



Available on App Store

القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



لإعلاناتكم ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7786 Tuesday 24 June 2014

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون - العدد 7786 الثلاثاء 24 حزيران (يونيو) 2014 - 26 شعبان 1435هـ

مزد
علمي
بيع
العراق

22

كريستيانو رونالدو:
إحراز البرتغال
بطولة العالم
ضرب من الخيال

18

20 مليون جنيهه
تكلفة مقابل
برنامج «رامز
قرش البحر»

15

«إيران تاريخ خام»:
الرواية الفنية
لتاريخ إيران
المعاصر

13

كيري اعتبر الاحكام مخيفة وقاسية... ودول أوروبية عدة تستدعي سفراء القاهرة للاحتجاج... والمحطة تدين غضب دولي بعد حكم بسجن مراسلي «الجزيرة» في مصر من 7 الى 10 سنوات



مراسلو الجزيرة الاسترالي بيتر غريست (يسار) والى جانبه الكندي المصري محمد فاضل فهدى المصري باهر محمد يستمعون للحكم الصادر بحقهم في القاهرة أمس

وشدد على أنه «لا يوجد هناك مبرر أبداً لاحتجاز زملائنا ولو لدقيقة واحدة، أما وقد قضاوا 177 يوماً خلف القضبان، فهذا أمر جلال، وإصدار أحكام بحقهم أمر ينافي المنطق، ويجافي أي شكل من أشكال العدالة».

وأثار الحكم ردود فعل غاضبة على الصعيد الدولي.

ودعت الإدارة الأمريكية السلطات المصرية إلى العفو عن الصحافيين الثلاثة أو تخفيف الأحكام.

وقال جوش إيرنست المتحدث باسم البيت الأبيض «ندعو الحكومة المصرية إلى العفو عن هؤلاء الأفراد أو تخفيف الأحكام الصادرة بحقهم حتى يمكن الإفراج عنهم فوراً وتخفيف كل الأحكام ذات الدوافع السياسية».

ودان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الحكم، وقال في تصريحات أثناء زيارة مفاجئة لبغداد أن «أحكام اليوم (أمس) مخيفة وقاسية».

كما عبر آل أنستى مدير قناة الجزيرة الإنكليزية عن استيائه من الحكم، واصفاً إياه بأنه «ينافي المنطق»، وقال: «اليوم، صدر الحكم على ثلاثة من زملائنا وأصدقائنا، ليظلوا خلف القضبان عقاباً على أدائهم وظائفهم كصحافيين محترفين.

احتجاجاً. وكانت النيابة العامة، أسندت إلى الصحافيين المتهمين اتهامات بالانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون لتعطيل أحكام العمل بالدستور والقانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، واستهداف المنشآت العامة، وتعرض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.

وقال الدكتور مصطفى سواق المدير العام بالقناة لشبكة الجزيرة الإعلامية في تصريح صحفي: «الحكم كان مفاجئاً وصادماً، والجزيرة تدينه»، وأضاف معلقاً «هذه ليس حكماً على صحافيينا الثلاثة، بل هو حكم على الصحافة جمعاء، ولن نتوقف عن الدفاع عن زملائنا حتى يرفع الظلم الذي وقع عليهم، فقط لاداء وظيفتهم على أكمل وجه وبكل أمانة مهنية».

كما عبر آل أنستى مدير قناة الجزيرة الإنكليزية عن استيائه من الحكم، واصفاً إياه بأنه «ينافي المنطق»، وقال: «اليوم، صدر الحكم على ثلاثة من زملائنا وأصدقائنا، ليظلوا خلف القضبان عقاباً على أدائهم وظائفهم كصحافيين محترفين.

القاهرة - الدوحة - «القدس العربي»
من محمد عبد اللطيف وسليمان حاج إبراهيم:

أصدرت محكمة جنايات مصرية الإثنين أحكاماً بالسجن من سبع إلى عشر سنوات على ثلاثة صحافيين من قناة «الجزيرة» القطرية وهو حكم أثار على الفور غضباً دولياً.

وقضت المحكمة بالسجن سبع سنوات لكل من الاسترالي بيتر غريست والمصري الكندي محمد فاضل فهمي الذي كان مديراً لمكتب الجزيرة الإنكليزية قبل حظرها وبجسب المد المصري في القناة باهر محمد لمدة عشر سنوات، و10 سنوات غيبابيا على 6 آخرين.

وأدانت شبكة الجزيرة الحكم الصادر في حق صحافييها، واعتبرت أن الأمر كان مفاجئاً وصادماً، وأنه حكم على الصحافة جمعاء، مشيرة إلى أن الإدعاءات السخيفة والانتهاكات الغربية والزائفة التي وجهت إليهم طوال مدة المحاكمة، لم ترق لسنوى التحقيقات والتحقيق.

وقامت دول عدة على رأسها استراليا وبريطانيا باستدعاء السفراء المصريين لديها لتبليغهم

الاتحاد الأوروبي يضيف للأئحة عقوباته 12 من وزراء النظام مقتل 10 أفراد من الجيش السوري في غارات اسرائيلية

تقل الصبي، واصفاً الهجوم بأنه الأشد خطورة على الحدود مع سوريا منذ تفجر الانتفاضة.

جاء ذلك فيما أضاف الاتحاد الأوروبي لائحة عقوباته، أمس الإثنين، 12 من وزراء النظام السوري.

وجاء في بيان اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس في لوكسمبورغ أن «التكتل الموحد (الاتحاد الأوروبي) اتخذ اليوم تدابير تقييدية إضافية (عقوبات لم يوضحها) ضد النظام السوري تستهدف 12 وزيراً (لم يحدددهم) من الحكومة السورية مع تجسيد الأصول وحظر السفر نظراً لتحملهم مسؤوليات ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان».

وأضاف البيان أن «هذه الإجراءات اتخذت بالإضافة إلى تجريد أصول 53 كياناً ومؤسسات مرتبطة بالسياسات القعوية، بما في ذلك مصرف سوريا المركزي».

ويصل بذلك مجموع الأشخاص الخاضعين لقيود الاتحاد الأوروبي إلى 191 شخصاً.

ويتنظر أن يتم نشر أسماء الأشخاص المعننين، في الجلة الرسمية للاتحاد الأوروبي بداية من اليوم الثلاثاء، ومن ثم سوف تدخل حيز التنفيذ مباشرة.

عواصم- وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الإثنين أن 10 أفراد على الأقل من الجيش السوري قتلوا في ضربات جوية اسرائيلية على مواقع عسكرية سورية، بعد يوم من إعلان اسرائيل عن مقتل صبي اسرائيلي بهضبة الجولان المحتلة في هجوم من داخل سوريا.

وقصفت دبابات ومقاتلات اسرائيلية مواقع عسكرية سورية مساء الأحد رداً على ما وصفه متحدث عسكري اسرائيلي بهجوم متعدد من داخل سوريا.

وقال رامي عبد الرحمن من المرصد السوري «قتل عشرة أفراد على الأقل من الجيش السوري».

وقال إن الهجمات التي شملت تسعة مواقع دمرت أيضاً دبابتين واستهدفت مقراً عسكرياً.

وانتقل الصراع الناشب منذ ثلاث سنوات بين القوات الموالية لبلاد المعارضة المسلحة للاطاحة بالرئيس السوري إلى الدول الجاورة وتسبب في تصعيد التوتر بالمنطقة.

وقالت اسرائيل الأحد إن الهجمات تأتي رداً على اطلاق قذيفة مضادة للدبابات من سوريا عبر السياج الحدودي في الجولان.

وقال الجيش الإسرائيلي إن القذيفة أصابت عربة نقل كانت

قصف سوري واستنفار اردني على الحدود.. وتساعد المطالبات باستقالة المالكي وكيري يعده بالدمع «داعش» تستولي على المعابر مع الاردن وسوريا وتعدم مئات الجنود



شبان عراقيون شيعة يتلقون التدريبات في التجف لمواجهة المسلحين السنة

بغدا - الموصل - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي وعلي عمر:

في تطورات دراماتيكية جديدة بالعراق، أصبحت كل المنافذ الحدودية الشمالية مع تركيا والغربية مع سوريا والاردن خارج سيطرة الحكومة العراقية بعد المعارك الجماعات المسلحة التي تمكنت من السيطرة على المنافذ الحدودية بين العراق من جهة وسوريا والعراق من جهة أخرى. وتفيد الأنباء أن الجماعات المسلحة وتنظيم داعش قد فرضوا سيطرتهم الكاملة على المنافذ الحدودية مع سوريا في القائم والوليد، أما منفذ طربيل الحدودي وهو المعبر الوحيد للعراق مع الأردن، فقد سيطر عليه المسلحون بعد انسحاب القوات الحكومية منه يوم أمس.

وأكدت تقارير أن الجيش الأردني أعلن استنفاراً على الحدود مع العراق خشية تسلل عناصر عبرها، ولم تستبعد أن تقوم عمان بإغلاق الجانب الأردني من الحدود لأسباب أمنية.

وتمكنت داعش كذلك من السيطرة بالكامل على مدينة تلعفر، إلى جانب ثلاث مدن في محافظة الأنبار بينهم الحديثة.

وللمرة الأولى قامت طائرات سورية باختراق الأجواء العراقية وتنفيذ مهام قتالية ضد الجماعات المسلحة في الأراضي العراقية، ونقلت قوات عراقية قيام ثلاث طائرات مقاتلة سورية بهجوم مركزاً لتجميع الحبوب في غرب الأنبار مما أدى إلى احتراق العديد من الشاحنات المتجمعة عند المركز والحملة بحبوب الحنطة والشعير.

كما قامت طائرة مقاتلة سورية أخرى بشن غارات على معبر الوليد الحدودي بعد سيطرة التنظيمات المسلحة عليه وفرار موظفو المعبر العراقيين إلى الجانب السوري من المنفذ.

ويمنسأكرت العديد من القوى السياسية المطالبها لرئيس الوزراء نوري المالكي بالاستقالة كونها أساس أي حل سياسي للشعور الحاصل في أوضاع العراق ومخاطر تقسيمه، فإن وزير الخارجية الأمريكي الذي زار بغداد وعد المالكي بالدعم في مواجهة المسلحين، دون أن يشير إلى القيام بغارات جوية وهو ما كانت حكومة بغداد طلبته رسمياً من واشنطن.

فقد دعا زعيم حركة الأقاليم كريسنتان نيجيرفان بارزاني، رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي إلى تقديم استقالته على خلفية تردى الأوضاع في العراق، وفي نفس الاطار، طالب ائتلاف الوطنية بزعامه اباد علاوي، رئيس الحكومة نوري المالكي بتقديم استقالته فوراً لدفع الخطر الذي يواجه العراق.

من جهته أعلن المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية الفريق قاسم عطا أمس أن تنظيم «داعش» قام بذبح وشنق «مئات الجنود» العراقيين خلال الهجوم الذي يشنه في مناطق مختلفة في العراق. (تفاصيل ص 4)

بغدا - الموصل - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي وعلي عمر:

في تطورات دراماتيكية جديدة بالعراق، أصبحت كل المنافذ الحدودية الشمالية مع تركيا والغربية مع سوريا والاردن خارج سيطرة الحكومة العراقية بعد المعارك الجماعات المسلحة التي تمكنت من السيطرة على المنافذ الحدودية بين العراق من جهة وسوريا والعراق من جهة أخرى. وتفيد الأنباء أن الجماعات المسلحة وتنظيم داعش قد فرضوا سيطرتهم الكاملة على المنافذ الحدودية مع سوريا في القائم والوليد، أما منفذ طربيل الحدودي وهو المعبر الوحيد للعراق مع الأردن، فقد سيطر عليه المسلحون بعد انسحاب القوات الحكومية منه يوم أمس.

وأكدت تقارير أن الجيش الأردني أعلن استنفاراً على الحدود مع العراق خشية تسلل عناصر عبرها، ولم تستبعد أن تقوم عمان بإغلاق الجانب الأردني من الحدود لأسباب أمنية.

وتمكنت داعش كذلك من السيطرة بالكامل على مدينة تلعفر، إلى جانب ثلاث مدن في محافظة الأنبار بينهم الحديثة.

وللمرة الأولى قامت طائرات سورية باختراق الأجواء العراقية وتنفيذ مهام قتالية ضد الجماعات المسلحة في الأراضي العراقية، ونقلت قوات عراقية قيام ثلاث طائرات مقاتلة سورية بهجوم مركزاً لتجميع الحبوب في غرب الأنبار مما أدى إلى احتراق العديد من الشاحنات المتجمعة عند المركز والحملة بحبوب الحنطة والشعير.

كما قامت طائرة مقاتلة سورية أخرى بشن غارات على معبر الوليد الحدودي بعد سيطرة التنظيمات المسلحة عليه وفرار موظفو المعبر العراقيين إلى الجانب السوري من المنفذ.

ويمنسأكرت العديد من القوى السياسية المطالبها لرئيس الوزراء نوري المالكي بالاستقالة كونها أساس أي حل سياسي للشعور الحاصل في أوضاع العراق ومخاطر تقسيمه، فإن وزير الخارجية الأمريكي الذي زار بغداد وعد المالكي بالدعم في مواجهة المسلحين، دون أن يشير إلى القيام بغارات جوية وهو ما كانت حكومة بغداد طلبته رسمياً من واشنطن.

فقد دعا زعيم حركة الأقاليم كريسنتان نيجيرفان بارزاني، رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي إلى تقديم استقالته على خلفية تردى الأوضاع في العراق، وفي نفس الاطار، طالب ائتلاف الوطنية بزعامه اباد علاوي، رئيس الحكومة نوري المالكي بتقديم استقالته فوراً لدفع الخطر الذي يواجه العراق.

من جهته أعلن المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية الفريق قاسم عطا أمس أن تنظيم «داعش» قام بذبح وشنق «مئات الجنود» العراقيين خلال الهجوم الذي يشنه في مناطق مختلفة في العراق. (تفاصيل ص 4)

محكمة سودانية تلي حكم الإعدام والجلد على سيدة مسيحية متهمه بالردة

من القانون الجنائي لسنة 1991 م، وجاء في الطعن أن المحكمة استندت على بيانات ضعيفة ومتناقضة ودون مستويين لشك العقول كاتسار لإدانة السيدة، وورد أيضاً أن حكم محكمة الموضوع قد أنطوى على خطأ إجرائي أثر على نتيجته، وذلك عندما أعلنت المحكمة بطلان زواج المتهمه من زوجها «التهمة الثاني»، وهو مسيحي كبرى وحظرت عليه من قبل السودان.

ويعمل مترجماً لدى إحدى منظمات الأمم المتحدة، أثارت هذه القضية ردود أفعال كبيرة ونظم نشاطون وفعالات احتجاجية في داخل السودان أثناء وبعد المحاكمة، ونظم كذلك اسلاميون تجمعات مؤيدة لحكم القاضي وتواصلت الداعيات على المستوى السياسي، حيث أقر وزير الخارجية على أداء المنتخب الجزائري، مؤكدة أن هذا الموضوع، وتشتت مجموعات دولية للضغط على حكومة السودان للترافع عن هذا الحكم.

الخرطوم - «القدس العربي»
من صلاح الدين مصطفى:

صدر بالعاصمة السودانية الخرطوم أمس قرار بالإفراج عن السيدة المتهمه بالردة والتي حكم عليها بالإعدام والجلد مئة جلدة.

والتمت محكمة الاستئناف في الخرطوم بحري الحكم الصادر من محكمة الإيم ضاحية الحاج يوسف وصدرت قراراً بإطلاق سراح السيدة أبرار الهادي محمد عبدالله، بعد الطعن والمرافعة التي قدمتها هيئة الدفاع عنها، استئناف القرار قاضي محكمة الجنائيات.

وكان قد صدر حكم في مواجهة «التهمة» التي تحمل اسماً ثانياً هو «مريم يحيى» بتاريخ 15 أيار/مايو 2014 م، حيث أدانتها المحكمة تحت طائلة المادة (126)

مسلمون يقتلون ستة أفراد من عائلة
بغداد تقدم ضمانات قانونية للمستشارين الأمريكيين
القرضاي يدعو للحوار بين السنة والشعبة

■ قتل ستة أفراد من عائلة سنية على أيدي مسلحين مجهولين اقتحموا منزلهم مساء أمس الإثنين في منطقة الطارمية الواقعة إلى الشمال من بغداد، بحسب ما أفادت مصادر أمنية وطنية.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة أن «سنة أفراد من عائلة سنية وأحد رجل وامرأتان وثلاثة أطفال قتلوا على أيدي مسلحين مجهولين اقتحموا منزلهم مساء في الطارمية» (45 كلم شمال بغداد).

■ قال البيت الأبيض الإثنين أن العراق عرض تقديم ضمانات قانونية لحماية المستشارين العسكريين الأمريكيين الذين أرسلتهم واشنطن إلى العراق لمساعدة القوات العراقية في مواجهة المسلحين الذين سيطروا على أجزاء من البلاد.

وأضاف البيت الأبيض أن العراقيين قدموا تلك الضمانات في رسالة دبلوماسية إلى واشنطن، وصرح جوش أرنست المتحدث باسم البيت الأبيض أن «القائد الأعلى لم يكن ليخضع لقرارين يمكن أن يلحق الأذى بليثنا ونسائنا دون الحصول على بعض الضمانات الضرورية».

الجزائريون أهدوا فوزهم للفلسطينيين والسوريين وأنصار محمد مرسي والفلسطينيون صاحوا «جنسيتي فلسطينية لكنها في المونديال جزائرية»

العروسي، لافتة عليها شعار رابعة، والذي يرمز إلى أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، حيث فضت قوى الأمن المصرية الاعتصامات وخلفت مقتل المئات بحسب السلطات الحالية، فيما يؤكد الإخوان المسلمون مقتل الآلاف منهم. وكان من بين أبرز الحاضرين للمباراة والمحتفلين الحجة فلة، رافعة علم الجزائر، حيث تابعت المباراة، وأثنت على أداء المنتخب الجزائري، مؤكدة أنها «لم توفر دعاء إلا ودعت الله به، من أجل نصر المنتخب الجزائري في مباراته».

أما في فلسطين وعلى مدار تسعين دقيقة عمر المباراة التي أقيمت في الجزائر تابع المشجعون هناك بشغف الفوز العربي الكبير للجزائر (يمثل العرب الوحيد) الذي تشجع فلسطيني، بسبب سياساتها الداعمة لإسرائيل، وكانوا ينتظرون هزيمة منتخبها الذي تعادل في مباراة لاحقة مع منتخب البرتغال.

الاحتفالات، حيث رفع العلم الفلسطيني بين الجماهير، فيما وجه آخرون التحية إلى مؤيدي الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وإلى الشعب السوري، وقال عابد عرفاوي، وهو مشجع جزائري إنه «ارتدى الكوفية الفلسطيني الراحل ياسر عرفات»، مؤكداً أن القضية الفلسطينية مرتبطة في حق حتى الدم، وأنه لا يتسامها طالما هو على قيد الحياة».

وأهدى عرفاوي الانتصار الجزائري إلى الشعب الفلسطيني الشقيق، متمنياً له الأمن والطمأنينة والعيش بكرامة، وأن الانتصار للجزائر هو انتصار للفلسطينيين وقبيلتهم.

كذلك توجه «بالدعاء للشعب السوري بانتهاء محتنته وأزمته، وأن يكون الله في عونهم، طالما أنهم مسلمون وإخوة للجزائريين»، في دليل على ارتباط الأحداث السياسية بالرياضة لدى الشارع الجزائري.

من ناحيته رفع المشجع الجزائري يوعلام

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور ووكالات:

علت أصوات التهليل والتشجيع في شوارع وأزقة المناطق الفلسطينية سواء في المدن الكبيرة أو في مخيمات اللاجئين مع كل هدف كان يحززه المنتخب العربي الجزائري، في مباراته الكبيرة التي خاضها ضد كوريا الجنوبية في بطولة كأس العالم، رغم الأحداث التي تعيشها المناطق الفلسطينية من هجمات شرسة تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين، فيما أهدى مشجعون جزائريون فوز منتخب بلادهم على كوريا الجنوبية، بنتيجة 2-4 ضمن بطولة كأس العالم العشرين، القادمة حالياً في البرازيل، إلى الدول العربية التي تشهد نزاعات سياسية، تحول بعضها إلى أزمات عسكرية.

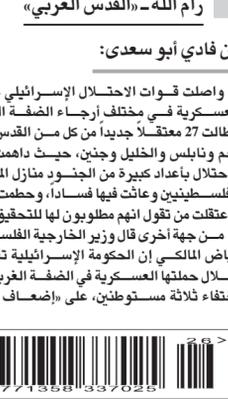
وحضرت القضية الفلسطينية بقوة في

400 معتقل و6 شهداء منذ اختفاء المستوطنين العقاب الجماعي الإسرائيلي للفلسطينيين يتواصل

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدى:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملياته العسكرية في مختلف أرجاء الضفة الغربية، وطالت 27 معتقلاً جديداً من كل من القدس وبيت لحم ونابلس والخليل وجنين، حيث داهمت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة من الجنود منازل المواطنين الفلسطينيين وعانت فيها فساداً، وحطمت أثاثها، واعتقلت من تقول أنهم مطلوبون لها للتحقيق.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن الحكومة الإسرائيلية تعمل من خلال حملتها العسكرية في الضفة الغربية، منذ اختفاء ثلاثة مستوطنين، على «إضعاف القيادة



شكوك حول تصويت المعارضة لأوغلو نظراً لميوله المحافظة

فرص أردوغان للفوز في الانتخابات الرئاسية التركية أكبر أمام مرشح المعارضة المدعومة من «غولن»

اسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

مع مرور الوقت بدأت خريطة الانتخابات الرئاسية التركية المقررة في العاشر من آب/أغسطس المقبل تتضح ولو بشكل جزئي بين القوى الرئيسية على الساحة التركية، حزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة أردوغان، وحزبي المعارضة البرلمانية «الشعب الجمهوري والحركة القومية»، بالإضافة إلى جماعة «خدمة» وزعيمها فتح الله غولن.

ويتنافس في الانتخابات المقبلة التي ستجري للمرة الأولى بالإقتراع المباشر من الشعب مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم والمرجح بقوة أن يكون رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، مقابل المرشح التوافقي للمعارضة العلمانية واليمينية «أكمل الدين إحصان أوغلو»، الأمين العام السابق لمنظمة التعاون الإسلامي، والمتوقع أن يلقي دعماً كبيراً من الرجل المؤثر «فتح الله غولن».

لكن ترشيح «إحصان أوغلو» المفاجئ فتح الباب أمام الكثير من التكهنات، حول إمكانية مراجعة الحزب الحاكم لقراره غير العاقد لترشيح أردوغان، بالإضافة إلى مدى رضا القاعد البرلمانية والشعبية لحزبي المعارضة علي «إحصان أوغلو»، الذي يحمل إيدولوجيا بعيدة تماماً عن العلمانيين والقوميين وأقرب منهم إلى العدالة والتنمية المحافظ.

حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية والمبار ترشيح «إحصان أوغلو» بدأ يشهد تمللاً من قبل العديد من نوابه في البرلمان الذين أبدوا معارضة لقرار رئيس الحزب «كمال كليتشدار أوغلو»، وسقطت أخباره عن تحركات داخل الحزب لجمع توقيع 20 من نوابه لصالح أحد قياداته لخوض الانتخابات، الأمر الذي يتنبأ بإنشقاقات داخل الحزب في حال حصوله.

حزب العدالة والتنمية الحاكم والذي يبدو أكثر تنظيماً وقياداً، وصف ترشيح «إحصان أوغلو» للانتخابات بـ «الإلتحار والإفلاس السياسي»، معتبراً أنه من المعيب والمجمل، أن لا تتمكن المعارضة



رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان

من إيجاد شخص من قياداتها أو المقربين منها فكراً للمنافسة في الانتخابات.

الانتخابات التي لم تكن لوقت قريب تعني الكثير للشارع والأحزاب في ظل المكانة الرمزية التي يتمتع بها الرئيس، تبدو الآن مختلفة تماماً في ظل الحديث عن احتمالية تغيير نظام الحكم في البلاد إلى «ثنائي» وترشيحات أردوغان التي أكد فيها أنه سيستخدم جميع الصلاحيات التنفيذية في حال فوزه في الانتخابات كون الرئيس القادم سيكون منتخباً من الشعب وليس من البرلمان كما كان معارفاً عليه في السابق.

ويرى مراقبون أن «إحصان أوغلو» يبدو مرشحاً متواضعاً أمام أردوغان الذي يتمتع بكاريزما قيادية نادرة وقاعدة شعبية واسعة، ويخوض الانتخابات متسلحاً بانجازات 12 عاماً من حكم حزبه ووجوده على رأس الحكومة التي شهدت تركيا خلالها تطوراً



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يستمع لكلمة ترحيب من الرئيس الفرنسي خلال حفل عشاء في قصر الإليزيه امس

أمير قطر يبحث في باريس العلاقات الثنائية وسوريا والعراق

باريس – «القدس العربي»:

سابق، ووقع الجانبان، خلال الزيارة، على عدد من الاتفاقيات الاقتصادية خلال مراسم خاصة تبعتها عشاء رسمي نظم على شرف أمير قطر بحسب بيان له الإليزيه صدر الجمعة والأوضاع في العراق وسوريا على جدول الأعمال، كما تطرق الجانبان إلى بيع فرنسا طائرات «رافال» التي تصنعها شركة «داسو» الفرنسية، بحسب وسائل إعلام فرنسية.

يذكر أن شركة «داسو» تأمل توقيع عقد مع الهند هذا العام يشمل 126 طائرة تقدر قيمتها بـ 15 مليار دولار.

وصل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر إلى العاصمة الفرنسية باريس ظهر امس في زيارة رسمية تستغرق يومين، بحسب وكالة الأنباء القطرية. والتقى أمير قطر خلال الزيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، وبحث معه علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى التباحث في عدد من أبرز الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء القطرية في وقت

ملحوظاً في كافة المجالات، وليس المواطن التركي هذه التغييرات على أرض الواقع. حزب العدالة والتنمية الحاكم حصل في الانتخابات المحلية التي جرت في الثلاثين من مارس/ آذار الماضي على 45.6% من أصوات الناخبين، في حين حصل حزب الشعب الجمهوري على 27.8%، وحزب الحركة القومية على 15.2%، أي أن الحزبين حصلا على نسبة مشتركة بمعدل 43% من أصوات الناخبين.

هذه النسب لم تكن لتبدو كذلك، لولا وجود الرجل الثالث واللاعب الأبرز خلال تلك الفترة القريبة، وهو الداعية فتح الله غولن زعيم جماعة «خدمة» صاحبة النفوذ السحري داخل مفاصل الدولة التركية وخاصة جهازَي الشرطة والقضاء، وإملاكها منظومة اقتصادية وإعلامية ضخمة، وهو ما صطلح أردوغان على تسميته بـ«الكيان الموازي».

أردوغان الذي خاض في تلك الفترة حملة انتخابية لم يسبق لها مثيل منتقلاً بين 81 محافظة تركية لمواجهة من أسماه تحالف (حزب الشعب الجمهوري والحركة القومية والكيان الموازي)، تمكن من اكتساح الانتخابات بعدما اعتبر أن الشعب التركي يخوض حرب استقلال جديدة ضد «الكيان الموازي» الذي شن حرب التسجيلات الصوتية ضد أردوغان وأفراد من عائلته وقيادات من الحكومة والحزب الحاكم.

لكن «غولن» اليوم يبدو أضعف كثيراً مما كان عليه إبان الانتخابات المحلية، بعدما خاض أردوغان ضده حرباً مفتوحة تمثلت بإقالة ونقل الآف ضباط أفراد الشرطة والقضاء المواليين له، وإقرار العديد من القوانين في البرلمان لتشديد قبضة الحكومة على القضاء والائتراء وإغلاق المدارس التابعة له، والتي تعتبر من أكبر مصادر تمويل الجماعة.

تجربة الانتخابات المحلية أظهرت أن دعم «غولن» لأحزاب المعارضة لإسقاط العدالة والتنمية لم ينجح، وهو ما يمكن القياس عليه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، حيث أن الساحة السياسية التركية لم تشهد الكثير من التغييرات الجوهرية التي يمكن أن تلعب حسابات الانتخابات أو مزاج الناخب التركي الذي يبدو أنه يتفق بأردوغان وغير مستعد للمغامرة بالتغيير في الفترة الحالية على أقل تقدير.

الرئيس يفرج عن 969 سجينا بمناسبة رمضان

الإمارات: أحكام بالمؤبد والحبس 7 سنوات لمتهمين في خلية «القاعدة»

■ أبوظبي - د. أ. قضت محكمة إماراتية أمس الإثنين بالسجن المؤبد على متهم في قضية «خلية تنظيم القاعدة بالإمارات»، كما قضت بسجن ستة متهمين سبع سنوات، وبراءة اثنين.

وتضمن الحكم تخريم متهمين مليون درهم אמاراتي (273 الف دولار)، وإبعاد المتهمين من الإمارات بعد انقضاء فترة حاكم، كما قضت باستقطاب أعضاء جدد له والحاكمين بالجهات القتالية لتنفيذ أعمالهم الإرهابية خارج الإمارات، إلى جانب «الإشراف وإدارة موقع الكتروني على الانترنت يسمى (سنام الإسلام) ونشر معلومات عليه عن تنظيم القاعدة الإرهابي بقصد الترويج لأفكاره واستقطاب أعضاء جدد له والحاكمين بالجهات القتالية لتنفيذ أعمالهم الإرهابية خارج الإمارات». إلى ذلك، قرر رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الإفراج عن 969 سجيناً بمناسبة قرب حلول شهر رمضان.

وقالت وكالة أنباء الإمارات أمس الإثنين إن «رئيس الدولة قرر الإفراج عن السجناء الذين صدرت بحقهم أحكام في قضايا مختلفة وتكفل بتسديد التزامات المالية التي تترتب عليهم تنفيذاً لتلك الأحكام». وأضافت «ياتي أمر الإفراج عن السجناء في إطار حرص رئيس الدولة على إعطائهم فرصة لبدء حياة جديدة والتخفيف من معاناة أسرهم».

■ أبوظبي - د. أ. قضت محكمة إماراتية أمس الإثنين بالسجن المؤبد على متهم في قضية «خلية تنظيم القاعدة بالإمارات»، كما قضت بسجن ستة متهمين سبع سنوات، وبراءة اثنين.

وتضمن الحكم تخريم متهمين مليون درهم אמاراتي (273 الف دولار)، وإبعاد المتهمين من الإمارات بعد انقضاء فترة حاكم، كما قضت باستقطاب أعضاء جدد له والحاكمين بالجهات القتالية لتنفيذ أعمالهم الإرهابية خارج الإمارات، إلى ذلك، قرر رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الإفراج عن 969 سجيناً بمناسبة قرب حلول شهر رمضان.

وقالت وكالة أنباء الإمارات أمس الإثنين إن «رئيس الدولة قرر الإفراج عن السجناء الذين صدرت بحقهم أحكام في قضايا مختلفة وتكفل بتسديد التزامات المالية التي تترتب عليهم تنفيذاً لتلك الأحكام». وأضافت «ياتي أمر الإفراج عن السجناء في إطار حرص رئيس الدولة على إعطائهم فرصة لبدء حياة جديدة والتخفيف من معاناة أسرهم».

مواجهات بين أنصار طاهر القادري والشرطة

عودة زعيم ديني تفرق باكستان في مرحلة توتر جديدة

■ إسلام آباد - أ. ب. دخلت باكستان الإثنين في مآزق سياسي جديد مع عودة الزعيم الديني محمد طاهر القادري الذي حولت السلطات رحلته الجوية إلى لاهور بعد تظاهرات انصاره في مطار إسلام آباد.

وكان الوضع ملتبساً ظهر أمس بينما رفض القادري بعد وصوله إلى لاهور (شرق) النزول من الطائرة المدني الباكستاني أن رحلة شركة الإمارات الجوية من لندن إلى إسلام آباد قد حولت إلى لاهور «ضمان أمن الطائرة».

لكن القادري رفض النزول من الطائرة بعد هبوطها في لاهور.

وقال إن «الحكومة تتعاون مع إرهابيين وقتلة متكررين في زي شرطين ينتظروننا خارج الطائرة»، مؤكداً أن «وضع بسيط جداً، أريد أن يحمني الجيش الباكستاني وحينها أنا مستعد للذهاب إلى أي مكان». وكان الوضع على حاله بعد الظهر.

ويحظى محمد طاهر القادري بسعرة كبيرة في باكستان والعالم بفضل محاضراته بما فيها في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا.

ويترأس حركة مناهج القرآن الصوفية التي تحارب التطرف الديني في عشرات المراكز المنتشرة في بريطانيا.

والشيخ القادري من مواليد العام 1951 والده الشيخ فريد الدين القادري الجيلاني كان من كبار علماء الشريعة في باكستان.

تولى خلال حياته العديد من المناصب العلمية وانتخب عضواً في البرلمان الباكستاني عام 2002 إلا أنه ما لبث أن استقال احتجاجاً على ما اعتبره ممارسات منافية للدستور والديموقراطية.

ويرى انصاره أنه يمثل الحشود المحروسة والتي تتعرض للاستغلال من قبل النخبة السياسية التركية والفاصلة في السلطة، في المقابل يتهمه معارضوه بأنه يسعى إلى تعميم «الفوضى» للتخفيف لعودة الجيش لتولي أمور البلاد، ويرى آخرون أنه عميل للغرب القلق من تصاعد قوة التطرفين في دولة غير مستقرة تملك السلاح النووي.

■ إسلام آباد - أ. ب. دخلت باكستان الإثنين في مآزق سياسي جديد مع عودة الزعيم الديني محمد طاهر القادري الذي حولت السلطات رحلته الجوية إلى لاهور بعد تظاهرات انصاره في مطار إسلام آباد.

وكان الوضع ملتبساً ظهر أمس بينما رفض القادري بعد وصوله إلى لاهور (شرق) النزول من الطائرة المدني الباكستاني أن رحلة شركة الإمارات الجوية من لندن إلى إسلام آباد قد حولت إلى لاهور «ضمان أمن الطائرة».

لكن القادري رفض النزول من الطائرة بعد هبوطها في لاهور.

وقال إن «الحكومة تتعاون مع إرهابيين وقتلة متكررين في زي شرطين ينتظروننا خارج الطائرة»، مؤكداً أن «وضع بسيط جداً، أريد أن يحمني الجيش الباكستاني وحينها أنا مستعد للذهاب إلى أي مكان». وكان الوضع على حاله بعد الظهر.

ويحظى محمد طاهر القادري بسعرة كبيرة في باكستان والعالم بفضل محاضراته بما فيها في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا.

ويترأس حركة مناهج القرآن الصوفية التي تحارب التطرف الديني في عشرات المراكز المنتشرة في بريطانيا.

والشيخ القادري من مواليد العام 1951 والده الشيخ فريد الدين القادري الجيلاني كان من كبار علماء الشريعة في باكستان.

تولى خلال حياته العديد من المناصب العلمية وانتخب عضواً في البرلمان الباكستاني عام 2002 إلا أنه ما لبث أن استقال احتجاجاً على ما اعتبره ممارسات منافية للدستور والديموقراطية.

ويرى انصاره أنه يمثل الحشود المحروسة والتي تتعرض للاستغلال من قبل النخبة السياسية التركية والفاصلة في السلطة، في المقابل يتهمه معارضوه بأنه يسعى إلى تعميم «الفوضى» للتخفيف لعودة الجيش لتولي أمور البلاد، ويرى آخرون أنه عميل للغرب القلق من تصاعد قوة التطرفين في دولة غير مستقرة تملك السلاح النووي.

وتابع بايدن «نحن نشيد بالطريقة التي تطبقون بها خطة السلام ووقف إطلاق النار، العالم كله يدعمكم»، وقال «تتابع عن كتب تطور الوضع فهو اليوم إحدى أولويات الولايات المتحدة».

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس الإثنين أن الانفصاليين شنوا 11 هجوماً خلال الليل على مواقع للجيش الأوكراني خصوصاً بالقرب من كراماتورسك وأرتيفيسك، كما أشارت إلى إطلاق قذائف هاون ضد حرس الحدود.

وأعلن المتحدث باسم العمليات العسكرية الأوكرانية فلاديسلاف سيلينزنيوف أن خمسة جنود وحارسة حدودياً أصيبوا بجروح، وأكد المتحدث أن القوات الحكومية تحترم خطة السلام وتستخدم أسلحتها «فقط للدفاع عن النفس».

وكان بوروشنكو أكد في خطاب متلفز الأحد أن سويسرا السلام هو السيناريو الرئيسي الذي نعتده، أنها خطتنا الأولى».

وتابع «لكن الذين يريدون استخدام مفاوضات السلام كغطاء للوقت والحدود مع أوكرانيا، عليهم أن يعطوا أن لدينا خطة بديلة مفصلة، لأن تحدث عنها الآن لأنني اعتقد أن خطتنا السلمية ستنجح».

الآن أنا متحدثاً باسم جمهورية دونيتسك الانفصالية المعلنه من جانب واحد رفض الأحد وقف إطلاق النار من جانب واحد الهادف إلى نزع سلاح المتمردين.

إلى ذلك، أكد حلف شمال الأطلسي «ناتو» أن روسيا عززت قواتها على الحدود مع أوكرانيا وضاعفتها ثلاث مرات خلال أسبوع واحد بحيث ارتفع قوام القوات الروسية شرق أوكرانيا من ألف إلى 3000 جندي وذلك حسبما ذكرت المتحدثة باسم الحلف، أوانا لوتنيسكو.

مس الإثنى في بروكسل.

وأوضحت المتحدثة أنه في الممكن وضع الألفي جندي الإضافيين بسرعة في حالة تهاب إذا توفرت الإرادة السياسية لذلك صفيقة: «ما نلاحظه على الحدود ليس بمثابة تقدم باتجاه نزع فتيل التوتر للوضع بل... خطوة للوراء».

سلسلة من الهجمات ليلاً ضد الجيش، وأعلن بوروشنكو أن «مساهمة انغليا ميركل وغيرها من القادة الدوليين حاسمة لحل النزاع في شرق أوكرانيا»، بحسب بيان للرئاسة أشر اتصال هاتفياً مع المستشار الألمانية الأحد، وبلغت حصيلة القتلى منذ نيسان/أبريل 375 شخصاً.

أكد بوروشنكو خلال المكالمة أن الانفصاليين «انتكسوا ووقف إطلاق النار» في منطقتي دونيتسك ولوغانسك معقلي الانفصاليين أكثر من عشرين مرة منذ دخوله حيز التنفيذ من طرف واحد، بحسب مكتبه الإعلامي.

من جهتها أكدت المستشارة الألمانية دعمها لخطة السلام التي اقترحها بترز بوروشنكو وأيدت استعدادها لبدء كل الجهود من أجل تسهيل حوار متعدد مع كل الأطراف، بحسب البيان.

وكانت ميركل دعت، مع الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، بوئين إلى تشجيع «المفاوضات في أوكرانيا». وأعرب بوئين الأحد عن دعمه لخطة السلام التي اقترحها بوروشنكو داعياً إلى «حوار جوهري» بين كييف والمتمردين المواليين لوكسو. وقال «من المهم أن يستند هذا الحوار بين الأطراف المتحاربة في أوكرانيا إلى خطة السلام».

وقبل اجتماع مقرر الإثنين في لوكسمبورغ هدد العديد من وزراء الخارجية الأوروبيين برفض عقوبات جديدة في حال عدم توافق روسيا على خطة السلام.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني وليم هيج «يجب ألا يشك بوئين في أن الاتحاد الأوروبي مستعد لاتخاذ إجراءات جديدة» لعاقبة روسيا.

كما أجرى بوروشنكو الذي انتخب في 25 أيار/مايو برئيساً من القيادة الغربيةين محادثات مع نائب الرئيس الأمريكي جون بايدن أبلغه خلالها بعشرات «حالات انتهاك وقف إطلاق النار» من قبل الانفصاليين الذين رفضوا خطة السلام التي عرضها، وأشارت الرئاسة الأوكرانية إلى أن بايدن أكد أن واشنطن «تراقب الوضع عن كثب».

■ إيزفاريشو - أ. ب. يطوق متصدرون المولون للروس اسم الإثنين جنوداً أوكرانيين حاولوا استعادة معبر إيزفاريشو الحدودي قرب لوغانسك في حرب مستمرة من أجل السيطرة على الحدود مع روسيا في شرق أوكرانيا.

استولى المتمردين المولون للروس على الأراضي سلطة كييف والذين أعلنوا لاجئين منطقتين من الشرق، على عدة معابر حدودية مع روسيا منذ الخامس من حزيران/يونيو وسيطروا الجمعة على إيزفاريشو على بعد خمسين كلم من لوغانسك، معقل الانفصاليين. وصرح الكسندر (54 سنة) الزعيم المحلي للمتمردين أن «الأوكرانيين كانوا يعولون على عملية خاطفة لاستعادة إيزفاريشو لكن الأمور سارت في اتجاه آخر وأصبحنا لا نملك السيطرة على هذه المنطقة». وتابع «إنهم مطوقون وليس لديهم ما ولا طعام».

وعلى بعد عشرة كيلومترات من إيزفاريشو تتركز ثلاث دبابات أوكرانية تكاد لا ترى بالعين، قرب إحدى التلال، وبعد يومين من المواجهات مع المتمردين المولون للروس لاجت هذه الوحدة إلى لثة يصعب الوصول إليها ويبدو أنها محمية جيداً.

والطريقة الوحيدة للوصول إليها تمر عبر طريق غير معبد بعيد عن أي سكن.

وحذر «القائد» الكسندر في مقده العام في مدينة كرافنويو الواقعة على مسافة 15 كلم من معبر إيزفاريشو الحدودي، من «أنهم محبسون جيداً بقناصة»، وفي لوغانسك عاصمة «جمهورية لوغانسك الشعبية» للعدسة من طرف واحد من الانفصاليين، أعرب الناطق باسمهم فلاديمير أنغورودسكي عن ارتياحه للوضع مصرحاً «أنا نسيطر اليوم على حوالي مئتي كلم من الحدود».

وقال إن «الساعة الإنسانية وحدها تأتي من روسيا، أغلبية وادوية، لكن لا مساعدة عسكرية، خلافاً لما تندد به سلطات كييف والغربيون باستمرار».

وتتهم السلطات الأوكرانية روسيا بترك شاحنات تنقل مسلحين وعتاداً عسكرياً وحتى

المعارضة تلوح بالتمرد على القانون

أمير الكويت يستقبل رئيس الأمة السابق المتهم في قضايا فساد

أكد بعض المراقبين أن هذا الأمر يعد فضيحة لعلاقة أحد أعضاء الحكمة الدستورية المباشرة مع الحامي الدوسري الذي أنبتل انتخابات أول مجلس بنظام الصوت لكونه له الحامي الخاص له الذي أرسل البنك البريطاني لخصي ما أثير حول حسابات بعض القضاة، وعدها البيض إشارة واضحة إلى تمرد الحكمة إبطال المجلس الأول في نظام الصوت الواحد 2013 حتى يتمكن من ترشيح موزوق الغانم رئيساً له وفقاً لما جاء في حوار «الشريط الفتنة»، بين رئيس الوزراء السابق ناصر الحمد الصباح ورئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي «خال مرزوق الغانم» المتهمين الرئيسيين في ما يسمى «بلاغ الكويت» الذي تقدم به أحمد الفهد الصباح منذ ما يقارب 10 أيام للثلاثاء العام وتضمنت تهم الانقلاب وتقويض الحكم في البلاد وسرقة أموال عامة مالية والتعامل مع بنوك دولة عدو «إسرائيل». ولعل المعارضة الكويتية تعيش صدمة نتيجة لما وصفه البعض بالأمم الغريب بعد نشر الصحف ووسائل الإعلام خبراً وصوراً لاستقبال أمير الكويت صباح الأحد الصباح أمس لرئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي المتهم الرئيسي على جانب ناصر الصباح بالانقلاب ضده وبفساد مالي رسمياً من أحمد الصباح والمعارضة القاطعة للانتخابات بما يعرف «بكتلة الأغلبية»، يذكر أنه المتهم الرئيسي في بلاغ أحمد الصباح الشيخ ناصر الحمد الصباح من المقرر أن يعود مساء «أمس»، في وقت متأخر.

وتحدث ائتلاف المعارضة عن خطط تدبير لبليل كما قالت لتسوية الحقائق من أجل حماية المتهمين بقضايا خيانة عظمى بحق الكويت، وكما نشر في خبر أمس عن إشارات واضحة برفض أمين عام التكتل الشعبي مسلم البراك الذهاب للنيابة العامة بعد الإستدعاء الذي تلقاه منها وبمجموعة بيانات تطلب

المعارضة تلوح بالتمرد على القانون

أمير الكويت يستقبل رئيس الأمة السابق المتهم في قضايا فساد

أكد بعض المراقبين أن هذا الأمر يعد فضيحة لعلاقة أحد أعضاء الحكمة الدستورية المباشرة مع الحامي الدوسري الذي أنبتل انتخابات أول مجلس بنظام الصوت لكونه له الحامي الخاص له الذي أرسل البنك البريطاني لخصي ما أثير حول حسابات بعض القضاة، وعدها البيض إشارة واضحة إلى تمرد الحكمة إبطال المجلس الأول في نظام الصوت الواحد 2013 حتى يتمكن من ترشيح موزوق الغانم رئيساً له وفقاً لما جاء في حوار «الشريط الفتنة»، بين رئيس الوزراء السابق ناصر الحمد الصباح ورئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي «خال مرزوق الغانم» المتهمين الرئيسيين في ما يسمى «بلاغ الكويت» الذي تقدم به أحمد الفهد الصباح منذ ما يقارب 10 أيام للثلاثاء العام وتضمنت تهم الانقلاب وتقويض الحكم في البلاد وسرقة أموال عامة مالية والتعامل مع بنوك دولة عدو «إسرائيل». ولعل المعارضة الكويتية تعيش صدمة نتيجة لما وصفه البعض بالأمم الغريب بعد نشر الصحف ووسائل الإعلام خبراً وصوراً لاستقبال أمير الكويت صباح الأحد الصباح أمس لرئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي المتهم الرئيسي على جانب ناصر الصباح بالانقلاب ضده وبفساد مالي رسمياً من أحمد الصباح والمعارضة القاطعة للانتخابات بما يعرف «بكتلة الأغلبية»، يذكر أنه المتهم الرئيسي في بلاغ أحمد الصباح الشيخ ناصر الحمد الصباح من المقرر أن يعود مساء «أمس»، في وقت متأخر.

وتحدث ائتلاف المعارضة عن خطط تدبير لبليل كما قالت لتسوية الحقائق من أجل حماية المتهمين بقضايا خيانة عظمى بحق الكويت، وكما نشر في خبر أمس عن إشارات واضحة برفض أمين عام التكتل الشعبي مسلم البراك الذهاب للنيابة العامة بعد الإستدعاء الذي تلقاه منها وبمجموعة بيانات تطلب

القناة اعتبرتها «جائرة»... ونقابة الصحفيين «ضارة»... ومنظمة العفو «كارثية»

أحكام بالسجن من سبع إلى عشر سنوات لثلاثة صحافيين من «الجزيرة» في مصر

بريطانيا وهولندا تستدعيان سفيرى مصر... ورئيس وزراء استراليا يتصل بالسياسي



مدرعات للجيش المصري خارج أسوار سجن طرة المحبس فيه مراسلو الجزيرة



السفير الكندي في القاهرة ديفيد دراك في حوار جانبي مع أقارب الصحافي محمد فاضل فهمي داخل قاعة المحكمة

وقال وزير الخارجية البريطاني ويليام هيج في بيان «دعوتني أحكام الادانة الصادرة اليوم في مصر على صحافيين مصريين ودوليين». وأضافت «أثار قلقي بشكل خاص الحوار غير المقبول في الاجراءات خلال المحاكمة ومنها عدم اطلاع فريق الدفاع على أدلة رئيسية مقدمة من جانب الإدعاء». حرية الصحافة في حجز زاوية في المجتمع المستقر المزدهر.

حكم ضار

من جهته قال جمال فهمي، وكيل مجلس نقابة الصحفيين المصريين، إن أحكام الحبس في قضية «التحريض على مصر»، الصادرة الاثنين، «قاسية للغاية وتضر بسمعة البلاد». وفي تصريحاته قال إن الحكم «كان صادما وشديد القسوة والحق ضررا شديدا بسمعة مصر»، قبل أن يعود ويقول إن الجزيرة «ترتكب جرائم وأخطاء، ولكن يجب علينا أن نميز بين القسوة وإدارتها وبين العاملين بها». وتوقع أن تقبل محكمة الاستئناف الطعن المتوقع على الحكم وتعيد محاكمة المتهمين أمام دائرة أخرى، وقال إن «مراسلي قناة الجزيرة ليسوا أعضاء في نقابة الصحفيين، ولكن موقفنا ثابت باننا نرفض استخدام أي عقوبات قاسية ضد الصحافيين». ورأى وكيل مجلس النقابة، أنه «ما كان يجب أن تتحرك هذه القضية من الأساس، وكان يكفي ترحيل غير المصريين وإنهاء المخالفات»، معتبرا أن «عصابة جماعة الإخوان المسلمين التقت الحكم في القضية للتشهير بالبلاد».

مضيفا «لا توجد أدلة ضد المتهمين، كل الصحافيين يجب ان يخافوا على انفسهم الآن فليس هناك عدالة، السياسة هي التي تحكم». وقالت وزيرة الخارجية الاسترالية جوليا بيشوب إنها ستسعى للتوصل إلى نوع من التدخل مع الحكومة المصرية بالنسبة للحكم الذي أصدرته المحكمة. وأضافت: «شعرنا بانزعاج كبير لصدور حكم، كما أزعجتنا قسوته». وقالت: «بيتر جريست صحافي استرالي محترم، وكان في مصر لتغطية الوضع السياسي، ولم يكن هناك لدعم الإخوان المسلمين». وذكرت أن أسرته تدرس الخيارات، ومن بينها الاستئناف. لكنها قالت إنه ليس من الواضح المدة التي سيستغرقها ذلك. وقالت: «الحرية وحرية التعبير أمران أساسيان للديمقراطية، ونشعر بقلق بالغ لأن هذا الحكم يأتي في إطار محاولة أوسع لتكميم حرية الإعلام التي تدعم الديمقراطية في أنحاء العالم». وأدان اتحاد الصحافيين الاسترالي العقوبات التي صدرت أمس وقال إنها تمثل هجوما مروعا على حرية التعبير وتحمل تهديدا ضمينا لكل وسائل الإعلام العاملة في مصر. وقال رئيس الوزراء توني أبوت إنه تواصل شخصيا مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للإفراج عن الصحافيين. وأضاف: «كوني صحافيا سابقا، طماننته أن بيتر جريست كان فقط ينقل أخبار الإخوان المسلمين ولم يكن يدعم الإخوان المسلمين.. هذا هو ما يفعله الصحافيون الاستراليون». وقالت بريطانيا الاثنين إنها ستستدعي السفير المصري في لندن للاحتجاج على ما وصفته بالأحكام «المروعة» التي صدرت بالسجن على ثلاثة من مراسلي قناة الجزيرة.

واكد وزير الخارجية الهولندي فرانز تيمرمان انه سيناقش مع نظرائه في الاتحاد الاوروبي احكام الادانة التي صدرت على صحافيين في مصر. وقال «استدعت السفير المصري للوزارة وسناقش الموضوع مع زملائي الاوروبيين في لوكسمبورج اليوم». مضيفًا ان الصحافية الهولندية رينا نتجس لم تحصل على الحق «في محاكمة منصفة». اما قناة الجزيرة المتهمه من قبل السلطات المصرية بدعم جماعة الاخوان المسلمين فوصفت الاحكام بانها «جائرة». وقال مدير عام شبكة الجزيرة مصطفى السواقي في مداخلة عبر قناة الجزيرة «ندين هذه الاحكام الجائرة»، معتبرا ان ما قدم «من قبل النيابة العامة لم يرق حتى الى مستوى الادلة البسيطة التي تؤدي الى (الحكم) بيوم واحد في السجن». وأضاف «لا يبدو ان المحكمة بحثت بشكل جاد في الدفوع التي تقدم بها» محامو الصحافيين. وفي بيان، اعتبرت منظمة العفو الدولية ان «الحكم كارثي بالنسبة لهؤلاء الرجال واسرههم ويوم اسود لحرية الصحافة في مصر». وفور النطق بالحكم، انهارت والدة محمد فاضل فهمي بالبكاء وقالت «ماذا فعلوا، فليقل لي احد ما هي الادلة التي وجدوها لي يحكموا عليهم بالسجن عشر وسبع سنوات». اما شقيقه عادل فاضل فهمي فغادر القاعة غاضبا وهو يقول «كل شيء فاسد الفساد في كل مكان». وقال اندرو شقيق بيتر غريست ان نستطيع ان نصدق.. لم تكن نتوقع هذا، كنت امل في البراءة.

حكم سياسي

واعتبر محامي الطلاب الاربعة شعبان سعيدان «هذا الحكم سياسي»

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

اصدرت محكمة جنابات مصرية أمس الاثنين احكاما بالسجن من سبع سنوات الى عشر سنوات على ثلاثة صحافيين من قناة الجزيرة القطرية المتهمه بدعم جماعة الاخوان المسلمين وهو حكم اثار على الفور استياء دوليا. وقضت المحكمة بالسجن سبع سنوات لكل من الاسترالي بيتر غريست والمصري الكندي محمد فاضل فهمي الذي كان مديرا لمكتب الجزيرة الانكليزية قبل حظرها وحبس المعد المصري في القناة باهر محمد لمدة عشر سنوات. والصحافيون الثلاثة محبوبون احتياطيا في مصر منذ نهاية ديسمبر/كانون الاول الماضي. كما قضت المحكمة بسجن ثلاثة صحافيين اجانب كانوا يحاكمون غيابيا عشر سنوات وهم بريطانيان وهولنديان. وقضت المحكمة بالسجن سبع سنوات لاربعة طلاب متهمة في نفس القضية وكانوا محبوبين احتياطيا وبراءت متهمة اثنتين اخريين كانا قيد الحبس الاحتياطي كذلك. واصدرت المحكمة احكاما بالسجن عشر سنوات على ثمانية متهمة آخرين تمت محاكمتهم غيابيا.

إدانات دولية

ويعيد صدور الحكم، عبرت وزيرة الخارجية الاسترالية جوليا بيشوب عن «استيائها» من الحكم. وقالت ان «الحكومة الاسترالية صدمومة بهذا الحكم، نحن متفاجئون بصدور عقوبة ومستأؤون من قسوتها».

مصر : أحكام مشددة على أنصار للإخوان في مدينة المنصورة

وكانت النيابة أحوالت المحكوم عليهم والحكوم ببراءةتهم والطفل إلى محكمة جنابات المنصورة بينهم شملت القتل بجانب تعطيل المرور والتعدي على منشآت جامعة المنصورة والشغب وتحريض السكان على الجيش والشرطة. وكانت مصادر أمنية وشهود عيان ذكروا أن سائق سيارة أجرة قتل خلال مظاهرة مؤيدي جماعة الإخوان المسلمين في المنصورة بعد أن صدم عددا من المتظاهرين الذين سدوا الطريق أمام مرور السيارات. وقالت المصادر والشهود أن المتظاهرين أحرقوا السيارة بعد أن قتلوا السائق، وقتل شخص آخر خلال مظاهرة أخرى بايدي متظاهرين بحسب مصادر أمنية وشهود عيان.

قاعة المحكمة أو التجمهر أمام المجمع، وتم تفتيش جميع المترددين على المجمع بالكاشف المعدني وبيرويات الكترونية. ووضعت التماريس الخرسانية والحديدية أمام المجمع، وقام خبراء الفرقعات بتمشيط المحكمة بالكالب البوليسية تحسبا لوجود متفجرات. وشهد مجمع محاكم المنصورة اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطة وأعضاء جماعة الإخوان بعد صدور الأحكام وأطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع على أعضاء الجماعة المتجمهرين اعتراضا على الأحكام، وتم تفريقهم وسادت حالة من الكر والفر بجوار المجمع بين الطرفين، حتى سجن المنصورة العمومي.

إبراهيم جمعة - إيهاب جعفر - حسام محمد - محمود عبد النعيم - إبراهيم حسني - محمد عبد المعطي - سمير السيد - محمد طه - زكريا محمود - السعيد السيد - محمد رضا - عبد الرحمن محمد - خالد الشحات - جمال الباز - أحمد السعيد - إسماعيل المتولي و 5 متهمة هارين وهم عبدالمعويذ مصطفى - عمرو حمدي - ياسر أحمد - عبد السلام محمد - عبد الله محمد. وانتشرت تشكيلات الأمن المركزي ومدركات الجيش أمام المجمع وأعلى المجمع تحسبا لوقوع أحداث شغب أو عنف من قبل أعضاء الجماعة الإرهابية بعد النطق بالأحكام. وشددت قوات الأمن على إجراءات دخول المحكمة ومنع أهالي المتهمين من التواجد داخل

مراسلون أجانب في أفريقيا يشعرون بحزن شديد بسبب الحكم

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

قضت محكمة جنابات المنصورة برئاسة المستشار أسامة عبد الظاهر وعضوية كل من المستشارين خالد قطب والحسيني في القضية رقم 15259 لسنة 2013 جنابات ثاني المنصورة والمعروفة بقضية ذبيح الإخوان محمد جمال بدبير سائق التاكسي بالمحرم المؤبد 24 من أعضاء جماعة الإخوان منهم 19 محبوبين بالسجن وإيداع المتهم الحدث دار لرعاية الأحداث، وإعداد تقرير كل 6 أشهر وتقديمه للمحكمة، والمتهمون هم أحمد محمود - أحمد السعيد - ثروت القطب

■ نيروبي - د ب أ: يشعر المراسلون الأجانب في أفريقيا بحالة من «الحزن الشديد» و«الصدمة الكاملة» بعدما أصدرت محكمة في القاهرة أحكاما بالسجن بحق ثلاثة صحافيين من قناة الجزيرة القطرية. وقال روبين كريل، مراسل قناة «إي. إن. سي. إيه» التلفزيونية الجنوب أفريقية في نيروبي والذي دشّن حملة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تدعو لاطلاق سراح صحافيين الجزيرة، «أشعر بصدمة كاملة وحزن عميق. هذه المحاكمة ككل... هي، والحكم ما هو إلا تأكيد على أن الأمر لا يتعلق بالعملية القانونية». كما قالت سارة كارتر، رئيسة مكتب جوهانسبرج لقناة «سي. بي. إس» الأمريكية، على تويتر إنها «صدمومة وحزينة تماما»، واصفة المحاكمة بأنها «مهزلة قضائية كاملة».

تعليق مباحثات حول جنوب السودان مجددا

■ اديس ابابا - أ ف ب: علقت مباحثات السلام حول النزاع في جنوب السودان مجددا الاثنين من دون تحقيق تقدم في مجال تشكيل حكومة وحدة وطنية أو التوصل إلى اتفاق حول وقف إطلاق النار وفق ما أعلن الطرفان والوساطة. وقاطع الطرفان المتناحران، أي الحكومة والمتمردين منذ 15 ديسمبر/كانون الأول في أحدث دولة في العالم التي استقلت في يوليو/تموز 2011، المباحثات الرسمية التي استؤنفت في العاشر من يونيو/حزيران بعد لقاء بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق وعدوه ريك مشار. وقد التزم كير ومشار خلال ذلك اللقاء بالتوصل إلى وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه عيها مرتين، وتشكيل حكومة انتقالية في مهلة ستين يوما. وأعلن مايكل ماكوي كبير مفاوضي حكومة جنوب السودان أمس الاثنين ان «المباحثات أرجئت اعتبارا من الاثنين وحتى إشعار آخر» مؤكدا «لم نحقق أي تقدم». وانضم الوفد الحكومي للجمعة إلى المفاوضات التي كان يقاطعها بعد تصريحات ادلى بها في منتصف حزيران/يونيو مسؤول في الوساطة

اعتبر من «الغيباء» ان يفضل الطرفان المتناحرات انتصارا عسكريا على حساب سلام تفاوضي. وأكد معسكر ريك مشار الذي كان يرفض الجلوس إلى طاولة المفاوضات بحسب احزاب حول مشاركة منظمات دينية وجمعيات واحزاب سياسية، تعليق المناقشات. وقال حسين مار الناطق باسم المتمردين لوكالة فرانس برس «نريد التباحث مباشرة مع الحكومة والحكومة تريد ذلك ايضا، ومع الاسف ان الوساطة لا يدركون ذلك». وشكك في امكانية التوصل الى حل في ظرف ستين يوما معتبرا ان الوضع في جنوب السودان المههد بالجماعة والابادة وفق الامم المتحدة، قد يتفاقم بسبب تعثر المباحثات. ودعت المنظمة الحكومية للتنمية (ايغاد) لدول شرق افريقيا التي ترعى المباحثات في بيان الطرفين الى «تحمل مسؤولياتهما» واستئناف المباحثات من اجل تسوية «الوضع المتساوي» في جنوب السودان. ويعود النزاع الى عداوة بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار في خلاف قسم الجيش على اسس قبلية بين قبيلتي الدينكا والنوير، وهما ابرز قبيلتي في البلد ينتمي اليهما كير ومشار على التوالي وتفرقهما احقاد قديمة.

افتتاح الدورة العادية الـ 25 للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي بحضور وزير خارجية مصر



وزير الخارجية المصري سامح شكري

وتعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد، موضحا أنه يجب أن يكون ذلك من أولويات الاتحاد الإفريقي، داعيا

■ مالايو - الأناضول: انطلقت أمس الاثنين في مدينة مالايو عاصمة غينيا الاستوائية أعمال الدورة العادية الـ 25 للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، بحضور وزير الخارجية المصري سامح شكري، وذلك لأول مرة منذ تعليق تجديد عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي. وخلال الكلمة الافتتاحية، استعرضت رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، دلاميني زوما أنشطة الاتحاد الأفريقي والتقارير والمقررات التي تم اعتمادها من قبل المندوبين الدائمين، مرجحة بعودة مصر للاتحاد الأفريقي. من جهة أخرى، قالت إن «الاتحاد الأفريقي منشغل بالأوضاع الأمنية بجنوب السودان وأفريقيا الوسطى، والهجمات الإرهابية المتكررة في كينيا ونيجيريا، واختطاف الفتيات، وقتل الأبرياء»، معتبرة أنها تشكل تحديات كبيرة في استقرار القارة. ودعت مختلف أطراف الصراع إلى خلق ظروف مواتية نحو السلام



اثر الدمار في مخيم اليرموك في دمشق من القصف الحكومي للمخيم

«داعش» تستقطب مقاتلي «النصرة» ودائرة الإستخبارات الاتحادية الألمانية مستعدة للتواصل مع دمشق ممثلة لاستخبارات الغرب

الدبلوماسي الغربي كشف لـ «القدس العربي» أن دائرة الإستخبارات الإحصائية الألمانية، (وهي الجهاز المسؤول عن الاستخبارات الخارجية ومتصلة مباشرة بالاستخبارات الألمانية)، أبرق نظرائه في باريس ولندن وواشنطن بتوصية تتضح بالتواصل مع دمشق وأجهزتها للاستفادة مما لديها من معطيات رقمية وميدانية تتعلق بوضع الجساعات الراديكالية وتوزعها على ضمن الشطر السوري للحدود المتفرقة لتنظيم الدول الإسلامية «داعش» وللإستعانة بما لدى دمشق حول إمكانية مواجهة تمدد «داعش» شرقي سوريا وغربي العراق وشماله وأن دائرة الإستخبارات الاتحادية الألمانية أبدت استعدادها لتنفيذ مهمة التواصل مع دمشق أمنياً أو عبر القنوات السياسية من خلال السلطات الألمانية السياسية.

ربما يؤمن كثيره من صناع القرار الغربيين أو المؤثرين فيه بعيداً «مخبر أخاك لا بلط». الدبلوماسي الأوروبي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه يُفرد بعض ما في جيبته فيقول: خلال الأيام الماضية وصلت إلى أجهزة المخابرات في واشنطن وكبرى العواصم الأوروبية أن مئات المقاتلين السوريين على «جبهة النصرة» وتنظيم «الجبهة الإسلامية» و«لواء التوحيد» وكتائب إسلامية أخرى مستقلة عن «النصرة» قد التحقوا بتنظيم «داعش» لأسباب بعضها مالي وأخرى تتعلق بشعور هؤلاء أن «داعش» هو الأقوى دون منازع في خريطة التنظيمات الإسلامية الراديكالية، مضيفاً أن جهاز الاستخبارات السعودي أبلغ نظراءه في بعض الدول الأوروبية وواشنطن أن عدداً كبيراً من مقاتلي «النصرة» انضموا لـ«داعش» وأن الرياض تملك أرقاماً دقيقة في هذا الشأن.

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

بينما ترسو مراكب تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» على بحر من المقاتلين ومثله من الثروة والسلاح المتوسط والقبيل، ترتفع مخاوف أوروبية وأمريكية من خروج الوضع في الشرق الأوسط عن إمكانية الاحتواء العسكري والسياسي لاحقاً. ولا يتردد دبلوماسي غربي تحدثت إليه «القدس العربي» في الكشف عن استعدادها الشديدة من النقلة النوعية التي أظهرها تنظيم «داعش» ميدانياً وجغرافياً خلال الأسابيع الماضية. ويأخذ الرجل نفساً عميقاً قبل أن يتحدث عما سماه «ضرورة التنسيق مع دمشق لمواجهة التطورات الأخيرة». ولا يبدو الرجل مسروراً وهو يصل إلى تلك القاعة لكنه

«الكهرباء مقابل الولاء» سياسة جديدة لـ«داعش» في دير الزور وقائد المجلس العسكري يخلع لباسه الثوري ويرفع راية «الدولة الإسلامية»

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

سيطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» على منطقتي الموصل والحسنة والبوعمرو الواقعتين على الضفة الجنوبية لنهر الفرات في ريف دير الزور الشرقي، وذلك بعد مبايعة قائد المجلس العسكري التابع لـالزركان وقيادة الجيش الحر في المعارضة السورية المسلحة العقيد منير المطر وغانم الكسري قائد لواء الفاروق، وأبو هارون والرائد أبو عبد الرحمن مسؤولي مستودعات الذخيرة لتنظيم داعش في الريف الشرقي، لتقود الكتائب والألوية التابعة لهؤلاء المبايعين في مدينة موصل برفع أعلام تنظيم داعش على القنارات وأعلنت بايعتها لداعش، ليتمكن التنظيم من التقدم خطوة جديدة باتجاه الضفة الشمالية لنهر الفرات وذلك حسب تصريحات محمد البوكالي ناشط ميداني واحد منسقي حملة دير الزور تستغيث لـ«القدس العربي».

وأكد البوكالي أنه عند انتشار خبر رفع أعلام داعش وراياتها في المدينة قامت عدة مجموعات من كتائب الجيش الحر بالتوجه نحو مدينة موصل من مطار دير الزور العسكري ومن الريف الشرقي، وتم الاتفاق مع أهالي القرية والمعارضة المسلحة على تسليم الذين أعلنوا البيعة للتنظيم، إلا أنه عند دخول القوات تواجها الداخلون بحدوث خيانة من بعض الموالين لداعش سرراً حيث تبين أنهم اتفقوا مع التنظيم على استدراج تلك القوات إلى داخل المدينة، وحدثت إعدامات ميدانية في صفوف هذه المجموعات ليصل عددها لخمسة عشر قتيلاً من كتائب المعارضة السورية المسلحة.

وأضاف المصدر أن داعش أعدت اثنين من قادة المجلس العسكري من كانوا يعارضون وجودها وهم: ياسر الملك - حسن الحافظ ومرافقه تاجر الحدي كما استهدفت قائد كتيبة المهام الخاصة في دير الزور أبو بكر بعوية ناسفة بالقرب من سيارته في حي الشيخ ياسين ولكن المحاولة باءت بالفشل، وعندما وصل الخبر إلى باقي القوات توجهت إلى مدينة موصل ولكن هذه القوات تم حصارها بسبب إعلان كتائب قرية البوعمرى بايعتها أيضاً وبعد اشتباكات عنيفة دامت لعدة ساعات انسحب مقاتلو الجيش الحر ومجلس شورى المجاهدين نحو الريف الشرقي للمدينة.

يذكر أن كتائب المعارضة السورية المسلحة المتواجدة

مسؤول أممي سابق: بريطانيا لن يمكنها مراقبة كل مواطنيها الذين يقاطون في سوريا

لندن - أ ف ب: صرح مسؤول كبير سابق في الاستخبارات أمس الاثنين أن قوات الأمن البريطانية ستجد أن مراقبة كل الجهاديين المشبه بهم بعد ودتهم من القتال في سوريا والعراق والمقدّر عددهم بـ500 شخص مهمة شبه مستحيلة. وقال ريتشارد باريت الرئيس السابق لوحدة مكافحة الإرهاب في الاستخبارات البريطانية الخارجية «أم 6» لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي أنه سيتعين على السلطات تحديد الجهاديين الذين يشكلون التهديد الأكبر. وأضاف باريت أن عدد البريطانيين الذين توجهوا للقتال في سوريا «يمكن أن يقارب 500 مقاتل حتى الآن». وياتي تعليق باريت بعد ظهور عدد من الشبان البريطانيين في تسجيل فيديو على يوتيوب لتجنيد مقاتلين بين صفوف «الدولة الإسلامية في العراق والشام». وقال باريت إن «المشكلة هي أنه لا يمكننا أن نحدد الذين يعودون ويريدون استئناف حياة طبيعية من الذين عادوا وقد أصبحوا متطرفين». وتابع أنه «تحد هائل» وإنه «من

انسحاب قوات الجيش العراقي منها بدون مقاومة تاركين كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد. وتكرر الأمر في مدن محافظة صلاح الدين ومدينة كركوك في محافظة كركوك (شمال) وقبلها بآشهر في مدن الأنبار (غرب). ويصف رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته، نوري المالكي، تلك الجماعات بـ«الراهبية الخطرة»، فيما تقول شخصيات سنية إن ما يحدث هو ثورة عشارية سنية ضد سياسات طائفية تنتهجها حكومة المالكي الشيعية. وسبق أن اتهمت السعودية، حكومة المالكي بممارسة «الإقصاء» بحق السنة، محملة إياها المسؤولية عن الأحداث الحالية، وادعية إلى الإسراع في تشكيل حكومة توفيق، وهو ما ردت عليه بغداد، باتهام السعودية بدعم الجماعات المسلحة السنية في العراق. وقال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في كلمة القاها خلال الدورة الـ14 لمؤتمر مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 18 حزيران/ يونيو الجاري إن «الوضع البالغ الخطورة الذي يجتازه العراق حالياً يحمل في ثناياه نذر حرب أهلية لا يمكن التكهّن بدائها وانعكاساتها على المنطقة».

واعتبر «إن إفرازات الوضع السوري قد وجدت منحا مساعد على تعميق حالة الاضطراب الداخلي المتأخذ أصلا في العراق نتيجة الأسلوب الطائفي والإقصائي الأمر الذي نجم عنه تفكك اللحمة بين مكونات شعب العراق».

السعودية تجدد دعوتها للعمل على الانتقال السلمي للسلطة في سوريا

مركز حقوقي يطالب الجامعة العربية بالتدخل لإصدار جواز سفر بديل للسوريين

العربية الخامسة والعشرين التي استضافتها الكويت في آذار/ مارس الماضي، تنفيذاً لقرار صادر بالإجماع في اجتماعات وزراء الخارجية العرب بالهاهرة في آذار/ مارس من العام الماضي، غير أن الأمين العام لجامعة الدول العربية نيبيل العربي أعلن إرجاء مناقشة القضية إلى اجتماعات وزراء الخارجية في أيلول/ سبتمبر المقبل، دون أن يجرم أن كان الائتلاف سيستلم المقعد ام لا. وناقش رئيس الائتلاف السوري أحمد الجربا مع المسؤولين السعوديين خلال زيارته الأخيرة للسعودية من 21 إلى 23 نيسان/ البريل الماضي، مساعدتهم في منح الائتلاف مقعد سوريا.

ويذكر أن منطقة موصل محسنة تقع على بعد عشرين كلم شرقي محافظة دير الزور في سوريا على الضفة اليمنى لنهر الفرات (الشامية)، وجاؤها من الغرب قرية العبد ومن الشرق قرية القطعة بحوالي ثمانية كيلومترات ومن الشمال نهر الفرات ومن الجنوب قرية البادية بطول قرابة عشرة كيلو مترات، ويبلغ تعداد سكانها حوالي خمسة وثلاثون ألف نسمة، وهي من خطوط التماس المتقدمة مع جيش الأسد وبعد سقوط داعش على المدينة انسحب المقاتلون من جبهة المطر ويتخوف الأهالي من تقدم عسكري لقوات الأسد المتمركز داخل مطار دير الزور العسكري.

في حين أن جواز السفر الحالي، وكشفت الشبكة في بيانها عن أن التضييق على المواطنين في إصدار جوازات السفر أدى إلى انتعاش السوق السوداء لتزوير الجوازات أو دفع رشوات ضخمة للمسؤولين في المؤسسات الرسمية قد تصل إلى أربعة آلاف دولار.

قال هيثم المالح رئيس اللجنة القانونية للائتلاف السوري المعارض أن الائتلاف تواصل مع بعض الدول العربية بخصوص تجديد وثائق السفر للسوريين، غير أن تلك الجهود لم تخرم عن جديد حتى الآن.

وأوضح المالح، أن حصول الائتلاف على مقعد سوريا في الجامعة العربية يمكن أن يحل هذه المشكلة، حيث يتحول الاعتراف بالمعارضة السورية من الاعتراف السياسي إلى القانوني.

وبين في هذا الصدد أن المجلس اطلع على نتائج المناقشات التي جرت مع وزير خارجية روسيا

في اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي سبقت

حركة نزوح كبيرة على الحدود السورية العراقية

القاهرة - أ ف ب: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الاثنين بأن الحدود السورية العراقية شهدت حركة نزوح كبيرة لاهالي باتجاه مدينة البوكمال وريفها.

وقال المرصد في بيان أمس إن ذلك جاء بسبب الاشتباكات في محيط منطقة القائم العراقية، قرب الحدود السورية العراقية. وحسب المرصد، تم العثور على جثامين 30 شخصاً بينهم مقاتلون ومهربون ومدنيون في منطقة القائم على الحدود السورية العراقية، كانت قوات حرس الحدود العراقية قد أعتقلتهم في وقت

سابق على الحدود السورية - العراقية، وزجهم في مقر عسكري على الحدود، وأعدمتهم عند انسحابها من المنطقة. وقامت قوة من الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، بقيادة أمير البوكمال في الدولة الإسلامية ضد الجمل، والذي كان القائد الثوري للجبهة الشرقية في هيئة الزركان، بالداخل من منطقة الكم ببادية البوكمال إلى منطقة القائم في العراق، وسط حالة ترقب في مدينة البوكمال، من أن تقوم قوات الدولة الإسلامية باقتحامها من منطقة القائم العراقية قد أعتقلتهم في وقت

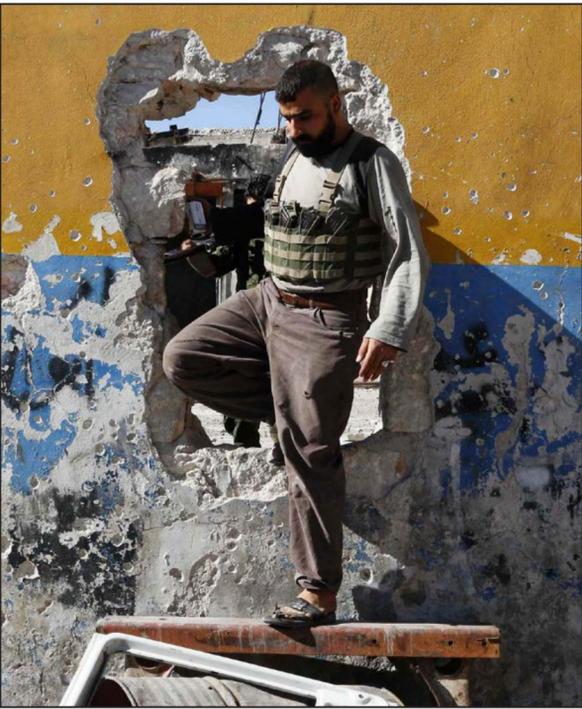
الفريق الدولي للأسلحة: سوريا أزلت جميع مواد الأسلحة الكيميائية العلنة

أشهر في عملية تدمير 12 موقعا لانتاج وانفاقا مرتبطة ببرنامج سوريا للأسلحة النووية. ونقل التلفزيون الرسمي السوري عن مصدر في وزارة الخارجية السورية تأكيده أنه تم امس الاثنين «نقل آخر شحنة من المواد الكيميائية إلى خارج أراضي الجمهورية العربية السورية». ووافقت سوريا في أيلول/ سبتمبر الماضي على تدمير برنامج أسلحتها الكيميائية بالكامل بموجب اتفاق تم التفاوض بشأنه مع الولايات المتحدة وروسيا بعد مقتل مئات الأشخاص في هجوم بغاز السارين على مشارف العاصمة دمشق.

وقالت كاج «أنه يوم مهم. وهو علامة على طريق التخلص بشكل كامل من برنامج سوريا للأسلحة الكيميائية» مضيفة أنها تتوقع بدء العمل خلال ثلاثة

شهر في عملية تدمير 12 موقعا لانتاج وانفاقا مرتبطة ببرنامج سوريا للأسلحة النووية. ونقل التلفزيون الرسمي السوري عن مصدر في وزارة الخارجية السورية تأكيده أنه تم امس الاثنين «نقل آخر شحنة من المواد الكيميائية إلى خارج أراضي الجمهورية العربية السورية». ووافقت سوريا في أيلول/ سبتمبر الماضي على تدمير برنامج أسلحتها الكيميائية بالكامل بموجب اتفاق تم التفاوض بشأنه مع الولايات المتحدة وروسيا بعد مقتل مئات الأشخاص في هجوم بغاز السارين على مشارف العاصمة دمشق.

وقالت كاج «أنه يوم مهم. وهو علامة على طريق التخلص بشكل كامل من برنامج سوريا للأسلحة الكيميائية» مضيفة أنها تتوقع بدء العمل خلال ثلاثة



مقاتل من قوات المعارضة السورية في مدينة حلب

يعالون: نظام الرئيس السوري وحيشه مسؤولان عما يجري في المناطق التي تخضع لسيطرتهم

تل أبيب - أ ف ب: أكد وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون أن إسرائيل تعتبر نظام الرئيس السوري بشار الأسد وحيشه مسؤولين عما يجري في المناطق التي تخضع لسيطرتهم.

هيومن رايتس ووتش: الجماعات المسلحة في سوريا تدفع بالأطفال في المعارك

بيروت - رويترز: قال تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الاثنين إن جماعات إسلامية متشددة في سوريا تجند الأطفال من سن الخامسة عشرة وتدفع بهم إلى المعارك بعد أن تعدهم بالتعليم الجاني.

وقال التقرير إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذي حقق مكاسب سريعة على الأرض في العراق أتاح للأطفال تدريباً على السلاح في سوريا وطلب من بعضهم تنفيذ عمليات وتواصلت المنظمة من خلال روايات رواها أصحابها إلى أدلة على أن الجيش السوري الحر الذي يحظى بدعم غربي وجبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة وتحالف الجبهة الإسلامية وقوات الأمن في المناطق الخاضعة لسيطرة الزركان كلها تستغل الأطفال.

وقالت المنظمة إن كثيرين من الأطفال اقتدوا بأقارب وأصدقاء لهم في الانضمام للجماعات المسلحة أو كانوا يعيشون في مناطق القتال دون خدمات تعليمية أو خيارات أخرى. وشارك آخرون في احتجاجات أو كانوا ناقلين على الحكومة. وأوضح التقرير أن كل الأطفال الذين أجريت لقساءات معهم كانوا من الذكور لكن قوة الشرطة التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وجناحه المسلح جندا فتيات لحراسة نقاط تفتيش والقيام بدوريات مسلحة في مناطق خاضعة لسيطرة الزركان.

وقالت المنظمة إن بعض الجماعات المسلحة أخذت خطوات لإنهاء استغلال الأطفال في الصراع، وقال الائتلاف الوطني السوري المدعوم من الغرب إنه يفحص هذه الاتهامات. وقال الائتلاف للمنظمة في رسالة إنه يأخذ هذه المزاعم بجدية شديدة وإنه ملتزم بضمان محاسبة أي شخص يكون مسؤولاً عن التجنيد الطوعي أو الإجباري للأطفال.

وقالت أيضاً إنها لا تسليح الصغار أو تعطيهم الفرصة للوصول إلى الجبهة بما في ذلك حركة أسرار الشمام الإسلامية إلا بعد فحص دقيق للوثائق للتأكد من أن السن تتجاوز الثامنة عشرة.

وقالت أيضاً إنها لا تسليح الصغار أو تعطيهم الفرصة للوصول إلى الجبهة بما في ذلك حركة أسرار الشمام الإسلامية إلا بعد فحص دقيق للوثائق للتأكد من أن السن تتجاوز الثامنة عشرة.

الأردن الرسمي: «هدوء أعصاب» في مواجهة سيناريوهات «مخاطر داعش»... إحترازاات عسكرية على الحدود مع العراق ونقطة «طربيل» برسم الغموض



قوات عراقية كردية في اشتباكات مع «داعش» بالقرب من كركوك

لوحت بوضوح أن زيارة كبرى الخاطفة لعمان والإلقاء بوزير خارجيتها ناصر جودة حصلت بعد سلسلة تصريحات أمريكية تحدت عن أخطار داعش على الأردن وهي تصريحات صدرت عن البيت الأبيض والرئيس الأمريكي باراك أوباما ولم تصدر في الواقع عن الحكومة الأردنية، وفيما يواصل العاهل الأردني جولات عمل له توقف أمس في برلين لمقابلة المستشارة الألمانية في الوقت الذي تنشط فيه المؤسسة السيادة الأردنية في التحدث ضمنيا عن إحتياطات لكن بدون وجود «مخاطر» حقيقية في الوقت الذي تجاوبت فيه القطاعات الشعبية والإقتصادية والتجارية مع المعلومات المقاطعة الواردة من العراق.

مقابل «هدوء الأعصاب» الأردني يتجنب تنظيم داعش الذي يسيطر عمليا على شريط يزيد عن 100 كيلومترا من جوار الحدود مع الأردن توجه أي رسائل إستفزاز تدفع الأردنيين للتحول إلى طرف في الصراع على الصعيد الإعلامي ولا على الصعيد الميداني في الوقت الذي كشفت فيه مصادر مختصة ومطلعة النقب لـ «القدس العربي» عن خطط أردنية عسكرية كانت موضوعة أصلا ولم تبرز بعد الأحداث الأخيرة.

إمكانات الأردن في التصدي لأي طموحات عند داعش بالتوسع تشمل تجهيزات خاصة في المنطقة بالتعاون مع السعودية لطائرات بدون طيار إضافة للإستعداد في حالة الطوارئ القصوى وعندما يتطلب الأمن القومي والوطني الأردني الإشتباك مع أي جماعات مسلحة حتى داخل حدود العراق إذا أصر المالكي على الإبتعاد عن المشهد وتطلبت الحاجة.

الإجراءات الفنية والعسكرية التي إتخذت من جانب الأردنيين حيث أعادت قوات حرس الحدود إنتشارها وتموضعها وأرسلت تعزيزات عسكرية مدرعة تحت عنوان التصدي لأي «إنتهاكات» محتملة دون الإعلان رسميا عن أي خلل.

عسكريا تحركت على طول الحدود مع العراق وهي أقل بنسبة 65% من الحدود مع سوريا قاذفات صواريخ وقطع دبابات من باب الإحتراز وتكثفت الرقابة الأمنية في الوقت نفسه وبدات عمليات مراقبة إلكترونية للحدود.

عمليا إستيقظت عمان صباح أمس الإثنين وغيمها ملبدة بالتساؤلات عن حقيقة ما يجري على حدود العراق دون وجود رواية رسمية صلبة واحدة تخاطب الرأي العام في الوقت الذي إمتنعت فيه القوات المسلحة الأردنية عن المصادقة رسميا على التقارير التي تتحدث عن «تعبئة» وإعادة إنتشار قوات حرس الحدود.

سياسيا حصل ذلك لسبب فالحكومة الأردنية لا تريد إرباك وإقلاق الرأي العام ولا زالت حسب معلومات «القدس العربي» تنتظر توضيحات من جانب حكومة الرئيس نوري المالكي عن تبرير قصة الإنسحاب التكتيكي وسط تضارب مرجح في الأنباء والتقريرات ودون مظاهر أمنية مبالغ فيها خصوصا في المنطقة الشرقية الحاذية للحدود مع العراق.

بالنسبة للمومني حركة العبور توقفت مساء أمس الأول لكن بالنسبة لمصادر أمنية مطلعة جدا تحول الحدود مع العراق إلى جوار لدولة تنظيم داعش لا زال معلومة إعلامية وصحافية فقط ولا تدخل في الحسابات الرسمية في سياقات الحقيقة والواقع دون نفي أو تأكيد أي تسريب.

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

حالة السكون التي دخلت فيها الحكومة الأردنية بشكل غامض طوال الیومین الماضیین فی ظل الأنباء عن إنسحاب قوات الجيش العراقي النظامی من نقطة حدود طربیل تؤشر بوضوح الی «لعبة سیاسیة» غامضة تضیی خلف الكوالیس قوامها ترتيبات أكثر غموضا إستدعت فیما یبدو حضور وزیر الخارجية الأمريكي جون كیری لوفقة سریعة فی عمان یقبها زیارة لیغداز.

مجلس الوزراء الأردنی بات لیلة أمس الإثنين فی حالة إستفسار بسبب طبیعة ما یرجی علی الحدود مع العراق والتصریح الیتیم الصادر عن الناطق الرسمي الدكتور محمد المومنی إرتکز علی مسألتی الأولى تمكث فی ضرورة تجنب «التهویل» دون «التیوین» والثانیة تمركزت علی إتخاذ كل الإحتیاطات الأمنية والعسكریة الحدویة المعتادة.

لم یصدر عمليا فی الأردن بیان رسمی یتحدث عن ما علنته قوات المالکی من الإنسحاب عن مركز إدارة الحدود مع الأردن ولم تعلق السلطات الحلیة علی الأنباء المتكررة التي أقلتت الرأي العام عن «لجوة» عبثت الضیاط اللواء واستعادة هربا الی الجانب الأردنی أو عن وجود تنظیمات داعش فی إدارة المركز الحدوی.

خلفا لذلك توسعت «التسریبات» من المصادر الأمنية والعسكریة التي مالت بوضوح لتجنب إثارة اللیلة فی المجتمع عبر التفصیل فی طبیعة

لن يكون قادرا على استعادة ما خسره من مناطق... وغيابه يعني تفكك العراق

جيش العراق طائفى تحول لـ «جيش حواجز تفتيش» ومعنويات جنوده في الحضيض

«داعش» تملك المبادرة... في كل يوم تنمو وتكبر معه «داعشستان»

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

إلتديبات قليلة ولا يملكون معدات أو مهارات مثل تلك التي يملكها رجال داعش. وتتنع مشكلة الجيش العراقي من ضعف القيادة والفساد وفتقر المعلومات الأمنية حسب مستشار أمريكي للقوات العراقية.

وقد حولت هذه المشاكل الجيش الذي كان في حالة جيدة عندما انسحب الأمريكيون في عام 2011 إلى «قشرة فراغة اضطر لدعوة الأطفال والرجال من الشارع»، وأضاف أن حجم التراجع هذا الشهور كان كارثيا. فقد وجه جنود اتهامات للجنرالات الذين فروا من الفرقة الثانية للجيش العراقي في الموصل وتركوهم للدفاع عن أنفسهم، وأعلن المالكي عن محاكمات عسكرية لـ 59 من ضمنها فروا من المعركة بدون إجراءات تحقيق في الأسباب.

وقبل عن جنود فروا للمناطق الكردية إن الخيط يقع على كامل القيادات العليا. وبناء على هذا فالوضع القائم الذي يعيشه الجيش العراقي لن يتغير سريعا. وسيعمل المستشارون العسكريون الأمريكيون مع الوحدات في بغداد وقد يتم نشر بعضهم في فرق عسكرية وسيقومون بتقييم الوضع العسكري أولا.

ويعتقد محللون أن الوضع السيء الذي يعاني منه الجيش يعني أن مساعدة من الخارج قد تكون كافية بحرف مسار الحرب، ويتوقع العراقيون ضربات جوية أمريكية ومساعدات عسكرية و صواريخ.

وتنتيجة لهذا فالوضع الذي نجم عن هذا هو خريطة نجح فيها مقاتلو داعش والتحالف السني محو الحدود بين العراق وسوريا.

وقبل عن قائد عسكري عراقي في دياي «نحن في وضع نستطيع حماية ما تبقى من أراض، لم نستطع في يد مقاتلي التحالف السني، ويقول «جنودنا في حالة موقوفة مندنية». ورغم التقدم السريع الذي يحققه المقاتلون إلا أن الأمريكيين لا يرون إمكانية سقوط بغداد مع أن أسوأ السيناريوهات حدثت وهي سقوط ثاني كبرى المدن العراقية وعدد من المدن الحدودية.

وقبل عن مسؤول غربي «الزخم هو بيد داعش»، وهم يكبرون يوما بعد يوم.

وقد قاد هذا الوضع الجبض لأن يتعامل مع الجيش العراقي كقوة مهزومة مما يعقد من المهمة أمام المسؤولين الأمريكيين، وتشير تقديرات مايكل نايتم من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أن كل 60 كتيبة من 243 كتيبة في الجيش العراقي لا يمكن الإعتماد عليها وقدت كل معداتها.

وقال مسؤولون أمريكيون أن 5 فرق من 14 فرقة في الجيش العراقي لا تستطيع القتال بمن فيها فترقت أنهارا في الموصل. ومع أن ما تبقى من الجنود الذين كانوا في إجازات تم إرسالهم للقاعدة الناج إلا أن وضع الفرق للعمل من جديد ستكون مهمة كبيرة حسب نايتم.

بعد تفجير ضهر البيدر بحث عن شاحنة محملة بـ 3 أطنان من المتفجرات وأشنطن تجدد التزامها بإستقرار لبنان... بري يحذر من تقسيم الحدود... وجنبلات للحفاظ على لبنان

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياص:

تستمر أجواء الحذر في لبنان بعد التفجير الانتحاري الأخير الذي وقع على حاجز لقوى الأمن الداخلي في ضهر البيدر في وقت تتواصل التحقيقات الأمنية مع المشتبه في انتمائهم إلى جماعات إرهابية وعددهم أربعة بينهم فرنسي مُحَدَّر من جزر القمر في ظل معلومات بأن السيارة التي انفجرت في ضهر البيدر هي واحدة من ثلاث سيارات مفخخة يُعمل على كشفها، فضلا عن أنّ هناك تفنّيشا حثيثا عن شاحنة محملة بثلاثة أطنان من المتفجرات.

في غضون ذلك، سُجِّل دخول امريكا على الخط بعد التسريبات بأن مدامه فندق نابوليون في الحمرا تمت بناء على معلومات امريكية، وأكد السفير الامريكي في لبنان دايفيد هيل «أنّ العمليات الأمنية والانفجار يوم الجمعة والسقوط ضابط من قوى الأمن الداخلي وإصابة آخرين، يعيد تعزيز التزام الولايات المتحدة الامريكية بلبنان».

أشار بعد لقائه رئيس الحكومة تمام سلام حيث ناقشا مواضيع عدة دعم الولايات المتحدة للبنان وإدارة انعكاسات الحرب في سوريا، إلى أنّ «المؤسسات الحكومية والأمنية في لبنان تعمل بجهد وبفاعلية لمكافحة الإرهاب والحفاظ على الاستقرار، مؤكداً «الوقوف إلى جانبها والاستعداد لتقديم كل الدعم والمساعدة».

وأوضح هيل أن «هذا الوقت هو للعمل على إغلاق الثغرات لكي يُفسَّخ الجال لتعزيز أمن لبنان واستقراره»، لافتا إلى أنّ «التمسك بإعلان بعيدا واعتماد سياسة حقيقية بالثأ بالنفس عن الصراع في سوريا هما أمران ضروريان»، وشدد «على وجوب الأخاض معارك المنطقة في لبنان، وهذا يعني أنه ينبغي على اللبنانيين عدم الانجرار نحو المعارك التي تخاض من قبَل الآخرين».

ورأى «أنّ هناك تحدياً آخر على اللبنانيين هو انتخاب رئيس»، موضحاً أنه «لكي تكون المساعدات الدولية فاعلة، يحتاج لبنان إلى حكم يعمل بشكل كامل في الرئاسة والبرلمان والحكومة»، موضحاً «أنّ القرار يعود إلى اللبنانيين، ولكن ضمن اللا قرار سيشره به جميع من لهم مصلحة في استقرار لبنان وأزدهاره».

ترامنا، شدّد رئيس المجلس النيابي نبيه بري على أن «على لبنان أن يحمي نفسه من «تحت إلى فوق»، داعياً «إلى العمل على انتخاب رئيس للجمهورية وعدم تعطيل المؤسسات والسير بنهج الكنايات».

واعتبر «أن ما يجري في المنطقة هو تقسيم حدود، لافتا إلى لبنان عصي على الاعاصير التي تعصف بنا وفي المنطقة»، وأوضح أنه «رغم الأزمات والمشاكل التي نواجهها لا يعكّر أحد أن يبلغ هذا البلد».

وشدد خلال لقائه في عين التينة وقد رؤساء روابط المختابر في لبنان على وحدة اللبنانيين في وجه كل ما يجري، مؤكداً في الوقت نفسه ان «لبنان عائلة واحدة، وأن طائفتنا هي طوائفنا جميعا»، رأى أن «ما يجري اليوم في المنطقة هو ترسيم حدود ابن منها ساكنس بيكو».

وفي موقف متناغم مع الرئيس بري، قال رئيس الحزب «التقدمي الإشتراكي» النائب وليد جنبلاط «أما وان المنطقة العربية والشرق الأوسط قد سقطتا في أتون الحروب والغوضى العارمة، وأما ان معظم الحدود العربية والإقليمية قد زالت في المساحة التي كانت مسماة الهلال الخصيب، فإنه بات من الملح والضروري أكثر من أي وقت مضى أن نتجاوز على المستوى اللبناني جانبنا من الخلافات السياسية الحادة ونسعى لتوحيد الرؤيا في مواجهة التطورات الخطيرة والتسارعة الأتية علنا نحافظ على لبنان الجنرال غورو قبل أن نندم ويكون قد فات الأوان».

وفي موقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء» الالكترونية قال جنبلاط إن: «المتغيرات الكبرى والنقطات التاريخية التي تشهدها المنطقة العربية هي بمثابة تحولات غير مسبوقة لا سيما مع إرتداء النزاعات المشتعلة الطابع المذهبي ما يحتم على اللبنانيين بناء مقاربات جديدة أقله تنظيم الخلاف السياسي بين مختلف الفقاء والاسراع في إنتخاب رئيس جديد للجمهورية تلافيا لأطالة أمد الشعور الرئاسي والتعثر المؤسساتي في مرحلة حساسة لا تحتمل ممارسة الترف السياسي!».

يحدث هذا والحكومة تواصل الحديث في التلقزيون الرسمي الحديث عن «انتصارات» وتظل الأخبار المتناقضة الصادرة عنها، مصدرا لخلق فراغ في المعلومات تما عاده بالاشائعات، ويقول باتريك كوكبيرن في تقرير نشرته صحيفه «إندبنذنت»، إن آخر الأخبار الكاذبة هي الحملة التي سيقوم بها الجيش ضد المقاتلين واستعادة منطقة صلاح الدين في 29 حزيران/ يونيو الحالي. ويشير إلى أن شوارع بغداد امتلأت بالاشاحات المحملة بالأمعة والمسافرين الهاربين من المدينة، فيما تدفق السكان على وكالات السفر بحثا عن تذكر الخروج للدول المجاورة. ويخشى سكان المناطق السنية التي وقعت تحت سيطرة المقاتلين السنة من استخدام النظام نفس الوسائل التي يعتمد عليها النظام السوري في ضرب المناطق المدنية.

وترى صحيفه «التايمز» البريطانية أن كل الإشارات تظهر أن داعش يحضر للقيام بهجوم على بغداد، ولو نجح فسيعني نهاية العراق وتمزيقه إلى ثلاثة أقسام سنية، شيعية وكردية أي نهاية الجمهورية العراقية وبداية مرحلة من الغوضى وعدم الإستقرار سستسمر لسنوات طويلة. ومن هنا دعت الصحيفه الولايات لتخاذ إجراءات عسكرية لوقف داعش رغم الموقف المتردد من الحكومة الأمريكية للتورط في حرب جديدة.

وترى أن خطط أوباما الحالية ليست كافية لوقف تقدم داعش إن أخذنا صف الجيش العراقي وتمزيقه بعين الإعتبار. وقد يقوم الأمريكيون بتقديم ضمانات أمنية للأكراد أي جهودهم لوقف المقاتلين السنة. وترى الصحيفه أن الخطط الأمريكية لا تجيب على ثلاثة أسئلة مهمة، هل نريد استمرار المالكي كرئيس للوزراء وإن كان الجواب لا، فهل يجب أن نلعب دورا في تمحيته؟ وهل نقبل بجزءة العراق؟ وهل نتعاون مع إيران لتأكيد تفوق الشيعة في العراق؟ وترى الصحيفه أن المالكي هو مشكلة ومسؤول عما حدث، وفي ضوء هروب الكثير من الجنود فلم يعد يصلح لأن يكون القائد العام للقوات المسلحة.

وقد يكون جزءا من الحل من خلال الضغط عليه لتوسيع السلطة كي تشمل السنة والشيعة. أما عن القبول بتقسيم العراق فنقول الصحيفه إن أي سيناريو يعني تحقيق داعش لأهدافه وبناء «داعشستان» تعقد من دمشق لبغداد فكرة سيئة ليس للخرات بل للغرب الذي سيصبح مهددا، وأسوأ الخيارات هو تقسيم لبنان للعراق وبناء فدراليات ومناطق حكم ذاتي.

لن يتحقق هذا بدون توقف إيران عن التعامل مع العراق كحمية لها، ويجب أن يشارك الشيعة السنة في حكم العراق وأن لا يسمح بتحول الأزمة إلى مواجهة طائفية شاملة. ويجب أن تعيد إيران حساباتها وتبدأ بالتصرف بطريقة إيجابية. وعليه فرسال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس ليس الجواب على المشاكل التي تسببت إيران فيها. ولا ترى والحالة هذه أية فرصة للتعاون مع إيران في العراق. ولكن على الغرب أن يركز هدفه وهو منع داعش من تحقيق حلمه ببناء خلافة إسلامية بين سوريا والعراق، ويجب على إيران المساعدة في تحقيق هذا الهدف ولكن ليس على قاعدة الشراكة مع الغرب.

وتحليلات

ومن هنا يعتبر تعزيز قدرات الجيش العسكرية والجوية تحد كبير، فحتى وقت قريب لم يكن لدى سلاح الجو سوى مقاتلين من نوع «سيسنا» لإطلاق صواريخ «هيفايبر»، وانخفض العدد لتنتن، كما ولم يعد لدى الجيش صواريخ كافية. وتشير الصحيفه إلى أن القوات الوحيدة التي يمكن التعويل عليها رغم ضموور قوتها هي القوات الخاصة لمكافحة الإرهاب التي تقوم الولايات المتحدة بتدريبها سرا في مطار بغداد الدولي. ولم يقم الجيش بمناورات عسكرية وتدريبات بل وتحول إلى «جيش حواجز» مهمته فحص هويات من يبروا على نقاط التفتيش، وتعود على هذه المهمة بدلا من نقل المعركة للعدو حسب الهزائم ستتواصل



عراقيون يبدون استعدادهم للتطوع مع القوات العراقية في حربها مع «داعش»

اعتقال 37 فلسطينياً من الضفة الغربية

الحملة العسكرية الإسرائيلية تتواصل لليوم الحادي عشر على التوالي



مهاجمات قوات الاحتلال لبلدات الضفة مازالت مستمرة

الإسرائيلي أربعة مواطنين، بعد اقتحام مناطق شارع الصف، وادي معالي، والمسليخ، ومداومة نويه والعيب بمحتوياته، واقتحم بلدة السيلة الحارثية وقرية كفر دان غرب جنين، وداهمت منزل المواطن علي عبد الصمد ابو عيسى وقفسته، ومزلي المواطنين إسلام تيسير عابد، ومأمون سليم مساد.

وفي مدينة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال ثمانية شبان من نشطاء المقاومة الشعبية في بلدتي العيزرية واديس جنوب شرق القدس المحتلة، واقتادتهم إلى مركز تحقيق وتوقيف داخل مستوطنة «معالية أدوميم» القريبة من البلدين.

وكان من بين المعتقلين ببلدة العيزرية، موسى فرعون، في حين داهمت شركة للزجاج تعود للمواطن اياد القواسمي، وعاثت خرابا، كما اعتقلت شرطة الاحتلال شابين من قرية أبو غوش غربي القدس المحتلة.

وقالت الناطقة بلسان شرطة الاحتلال، إن اعتقال الشبان جاء على خلفية مشاركتها بالحرائق الواسعة التي اندلعت عصر أول أمس الأحد في عدة أنحاء بالمنطقة، وأسفرت عن وقوع أضرار مادية جسيمة، وإصابة اثنين من رجال الإطفاء بجروح طفيفة.

ومن المتوقع تقديم الشبان الفلسطينيين «في العشرينات من عمرهما» إلى محكمة «الصلح» في مركز «المسكوبية» غربي القدس المحتلة، لتعديد اعتقالها.

فلسطينياً من بلدة ميثلون جنوب جنين، وهو جهاد تركي نغيرات (39 عاماً)، بعد مداومة منزل نويه والعيب بمحتوياته، واقتحم بلدة السيلة الحارثية وقرية كفر دان غرب جنين، وداهمت منزل المواطن علي عبد الصمد ابو عيسى وقفسته، ومزلي المواطنين إسلام تيسير عابد، ومأمون سليم مساد.

وفي طولكرم اعتقلت قوات الاحتلال وفي طولكرم اعتقلت قوات الاحتلال عسرة مواطنين، وثلاثة مواطنين، وهم نشأت عادل فايز صباح من قرية قفين شمال طولكرم، ومحمد غسان عبد الرؤوف نجبي (27 عاماً) من مدينة طولكرم، ومحمد توفيق محمود عمارنة (24 عاماً) من مخيم طولكرم.

أما مركز عمليات قوات الاحتلال وهي مدينة الخليل، فقد اعتقلت قوات الاحتلال عسرة مواطنين، وداهمت عددا من المنازل والمحال التجارية في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، حيث داهمت قوات الاحتلال بلدة بيت عوا جنوب غرب الخليل، واعتقلت أربعة مواطنين، هم داود كاظم السويطي، وإبراهيم محمد السويطي، وعلي إبراهيم السويطي، وعيسى محمد أبو جمال، وفي مخيم العروب شمال الخليل، اعتقلت هذه القوات، كلا من محمد عماد جوايرة، ورمزي خالد البديوي، وأمير محمد الطيطي، ومهييب عبد العزيز النجعة، والأسير المحرر مهدي تيروخ، وعصام أبو عيشة من مدينة الخليل.

أما في بيت لحم، فقد اعتقلت قوات الاحتلال

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملياتها العسكرية في مختلف أرجاء الضفة الغربية، وطالت 27 معتقلاً جديداً من كل من القدس وبيت لحم ونابلس والخليل وجنين، حيث داهمت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة من الجنود منازل المواطنين

الفلسطينيين وعاثت فيها فساداً، وحطمت أثاثها، واعتقلت من تقول بأنهم مطلوبين لها للتحقيق.

وفي شمال الضفة الغربية، وتحديدًا بمحافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال ثمانية مواطنين، حيث اقتحمت عدة أحياء في مدينة نابلس، وفتشت عدداً من المنازل، واعتقلت أربعة طلبة جامعيين، هم طه السلغوس من خلة الإيمان، وأحمد الظنهور من الضاحية، وعبد الرحمن محمد البشتاوي، ومعاذ أردنية.

كما داهمت مخيم عسكر شرق نابلس، واعتقلت الشقيقين رامي وصلاح الدين دويكات، وتوغلّت قوات الاحتلال كذلك في قرية كفر قليل جنوب نابلس، واعتقلت صالح سعدي العامر، وأمير اشقبة من قرية تل غربا، بعد تفتيش عدد من المنازل في كلتا القرئتين.

وفي الشمال كذلك، اعتقلت قوات الاحتلال

سلطات الاحتلال تلغي زيارة أهالي أسرى غزة لرؤية أبنائهم للأسبوع الثاني

إسرائيل توجّل إقرار قانون تغذية الأسرى المضربين بـ «الإكراه» والمرضى يؤكدون استمرارهم رغم الظروف الصعبة

غزة – «القدس العربي»:

أعلن الأسرى الفلسطينيون المضربون عن الطعام، خاصة ممن حولوا المشافي لخطورة وضعهم الصحي مضيهم في عدم تناول الطعام، رغم الأمور والظروف الصعبة التي اكثروا أنها تؤثر سلباً على مساء هذا الإضراب الذي دخل شهره الثالث، في الوقت الذي اجل فيه الكونغرس الإسرائيلي لأسبوع إقرار قانون تغذية المضربين بالقوة.

وحسب محامي نادي الأسير يوسف الناصرة فقد نقل عن الأسرى المضربين المتواجدين بسبب المرض في مستشفى «كابيل»، أنهم مستمرين في الإضراب «رغم العديد من الأمور والظروف الصعبة التي تؤثر سلباً على مساره».

المحامي أشار إلى سعي إدارة جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» لكسر هذا الإضراب، من خلال «رفع سقف الإضراب لأطول عدد من الأيام، وإقرار التكتيكت لقانون التغذية القسرية، بالإضافة إلى اقتراحات إبعاد الأسرى المضربين إلى قطاع غزة، علاوة على الأوضاع الخارجية واعتقال المزيد من المواطنين وتحويلهم للاعتقال الإداري، مما يتعكس سلباً على مسار الإضراب».

وأشار إلى أن أعراضاً صحية خطيرة كارتفاع ضغط الدم وتسارع دقات القلب ومشاكل في النظر، وتضرر

جرتي والكبد والكلى، بالإضافة إلى هبوط في الوزن بمقدار أكثر 25 كغم، بدأ الأسرى يعانون منها، وأن تلك الأعراض «تشكل خطراً حقيقياً على حياة الأسرى».

وتحدث المحامي عن «إجراءات تكتيكية تعارض بحقهم، كتكبييل أيديهم وأرجلهم بالأسرة طيلة ساعات النهار، وفك أيديهم فقط في ساعات الليل، إضافة لحرامتهم من أدوات الحلاقة وفراشي الأسنان، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال تراقبهم طوال الوقت بكاميرات المراقبة».

ومنذ 62 يوماً يخوض الأسرى الإداريون المعتلين في سجون إسرائيل إضراباً عن الطعام، مطالبين بتلبية شروطهم قبل فته، والمتملة في إطلاق سراحهم والغاء عملية الاعتقال الإداري، التي يوضع بموجبها الأسير لشهور وقد تمتد لسنوات دون محاكمات، وتعتمد على أمر من قائد جيش الاحتلال.

وفي سياق قريب كان التكتيكت الإسرائيلي قد أجل لأسبوع على الأقل التصويت في القراءتين الثانية والثالثة، على قانون «تغذية السجناء الفلسطينيين بالقوة».

ويسمح القانون المقرر أن تقوم سلطات مصلحة السجون بتغذية السجناء المضربين عن الطعام بالإكراه، وجرى تأجيل عملية التصويت في أعقاب ضغوط مارستها كتلة «هناك مستقبل» على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

الامين العام للأمم المتحدة يعرب عن قلقه

للإجراءات العقابية في الأرض الفلسطينية المحتلة

الامم المتحدة – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

الإسرائيلي نتنياهو. فماذا قال له في الاتصال: «في البداية عبر الأمين العام عن تعاطفه مع منحة الثلاثة يافعين المخطوفين وتضامنه العميق مع عائلاتهم. وذكر الأمين العام رئيس الوزراء بموقفه الواضح والمتسق بإدانة الإرهاب وأنه سيستمر ملتزماً بهذا الموقف. ثم أعرب الأمين العام عن قلقه حول تصاعد العنف (لم يقل من الذي يصعد العنف) والاعتقالات الجماعية وتقييد حرية الحركة في الضفة الغربية (ولم يستخدم كلمة المحتلة). وأضاف أنه من الضروري ولأسباب سياسية وأمنية، عدم الانجرار وراء الاستفزاز والتجريح بطريقة تزيد في حدة التوتر.

وأكد الأمين العام على أنه يتوقع من كافة الأطراف أن يمارسوا ضبط النفس ومرعاة معايير حقوق الإنسان والقانون الدولي، «لاحتواء المساواة بين الطرفين».

أما مقتل الطفل محمد دودين (13) سنة أثناء إقتحام بلدة دورا والشباب أحمد فحمأوي (26) من نابلس وأحمد الصبارين (19) من مخيم الجلزون، واعتقال المئات وهم البيوت واقتحام المدن والقرى والجامعات فلا يستحق الإدانة عند الأمين العام القبع على القانون الدولي. قد ينير الإفراط في استخدام القوة قلقاً للأمين العام ربما يقلل من عدد ساعات نومه أما إختلاف ثلاثة شبان إسرائيليون لم تثبت بعد الجهة التي قامت بهذا العمل فمن شانه أن يتفرح بحق الأمين العام وإدانتة فوراً وبدون ترو أو انتظار لبلادته حتى قبل أن تنتهي جلسات المرافعة.

وقامت المجموعة العربية مرة واحدة أو أكثر بالاحتجاج لدى الأمين العام على سياسة الكيل بمكيالين ونبهته إلى أن الذي يحكم تصرفاته قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ونكرته أيضاً بأراء محكمة العدل الدولية في هذا الشأن وخاصة رأيا الاستشاري الصادر بتاريخ 9 تموز/يوليو عام 2004 والذي أقر أن الأرض الفلسطينية في حدود 4 حزيران/يونيو 1967 هي أرض محتلة وأن هذا الاحتلال غير شرعي لربما بعد التكرار يصبح الأمين العام أكثر حذراً ودقة في اختيار كلماته وتوقيفها وأليات نشرها.

بعد صمت دام أكثر من أسبوع تحدث الأمين العام للأمم المتحدة يان غي مون هاتفيًا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليعرب بشكل جهور ووارب عن قلقه حول رد الفعل الإسرائيلي لكطف المستوطنين الثلاثة يوم الجمعة 13 حزيران/يونيو الحالي.

وكان الأمين العام أصدر بياناً فوراً بعد الإعلان عن الاختطاف أذان فيه عملية الخطف و وصفها بالإرهاب. ثم لا بالصمت وإسرائيل تقدم المدن والقرى وتعتقل المئات وتدمر البيوت وتقتحم جامعة بيرزيت وتقتل ثلاثة مدنيين من بينهم طفل. وظلت الصحافة المعتمدة لدى المنظمة الدولية، ومن بينها «القدس العربي»، تكرر السؤال يومياً على المتحدث الرسمي لماذا لا يصدر الأمين العام بياناً حتى للتعبير عن القلق تايك عن قضية الإدانة التي لا يستخدمها عادة عندما يتعلق الأمر بفلسطين والممارسات الإسرائيلية.

وقد كان لبيان الأمين العام في إدانة عملية الخطف، والتي لم يتم التثبيت بشكل قطعي من مرتكبيها لغاية الآن، أثر طيب على إسرائيل فانصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالأمين العام يوم الجمعة 20 حزيران/يونيو ليشره شخصياً على هذا الموقف.

وبعد تصاعد حدة نقد غياب المجتمع الدولي أمام الإجراءات الإسرائيلية وخاصة بعد إصدار وزارة الخارجية الفلسطينية بياناً يندد بالصمت الدولي وينشاد المجتمع الدولي بتأمين الحماية للشعب الذي يتعرض لعقاب جماعي شامل، قرر الأمين العام يان غي مون أن يخرج عن صمته ولكن ليس على صيغة إصدار بيان كما جرت العادة كي لا يصبح وثيقة يتم الرجوع إليها عند الضرورة بل باتصال هاتفي مع رئيس الوزراء

إسرائيل تحاول رد «هاتريك الشلايط الثلاثة»: انتفاضة ثالثة وإعادة الانقسام وفتنة بين الشعب والسلطة

بيرهن أنه مازال شريكاً للسلام من خلال فك الشراكة مع حركة حماس ووقف ما سماه بالتحريض، مضيغاً أنه لا يمكن إعفاء السلطة الفلسطينية من مسؤولية «اختطاف» المستوطنين الثلاثة، إذ أنه من واجبا منع أي نشاطات «رهابية» في أراضيها على حد زعمه.

أما القضية الثالثة التي تسعى لها إسرائيل، فهي مواجهات فلسطينية فلسطينية، والأبعد من ذلك أن تكون دامية، عبر محاولة زرع فتنة داخلية في الشارع الفلسطيني بين الشعب وسلطته، وما جرى فجور أمس الأول الأحد أمام مركز شرطة رام الله، ما هو إلا «بروفة» لما قد تؤول إليه الأمور إذا ما استمر الحال كما هو عليه، فمشاهد قوات الاحتلال الإسرائيلي أمام المراكز السياحية والأمنية الفلسطينية، فجر غضب المواطنين، خاصة في ظل استمرار تأكيد السلطة الفلسطينية على أهمية التنسيق الأمني مع إسرائيل، وهو ما يراه الشارع أمراً مرفوضاً عندما تكون فلسطين تحت عدوان منظم من قبل إسرائيل، خاصة في هذا العدوان واضح الأهداف، كما هو الحال في الفديوى الذي بثته وكالة شهاب التابعة لحماس».

الفلسطينيون تنهبوا «مبدئياً» لمخطط الاحتلال الإسرائيلي واضح المعالم، لكن الأمر بحاجة لأكثر

الطرقات بين مدن الضفة الغربية، واعتقال مطفي الشعب الفلسطيني من أعضاء البرلمان، فإنها بذلك تسعى لانفجار الشارع نحو انتفاضة ثالثة، يذ تخفف من الضغط الدولي عليها، وقد ييك من عزلتها الدولية ولو شيئاً بسيطاً.

وهو الأمر ذاته الذي أكده عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، الذي قال أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على الفلسطينيين، هو انعكاس لازمة الداخلية التي تعيشها حكومة الاحتلال، ومحاولة لخروج حكومة الاحتلال من حالة العزلة التي تعيشها، وجلب العنف إلى المنطقه.

الأمر الثاني، هو اتهام حركة حماس بالوقوف وراء تنفيذ العملية ضد المستوطنين، رغم عدم وجود دليل رسمي حتى الآن، كما قال الرئيس محمود عباس، يبقى الباب مفتوحاً نحو إعادة الانقسام إلى الشارع الفلسطيني، بعد فرقة دامت سبع سنوات عجاف، بين شقي الوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين فصليين كبيرين في فلسطين، وهما حركة فتح وحماس، وهو الأمر الذي يريده أحد في الشارع الفلسطيني، ولا حتى في الفصليين نفسهما، إلا أن إسرائيل تمارس المزيد من الضغط على الرئيس أبو مازن والسلطة الفلسطينية، بالاعتقالات وما يجري



«الهاتريك» اصاب إسرائيل بحالة من التخبط

على الأرض من جهة، ومن الجهة الأخرى مطالبته صراحة من إسرائيل بكف ارتباطه بحركة حماس والتخلص من حكومة الوفاق الوطني التي ولدت

11 منظمة إسرائيلية وفلسطينية للجيش الإسرائيلي: لا تنفذوا العقاب الجماعي في الضفة

القدس – من عبد الرؤوف ارنأؤوط: طالبت منظمات حقوق إنسان إسرائيلية وفلسطينية السلطات الإسرائيلية بالتوقف عن الحق بالعقاب الجماعي» ضد السكان المدنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، في إطار حملة «عودة الأبناء».

جاء ذلك في رسالة عاجلة إلى مسؤولي الجهاز الأمني وقائدات القوات العسكرية الإسرائيلية، ونشرتها المنظمات، في بيان لها امس، وصلت وكالة الأناضول على نسخة منه.

وأطلق الجيش الإسرائيلي قبل 10 أيام حملة «عودة الأبناء» في جنوب الضفة الغربية قبل أكثر من أسبوع.

وقوع على الرسالة مدير منظمات: أمنستي إسرائيل، مركز معلومات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بتسليم)، مركز للدفاع عن حرية الحركة (مسلك)، جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، اللجنة العامة لمناهضة التعذيب، مركز الدفاع عن الفرد (هروك)، منطوعون من أجل حقوق الإنسان (يش دين)، المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل (عدالة)، اطباء من أجل حقوق الإنسان، حاخامات لحقوق الإنسان (شومويه مشباط)، وفلنكسر الصمت (شوفورم شتيكاه).

وجاء في نص الرسالة، التي تم توجيهها إلى وزيرى الدفاع والأمن الداخلي الإسرائيليين، «إن عملية الاختطاف تشكل انتهاكاً لأحد الركائز الأساسية للقانون والأخلاق، وهي تستوجب كل استنكار، الحاجة لإعادة المختطفين إلى بيوتهم وعائلاتهم سائين

الأسرى في مشفى «كابيل»: «مستمزون في الإضراب رغم الظروف الصعبة»

الاعتقال الإداري محرقة ونحن صامدون في وجهه حتى الرمق الأخير

رام الله – «القدس العربي»:

نقل محامي نادي الأسير عن الأسرى المضربين القابعين في مشفى «كابيل»، أن هناك العديد من الأمور التي تؤثر سلباً على مسار الإضراب، ومنها سعي إدارة «الشاباك» لكسر إضرابهم، وذلك من خلال رفع سقف الإضراب لأطول عدد من الأيام، وإقرار التكتيكت لقانون التغذية القسرية، بالإضافة إلى اقتراحات إبعاد الأسرى المضربين إلى قطاع غزة، علاوة على الأوضاع الخارجية واعتقال المزيد من المواطنين وتحويلهم للاعتقال الإداري، ما يتعكس سلباً على مسار الإضراب.

جاء ذلك إثر زيارة محامي نادي الأسير يوسف الناصرة للأسرى المضربين لليوم (62) ضد اعتقالهم الإداري، في مستشفى «كابيل»، الاحتلالي، والتقى فيها بكل من الأسرى: أحمد اشراق رحيمي، أحمد محمد ابو عادي، ياسر بدرساوي، عبد الحكيم بوظافة، علاء عبد الغني (مجاهد)، والذين أكدوا على استمرارهم بالإضراب رغم كل الظروف الصعبة التي تمارس ضدهم لدفعهم إلى إنهاء إضرابهم دون إنجازات.

وأشار إلى أن أعراضاً صحية خطيرة كارتفاع ضغط الدم وتسارع دقات القلب ومشاكل في النظر، وتضرر جرتي

بالكبد والكلى، بالإضافة إلى هبوط في الوزن بمقدار أكثر (25 كغم)، بدأ الأسرى يعانون منها، وأضاف المحامي يان تلك الأعراض تشكل خطراً حقيقياً على حياة الأسرى.

إلى ذلك، أوضح الأسرى للمحامي، بأن إجراءات تكتيكية تعارض صبح الأسرى المضربين، كتكبييل أيديهم وأرجلهم بالسريير طيلة ساعات النهار، وفك أيديهم فقط في ساعات الليل، كما وأنهم محرومون من أدوات الحلاقة وفراشي الأسنان، وهم مراقبون بكاميرات» طيلة الوقت.

وفي رسالة نقلها محامي نادي الأسير فواز الشلودى قال الأسرى المضربون منذ 62 يوماً والمحتجزون في مستشفى «برزلاي»، أنهم صامدون حتى الرمق الأخير ولن يعودوا عن خطوتهم فهم اتخذوا هذه الخطوة بعدما تقطعت بهم كل السبل، للحصول على حريتهم المسلوية بدون وجه وبدون محاكمة، واصفياً الاعتقال الإداري بالحرقه وأن الاستمرار به عار على كل من ينادي باسم الإنسانية».

وأكد أن أوضاع الأسرى المضربين عن الطعام تتفاقم بعد مرور 62 يوماً على الشروع به، ونقل المحامي عن الأسرى الذين قام بزيارتهم في مستشفى «برزلاي»، وهم كل من الأسيرين مؤيد شراب وبياه وعييين من نابلس، وحجازي قواسمة من الخليل «أنهم يتقيئون الدماء، ويعانون من

وقفه في القاهرة للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين تحت شعار «مياه + ملح = حرية»

■ القاهرة - من حازم بدر: بالتزامن مع بدء الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية تطوير إضرابهم عن الطعام أمس بالتخلي عن «المياه والملح»، والبدء في إضراب كامل عن الطعام والشراب، نظمت «الحملة الشعبية الفلسطينية لمقاومة الملكة المتحدة»، والتي تتخذ من القاهرة مقراً لها، وقفة تضامنية أمام مقر الجامعة العربية بالعاصمة المصرية، صباح أمس الإثنين.

وشارك في الوقفة العشرات من الفلسطينيين، الذين رفعوا شعارات «مياه + ملح = حرية»، مطالبين الجامعة العربية بالعمل على تدويل القضية.

وفي تصريحات خاصة، قال عوني الهاياط أحد منظمي الوقفة: «نهدف من الوقفة إلى التعبير عن تضامننا مع الأسرى الذين أنهوا بالأمس 60 يوماً من الإضراب عن الطعام، شمل فقط تناول المياه والملح، ويبدأون اليوم تطوير الإضراب بالتخلي عن المياه والملح».

وتابع: «سيسقط شهداء بين الأسرى بداية من اليوم عندما يتخلى الأسرى عن المياه والملح ولا يدخلون إلى أجسامهم أي نوع من أنواع الطعام أو الشراب، وهو ما يحتاج لتدخل عاجل من المجتمع الدولي».

وحول أسباب اختيار محيط الجامعة العربية لتنفيذ الوقفة التضامنية، أضاف: «نحن نريد أن تلعب الجامعة دوراً في مخاطبة المنظمات الدولية، وقد سلمنا الأمين العام للجامعة العربية (نيل العربي) رسالة طالبنا فيها بذلك».

والحملة الشعبية الفلسطينية لمقاومة الملكة المتحدة، هي حملة شعبية أسسها فلسطينيون مقيمون بالقاهرة العام الماضي، وتهدف إلى مقاضاة الملكة المتحدة لدورها البارز في وعد بلفور عام 1917، والذي بسببه ضاعت حقوق الفلسطينيين، وتم توطين اليهود على أراضيهم.

وقبلت محكمة جنوب القاهرة في مصر نظر دعوى قضائية رفعتها الحملة، وكانت أولى جلساتها في 17 آذار/ مارس الماضي، غير أنها أجلت إلى 7 تموز/ يوليو لإدخال خصوم جدد إلى الدعوى وهم بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة وكاترين أشتون ممثل سياسة العليا للاتحاد الأوروبي.

وحول جدوى الحملة والفائدة المرجوة من صدور حكم قضائي، قال الهاياط: «هي حملة سياسية أكثر من قانونية».

وأضاف: «عجوز إسرائيلي نظم حملة بعنوان (لا تنسوا الحركة) حتى تظل الأجيال الجديدة متذكّرة لحركة هتلر التي نفذها بحق اليهود، ونحن بدورنا نريد أن تظل الأجيال الجديدة متذكّرة لنا فعله وعه بلفور بحقنا»، «الاناضول»

مشعل يطلب من أمير الكويت التدخل لوقف التصعيد الإسرائيلي هنية: الانتفاضة الثالثة انطلقت من الضفة ولن يتمكن أحد من وقف البركان



ناشطون فلسطينيون في مشهد يحاكي عملية إلقاء القبض على عناصر من الجيش الإسرائيلي

ودعا مشعل أمير دولة الكويت بصفته رئيساً للجنة العربية إلى «الحرك على المستوى العربي والدولي للضغط على الاحتلال من أجل وقف عدوانه الغاشم على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، والعمل على

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن انتفاضة فلسطينية ثالثة انطلقت في الضفة الغربية، وأن أي جهة لن تتمكن من وقف «ثورة البركان» في الوقت الذي طالب فيه خالد مشعل زعيم الحركة من أمير دولة الكويت بصفته رئيساً للجنة العربية، للتدخل دولياً للضغط على الاحتلال لوقف العدوان ضد الشعب الفلسطيني، وقال في كلمة ألقاها خلال تشييع جثمان الدكتور مفيد الخلالتي وزير الصحة في حكومة حماس السابقة «الانتفاضة انطلقت ولا يمكن لأحد أن يوقف ثورة البركان، وغزة ليست بعيدة عن كتابة سطرها في صفحة الجدل الجديد».

وقال أيضاً «قد تبدو أيام الضفة صعبة، لكنها أيام عز للضفة والخليل، وغزة ستكون حاضرة في صناعة الأحداث العظيمة».

وشدد على أن الاحتلال الإسرائيلي «لن ينجح في وضع حد للمقاومة والانتفاضة بالضفة المحتلة»، وقال من أهمية التهديدات التي يتوعد فيها الاحتلال، وقال أنها لن تخيف الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة، وتشن قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ 13 يوماً هجمات يومية ضد الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث أسفرت هجماتها في الضفة عن استشهاد ستة فلسطينيين، واعتقال أكثر من 400 آخرين، بينهم نواب وقيادات من حركة حماس، وذلك عقب عملية اختطاف ثلاثة مستوطنين.

هذا وطالب مشعل من أمير دولة الكويت الشيخ صباح الحمد الجابر الصباح، بصفته رئيساً للجنة العربية إلى التحرك للضغط على الاحتلال الإسرائيلي، من أجل وقف العدوان ضد الشعب الفلسطيني.

وحسب بيان لحركة حماس فقد أجرى مشعل وقيوم في العاصمة القطرية الدوحة اتصالاً هاتفياً مع سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح مساء أمس الأول، أطلعه خلاله على آخر مستجدات الوضع الفلسطيني، ووضعه في «صورة التصعيد الصهيوني الخطير ومحلات القاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني ورموزه الوطنية، وإضراب الأسرى الإزاريين».

وزير خارجية فلسطين: إسرائيل تعرض الشعب الفلسطيني ضد قيادته

■ رام الله - من قيس أبو سمرة: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن الحكومة الإسرائيلية تعمل من خلال حملتها العسكرية في الضفة الغربية، منذ اختفاة ثلاثة مستوطنين، على «إضعاف القيادة الفلسطينية من خلال تحريض الشعب الفلسطيني غير المباشر عليها»، وأوضح المالكي، في مؤتمر صحافي أمس الإثنين بمقر الوزارة في رام الله، أن «إسرائيل تعرض الشعب الفلسطيني على قيادته، غير القادرة على حمايته من الاعتقالات والهجمة الإسرائيلية المتواصلة».

وأضاف أن إسرائيل تهدف من خلال الحملة إلى «إفصال» حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني، وتهديد وترهيب المواطنين من خلال اقتحامات ليلية ومداهمات، كما تهدف إلى تذكيرنا أننا تحت قوة الاحتلال، ومما يقابله على ما حقق من إنجازات سياسية ودبلوماسية.

وكان عشرات الفلسطينيين الغاضبين من عدم تدخل الأمن الفلسطيني وحمايتهم من الجيش الإسرائيلي رشقوا مركز شرطة رام الله بالحجارة ليل أمس الأول، عقب مواجهات مع الجيش الإسرائيلي، وعد المالكي

ممارسات الجيش الإسرائيلي وحكومته بـ«غير الأخلاقية»، ويتحرك حرمة الحياة، مطالبا بإدانة دولية لوقف الحملة الإسرائيلية.

وأضاف الوزير أن إسرائيل اعتقلت ما يزيد عن 400 فلسطيني وأعدت اعتقال أسرى محررين، وأعضاء بالمجلس التشريعي الفلسطيني، وقتلت 6 فلسطينيين منذ اختفاء المستوطنين الثلاثة. ويقوم الجيش الإسرائيلي بعملية واسعة في الضفة الغربية بحجة البحث عن 3 مستوطنين إسرائيليين اختفوا، مساء الخميس 12 حزيران/ يونيو الجاري، من مستوطنة «غوش عصيون»، شمالي الخليل، وحملت إسرائيل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن سلامتهم.

ومنذ اختفائهم، يشن الجيش الإسرائيلي حملة اختطافات في صفوف الفلسطينيين بين أنحاء متفرقة بالضفة الغربية، غالبيةهم قيادات ونشطاء في حركة حماس.

وتسلط على جهة فلسطينية، مسؤوليتها عن اختطاف المستوطنين، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو حمل الأحد الماضي، حركة حماس المسؤولية عن اختطافهم، وهو ما رفضته الحركة.

وذكرت أن إسرائيل شهدت إزمات بين حكومتين تتنازعان على السلطة فيما يشهد شرق البلاد أعمال عنف حيث يشن اللواء المنشق خليفة حنجر هجوماً على جموعات إسلامية متطرفة.

وينتخب الليبيون 200 عضواً في مجلس النواب المستقبلي الذي سيجل محل المؤتمر الوطني العام (البرلمان) أعلى سلطة سياسية وتشريعية في البلاد، وقد انتخب المؤتمر الوطني العام في تموز/ يوليو 2012 خلال اول اقتراع حري في تاريخ البلاد بعد أكثر من أربعين عاماً من حكم معمر القذافي.

وهناك 32 مقعداً من أصل 200 مخصصة للنساء فيما حظرت اللوائح السياسية، وسمح فقط لمرشحين مفردين لكن ليس بالضرورة مستقلين بالترشح في هذه الانتخابات وبالتالي فإن التشكيلة السياسية للبرلمان المستقبلي لن تعرف إلا بعد تشكيل كتل سياسية برلمانية.

وستعلن النتائج الأولية للانتخابات اعتباراً من 27 حزيران/يونيو بحسب مصدر في المفوضية الانتخابية العليا، التي لن تعلن النتائج النهائية في منتصف تموز/يوليو كما قال المصدر نفسه.

إذات السلطات الفرنسية يطلب من وزارة الشؤون الخارجية نهاية الأسبوع الماضي التحقيق في حادث محاولة إحتكام مصطفي أديب، القبطان السابق في القوات المسلحة الملكية، لغرفة الجنرال المغربي عبد العزيز بناني داخل المستشفى العسكري «فال دو غراس» في العاصمة باريس حيث يتلقى العلاج، مؤكداً التزامها بالتحقيق في القضية.

وقامت مصالح الدرك الفرنسي بإيقاف أديب ووضعه رهن الاعتقال بناء على شكاية تقدم بها الجنرال يتهمه فيها بتجديده لاقامته بالمستشفى العسكري للعلاج، وتم التحقيق مع أديب لنحو 3 ساعات قبل أن يتم إطلاق سراحه، من جهته نفى الأخير أن يكون هدد الجنرال لأنه لم يلتقه بل اكتفى ببعث باق ورد ورسالة.

وانضمت تحقيقات الدرك الفرنسي حول ملبسات الحادث وكذا الطريقة التي تمكن بها أديب من الوصول إلى المستشفى العسكري.

شخصيات وقيادات فلسطينية في غزة تنفي دعمها لتنظيم «داعش» وجماعات إسلامية مقاتلة

«محض افتراءات ليس إلا». وعرض خلال المؤتمر عدداً من التقارير الطبية التي تثبت علاجه في تركيا لمدة أربعة أشهر وإجراءه بعض العمليات هناك، حسب قوله.

بدره اعتبر طاهر اللولو، الداعية الإسلامي والمقرب من حركة الجهاد الإسلامي أن إصدار هذا التقرير يؤكد سعي الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل لخلق نزاعات بين المسلمين وإشغالهم عن قضاياهم الرئيسية».

وقال «ندين أي سفك لدماء المسلمين ونهجنا في الحياة الوسطية بعيداً عن التطرف والدم، ولا نرفع السلاح مهما حصل إلا في وجه أعدائنا».

وقال خلال كلمة له في المؤتمر «اعتزلت الحياة السياسية منذ إصابتي بمرض السرطان والتقارير الطبية التي بحوزتي تثبت كذب التقرير»، وأصفاً إياه بأنه

أمريكي، «يتضمن قائمة تضم 131 شخصية عربية وإسلامية متهمه بدعم جماعات إسلامية مسجلة في كل من العراق وسوريا، على رأسها «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش)، الذي يقود عملاً مسلحاً ضد الحكومتين المركزيتين في كل من بغداد ودمشق».

وتضمنت القائمة التي لم يتسنَ لوكالة الأناضول التأكد من صحتها، أسماء شخصيات فلسطينية وهي «خضر حبيب، قيادي في حركة الجهاد الإسلامي)، وأحمد أبو حلبيّة، (نائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس)، وسلمان عودة (داعية إسلامي)، وعادل الجندي (داعية إسلامي)، وهاجر لولو (داعية مقرب من حركة الجهاد الإسلامي)، وحجازي الوادية (رجل أعمال).

وندد حبيب بـ «الزج بأسماء قادة شخصيات وقيادات فلسطينية في قطاع غزة، بدعمها لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، المعروفة اختصاراً بـ«داعش»، وجماعات إسلامية مقاتلة أخرى».

وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الإسلامي، خضر حبيب، على عدم تدخل حركته في أي شأن داخلي لأي دولة عربية.

من جهته استنكر حجازي الوادية، رجل الأعمال الفلسطيني، إصدار التقرير، وزج اسمه فيه رغم إصابته بمرض السرطان واعتزله للمعترك السياسي منذ عام 2010، على حد قوله.

وقال خلال كلمة له في المؤتمر «اعتزلت الحياة السياسية منذ إصابتي بمرض السرطان والتقارير الطبية التي بحوزتي تثبت كذب التقرير»، وأصفاً إياه بأنه

أمريكي، «يتضمن قائمة تضم 131 شخصية عربية وإسلامية متهمه بدعم جماعات إسلامية مسجلة في كل من العراق وسوريا، على رأسها «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش)، الذي يقود عملاً مسلحاً ضد الحكومتين المركزيتين في كل من بغداد ودمشق».

وتضمنت القائمة التي لم يتسنَ لوكالة الأناضول التأكد من صحتها، أسماء شخصيات فلسطينية وهي «خضر حبيب، قيادي في حركة الجهاد الإسلامي)، وأحمد أبو حلبيّة، (نائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس)، وسلمان عودة (داعية إسلامي)، وعادل الجندي (داعية إسلامي)، وهاجر لولو (داعية مقرب من حركة الجهاد الإسلامي)، وحجازي الوادية (رجل أعمال).

وندد حبيب بـ «الزج بأسماء قادة شخصيات وقيادات فلسطينية في قطاع غزة، بدعمها لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، المعروفة اختصاراً بـ«داعش»، وجماعات إسلامية مقاتلة أخرى».

وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الإسلامي، خضر حبيب، على عدم علاقته بتنظيم «داعش»، قائلاً «لا علاقة لنا بالتيه بتنظيم داعش المتطرف، الذي تختلف معه جملة وتفصيلاً».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي عقده أمس الأول الأحد، شخصيات ذكرت أسماؤها في تقرير نشرته صحف عربية: «فناجشنا من نشر هذا التقرير اللغو للكاتب الذي يجسد الانحياز الكامل للعدو الصهيوني».

وكانت عدة مواقع إخبارية عربية قد نشرت تقريراً زعمت أنه «تقرير سري

الناس على تسجيل اسمائهم للانتخابات ممثلهم في البرلمان المستقبلي».

واعتبر هذا التخصص في الشؤون الجيوسياسية ان المرشحين للانتخابات التشريعية الأربعة «ليس لهم الثقل الاجتماعي او السياسي الكافي لغرض جدد في تنظيم هذه الانتخابات، يريد الليبيون طي صفحة المؤتمر الوطني العام الذي اتهم بأنه وراء كل مشاكل البلاد، وهم يعلقون آمالاً على انتخاب أعضاء الليبراليين والإسلاميين وإعادة الأمن إلى هذه الدولة الغنية بالنفط التي تشهد اعمال عنف وفوضى منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011».

ويواجه المؤتمر الوطني العام اتهامات بأنه حصر كل السلطة بين يديه، وبأنه ساهم في انعدام الاستقرار في البلاد لا سيما عبر دعمه ميليشيات اسلامية على حساب الجيش.

وتحت ضغط الشارع وافق المؤتمر الوطني العام على تسليم السلطة الى هيئة منتخبة بعدما كان قرر في بادئ الامر تمديد ولايته التي انتهت في شباط/ فبراير الى كانون الأول/ديسمبر 2014».

وقال الحفل الليبي سالم سلطان ان «الازمة في ليبيا سببها أعضاء في المؤتمر الوطني العام الذين حولوا البلاد عن مسارها الديموقراطي واحبطوا عزيمة

مستحقين تتنازعان على السلطة فيما يشهد شرق البلاد أعمال عنف حيث يشن اللواء المنشق خليفة حنجر هجوماً على جموعات إسلامية متطرفة.

وينتخب الليبيون 200 عضواً في مجلس النواب المستقبلي الذي سيجل محل المؤتمر الوطني العام (البرلمان) أعلى سلطة سياسية وتشريعية في البلاد، وقد انتخب المؤتمر الوطني العام في تموز/ يوليو 2012 خلال اول اقتراع حري في تاريخ البلاد بعد أكثر من أربعين عاماً من حكم معمر القذافي.

وهناك 32 مقعداً من أصل 200 مخصصة للنساء فيما حظرت اللوائح السياسية، وسمح فقط لمرشحين مفردين لكن ليس بالضرورة مستقلين بالترشح في هذه الانتخابات وبالتالي فإن التشكيلة السياسية للبرلمان المستقبلي لن تعرف إلا بعد تشكيل كتل سياسية برلمانية.

وستعلن النتائج الأولية للانتخابات اعتباراً من 27 حزيران/يونيو بحسب مصدر في المفوضية الانتخابية العليا، التي لن تعلن النتائج النهائية في منتصف تموز/يوليو كما قال المصدر نفسه.

وقامت مصالح الدرك الفرنسي بإيقاف أديب ووضعه رهن الاعتقال بناء على شكاية تقدم بها الجنرال يتهمه فيها بتجديده لاقامته بالمستشفى العسكري للعلاج، وتم التحقيق مع أديب لنحو 3 ساعات قبل أن يتم إطلاق سراحه، من جهته نفى الأخير أن يكون هدد الجنرال لأنه لم يلتقه بل اكتفى ببعث باق ورد ورسالة.

وانضمت تحقيقات الدرك الفرنسي حول ملبسات الحادث وكذا الطريقة التي تمكن بها أديب من الوصول إلى المستشفى العسكري.



ستيداً الانتخابات البرلمانية الليبية غداً الأربعاء

وحصل على دعم عدد من السياسيين وودات من الجيش والشرطة ومن بينها سلاح الجو. وشن بدعم هذه القوات غارات على مواقع الجموعات الإسلامية، وتجري مواجهات بانتظام بين الطرفين منذ اطلاق

غير أنه «لا يمكنه رؤيته في الوقت الراهن»، طالبة منه بلباقة الحضور «بعد أسبوع أو أكثر ربما تكون صحة الجنرال قد تحسنت إن شاء الله»، ثم تسلمت منه باقة الورد والرسالة المرفقة بها.

ويعد بيان رئاسة الحكومة شديد اللهجة المندد بزيارة أديب للجنرال بناني «حاملاً ورودا رخيصة»، قال عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية، في لقاء حزبي في مدينة سلا نهاية الأسبوع الماضي أنه «يجي الجنرال عبد العزيز بناني حفظه الله»، مديناً مجدداً «للتصرف غير الأخلاقي الذي قام به ذاك المسمى أديب وما هو باديب»، مضيفاً «كان عليه أن يوقر رجلاً مريضاً داخل في الكوما (حالة غيبوبة)»، ذاكراً أنه التقاه عدة مرات وأنهما استغلا معاً، قبل أن يختم بالقول «إذا فقدنا هذه فستكون خسارة عظيمة، حتى تكون الأمور واضحة».

من جهته صرح إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (معارض) أن «العلاقة الاستراتيجية التي حرص الطرفان على تقويتها منذ الاستقلال تفرض على الحكومة الحالية نتيجة توالي الأخطاء وتقييم الاعتذرات الواحدة تلو الأخرى



عبد العزيز بناني

هذه المحاولات الفاشلة التي تطمح إلى تسميم العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين البلدين خدمة لصالحهما العليا».

وختم بالقول أن «الوقت قد حان لمراجعة كل الاتفاقيات، خصوصاً القضائية منها، فلا يستساع في زمننا الراهن حرمان المواطنين من حقوقهم الأساسية، في الوقت الذي يستطيع فيه بعض المواطنين المشوهين تقديم شكايات كيدية ضد مسؤولين مغاربة بفرنسا، شكايات تتحول إلى مقابعات ومضايقات غير مفهومة».

وتتراوح آراء المراقبين بين من اعتبر الحادث يستلزم أدنا مسيقاً وإلى نشر وكالة الأنباء الفرنسية لخبر وضع أديب لشكاية ضد رئيس الدولة المغربية ونحو 30 شخصية مغربية مدنية وعسكرية بمن فيهم بناني أمام القضاء الفرنسي متمهما بإيها بالاعتذار والمعاملة المتقبل خلال فترة اعتقاله أواخر تسعينيات القرن الماضي مباشرة بعد الاستماع إليه من طرف السلطات

رئيس هيئة أركان الجيش الفرنسي زار غرفة الجنرال بناني

فرنسا تحاول احتواء أزمة دبلوماسية مع المغرب وتحقق في ملبسات زيارة ناشط سياسي لجنرال في مستشفى بباريس

الرباط - «القدس العربي»
من مصعب موسي:

إذات السلطات الفرنسية يطلب من وزارة الشؤون الخارجية نهاية الأسبوع الماضي التحقيق في حادث محاولة إحتكام مصطفي أديب، القبطان السابق في القوات المسلحة الملكية، لغرفة الجنرال المغربي عبد العزيز بناني داخل المستشفى العسكري «فال دو غراس» في العاصمة باريس حيث يتلقى العلاج، مؤكداً التزامها بالتحقيق في القضية.

وقامت مصالح الدرك الفرنسي بإيقاف أديب ووضعه رهن الاعتقال بناء على شكاية تقدم بها الجنرال يتهمه فيها بتجديده لاقامته بالمستشفى العسكري للعلاج، وتم التحقيق مع أديب لنحو 3 ساعات قبل أن يتم إطلاق سراحه، من جهته نفى الأخير أن يكون هدد الجنرال لأنه لم يلتقه بل اكتفى ببعث باق ورد ورسالة.

وانضمت تحقيقات الدرك الفرنسي حول ملبسات الحادث وكذا الطريقة التي تمكن بها أديب من الوصول إلى المستشفى العسكري.

ردود فعل متباينة على نتائج الانتخابات الرئاسية في موريتانيا بعد فوز الرئيس المنصرف بمأمورية ثانية ولد فال يدعو للثورة والمرشح بيرام يتحدث عن تزوير واسع والمغرب أول المهنيين



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز خلال الانتخابات

بلدية فحسب، وإنما انتخابات رئاسية... وقال «لا يمكن أن نبطل هذه الانتخابات التي ستضيف خمس سنوات أخرى من المعاناة في ظل حكم فاشل وفساد».

وتحدث ولد محمد فال الذي قاد مرحلة انتقالية ما بين 2005 و2007، عن نجاح مقاطعة الانتخابات، مستدلاً على ذلك بـ «الطواير التي كانت خالية من الناخبين وهو ما لا يقارن مع الانتخابات السابقة التي كانت الطواير فيها ممتدة لوقت طويل».

وضمن ردود الفعل المتقدمة للانتخابات أذاعت حركة 25 فبراير الشبابية المعارضة «استمرار النظام الموريتاني في تحطيم الممارسات الديمقراطية التي وجدت حتى الآن في هذا البلد، حيث وجه ضربات قاضية إليها بتنظيمه للانتخابات هزلية ليشرع بها عملية احتفاظه للسلطة منذ انقلابه على الرئيس المنتخب عام 2008».

وأضافت «أنها رصدت خلال ساعات التصويت الأولى، وحركة مراكز الاقتراع في مختلف مناطق الوطن، وتوصلت إلى قناعة بأن نسبة التصويت في عموم البلاد لا يمكن أن تتجاوز 30 بالمائة من مجموع المسجلين».

ودعت الحركة «لتكثيف الجهود لتأسيس الديمقراطية حقيقة يعبر فيها الشعب الموريتاني عن خياراته، وتطلعاته لغد أفضل».

هذا وأجمع المراقبون الدوليين «على سلامة الانتخابات الأخيرة مؤكدين أنها «جرت في ظروف لم تشهدها شائبة سوى بعض الأخطاء الفنية غير المؤثرة على النتائج».

لجنة لدراسة الخروقات التي شابته العملية الانتخابية، وإعلان تقييمات لها... وسارع بيجبل ولد همد الذي احتل الرتبة الثالثة بين المترشحين لقبول هزيمته، معلناً في مؤتمر صحفي أمس عن «قبوله للنتيجة التي حصل عليها في الانتخابات».

وتحدث عن «صعق مورست على الناخبين وغيرت نتائج التصويت لصالح الرئيس المنصرف».

ودعا الرئيس الأسبق علي ولد محمد فال في تصريحات أمس «الشعب للثورة والمواجهة، مؤكداً أن «لا خيار للتعامل مع نظام ولد عبد العزيز سوى المجابهة».

وقال إن الانتخابات التي أعلنت نتائجها للتو «تكرس استمرارية التمرد العسكري الشخصي للجنرال ولد عبد العزيز الذي بدأ بانقلاب عام 2008 وما يزال مستمراً».

وقال «إن الموريتانيين كانوا يأملون أن تجرى انتخابات تمكن من التوصل لحل سياسي يعيد موريتانيا للطريق الصحيح لكن للأسف رفض رأس النظام هذا الحل وذهب وحده في الانتخابات، ما جعل الشعب الموريتاني وكل السياسيين والطامحين للحلول السياسية يفقدون الأمل في ظل غياب أي أفق سياسية، وبالتالي فاليد مرشح لكل وضعية بما في ذلك الحرب الأهلية والانقلابات».

وأشار ولد فال «إلى المجابهة مع نظام ولد عبد العزيز يجب أن تستمر حتى يعود النظام للانتخابات جديدة، ليست انتخابات برلمانية أو

نو اكتشوط - «القدس العربي»
من عبد الله مولود:

أثارت نتائج الانتخابات الرئاسية الموريتانية التي أعلن عن نتائجها أمس ردود فعل متباينة حيث قابلتها انتقادات المعارضة وهنا المغرب الفائز فيها، فيما احتفل بها أنصار الرئيس الموريتاني المنصرف محمد ولد عبد العزيز الذي فاز بمأمورية ثانية بحصوله على نسبة 81.89% من مجموع الأصوات المعبّر عنها في هذا الاقتراع الذي جرى السبت الماضي ودعي للمشاركة فيه مليون وثلاثمائة ألف ناخب وناخبة.

وحددت اللجنة المستقلة للانتخابات في بيان وزعه أمس نسبة المشاركة في هذا الاقتراع بـ 56.46%.

وحصل بيرام ولد الداه ولد عبيد الشاب الحقوقى المدافع عن الرق، على الرتبة الثانية بين المترشحين الخمسة حيث حصل على 8.67 بالمائة من الأصوات، واحتلت لاله مريم بنت مولاي السيدة الوحيدة المرشحة، الرتبة الأخيرة حيث لم تحصل إلا على ثلاثة آلاف وأربعمائة صوت تعادل 0.49 بالمائة من الأصوات.

وتحدث بيرام ولد عبيد في تعليقه على النتائج عن «استخدام سلطة ونفوذ الدولة لصالح مرشح معين»، وأكد «أن الالتماع الانتخابية تم تسخيرها بشكل أحادي وهذا التفسير أدى لحذف مجموعة كبيرة من أنصار».

وأشار بيرام الذي فاجأ الجميع بالنتائج الكبيرة التي حصل عليها، إلى «تشكيل

انطلاق عملية تسجيل الناخبين في تونس هيئة الانتخابات: نسعى لجذب 4 ملايين مواطن لم يشاركوا في الانتخابات الماضية

المدني خطة توعية لحث الناخبين على المشاركة في التسجيل وتوفير معلومات حول كيفية التسجيل والمراكز التوفرة في البلاد، كما خصصت السلطات حوالي 2500 عنصر أمن لحماية عملية التسجيل في جميع المدن التونسية. وكان صرصار قدم قبل أيام روزنامة ميدانية للانتخابات المقبلة تقترح عقد الانتخابات البرلمانية في 26 تشرين الأول/أكتوبر القادم، على أن يتم عقد الانتخابات الرئاسية في دورتين، الأولى في 23 تشرين الثاني/نوفمبر والثانية في 28 كانون الأول/ديسمبر.

ويقد المجلس التأسيسي (البرلمان) التونسي خلال أيام جلسة عامة للمصادقة على الروزنامة إلى اقتراحاتها الهيئة لتثبيت موعد نهائي للانتخابات قبل نهاية العام الحالي.

2011، وهم بحاجة لتفعيل تسجيلهم مجدداً في الانتخابات الحالية المتوقع عقدها قبل نهاية العام.

وشارك رئيس الحكومة مهدي جمعة وعدد من المسؤولين والسياسيين في المشاركة في التسجيل في الانتخابات بهدف حث بقية الناخبين للمشاركة فيها.

ولفت بن حمد إلى وجود 824 مركز تسجيل انتخابي (ثابت ومتنقل) موزعة في جميع مناطق البلاد، مشيراً إلى أن الهيئة أتاحت أمام الناخبين أربع طرق للتسجيل سواء عبر المكاتب الثابتة والمتنقلة أو عبر الهاتف الجوال، إضافة إلى طريقة التسجيل الإلكتروني عبر شبكة الانترنت بالنسبة للمغتربين في الخارج.

وكان الهيئة المستقلة للانتخابات أعدت بالتعاون مع منظمات المجتمع

وزراء الداخلية العرب يناقشون في تونس مخاطر القرصنة والهجرة غير الشرعية

تونس - د ب أ: يبحث مجلس وزراء الداخلية العرب بمناسبة المؤتمر الثاني عشر لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ غدا الأربعاء بتونس تهديد القرصنة البحرية للمنطقة العربية وطرق مكافحة التهريب والهجرة غير الشرعية.

وجاء في بيان صادر أمس الاثنين عن المؤتمر العربي المشترك في تونس العملية العربية شاملة لمكافحة جرائم القرصنة البحرية والسطو المسلح على السفن وتصور لآلية للحلولة دون امتداد أعمال القرصنة البحرية إلى المنطقة العربية.

وسيجتمع المؤتمر في مقر الأمانة العامة للمجلس في تونس الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب محمد بن علي كومان ومطلون عن وزارات الداخلية في الدول العربية، فضلا عن جامعة الدول العربية، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

ومن بين المواضيع الأخرى المدرجة على جدول أعمال المؤتمر، التكامل بين الأجهزة الأمنية للدول العربية في مكافحة التهريب والهجرة غير الشرعية.

كما يناقش المؤتمر أيضا دليلا عربيا لتقييمها للأجهزة والمعدات المستخدمة لضبط وتنظيم دخول البضائع.

وأوضح بيان الأمانة العامة أنها ستترفع توصيات المؤتمر إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الداخلية العرب للنظر في اعتمادها.

مواجهات بين قوات الأمن التونسية وأربعة «إرهابيين» غربي البلاد

تونس - وكالات: قالت وزارة الداخلية التونسية إن مواجهات وتبادل لإطلاق النار بين مجموعة من «الإرهابيين» تضم أربعة عناصر وقوات الأمن نشبت ليلة الأحد - الاثنين في منطقة جبل السلوم بمحافظة القصرين (غرب).

وأضافت وزارة الداخلية في بيان لها مساء الأحد (وقع تبادل لإطلاق النار بين مجموعة إرهابية تتكون من أربعة عناصر، والوحدات الأمنية في واد عرقوب ميمون في حدود جبل السلوم بولاية القصرين، بينما كانت المجموعة الإرهابية تحاول التزود بالمؤونة».

وأشار البيان إلى أن أعضاء «المجموعة الإرهابية»، تمكنوا من الفرار، فيما توصل لوحدات الأمن العسكرية عمليات التمشيط بالمنطقة، وفقا لنص البيان، الذي أشار إلى مصادرة كل المواد الغذائية المضبوطة.

وشدد الجيش والحرس الوطني الحصار على المرتفعات المحيطة بالقصرين ومنها

الإضرابات تغرق مدنا تونسية في القمامة والحكومة تحذر من تداعياتها على الصحة والاقتصاد

تونس - د ب أ: قال رئيس الحكومة التونسية المهدي جمعة أمس الاثنين إن الوضع البيئي في البلاد وصل إلى مرحلة لا تطاق ويهدد الاقتصاد بسبب التراكم الكبير للقمامة لدى استمرار إضراب عمال النظافة.

وعرق العديد من المدن وسط أكوام القمامة مع تواتر إضرابات عمال النظافة منذ أسابيع طالب مالية وتقابية.

وشكلت الحكومة التونسية خلية أزمة عقدت أمس اجتماعا برئاسة جمعة لاتخاذ إجراءات عاجلة حيال التدهور البيئي الذي تشهده الكثير من الشوارع والساحات العامة وسط المدن بما في ذلك مناطق سياحية.

وصرح جمعة للصحافيين عقب الاجتماع: «وصلنا إلى وضعية لم تعد تحتل تحت أي تبرير أو ذريعة كانت».

وأضاف: «جمعنا في خلية الأزمة كل الأطراف التي يمكن أن تتدخل لحل الأزمة وهي وزارات الداخلية والدفاع والبيئة

«هيومن رايتس ووتش» تكشف عن أوضاع خطيرة لحقوق الإنسان في ليبيا

طرابلس - «القدس العربي»:

تثير الأوضاع الإنسانية للمحتجزين في ليبيا انتقاداً متواصلاً من قبل المنظمات المحلية والدولية.

وإن كانت المنظمات المحلية لتتزم الصمت اتجاه خروقات كبيرة لحقوق الإنسان، وسط عجز أعضائها عن الحديث عن حقيقة ما يدور داخل عشرات أماكن الاعتقال غير الشرعية خوفاً على حياتهم، وصمت أيضاً من وقع عليهم السقم والظلم، خشية بطش وانتقام تلك الجماعات المسلحة.

وقد زارت هيومن رايتس ووتش من 9 مراكز الاحتجاز الـ 19 المخصصة للمهاجرين، التي تديرها إدارة مكافحة الهجرة غير الشرعية بوزارة الداخلية. وفي 8 من تلك المراكز وصف لنا 93 موقوفاً، وبينهم عدد من الصبية تصل أعمارهم إلى 14 عاماً، وصفاً كيف داب الحراس على الاعتداء عليهم وغيرهم من الموقوفين.

قال الموقوفون إن الحراس ضربوهم بقضبان حديدية وعصي وكعجوب البنادق، وجلدوهم بالأسلاك والحراطيم وبسياط مطاطية مصنوعة من إطارات السيارات والأنايب البلاستيكية، وتم هذا أحياناً على فترات مطولة على راحات أقدامهم، كما قالوا إن الحراس أحرقوهم بالسجائر، وركلوه ومكوههم على أجسادهم.

ورؤوسهم، واستخدموا عليهم أجهزة الصعق الكهربائي. وفي مركز واحد قال خمسة موقوفين إن الحراس علقوهم رأساً على عقب من شجرة، ثم جلدوهم.

وقال رجال وسيدات إن الحراس فتشوهم ذاتياً بعد تجريدهم من ثيابهم بمجرد الوصول إلى المركز، وأجروا عمليات تفتيش جسدية إحتقامية، تضمنت تفتيش فحوصات الجسد.

وقال موقوفون في أربعة مراكز إن الحراس هددوهم بإطلاق النار عليهم أو أطلقوا النار فوق رؤوسهم.

ووصف موقوفون إساءات لفظية من الحراس تشمل الإقراءات العنصرية والتهديد والسباب المتكرر.

وكانت هيومن رايتس ووتش ذكرت في التقرير العالمي 2014: إن ليبيا تواجه إخفاقات في إقرار سيادة القانون وحماية حقوق المواطنين، فيما تتزايد البلاغ نحو المزيد من الفوضى، بينما تتمتع الحكومة بقدرة محدودة على كبح جماح مئات الميليشيات المسلحة التي تمارس الانتهاكات وتعمل خارج سيطرة الحكومة، فإن بوسعها، ويجب عليها، إحراز تقدم في إصلاح القوانين القمعية التي تنتهك الحقوق وتعوق التحول الديمقراطي للبلاد.

الأتراك يغادرون بعد تهديدات قوات «حفتر» سفير ليبيا في أنقرة: لن نسمح بتعرض أي مواطن تركي للأذى

الشرق حتى مدينة سرت غرباً، مهددة باتخاذ إجراءات ضد من يتم القبض عليهم بعد هذه المهلة.

كما طلبت وزارة الخارجية التركية، في بيان سابق لها، من الأتراك الموجودين على الأراضي الليبية مغادرتها، إذا لم يكن بقاؤهم هناك ضرورياً للغاية.

من جهته أكد السفير الليبي في أنقرة، «عبدالرزاق مختار»، أن المواطنين الأتراك في شرق ليبيا على سلامة المواطنين الأتراك تحت أية لن نسعى، بأي حال من الأحوال، أن يتعرض أي مواطن تركي للأذى.

جاء ذلك في تصريحات، أدلى بها مختار، أمس، عقب مطالبة قوات اللواء الليبي المتقاعد «خليفة حفتر» للمواطنين الأتراك والقطريين بمغادرة المناطق الشرقية من ليبيا.

وأوضح مختار أن المترددين في شرق البلاد لا يمثلون، بأي شكل من الأشكال إرادة الحكومة الليبية، مضيفاً «المواطنون الأتراك آمن، والعلاقات الجيدة بين البلدين ستحول دون تعرض المواطنين الأتراك لأي ضرر، وأن ما يسمى بـ«عملية الكرامة» بقيادة حفتر



اللواء المتقاعد خليفة حفتر

عدم إقلاع الطائرات التركية من مطار ليرق بالبيدية.

وأفادت القنصلية، أن عدداً من الأتراك، سيعادرون عن طريق العاصمة طرابلس إلى اسطنبول مباشرة، وأن عدداً آخر سيعادرون عن طريق مطار ليرق، مروراً بتونس، نظراً لعدم وجود رحلات مباشرة إلى أي مدينة تركية.

وتدرس القنصلية خيار تأجير طائرة أفريقية أو ليبية، لتقلع مباشرة من مطار ليرق إلى اسطنبول.

وأشار القنصل التركي في بنغازي، «علي سعيد أقر»، في حديثه، أن الحكومة التركية مسؤولة عن أمن وسلامة الجالية التركية في ليبيا، مؤكداً أنها ستدعم جميع الأتراك بعدم التوجه إلى المناطق الشرقية في ليبيا، إلا في حالات الضرورة القصوى.

وأوضح، أن القنصلية تدير جميع أعمالها عن طريق السفارة في العاصمة الليبية طرابلس، منذ 14 حزيران/يونيو الماضي، بسبب الأوضاع الأمنية السيئة في بنغازي، لافتاً إلى أن معظم أفراد الجالية التركية غادروا الأراضي الليبية، خلال الفترة السابقة.

ضجة مفتعلة على ملصقات «هل صليت على النبي اليوم» وظهورها في عهد مبارك واتهام السلفيين بالوقوف وراءها إجبار الجمعيات الدينية على تعليق يافطات على مساجدها تحمل اسم وزارة الأوقاف

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

الأنباء والموضوعات التي تصدرت صحف أمس الاثنين 23 يونيو/ حزيران لم تكن معظمها مما اهتمت الغالبية بمتابعتها، وهي أخبار مباريات كرة القدم في مونديال البرازيل، والمسلسلات التلفزيونية والبرامج التي سيقدمها التلفزيون والقنوات الفضائية في شهر رمضان الكريم، الذي سيحل علينا مسلمين ومسيحيين عربا بالخير واليمن والبركات كما تمنى، وهل ستستمر مشكلة انقطاع التيار الكهربائي لتحرم الناس من متابعتها والسهر في الأماكن ذات الطابع الديني والمقاهي حتى السحور. كما تواصل الغالبية الاهتمام بالملصقات التي تقوم بها أجهزة الأمن لإزالة المخالفات التي تعيق حركة المرور في الشوارع، خاصة مناطق وسط المدن الكبرى، وإزالة الاعتداءات على أملاك الدولة وعلى أرصفة الشوارع. والحملة المتواصلة للقضاء

على أوكار البلطجية في جميع المحافظات، تنفيذاً لتعليمات عليا بعدم التهاون معهم ومواجهتهم بأقصى درجات القوة، لو لجأوا للعنف أثناء إلقاء القبض عليهم. ومن أخبار الصحف أيضاً، تواصل الاهتمام بامتحانات الثانوية العامة، وإلقاء القبض على المتحرشين بالنساء والفتيات في الشوارع وأماكن العمل باليد أو بالألفاظ، وسرعة التحقيق معهم وحالتهم بسرعة إلى المحاكمة. وستبدأ غداً أولى جلسات محكمة الجنايات لمحاكمة اثني عشر من المتهمين في قضية التحرش والاعتصاب في ميدان التحرير، التي وقعت مساء الثامن من الشهر الحالي، بالإضافة إلى أسعار الخضراوات واللحوم، هذه الموضوعات هي التي تجذب اهتمام الغالبية الساحقة، بينما الأحداث السياسية تكون نكتلات تخوض بها انتخابات مجلس النواب لا يهتم بها إلا لدرجة أن قرار محكمة جنايات المنيا بإحالة أوراق مرشد الإخوان الدكتور محمد بديع وثلاثة وثمانيه آخرين إلى المفتي، وبراءة أكثر من خمسمئة من المتهمين في مهاجمة

علاقة الجمعية الشرعية

بوزارة الأوقاف يسودها الود والتفاهم

وتبدأ بالمعارك والردود المتوعدة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء، ويتناول كل منهم ما يشاء من قضايا في مقال أو تحقيق أو حديث، كاذبٍ أجراه زميلنا جمال سالم في جريدة «عقيدتي» الدينية التي تصدر كل ثلاثاء عن مؤسسة دار التحرير - الحكومية- التي تصدر «الجمهورية»، و«المساء» مع الأمين العام للجمعية الشرعية للعاملين بتعاون الكتاب والسنة، عن استقرار العلاقة أخصراً بين وزارة الأوقاف والجمعية بتعليق الجمعية يافطة على جميع مساجدها تحمل اسم وزارة الأوقاف وجاء في الحديث: قال الشيخ مصطفى إسماعيل الأمين العام للجمعية الشرعية، إن روح الود والتفاهم هي سيدة الموقف في علاقة الجمعية الشرعية بوزارة الأوقاف، التي تربط وزيرها علاقة طيبة بقيادات الجمعية الشرعية، منذ زمن بعيد كان أحد قياداتها والمسؤولين عن الدعوة فيها، أنه تم الاتفاق بين الوزارة والجمعية الشرعية منذ شهر نوفمبر/ تشرين الثاني على تنظيم أمور الدعوة ومعاهد إعداد الدعاة بالجمعية، بان منظم الجمعية يحضر علمائهم من حملة الدكتوراه من جامعة الأزهر في علوم اللغة والشريعة، وعرضه على وزارة الأوقاف للسماح لهم بالتدريس في معاهد الجمعية، وكذلك التزام الجمعية بتدريس العلوم الشرعية التي تجدها الوزارة، وبالكتب التي تعتمدوها أو الاستعانة بها مجاناً من الوزارة، ويكون الامتحان لطلاب المعاهد مركزياً بالوزارة.

الاتفاق تضمن أيضاً التزام الجمعية الشرعية بإبعاد مساجدها عن الأعمال السياسية والالتزام سياسية الدعوة، وإخطار الوزارة بخطبة الجمعية الشرعية من خريجي الأزهر، لإصدار تصريحات خطابية لهم. والجمعية الشرعية ملتزمة بما تم توقيع الاتفاق عليه، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، وواد أي فتنة لصحة البلاد والعباد..

إخضاع الجمعيات الدينية لمراقبة وزارة الأوقاف

ومن المعروف ان الجمعية أنشأها عام 1912 المرحوم الشيخ حمود خطاب السبكي وعبد آخر من علماء الأزهر، وأخذت تتوسع تدريجياً لكن القفزة الحقيقية في أنشطتها تمت بعد ثورة 23 يوليو سنة 1952 في عهد خالد الذكر عندما منحت لها وزارة الأوقاف قطعة أرض مجانية في شارعي الجلاء ومسيح خلف مستشفى الهلال الأحمر، وساعدتها في بناء أكبر مسجد لها ملحق به دار خدمات، عندما كان الشيخ أحمد حسن الباقوري وزير للأوقاف وكان من قبل عضواً بكتبة إرشاد جماعة الإخوان المسلمين، وأصبح المسجد مقر الجمعية الدائم ولم يكن لها مقر دائم يجتمع فيه أعضاء مجلس إدارتها، وفيه كانت كل شهر رمضان في صلاة التراويح تتم قراءة جزء من القرآن الكريم إلى أن يتم ختمه في آخر أيام الشهر في عهد خالد الذكر.

وكانت الجمعية بعيدة عن العمل السياسي مما أتاح لها التوسع في أنشطتها وبمساعدة الدولة لإنشاء سلسلة من المستشفيات والمدارس وكافة الأديان. وامتد نشاطها إلى دول أفريقية، لكن عندما وصل الإخوان لمصر تحول رئيسها العام الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر ونائبه الدكتور الشيخ طلعت عفيفي، الذي عين وزيراً للأوقاف إلى العمل بالسياسة، ما أدى إلى إجبارها من قبل وزارة الأوقاف بعد الإطاحة بالإخوان على أن تخضع في كل نشاطها شأنيهاً شأن غيرها إلى مراقبة الوزارة والالتزام بمناهجها والابتعاد عن العمل السياسي، وهو ما رفضه في البداية الشيخ مختار المهدي ثم اعترف بأنه تم اكتشاف تورطه وسطة عشر مسجداً في العمل السياسي، والالتزام بقرارات الوزارة وكان آخرها إجبار كل الجمعيات الدينية على تعليق يافطات على مساجدها تحمل اسم وزارة الأوقاف، وهو ما تم تطبيقه أيضاً على ثاني أكبر الجمعيات وهي جمعية أنصار السنة الحمدية، التي نشأت على أيديها ولها مئتا عشر مسجداً يتبعها، وتصدر عنها مجلة شهرية اسمها «التوحيد» وهي على علاقة بجمعيات في دول الخليج وتتخذ موقفاً عنيفاً ضد الشيعة والطرق الصوفية. وتلقت بدورها تهديداً بالالتزام بما تقرر في الوزارة والأزهر أو سيستعزل مجلس الإدارة، كما هددها الوزير بإيقاف مجلة «التوحيد» لأنها تنشر فترا متطرفاً بعيداً عن فكر الأزهر الإسلامي.

الصدى فوجئت بمجموعة من الملصقات أمام باب المركز مكتوب عليها جميعاً: هل صليت على النبي اليوم؟ قلت في نفسي يا ساتر يارب أنا داخل مركز الأشعة ولا قرافة ده ناقص يكتبونها «وإنا إلى ربنا لمقلبون». في البداية قلت ليس معقول لأن يكتبوا أصحاب المركز هم الذين كتبوا هذه العبارة التي تؤكد نظرية أن النبي آدم المصري ماشي وفي أيده إبليس أو على ظهره عقرت صغير محنق، وربما كتبها أحد مشايخ السلفية، وطفي النور يا وليه، وصليها ليلاً ثم أنسل هاربا إلى الزاوية ليحكم المزه مهتديا بسلفه الصالح ونبراس الطريقة السلفية الشيخ ونيس صاحب مدرسة على الزاوية يا محلا بوس الولية. وعندما دخلت إلى المركز يرجلي اليمين وأنا أقرأ الصمدية وعدية ياسين والمعوذتين، وقد أضيف إليها ملصق جديد مكتوب عليه ما هي آخر مرة صليت فيها على النبي؟ طبعاً كان ناقص بين يكتبونها جنباً «يا كافر يا ابن الكافر»، قلت للموظف الجالس في الاستقبال لماذا تشبهون الجدران بهذه الملصقات، فكاد الرجل أن ينظ في كرسيه وقال من تحت صرسه، «الصلاة على النبي بركة يا أفتد»، قلت له نحن نصلي على النبي في مؤمن من غير هذه الشخبطة ولنا في حاجة لأن نطلعنا أحد على قفانا.

بعد تلك الواقعة التي اعتبرتها حدثاً شاذاً، وبعد أيام فوجئت بتلك الملصقات على سيارات الأجرة والميكروباص وعلى الجدران، بل إن واحدة أصقت على باب مؤسسة روز اليوسف، وبدأ أن تلك الملصقات بداية لطوفان جديد ومقدمة الملصقات أخرى عن الحجاب والدقون والجلاليد والعلماء، «وسع وصل على النبي يا مؤمن» يصعد فوقها السلفيون إلى ذات المنظة التي احتلها مشايخ الإخوان من قبل رافعين شعار الإسلام هو الحل».

معاذبة من يورطون الدولة في صراع ديني مجاني

ثم تحول إلى «المصريون» يوم الأحد مع رئيس مجلس إدارتها وتحريرها زميلنا جمال سلطان الذي حذر الرئيس السيسي من ردود أفعال بعض الناققين بقوله: «لا بدأخني أي شك في أن الرئيس الجديد عبد الفتاح السيسي يريد أن ينجح وأن يحقق إصلاحات، ليس لأنه حالة استثنائية أو حتى الادعاء بأنه حاكم عادل، وإنما هي الضرورة التي يفرضها واقع الدولة التي يحكمها، والتي لا تترك له أي اختيار آخر سوى أن يحقق نجاحاً يشعر به الناس، ويحقق الطفرة ويعيد الإحساس للمواطن بأنه نجح في إيجاد دولة قوية ومنظمة تقيم العدل والجلاليد والعلماء، «وسع وصل على النبي يا مؤمن» يصعد فوقها أن ملايين في بلاده وضعا فيه آمالهم لتحقيق ذلك، أو تصوروا أنه قادر على ذلك، وهو يدرك أن فشله في تحقيق هذا النجاح سيحيل بسقوطه، وربما ما هو أسوأ من السقوط، ولهذا فإن نجاحه حالة اضطرار قبل أي تفكير آخر، ولكن تبقى، وسوق النفاق من الأدوات والمسؤولين والأجهزة التي يستعين بها، أكثر خطراً عليه من أي خصم سياسي آخر. وأوضح مثال على ذلك تلك الضجة الأخيرة التي أفتعلها بعض الإعلاميين المحسوبين على تيار العسكرة، حول انتشار ملصقات بعنوان «هل صليت على النبي اليوم»-صلى الله عليه وسلم، حيث وضعها الهوس الإعلامي في سياق دعاية سياسية للتيار الإسلامي، وهي نكتة تكشف مستوى الترددي في الأفكار والخيال السياسي الذي وصل إلى حد الوسوسة لأنه لا يوجد عاقل ولا مجنون يقول إن الدعوة للصلاة على النبي هي دعوة سياسية أو حزبية، هذا هوس يعرض أصحابها للتوجه إلى مصحات للعلاج حتى لو كان من وزع هذه الأدعية حزب أو جمعية، فهي لم تحترق هذا الدعاء ولا اصطنعته ولا اخترعته ولا منعت غيرها من إعلان تدينه أو استبشاره بجب النبي والصلاة والسلام عليه.

وإذا لم يكن لدى السيسي القدرة على منع مثل هذا النفاق الغبي المدمر المتطرف والمعاقبة الفورية لمن يورطون الدولة في صراع ديني مجاني وعيش مع عشرات الملايين من المواطنين العاديين، فأؤكد لك من البداية إن مشوارك أقصر مما تخيل حتى خصومك..»

الشعب المفتري وثواره الأشرار

هم الذين جنوا على الشرطة

ونترك مؤقتاً هذه النوعية من المعارك ذات الطابع الديني إلى



غيرها ذات الطابع السياسي حيث كتب زميلنا الكاتب الإسلامي فهمي هويدي يوم السبت في مقاله اليومي المتميز في «الشرق» يقول: «في أحدث حلقة من مسلسل إعادة كتابة تاريخ ثورة 25 يناير/يناير الذي لا يتعدى على الشريعة وليس العكس، ولكي يؤكد الرجل كلامه قدم شريطاً مصوراً مدته ساعتان إلا ربع الساعة لبعض المشاهد والنظرات المجرّدة التي حاول بها إقناع الحكمة بأن الشعب المفتري وثواره الأشرار هم الذين جنوا على الشريعة التي كانت خرجت لاحتضانهم الكاذب لا ابتداءً خوارهم. كان صاحبنا كريماً فلم ينهم الشوار بتعذيب الشرطة ولكنه اكتفى بتوجيه اتهامه للمتظاهرين في تطوير للموقف التقليدي الذي نادى بالداخلية على إعلانه في كل تصادم يقع وهو الذي لا ينسب إلى العوان وفي كل مرة تضطر الشرطة للرد دفاعاً عن النفس. بقيت مرحلة أخيرة لا تعرف متى ستجىء يتم بمقتضاها محاكمة الذين تظاهروا في 25 يناير/كانون الثاني بتهمته الاعتداء على الشرطة والاشترراك في إسقاط الدولة المصرية، ومن الطبيعي في هذه الحالة أن يظهر في الأفق شعار يعبر عن الاعتذار والندم يقول بالقم الملائن «أسفون يا شرطة».

وهويدي يشير إلى ما قدمته قفأة «صدى البلد» عن محاكمة مبارك وحبيب العادلي وستة من مساعديه وكانت الجلسة مخصصة لدفاع اللواء إسماعيل الشاعر مدير أمن القاهرة وقت الثورة، وفي الحقيقة فإن المشكلة هنا ليست في الاشتباكات التي حدثت في ميدان التحرير أو بعض الشوارع وسقط فيها قتلى وجرحى، إنما المشكلة هي في الذين قتلوا أمام أقسام الشرطة وهم يهاجمونها ويحرقونها ويستولون على فيها من أسلحة، واضطراب الضباط والجنود لإطلاق النار لحماية أنفسهم وكانت هذه الحوادث مشكلة أمام الحاكم.

عسكرة المجتمع إحدى

أهم سمات النظام الشمولي

وثاني المعارك ستكون من نصيب مساعد وزير الخارجية السابق ومسؤول حملة المرشح الرئاسي السابق زميلنا وصديقنا حمدين صباحي وهو السفير معصوم مزروق، وكانت في «أهرام» السبت أيضاً وكانت عن النظام الفاشي الذي أقامه موسوليني في إيطاليا ولا أعرف مبرراً لذلك إلا محاولة القيام بعملية إسقاط غير مباشر على الوضع الحالي في مصر في أمسي، أو التحذير من تحول نظامها إلى فاشية الله، أعلم بانوايا لأنه قال: «تمثل مسكرة المجتمع إحدى أهم سمات النظام الشمولي، حيث يكون الجيش وأجهزة الأمن بشكل عام هما أهم وسائل تحقيق الأهداف المعلنة باستخدام القوة أو العنف المنظم، وهناك العديد من أساليب قهر المعارضة وقمع الشعب حملتها تلك الفترة في تاريخ إيطاليا وألمانيا، حيث عجز المجتمع المدني عن مواجهة القوة القاهرة لأجهزة الأمن الصهيونية كما قمنا بإعلام موجه، وفي هذه الحالة تضع الحدود الفاصلة ما بين مقتضيات أمن الدولة وبين أمن الفرد وحياته. وقد اقترن ظهور الفاشية في كل من إيطاليا وألمانيا بالحالة التي كانت عليها الدولتان بعد الحرب العالمية الأولى، حيث كانت تهدف إلى التخلص من أوضاع القومى التي سادت خلال هذه الفترة والتي اقترنت بفقدان الثقة بالنفس وكذلك كعادل موضوعي للحركات الشيوعية والفوضوية».

الغاية تبرر الوسيلة لأجل كرسي النواب

وإلى الخريطة السياسية ومحاولات تشكيلها من جانب الأحزاب والقوى السياسية، حدثنا عنها يوم السبت زميلنا في «الأخبار اليوم» خفيف الظل محمد عمر في عموده «العبي يا لعاب»، من خلال حديث دار بينه وبين صديق محنك له خبرة جاء فيه: «قال لي «محنك» في الانتخابات ومعروف في الوسط السياسي بالواطى، حينما سأله عن تقييمه الموضوعي للانتخابات البرلمانية التي جابه، بص يا باشا لأجل كرسي النواب لا صوت يعلو على مبدأ عمنا خالد الذكر مكيا فيلي الطيالي تبرر الوسيلة، الكك النهاردة قالع هومع الكبار قبل الصغيرين ويتوع الذين قبل يتسوع الدنيا الانتخابات اللي جايه دي هتكون آخر درمعة وفوصه وشهيمية».

ازاي يا واطي وضح مش فاهمك، والنبي يا باشا أصحى معايا علشان ننجز مع بعض في أيامنا اللي ما يعلم بيها إلا ربنا، ماشي يا واطي خذ عندك السلفيين بعد ما حرموا علينا نشوف شكل السنون معاهم في الانتخابات، وعلى عين الكل باعوا الدين والشريعة على أول ناصية وبقوا مستعدين بقلعوا الجلاليد ولبسوا الجينز ويسقطوه وبيبنوا الأندر علشان كرسي جنب السلطة، طيب يا فالح دول يتسوع ربنا مين بقى الكبار؟ بص لي كاني بامتحنه أو باختر قدراته في معرفة خبايا الانتخابات، يعني بدمك مش عارف دي الحكاية مضحكة ده فيه حالة هستري عند حبة كبار في البلد علشان يلماو الكراسي ويكروا المجلس كله ومن بعده الحكومة ودول زي السلفيين برضه اكلونا الأونطة علما فيها الأول مش عايزين مناصب ولا كراسي.

عندك ثلاثة جنرالاً سابقين ومعهم دبلو ماسي قديم كل واحد منهم عاوز يتحكم في أغلبية البرلمان ويلمها في عبه علشان يبقى كبير القعدة ورييسها، ودخل المزاد على البرلمان وتشكيل الحكومة رجل أعمال، والعبي يا لعاب، ويوش مكشوف أعلن أنه حيرش ثلاثمئة مليون جنيه في الشارع تمن لكراسي البرلمان، ويقاله أسبوعين بيععمل اتفاقات مع نواب سابقين وبعض الشخصيات المعروفة علشان يعرف كل واحد تمنه كام، والمجلس هيبقى عرض وطلب، أدى يا باشا بتوع المبادئ والثورة وحب الوطن فرض على، وحتى الأحزاب كلها بلا استثنا قلعت خاخرة ونازلين بوس في أيدين الحكومة».

ما شاء الله... ما شاء الله... حتى مكيا فيلي أصبح خالد الذكر؟ على العموم المداعة مقبولة لأنها صادرة عن خفيف ظل.

شرق أوسط جديد مفتت متناحر طائفي

وننتقل إلى «المصريون» الاسبوعية ومقال الكاتب حسام فتحي عن خريطة الشيطان يقول: «في أول تعليق له على ما يدور في العراق قال «ننت يا هو»: «على الرئيس الأمريكي ببارك أوباما لا يتدخل في العراق، وليترك السنة والشيعية يحلون مشكلاتهم، وسيتقلون حتى يضعفوا بعضهم بعضاً.. طبعاً.. فمن أكثر مساعده بكل ما حدث ويحدث وسيحدث سوى الكيان الصهيوني؟ بل هو المستفيد الأول - وإن لم يكن الأوحيد- من كل ما جرى ويجري وسيجري. فما هو صا خطه له وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، واليهودي المعاض لإسرائيل هنري كيسنجر يتحقق كما أراد.. وأكتر.. وما هي ثمار علقم «القوى الخلاقية» التي روجت لها استاذة العلوم السياسية فولدرازا رايس تفتيح، بل «تفتجر» نضجا في العراق وسورية وليبيا، وتنتظر فقط توقيع «الكبار» على اتفاقية ساكس- بيكو الجديدة، وهذه المرة لا إعلان الشرق الأوسط الجديد.. المفتت.. المتناحر.. الطائفي.. العنصري، الذي جرت بين ديواته بحار الدماء، و«خبر» بعض أبنائه إخوتهم.. تحرا فعليا من الوريد إلى الوريد.. ولعب بعض مغيبه المسلمين-للاسف- «الكفرة» برووس ونطق السنة أصحابها بشهادة «أن لا إله إلا الله.. وأن محمداً رسول الله»، في حين أفرغ «مسلمون» رصاص مسدساتهم ورشاشاتهم في رؤس «مسلمين» آخرين قبيدي الأيدي راكعين، والقلة يصرخون لله أكبر.. والمقولون يتمتمون بالمشاهدتين.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. أي لحظة فرح تلك التي تعيشها اليوم يا ننت يا هو؟.. أي زهو بانصائر على أمة يكاملها من دون أن يطلق جيش فاعك رصاصه واحدة؟.. من دون أن يبرز جندي صهيوني قطر دم «أزرق» و«احدة».. أي انشاء أي فريق من المنطقة كلها من حولك تتقدم في هذه وتتفتت، في تصبح إسرائيل واحة للأمن والأمان وسط مساحات حرب؟..»

مصر ليست في أفضل أحوالها

ربما لم تشهد منطقة الشرق الأوسط ارتباكاً مثل الذي تشهده الآن، وربما لم تواجه مصر تحدياً في الإقليم مثل التحدي الذي تواجهه حالياً. هذا ما يكتب لنا عمرو حفاجي في «الشرق» عن ادس الاثنس يقول ما يحدث في العراق غير بعيد عنا. وكان غلاف «تايم» الأمريكية مرعاً حقا وهي تضع صورة لخريطة العراق وقد أمسكت النيران في أطرافها، وكأنها بدأت في الاحتراق، وتوسعت الخريطة عبارة واحدة مفرقة «نهاية العراق»، واعتقد أن هذا ما يجب أن تلتفت إليه مصر جيداً، خاصة في ظل صعوبات التعامل مع الأزمة.. جماعات منظرية تحمل السلاح، بعضها معروف مثل «داعش» وكثير منها مجهول لا تعلم عنه سوى القليل جدا من البيانات والخلفيات المتكاملة والسياسية (مثل الطريقة النقشبندية)، وحكومة طائفية بامتياز، لا يمكن الركون إليها في أي بناء لعلاقات حالية مع هذه الدولة، خاصة أن هناك مواقف متناقضة متناثرة حول الأزمة العراقية، ما بين دعم سعودي وقطري للمهاجرين، وتعصيد من إيران للسلطة الحالية وحيدة أمريكية ودولية بشأن القصة برودي.

هذا التحدي ليس هو التحدي الوحيد الذي تواجهه مصر في الإقليم، فهناك الأزمة السورية، والتأزم اللبناني، وغياب الدولة في ليبيا، وتوتر فلسطيني، وحدود مع السودان تسبح بتسلسل الأسلحة والأفراء، يضاف إليها أزمة سد النهضة، فظنر أمامنا مسأسة متكاملة لما يهددنا في الجوار الإقليمي، يحدث هذا في لحظة تحاول فيها مصر البناء نظام جديد، أو على الأقل، تحاول فيها استعادة مكانتها ودورها، ما يسميه الدكتور أحمد يوسف أحمد أسناد العلوم السياسية والفكر القومي الكبير، إن الظروف في الإقليم تتحرك صوب ضرورة دور مصري فعال متحرك، من دون أن يعني ذلك التحركات العسكرية، وإن يحمل من السدلات ما يكفي لإعادة الأتزان للردود المصري والتوازن للمنطقة.

هذا التحدي الإقليمي يخرج علينا ومصر ليست في أفضل أحوالها، فإمامها تحديات داخلية كبيرة، وهو ما يعوق التفرغ له ومنحه الكثير من الجهد، ورغم الدور الداخلي الشاق الذي يجب أن يبذله النظام الجديد، فلا يمكن أبدا تجاهل ما يدور من حولنا لأنه شديد الارتباط بنا، وربما هي المرة الأولى في تاريخنا المعاصر الذي يكون فيه الإقليم مهدداً لاستقرارنا وهو ما يفرض علينا ضرورة المواجهة، وإذا كانت مصر تسير خارجا وفق ثوابت لم تحسد عنها أبداً اعتقد أن الوقت حان لإعادة صياغة مفهوم الأمن القومي لمصر وسياساتها الخارجية بشكل عام، وأصبحت السياسات البالية التي انتهجتها نظام مبارك لا تتناسب ما يحدث من حولنا، مع كامل إرثنا صعبة وتعميق المشهد.. وبالتالي لابد أن تكون تحركاتنا سريعة قبل أن يقع ما ليسرنا، وأظن أن مصر تمك حلولا واقعية لدرء الأخطار عنها، المهم أن نبداً لمواجهة».

كوبي ميخائيل واودي ديكل

تعد سيطرة داعش على غرب وشمال غرب العراق، استمرا لسيطرته على شمال شرق سوريا، دليل آخر على تعزيز قوات القاعدة وفروعا في طريقهم وتطلمح الى اقامة «الخلافة الاسلامية الاقليمية»، هذه مرحلة اخرى في عملية سيطرة التنظيم الجهاديين، الذين يستغلون ضعف الحكم المركزي في الدول الضعيفة والمستضعفة، وفي اثناء التوسع الاقليمي الواسع، سيطر داعش ايضا على بنى تحتية، مخازن سلاح، مقدرات طاقة وموارد بنوك، كما ان التنظيم يذبح دون رحمة رجال الجيش وابطاء الطوائف والقبائل الاخرى ويستمد التشجيع من الانجازات المتراكمة ومن الهمال الذي تبديه الاسرة الدولية.

تبدد الحدود

ان تطلع داعش على شطب الحدود التي قررتها القوى العظمى الامتحابية في اتفاق سيبيكس بيكو، يمثل المعارضة لجرد وجود الدول القومية والسعي الى اقامة خلافة اسلامية تعمل على اساس قانون الشريعة، وبالغالب، تسعى ايران الى اقامة الهلال الشيعي الذي يتجاوز هو الآخر الحدود، ويجعل هذا الصدام الصراع السنني – الشيعي العنصر الهام والفكاح في المنطقة ويعيدها دافعة واحدة الى عهد عهد الاسلام.

لقد ادى الهجوم السنني الى شطب الحدود بين سوريا والعراق، بينما المساعدة الهامة التي قدمها حزب الله لسوريا اذت الى تشويش الحدود بين سوريا ولبنان، ومنح الانتصار في العراق ربح اسناد لقوات داعش في سوريا وتعزيز قبضتهم في شرقي الدولة، فوسائل قتالية امريكية، ولا سيما صواريخ مضادة للدبابات ومركبات مدرعة، سقطت غنيمة تنقل الى سوريا، ورغم انقسام قوات داعش، فليست سوى شتلة الى ان تنظم وتشرع في الهجوم على جنوب سوريا والعاصمة دمشق.

ان التخلل الابرائني في العراق، من شأنه ان يؤدي بدوره الى تشويش الحدود وجنوبي العراق وجنوبه وبين ايران، فالعسكرون المتطرفن يؤمنان بان وريثيهم لن تنهزوا الا اذا شطبت الحدود واعدت تصميم المنطقة كساحة سياسية ودينية واحدة.

الاردن – العقل الاخير

ان انحدار الظاهرة الى الاردن وخلق مواقع لداعش في المملكة، في واقع الازمة الاقتصادية والمهاجرة بسبب وجود نحو مليون لاجي سوري ومئات الاف اللاجئين العراقيين، من شأنه ان يدهور الاردن ان واقع من الفوضى يهدد بقاء المملكة، ويتصدى الاردن سواء في المجال الاستخباري ام في المجال العملياتي لخلايا اخذة في الاتساع لمنظمات الجهاد، التي تتسلل اليه تحت رعاية موجات اللاجئين وقوات المساعدة والتوريد للثوار في سوريا التي تمر عبره.

لقد هدد قائد قوات داعش في الموصل صراحة بانجاح الاردن وتنصيفه الملك عبدالله، ومع ان السعودية أعلنت ردا على ذلك بانه اذا كانت حاجة للدفاع عن الاردن فانها ستعتمد بالدبابات، الا ان الاردن لا يمكنه ان يعتمد على مساعدة عسكرية سعودية، فهو بحاجة الى مساعدة غير لغرض تحسين قدراته الاستخبارية والعملياطية بهدف حماية حدوده مع السعودية والعراق، والى مساعده اقتصادية، وتوريد مستقر للطاقة، مساعده مالية وانسانية لتخفيف من ازمته في كل ما يتعلق بالعناية باعداد اللاجئين الهائل لديه، ولكن فضلا عن ذلك يحتاح الاردن الى سند تعريفي استراتيجي واضح، يخيل أنه رغم انه لا يمكنه ان يعرف بذلك علنا، فان السند الاستراتيجي والعسكري الوحيد العملي له هو اسرائيل.

اختبار للاستراتيجية الأمريكية

في خطاب في وست بوينت قرر الرئيس اوباما بان «التهديد الاساس اليوم لا يأتي من القيادة المركزية للقاعدة، بل من شركاء القاعدة المتطرفين والمتأثرين»، والتحريح تخصيص مصادر لتدريب وبناء قدرات الدول المشاركة في خط الجبهة في مواجهة المتطرفن الجهاديين، في سوريا، بلورت الادارة استراتيجية ركزت على المساعدة لحدود لقوات المعارضة الاكثر اعتدالا وبناء جيش عصائيات مدرب يستهدف القتال ايضا ضد قوات حزب الله، الجيش السوري (الاسد) وايضا القاعدة والمتطرفن الاسلامين الاخرين، وقد اناهزت هذه الاستراتيجية في سوريا وفي العراق على حد سواء، ففي سوريا، تفتت الجيش السوري الحر في مواجهة القوات الاسلامية، ولا سيما قوات داعش وجبهة النصرة،

نجاحات «القاعدة» مدخل لاعادة تنظيم المنطقة على أساس دول طائفية وعرقية الأثار الاستراتيجية لنجاحات «داعش» في العراق وسوريا

وتبين ان ليس في قوته وفي تأثيره ان يشكل بديلا لنظام بشار الاسد، اما في العراق، فقد هزمت قوات الجيش العراقي دفعة واحدة ودحرت من شمال وغرب العراق، رغم كونها مدربة ومزودة بقدرات امريكية.

وبالتالي، فان الاستراتيجية الامريكية لبناء شركاء، العملي، وينبغي ان يضاف الى ذلك تآكل النزح الامريكي، بعد أن اختار الرئيس اوباما، خلافا لوعده، عدم العمل عسكريا في سوريا، بعد تجاوز الخطوط الحمراء في استخدام مواد

في سوريا، بعد تجاوز الخطوط الحمراء في استخدام مواد

دولة علوية غرب سوريا، وكردية شمال العراق وسوريا، وسنية في منطقة شمال غرب العراق وشمال شرق سوريا، وشيعية في وسط وجنوب العراق

القتال الكيماثية، كل هذه تضاف الى احساس الخيبة والقلق في اوساط الحلفاء التقليديين للدوليات المتحدة في الشرق الاوسط، المتخوفين من هجرهم في يوم الاختيار. لقد ادم الرئيس اوباما باسارل حنلى 300 مستشار عسكري الى العراق، وبدات الادارة بفحص خيارات سياسية جديدة فيه، ومع ذلك، هناك جدال في الدوليات المتحدة حول خيار التدخل العسكري في العراق، مع التشديد على الاعمال الجوية واستخدام القوات الخاصة، وذلك، بسبب المصلحة والالتزام الامريكي بمنع انشقاق العراق وسقوطه في ايدي جماعات اسلامية متطرفة (سنية وشيعية على حد سواء)، والغارات الجوية ليست ناجحة بما يكفي لوقف مقاتلي الجهاد ممن لا يعملون في اطار عسكرية منظمة، ويفهم خبراء عسكريون في الدوليات المتحدة، الذين يفكرون

باستخدام الطائرات والوسائل غير المأهولة بان هذه القدرات ايضا غير كافية لوقف القوات الجهادية وحرهم عن المدن. وبالتالي، فان على التدخل العسكري أن يتضمن ايضا استخدام برقا لقوات خاصة، لغرض دحر الجهاديين عن المواقع الاستراتيجية (مثل منشآت انتاج وتكرير النفط) وحمايتها ولغرض التأهيل والتدريب لقوات الجيش العراقي.

ويؤدي الطريق المسدود الى لقاء مصالح خاص، بينما الدوليات المتحدة وايران، فقد كشف الرئيس اوباما النقاب

عن انه تجري محادثات بين ايران والولايات المتحدة في الموضوع العراقي، وان الولايات المتحدة دعت ايران الى عدم العمل بشكل يفاقم التوترات الطائفية. وبزعمه، فان

بوسع ايران أن تلعب دورا ايجابيا في اقامة حكومة وحدة

بين الطوائف، ويبدو ان الولايات المتحدة قلقة من أن تسيطر

ايران على الاقاليم الشيعية في العراق من خلال فروعا –

الحرس الثوري وغيرها من الفروع الاخرى (توجد ادلة

منذ الان على تواجد الحرس الثوري في مدن في العراق كما

اطلقت تصريحات ايرانية حول الاستعداد اساعده السكان

الشيعية في العراق وحماية الامان المقدسة للشيعية).

ومن جهة اخرى، هناك جهات تعتقد بان على الدوليات

المتحدة ان تستغل الفرصة لتعزيز مجالات مصالحها

المشتركة مع ايران. وهذه المحافل تدرس امكانية التنسيق

السياسي بل والعملياتي مع ايران، حفظ لوحدة العراق.

ومؤيد هذا النهج، بيرون في نجاح التنسيق لاستقرار

العراق رافعة لتحقيق اتفاق في الموضوع النووي (رغم ان

الولايات المتحدة تحرص على قطع هذه المسألة عن باقي

المسائل الاقليمية) بل والدفع الى الامام يتسوية في سوريا

ايضا، في مثل هذا السيناريو، فان النفوذ الاقليمي ليران

سيزداد جدا، وهذا ينتج ان السعودية، الاردن، دول الخليج

والولايات المتحدة تفتق في مكانة اشكالية ومشوية أكثر في

تظهم، في كل الاحوال، من المتوقع معارضة سياسية شديدة

لصورة الحلف المتباورة، سواء في الولايات المتحدة ام في

اوساط حلفائها في المنطقة.

الاثار اللاحقة

ان النجاحات العسكرية لداعش في العراق وفي سوريا تجسد سياقات التغيير في الشرق الاوسط وتعظم دافع

قال عباس في السعودية كلاما لم يقله عرفات قط ولن يقوله أحد بعده إنه ليس دمية

عباس عالق بين الضغط الإسرائيلي واليأس الفلسطيني



صورة أرشيفية للزيارة التي قام بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى السعودية 2013

وفي رام الله لا يخفون خيبة الأمل من خيبة عباس في جدة وبيروت أنه تحدث عن الفتيان الثلاثة بصفتهم بشرا يجب إطلاق سراحهم إلى أبائهم صندورا عن الغضب، لكن يقول كثيرون إنه لم يتحدث بنفس اللغة عن اعتداءات إسرائيل والسفك البشري في الضفة وعن معاناة السجناء. ولم يستوعب الشارع الفلسطيني كل ذلك بعدد كل من عباس لانهزاله الاتباع التي جاءت بقي، لم تساعده حقا، وبدأ التعبير عن ذلك بمظاهرات ومسيرات أيضا، وقد أصبحت

حماس تنقل اشارات خفية تشجع وتؤيد انتفاضة شعبية، وتوجد عباس وقيادة السلطة الفلسطينية أنفسهم بين المطرقة والسندان، فهناك من جهة اسرائيل التي تضغط ولا يضعف ضغطها من جهة اخرى الشارع الفلسطيني الذي بدأ يظهر علامات اليأس وخبية أمل من السلوك كله، وسيضطر عباس الى ان يبت أمره الي أين يتجه له الى تنسيق مع اسرائيل ام الى التنسيق مع أبناء شعبه.

هارتس 23/6/2014

جاكي خوري

■ اعترف لي رجل من فتح يعتبر من الموالين لآبو مازن في نهاية الاسبوع بجدل شك ران مع له ابنه المراهق، فدار الجدل حول مدونات غير مشيعة بصورة خاصة للرئيس الفلسطيني محمود عباس نشرها الابن، واقنع الرجل الذي خشي الردود في الشوارع الابن بأن يحمو بعض الشوارع ويضبط بعضا آخر، لكنه تفهم غضب وخبية أمل الابن وجيل الانتفاضة الثاني.

«هذا جيل نشأ بعد اوسلو وكان صغير السن جدا في الانتفاضة الثانية»، قال.

وقال إنه جيل هتف لآبو مازن حينما تكلم من فوق منصة الامم المتحدة وطلب اعتراف العالم والمجتمع الدولي، وهو جيل اعتقد على غفلة منه ان الدولة الفلسطينية في متناول اليد ويشعر ان بل كان كل شيء يتحطم. فلا دولة ولا سيادة في لحظة الحقيقة، فهو نفس الاحتلال القاسي ونفس الحاحيز ونفس المستوطنة التي تتسع امام عيونه وصدق اصدقائه، ونفس الجيش ونفس الزيارات القاسية في منتصف الليل وعمال التفيتيش يهودا والسامرة حملة عسكرية اخرى، عديمة الاسم، تستهدف – وكل ذلك خلف الامن»، قال، وأضاف أنه يجب عليهم في قيادة السلطة أن يدركوا أن هذا ان يستمر الى الأبد وسيردت آخر الامر على الجميع عصعا مرتد.

يدرك كل من يتجول في الضفة الغربية في الايام الاخيرة أن غضب ذلك الفتى ليس أمرا شاذا بل هو جو عام يشمل مدنا وقرى في

الضفة من الخليل في الجنوب الى جنين في الشمال، كان يمكن الحديث بعد الاختطاف لورا عن جو صدمة اولي ممزوج بالتأييد بين حلقات كثيرة و صممت عند الباقين. وكان الرد الإسرائيلي يوجة اعتقالات واسعة متوقعا، ومن الحقائق أن الاسبوع الاول مر دون حوادث تقريبا.

لكننا أصبحنا في الايام الاخيرة نشعر بالتصعيد على الارض، فقد اصبح عدد يزداد من الشباب يخرجون الى الشوارع ويواجهون القوات: «لن تخرج اية سيارة جيب من هنا دون خدش»، يقول شاب في السابعة عشر مقتخرا يشهد على نفسه بأنه يشارك في تلك المواجهات، كان الرد على الاعتقالات في الايام الاولى غير مبال نسبيا لكن كلما زاد الاحتكاك ارتفع مستوى التوتر.

«نرى الآن أنهم يدخلون البيوت عن خيبة أمل وغضب ويبدو ذلك مثل تصفية حساب مع الجميع»، أضاف. وقد أصبحوا في الشوارع يتذكرون صور الانتفاضة الاولى، وصور الشباب الذين يواجهون ويرشقون الجنود بالحجارة والزجاجات الحارقة، لكن يدخل المعادلة في هذه المرة بخلاف الانتفاضة الاولى يتغير مهم جدا وهو قوات أمن السلطة، ففي يوم الجمعة منعت قوات الشرطة الفلسطينية تقدم مسيرات تظلمتها حماس في الخليل على أثر موجة الاعتقالات في المدينة، وأطلق عدد من رجال الشرطة الفلسطينية النار في الهواء لابعاد المتظاهرين الذين هتفوا احتجاجا على التنسيق الأمني.

على الجيش الإسرائيلي التركيز على تحرير المخطوفين دون أن يحفز الإرهاب ضدنا

حرروا المخطوفين بدل مصادرة الحوسيب

ارهابية قالته على إسرائيل هي حركة شعبية واسعة أيضا تعتمد على أساس عام عميق، وكل جهودنا لقمعا فشلت منذ أن انشئت في كانون الاول 1997 بعد نشوب الانتفاضة الاولى بايام معدودة.

من كان يرى ان الاعلام والحوسيب التي صدرت جزء من الاجازات العملية فيبدو أنه لا ينتبه الى أن الضباط الذين يصفون هذه النجاجات التي تدير الرؤوس يغلغون ذلك كأنما استفادوا أكثر مخزون الافكار في جمعهم، فقد تحولت العملية العسكرية من مطاردة مركزة لخاطفي الجيش الثلاثة الاسرائيليين الى معركة واسعة ليقبل لها هدف في جزء منها تشمل ايضا مكافحة رموز و طنية.

ما زال خرجوا الانتفاضة الاولى يتذكرون بيقين المتكافة الربية للاعلام؛ وكيف اضطرت قوات الجيش الإسرائيلي سكانا في القطاع وفي الضفة التي تسلق أعمدة الكهرباء في سكاها في (أي اعلام فلسطين)؛ وكيف تكوير بعضهم وماتوا، وكيف تبرأت الدولة من دعاوى تعويضات عائلاتهم بذرائع مختلفة وكيف جاء آخر الامر شخص ما مع قليل من العقل التسليم فوضع حد لكل ذلك حتى قبل اتفاقات اوسلو. وتعتبر الاعلام الفلسطينية الآن شرعية لكن اعلام حماس أصبحت قضية كبيرة مرة اخرى.

يجب على إسرائيل أن تبين مصير الفتيان وأن تضع يدها على خاطفيهم، ولها تسويق كامل لأن تستمر على الحركة الجديده التي بدأتها في اعضاء الذراع العسكرية لحماس في انحاء الضفة، ويمكن بصعوبة قبول استنتاج أن الهدف الرئيس لجمعيات «الدعوة» هو خدمة خلايا ارهاب المنظمة، لكن حماس التي تستعمل اعما

عاموس هرثيل

ان تدير بادرة منها من القطاع. لياحظ ضبط النفس المحد الذي تستعملته قيادة الجيش العليا في نشاطها في الايام الاخيرة ايضا، في البداية اظهر الفلسطينيون مقاومة قليلة لآغراق الضفة بقوات الجيش الإسرائيلي إما لانهم فاجتتهم فوة العملية وإما لانهم ادركوا أن خطف فتيان غير مسلحين هو تجاوز لخط احمر يجب على إسرائيل أن ترد عليه بقوة، لكن كلما مرت الايام قويت مقاومة عمليات الاعتقال، والرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة يقضي على استعمال الجنود للسلاح الحي. وفي فجر يوم الاحد قتل شابان فارقت عدد الفتى الفلسطيني في العملية الى اربعة، ويبدو أن صرف أكثر الوحدات الى اعمال بحث في المناطق المفتوحة غرب الخليل يرمي الي تفتير الوجهات في القرى والمدن شيئا ما.

سبح بيشر أمرين مركزيين من تحقيق النواظن بصفتهم اناسا وجود أخذت نقل احتمالات ان تهتبه هذه القوات الى القيادة من رهاثتهم؛ وما هي السابفة لبقاء ثلاثة مخطوفين أحيا في الضفة الغربية التي يسيطر عليها «الشباب» واجهزة الامن الفلسطينية من جهة استخبارية؛ ولماذا لم تحترج خلية ارهاب في الضفة منذ تم تخليص الباهو غورال في 2003 حتى مخطوفا اسرائيليا واحدا حيا؟

ليس الجمهور الإسرائيلي أحقق ولا مغفلا، وقد أصبح كل صحافي يشتغل بهذه القضية يساله احد ساؤده ومعارفة في الايام الاخيرة مرة بعد اخرى له توجد معلومات أخرى لم تنشر في وسائل الاعلام؛ فمن الجيد أن يتحدث المستوى السياسي الذي ما زال يعقد في كل يوم تقريبا مؤتمرا صحافيا غربيا شيئا ما من غير أن يُمكن المراسل من عرض اسئلة، يجدر أن يتحدث النواظن بصفتهم اناسا وجود أخذت نقل احتمالات ان تهتبه هذه القوات الى القيادة من رهاثتهم؛ وما هي السابفة لبقاء ثلاثة مخطوفين أحيا في الضفة الغربية التي يسيطر عليها «الشباب» واجهزة الامن الفلسطينية من جهة استخبارية؛ ولماذا لم تحترج خلية ارهاب في الضفة منذ تم تخليص الباهو غورال في 2003 حتى مخطوفا اسرائيليا واحدا حيا؟

ليس الجمهور الإسرائيلي أحقق ولا مغفلا، وقد أصبح كل صحافي يشتغل بهذه القضية يساله احد ساؤده ومعارفة في الايام الاخيرة مرة بعد اخرى له توجد معلومات أخرى لم تنشر في وسائل الاعلام؛ فمن الجيد أن يتحدث المستوى السياسي الذي ما زال يعقد في كل يوم تقريبا مؤتمرا صحافيا غربيا شيئا ما من غير أن يُمكن المراسل من عرض اسئلة، يجدر أن يتحدث النواظن بصفتهم اناسا وجود أخذت نقل احتمالات ان تهتبه هذه القوات الى القيادة من رهاثتهم؛ وما هي السابفة لبقاء ثلاثة مخطوفين أحيا في الضفة الغربية التي يسيطر عليها «الشباب» واجهزة الامن الفلسطينية من جهة استخبارية؛ ولماذا لم تحترج خلية ارهاب في الضفة منذ تم تخليص الباهو غورال في 2003 حتى مخطوفا اسرائيليا واحدا حيا؟

نظرة على 23/6/2014

يديوت 22/6/2014

هارتس 23/6/2014

قدم أكثر من 60 كتاباً في النقد والقصة والشعر والرواية

إبراهيم الخليل: كثير من الأكاديميين يفتقرون الى الإبداع والحس الفني

حاوره: نضال القاسم

حين يذكر الناقد الدكتور إبراهيم خليل ينصرف الناس بأذهانهم نحو عملاته النقدية التي تبدل لأجلها الكثير من الجهد المرتكز على تحليل المتن والحفر في ثناياه، كي يبعث للإبداع لفة ودهشة الواسعة ويوجهه المنقذ، وذلك إيماناً منه بأن النقد إبداع يتخذ من النص المكتوب/ المبدع أرضاً لبناء علله الفني.

وقد قدم إبراهيم خليل حتى الآن أكثر من 60 كتاباً في النقد تعكس في مجملها إبداعه ومراسه بالنصوص وحواراتها وأسراها. نذكر منها- (الشعر المعاصر في الأردن) و(في الأدب والنقد) و(في القصة والرواية الفلسطينية) و(مقالات ضد البيوتية) و(تجديد الشعر العربي) و(الأسلوبية ونظريته) و(جبراً إبراهيم جبراً الأديب الناقد) و(انتقعة الراوي) وغيرها للعديد من الكتب. أما المؤلفات المشتركة التي تساهم في إعدادها وتحريها فقد بلغت أكثر من خمسة وعشرين كتاباً، هذا بالإضافة إلى مئات المقالات والبحوث المنشورة في المجلات والملاحق الثقافية المحلية والعربية والعالمية.



إبراهيم الخليل

فضلاً عن الذي أسلفنا إليه يمتلك الدكتور إبراهيم وجهاً معرفياً آخر، فهو قاص وشاعر ومحرف أدبي وإعلامي، حيث صدرت مجموعته القصصية الأولى (من يذكر البحر) في عام 1982م، ثم تحول إلى الشعر، حيث صدر له في العام 1984م ديوان شعر بعنوان (تعدايات ابن زريق البخديري الأخير). كما عمل لفترة طويلة محرراً ثقافياً في جريدة صوت الشعب ومحرراً إعلامياً في المكتب التنفيذي للشؤون الأرض المحتلة، وهو دائم الحضور في الندوات والمؤتمرات العلمية في العالم العربي وخارجه.

ومن هنا سوف يليق هذا الحوار مزيداً من الضوء حول تجربته الإبداعية والنقدية، وكيف هي المسافة الفاصلة بين كونه قاصاً وشاعراً وناقداً في آن؟ وما إذا كانت الذات الناقد قد غقت وأصبحت المبدع فيه؟

■ هل تعتقد أنك أعطيتم القاص والشاعر فيك فرصته أم أنك صغرت بحقه. وأنت تنتسقل عنه بغيرة؟ وهل يمكن في رأيك الجمع بين الناقد والإبداع؟

■ لم أجمع المرء بين الناقد والإبداع؟ فالنقد الحقيقي ناقد مضمحل، فهو أول ما يقوم بنقد عمله الإبداعي، وتصحيح ما فيه من خطأ، وغيوب، إذا ساءل التعبير. وهو لا يقوم بنشره إلا بعد المرء عنه. وما عفا، ينعقد على كتبه شعراً، وكتيب قصة أول الأمر. ولي في الفنين محاولات منشورة وأخرى غير منشورة، كاتني كنت أتمسك بطريفي في دروب الإبداع محموم، وتدخلت دراسات أكاديمية تدخلها مباشرة وسافراً، جعلني هذا التدخل أنتهي عن الإبداع الشعري والقصصي الصحاح دراسة والإبداع النقدي، كلما جنح المبدع نحو

رواية «ابنة سولوف» وربع الهاوية لحبيب سروري

علي محمد زيد *

■ تنتمي رواية «ابنة سولوف» للكاتب حبيب عبد الرب سروري الصادر في بيروت حديثاً عن دار الساقلي، إلى عالم القرن الواحد والعشرين، من حيث مسرح أحاديثها وقضاء أفعالها والسباحة في العالم الافتراضي، وبخاصة الفيسبوك الذي لعب دوراً مهماً في تحريك الأحداث والتأثير في مجرياتهما خلال السنوات الأخيرة. يتحدث راوي الحكاية، أو الشخصية الرئيسية فيها، بصيغة المتكلم، ليسرد حكاية منمعة وضاممة وكاشفة لخبايا الظاهر الخاد، في خلال مطلع روايته، وترتبط ما بين المحلي والعالمي من خلال الحضور الكثيف للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والرسائل القصيرة والكمبيوتر المحمول وأحدث أجهزة التلغون الجوال.

ومع أن الرواية تتناول الأحداث المتسارعة في اليمن، وبخاصة منذ أن بدأت الحركة العاصفة التي أطلق عليها «الربيع العربي» (تسببها ما حدث في شرق أوروبا) في السنوات الأخيرة، وربما تعبيران عن الحلم بالتغيير، في منطقة تتصمم على التغيير ولي السبر نحو مستقبل أفضل للإنسانها، فإنها تعكس حوادث خطيرة ما تزال تتفاعل على أكثر من بلد عربي، وتكشف عن زمن يدور حول نفسه في أحسن الأحوال، أو «يتقدم إلى الخلف»، صحيح أنها تبشر بأن «جدار الخوف قد تحطم»، لكنها تصدم كوننا إلى المحلم بكشفها أن تحطيم الجدار الذي حملنا أن يدفعا عن طريق «الحربة والخبز والكرامة»، والنتمية والنهوض الحضاري، قد وضعا وجها لوجه أمام هاويات يلف بعضها بعضاً، وخراب لا يقود سوا إلى الخراب، وكارثة كان الجدار يستمرها بحيث يسمح لنا بمباش من التحليل في فضاء الأحلام الجميلة، وحروب تتنازل عنفاً أشد وأشرس فيجح المسترئين ويقذف بهم خارج المسرح، وشعارات تبدل وتتلخض بالدم والدروع، وغرائز تنطلق من عقابها تحت نقاب التقى وإدعاء الطهر، وتصحيات ويطولات لا توسل إلى الفربوس الموعود، وانتحار جماعي يدفع الناس على سلوك أقصر الطرق نحو جحيم يسبح فوق برك من مدمائهم وأكوام من جماهم.

ولعل بدء زمن الرواية في عدن ستينات القرن العشرين دال، لأنها لحظة تبلدت فيها عيوم كثيرة في الغضا الذي تدور فيه أحداث الرواية، مستنجر فيما بعد رعوها ويوارق تحرق الكثير وتترك آثاراً لا حدود لها على شعور الرواية. تزامنت طفولة الأحداث مع انتفاح البراهمة وترنح الجميع في كل الاتجاهات، حيث تدخل على استيحاء سنن الرهافة في غلظة من البيئية العلمية المنشغلة بجهودها من الصغرة عن إدراك الغيبات التي تنير عن منبها، تتداخل مرافقة الشخصيات والصور التاريخية بعد دولة طال.

مسرح تجزيات مفتوحة الراوي ضامحة الحلم والخنين (الشيخ عثمان) على ضفاف المدينة الفتوحة على البحار والمحيطات، بغدي الراوي خياله باستيحاء تفاصيل

المقلاتية، والبحث، فترت حماسته تجاه الإبداع بالتعبير العاطفي والوجداني، لكن لهذا بالطبع استثناءات، وتاريخ الأدب يقدمنا بالكثير من الأمثلة لناس جمعوا بين الإبداع في الأدب والإبداع في النقد جمعاً لم يقفهم التوفيق فيه، خذ على سبيل المثال (وردزورث) و(كولريج) و(ت.س. اليوت). وفي تاريخ الأدب أشخاص آخرون جمعوا بين الشعر أو النثر والنقد فكانهم التوفيق، فانت قدراً شعراً للعقاد فنجده يشكو من فائض الصغرة، وتقرأ سروداً لطف حسين تجده مصطنعاً مباشرة لا يخلو من مواضع، وكلامه يفتقر للحلوية.

■ كيف حدث وأصبحت ناقداً، هل تصنع الجامعة نقاداً ومبدعين؟! ثم لماذا يستهويك نقد السرد أكثر من نقد الشعر...؟ وبصراحة، ما هو دافعك لكتابة النقد، هل هو حب التجديد وفرض الذات، أم هو الهروب من قيود الإبداع، إيماناً بأنه لا حدود لضغاف النقد؟

■ أما عن كيف أصبحت ناقداً، فذلك حكاية طريفة، فعندما كتبت أول مقالة نقدية وكانت عن ديوان الشاعر وليد سيف (قصائد في زمن الفتح) نشرها المرحوم القاص خليل السواحري في الدستور وهو كان في سنة 1969 وفي ذلك الحين لم أكن أعرفه وقد أرسلت المقال بالبريد على صندوق الجريدة وأذكر رقمه 591 بعيد ذلك التقية مصادفة على مقهى صغير في شارع الملك فيصل في عمان ومعه عدد من الأدباء كانوا يترددون على هذا المقهى كثيراً، منهم علي فودة وعلي البتيري وموسى صرداوي ومحمد صمرة وعيسى الشعبي والفنان التشكيلي محموم طه وإبراهيم العيسى وعز الدين المناصرة..

وعندما عرفني قال لي إن إعجابي بتلك المقالة يدفعه لنشرها دون أي تعديل وأنه يتوقع لي مستقبلاً في النقد، وبهذا نشرت لي

مقالة عن الديوان الأول الأول لحمد القيسي (رأية في الريح) الذي كان قد صدر في غرة العام 1970 عن فرقة المسرح الفلسطيني في دمشق، وقد اطلع المرحوم أمين ششار على مقالتي تلك وكان من كتاب الدستور في حينه لم يقفهم التوفيق فيه، خذ على سبيل المثال (وردزورث) و(كولريج) و(ت.س. اليوت). وفي تاريخ الأدب أشخاص آخرون جمعوا بين الشعر أو النثر والنقد فكانهم التوفيق، فانت قدراً شعراً للعقاد فنجده يشكو من فائض الصغرة، وتقرأ سروداً لطف حسين تجده مصطنعاً مباشرة لا يخلو من مواضع، وكلامه يفتقر للحلوية.

■ كيف حدث وأصبحت ناقداً، هل تصنع الجامعة نقاداً ومبدعين؟! ثم لماذا يستهويك نقد السرد أكثر من نقد الشعر...؟ وبصراحة، ما هو دافعك لكتابة النقد، هل هو حب التجديد وفرض الذات، أم هو الهروب من قيود الإبداع، إيماناً بأنه لا حدود لضغاف النقد؟

■ أما عن كيف أصبحت ناقداً، فذلك حكاية طريفة، فعندما كتبت أول مقالة نقدية وكانت عن ديوان الشاعر وليد سيف (قصائد في زمن الفتح) نشرها المرحوم القاص خليل السواحري في الدستور وهو كان في سنة 1969 وفي ذلك الحين لم أكن أعرفه وقد أرسلت المقال بالبريد على صندوق الجريدة وأذكر رقمه 591 بعيد ذلك التقية مصادفة على مقهى صغير في شارع الملك فيصل في عمان ومعه عدد من الأدباء كانوا يترددون على هذا المقهى كثيراً، منهم علي فودة وعلي البتيري وموسى صرداوي ومحمد صمرة وعيسى الشعبي والفنان التشكيلي محموم طه وإبراهيم العيسى وعز الدين المناصرة..

وعندما عرفني قال لي إن إعجابي بتلك المقالة يدفعه لنشرها دون أي تعديل وأنه يتوقع لي مستقبلاً في النقد، وبهذا نشرت لي

الطغيان على غيره، فالعامة المزيغة تطرد العملة غير الزائفة من السوق، وهذا قانون اقتصادي صحيح وليس موضع خلاف.

■ هل قدسية كتابة النقد هي التي تفرض على كاتبه نوعاً من الهيبة، وهل بوسع أي كاتب أن يصبح ناقداً؟

■ ليس بوسع أي كاتب أن يصبح ناقداً، إلا إذا كان يستطيع كل سائق سيارة أن يصبح كاتباً طائراً، لكل ثقافته ودرسته ومواهبه، وهذا ما لا يدركه في الواقع كثير من الأكاديميين الذين يفتقرون للحس الفني الذي يمكنهم من تمييز الغث من السمين، لذا تراهم ينشون الكتب باحثين عما يقبسونه ويستعينون به على فهم النص الأدبي، وتقييمه، ودراسته، وتحليله، فهم كالذي يستعير شمعة لإضاءة الدهاليز والأقبية للعمته كونهم يفتقرون للاضواء الذاتية، والبصيرة التي تمكنهم من رؤية المناطق العمضة، والزوايا الخليلية في النصوص. وقد تجد من الكتاب من يحسن أن يقول في العمل الأدبي كلاماً يطلع صدر المبدع، ولكنه عند التأمل يتضح أن لا علاقة مباشرة بينه وبين النص.

■ من زاويتك وموقعك، كيف تنظر لواقع النقد في الأردن في ظل النظريات والمناهج الجديدة؟

■ يشهد النقد الكثير من الموجات التي وصفها الواورد سعيد بانتقال النظرية، والأردن يخبره من البلدان العربية، عزيمة يهبوب هذه الريح، ولكن ما أو ذ التقببية عليه – ما هنا – هو تلك الهروية باتجاه التيارات الجديدة عن غير الأدب، ولما فينتج جراء ذلك مزيد من الكتابات المليئة بالأغلاط، وأنا أرى فيما ينشر من حين لآخر من متابعات نقدية في الصحف والمجلات كثيراً مما يخلط فيه القمق بالزأوان، وهذا النقد التراكمي يحتاج لزمن حتى يقوم التاريخ الأدبي والثقافي بعربلته وتنقيته من شوائبه، والنقد بطبيعته تراكمي، ولا يمكن للناقد أن يكون كاشعراً، أو الروائي، الذي يقال فيه أشعرهم واحدة فدل، ولو كان له غير تلك القصيدة لكان أشعر الثاني هو القضية التي تهيم في السنوات الأخيرة على الحياة الأدبية، بحيث أصبح كل من يستطيع فك الخط الأدبياً ينشر الدواوين، أو القصص القصيرة، أو الروايات، وليس في طوق النقد الحقيقي أن يتتبع لهذا مثل هذه الإصدارات، والكتابة عنها، لأن في ذلك حرمة، ومن جماع ذلك ينجلي دوره، وتظهر وظائفه، ويقوم، وبينني جسوراً بين المبدع والمثقف، وبينني الناقد الأدبية، والحس الفني عند جمهوره، وعند الدارسين من المهتمين بالدراسات اللغوية والأدبية، ومن هنا فإن له الأهمية والحساسية الرفهة، والرصيد المعرفي، وكيف يحسن لشخص يدعي أنه ناقد، ولا يتقن صياغة العبارة باللغة التي يكتب بها، أو لا يميز بيتاً موزوناً من الشعر من آخر غير موزون، أحسب أن ما قاله القدماء من أن فاقد الشيء لا يعطيه قول صحيح.

■ ماذا عن علاقة النقد بالإبداع، وهل هو تابع له أم متبوع، أي: هل يمكن للنقد أن يفتح

الآفاق للإبداع ويسير أمامه دليلاً أم عليه أن يبق خلفه تابعاً منتظراً قدومه؟

■ بعض الأدباء من أمثال: أنطون تشيخوف، وغوستاف فلوبير، كانوا يرون في الناقد الأدبي تابعاً للأديب، وأن ما يكتبه لا يرقى إلى مستوى الإبداع، وعرقساً في هجا الناقد، ولكننا أيضاً عرفنا من الشعراء من يهجم الناقد، ويحسب نفسه شاعر، غير أن المبدع في نقده أن ينتج عمله الإبداعي قبل نشره في الناس، وغاية الناقد أن ينتج هذا العمل بعد نشره، أما وقد لاحظنا أن الناقد يقوم بشيء مما يقوم به المبدع نفسه، فليس من الإنصاف أن يعيد تابعاً لتبوع مطلقاً لا يعد الإبداع نفسه تابعاً لتبوع، فكل منهما فصلاً، وفي بعض الأحيان يسهم النقد في شق الطريق أمام إبداعات جديدة، وظهور تيارات جديدة، ويوظف المهات لأمناسات إبداعية تختلف عما هو سائد، فمدرسة الديوان في مصر بانقادها القاسي لحافظ وشوقي مهدت لظهور التيار الرومانسي في الشعر، وهذا بدوره مهد لظهور حركة الشعر الحديث، ولولا النقد الذي كتبه أدباء من مثل طه حسين عن الرواية، لما تغيرت النظرة الأدبية لهذا الفن، فالنقد يسهم في تغيير النوق، وتغيير الاتجاهات الأدبية، وهو بذلك يعد مستكشفاً لمناخات أدبية، وليس مجرد تابع.

■ هناك شكوى دائمة من قبل المبدعين عندما يخصوا عدم مواكبة النقد لإبداعاتهم، فهل هذه الشكوى مبررة لديك كاتفاً متابع للحركة الإبداعية وخصوصاً تلك أم مفعلعة ومبالغ فيها...؟

■ ثمة شكوى دائمة، ومستمرة، من طرف المبدعين بشأن متابعة النقاد لأعمالهم، وعلى هذا النحو، وفي النقد بطبيعته تراكمي، ولا يمكن للناقد أن يكون كاشعراً، أو الروائي، الذي يقال فيه أشعرهم واحدة فدل، ولو كان له غير تلك القصيدة لكان أشعر الثاني هو القضية التي تهيم في السنوات الأخيرة على الحياة الأدبية، بحيث أصبح كل من يستطيع فك الخط الأدبياً ينشر الدواوين، أو القصص القصيرة، أو الروايات، وليس في طوق النقد الحقيقي أن يتتبع لهذا مثل هذه الإصدارات، والكتابة عنها، لأن في ذلك حرمة، ومن جماع ذلك ينجلي دوره، وتظهر وظائفه، ويقوم، وبينني جسوراً بين المبدع والمثقف، وبينني الناقد الأدبية، والحس الفني عند جمهوره، وعند الدارسين من المهتمين بالدراسات اللغوية والأدبية، ومن هنا فإن له الأهمية والحساسية الرفهة، والرصيد المعرفي، وكيف يحسن لشخص يدعي أنه ناقد، ولا يتقن صياغة العبارة باللغة التي يكتب بها، أو لا يميز بيتاً موزوناً من الشعر من آخر غير موزون، أحسب أن ما قاله القدماء من أن فاقد الشيء لا يعطيه قول صحيح.

■ ماذا عن علاقة النقد بالإبداع، وهل هو تابع له أم متبوع، أي: هل يمكن للنقد أن يفتح



وقد استخدمت الرواية ثلاث وسائل تقنية لتلحين صرامة السرد الروائي، الأول تكثيف البوح المنع والمتميز لك الموت وأنه صديق حميم، والوسيلة الثانية السباحة في عالم افتراضي رمزه الفيس بوك يغرس القس الروائي في العالم المعاصر، وفي عوالم الجبل العبد الذي يتضام مع الوسائط الاجتماعية ومع الحاسوب المحمول والتلفون الجوال الموصول بالإنترنت ليبيق متصلاً بعالمه في كل لحظة وفي كل مكان. وبذلك تكشف الرواية عن عالم افتراضي يسمح للإنسان أن يتروى بآسياً أربابياً، إذ يؤدي تفجير قبة الإبراهيم العبد في مترو باريس بحياة أربابها هذا العنف الهجومي من بلادهم ولاحقهم لبقلمهم خلال سعيهم من لقمة العيش في بلاد المهجر، وتكون حياة أحد ضحايا جهاد الإبراهيم العبد في مترو باريس.

يندهش الراوي قائلا «أعدت عشق الثورات وتخيل سيناريوهات مهرجانات ممعنة كم تبهجني، وكه لم أتخيل الموت فيها قط»، ويتعلق أحياناً بخيطه واه ويقع عليه يجد منقذاً من هذه الورطة القاتلة لكسي سبقي الحلم منقداً في عماقه «يكفي في الواقع أن أرى الناس تتحرر من قيودها وتنزل متكاتفه لتغمرني السعادة»، هكذا تتواضع الطموحات وترتاجع الأحلام أمام صدمة المشهد غير الافتراضي.

تكشف في الثلث الأخير من الرواية ضحايا ثورات بدأت تدعو للحربة والخبز والكرامة وانتهت دعوات مرعية للقتل للعودة إلى ماض متخيل سحق ومواصله الخراب الذي شار الناس عليه، ففضاف الخبيثة إلى الخيبة، والإحباط إلى الإحباط، وينسد الأفق من جديد، ويتحول الجميع إلى ضحايا في هذه المروحة التي تهدر عقودا من الزمن وتعيد التساؤل لي والحي، وتتسلط كلمات التغيير، تكفير، تحرير، تغيير...، ويحسب جدار الخوف من أدمعة الناس تسقط معه أشياء كثيرة حيمية مثل الأمن، والماء، والكهرباء، والوقود، وفرص العمل والتنمية والأحلام، ويوضع الناس في النهاية أمام اختيار مستحيل «بين سرطان الدم وسرطان المخ، كما تقول الرواية.

* كاتب بعني

حين تستيقظ الأغوار في الكتابة

زهور كرام *



■ عندما أصدر تودوروف كتابه، الأدب في خطره (1) سنة 2007، فقد كان يطرح سؤالاً جوهرياً حول تمثل وقراءة الأدب اليوم، وذلك من خلال وضعية تدريس في التعليم، الذي يشكل وجدان الإنسان، ويعمل على تربية حس النقد والتفكير في الأدب، بعيد تودوروف الجحيم والخيال، وفي الحاجة إليه، وطريقة تدوقه، انسجاماً مع دور الأدب الجوهري في تزويد الإنسان بأحاسيس، ومعاني تجعله يدرك وجوده، ويفهم حياته، وهو يقوم بذلك، بالعودة إلى سؤال قراءة النص الأدبي، وكيف يحضر في المدرس التعليمي، إنه سؤال يطرح – باستمرار – مع كل انتقال تاريخي تعرفه البشرية، ويؤثر على مستوى تعبيرها وتفكيرها. وعندما يختار تودوروف الفضاء التعليمي للنظر في وضعية التعاطي مع الأدب، فلأنه يدرك دور التعليم في الترتيب على ضيافة الأدب من العبد. ولهذا، يرى تودوروف أن خطر الأدب، يتمثل في تدريسه وفق المقاربة الماخالية البيوتية التي تنتشل بسؤال البناء الداخلي للأدب، ولا تخرج إلى سياقات الأدب الخارجية التي منها يستمد الأدب جوهره، بهذا الشكل، يصبح التامل في مابيه وطيفه الأدب، فرصة لإعادة النظر في تاريخ نظرية تلقي الأدب التي تجدد أسئلتها، وهويتها من خلال الأسئلة الجديدة، تلك التي يقترحها واقع الأدب، أو التي يتم اقتراحها على وضعية الأدب الجديدة.

ولعل صرخة تودوروف، أو ما تشبه الصرخة المعرفية لإعادة النظر في وضعية الأدب في فهمنا وتمثلنا ومدرستنا، لا تملأنا فقط ممارسة تودوروف لدوره الحضاري، باعتبارها نقاداً مسؤولاً عن تتبع مسار الأدب في علاقته بسؤال التلقي، وهذا شيء يحسب لصالح تودوروف الذي يقوم بالنقد الذاتي لأفكاره النقدية، وأضاع في الاعتبار سؤال الأدب أو لا، قبل سؤال النقد، أو بتعبير آخر، جعلنا من الوفاء لسؤال الأدب، وفاء فلسفياً لسؤال النقد الذي حين يغيب عنه النقد الذاتي، فقط هذه الاعتبارات، إنما يدعوا إليها أيضاً، واقع مجموعة من المفاهيم في المنظومة الفكرية والحياية للإنسان، والتي بدأت تفقد حضورها في الوجدان، بل في الجمال والذوق والسلم والقيم والبعد الفلسفي للوجود، وغير ذلك من المعاني التي تولد لدى الإنسان إدراكاً وجودياً، خاصة مع التحولات السياسية، والصراعات الحضارية التي تمر منها البشرية اليوم، وتترك أثرها على وجدان الإنسان.

■ «الأدب في الخطر» سؤال يبدأ من المدرس مروراً بالمؤسسة النقدية، وصولاً إلى وجدان الإنسان اليوم، وما ذلك، إلا لأن الأدب لا يكتب الظاهر، والسلفي، والمباشر، وإنما يحفر أغوار اللغة والذات والعالم، وينحت الجبل الوجودي الذي يظل محور انشغال الفن والأدب والخلفية والعلوم الإنسانية، حتى لا يوقف الإنسان عبوره للامرئي تاريخياً.

■ العالم الإبداعي مخلوق لغوي، صناعة تدبير لغوي، والتدبير صناعة التدبير في المعرفة والتاريخ والفلسفة، لكن ليس كل سفر في المعرفة ينتج المعرفة والصناعة الخالقة. لكن السفر المنحوت لبيل العرلة، والإيمان بنساعة الأخر كما يقول صاحب «العشاء السلفي» الكاتب والترجم المغربي محمد الشكري، الذي يحقق فيه «العشاء السلفي» تجربة أدبية متميزة في المعرفة، وفي تدبير هذا السفر نحننا في أغوار النصوص والأساطير والسلفيات والفضاءات والأزمنة، وهو سفر يتأسس على ذاكرة المعرفية، والتي تدخل مجال الكتابة الأدبية باعتبارها عناصر تحت أقرال الوجود، وفي غياب الذاكرة المعرفية يظل الوجود غير مدارك، لأن أقراله تتحول إلى كهوف مخفية ومربعة، ولهذا، يحتاج الأدب إلى مقاربات تنسج لأغواره، ولا تقف عند عنبة الكهوف.

■ يعرض «العشاء السلفي» (2) للمبدع «محمد الشكري» من المناذج الإبداعية التي تتحقق هذا لأدب، باعتباره سفرًا معرفياً في أغوار الوجود، وتواصلًا جغالياً ورمزيا وفكرياً مع العالم.

■ من يقرا «العشاء السلفي» يجد صعوبة في تجسيده، حتى وإن صنف رواية، فهو نص يأتي خارج التصنيف، أو المؤسسة النقدية التي تلمز الكتابة المنصاعة شروطاً وحدوداً وفواصل، ولكن الكتابة عند «محمد الشكري»، في «العشاء السلفي»، تدبير لغابي فاحش، حركة ذهاب وإياب غير منقطع، اختلالية للأضداد والتناقضات. لهذا، نعنها بسهرة الأضداد، لأن الكتابة لديها معتقة بالخلف الفلسفي، ولذلك، لا توههم جسم الأضداد، أو الوصول إلى منطقة الجواب الذي يوهم الذات بالخلو في زمن الحسم، ويجعل اللغة حياة عادية حين يلزمها بالسلفي، ويقبر خصوبتها الولادة، ولأن «العشاء السلفي» تأتي بطعم الأغوار المولغة في عمق العمق، لأنها، عبارة عن تفاعل جنلي بين قراءة «محمد الشكري»، في المعرفة بشتى أنواعها، وكتابة هذه القراءات، هي تجربة صوفية بتوابل أسطورية، فلسفية شعرية وروائية، الليحت عن معنى المعنى في الحياة والعالم والذات واللغة والعشاء السلفي محاوره فلسفية لهذه العلاقة بين الذات المعرفية والكتاب واللغة، اللغة التي تبدأ بدورها وسيطاً، أو يعترض الكتاب أنها كذلك، تتحول إلى موضوع للحفر والنحت، والبحث عن معنى المعنى، العالم وثقته الأغوار، والأغوار مسكونة بالمعاني والكلمات والرموز والذاكرة، متشعبة بأقدام الحضارات وتاريخ المعارف مخضبة بروائح التوابل والنباتات والأوان القرخ، مشربة بأقوال الشعراء والشعراء والفلاسفة، لهذا، يصبح السفر في الأغوار، سفرًا في اللغة وبيها، بالمعرفة في سفر، بفضاء الذاكرة المشبعة قراءات وأعية.

■ العالم مخلوق لغوي، صناعة تدبير لغوي، يحتاج إلى صانع لغوي، يحول اللغة إلى موضوع للروية، عندما يقطن تطويع خصوصيتها، لتعبر اللغة تاريخ الأغوار، وتسيد طبقات الأغوار، وتصفي إلى ملفوظات وأقوال التاريخ الروايات،

■ «العشاء السلفي» محاوره صوفية بتوابل أسطورية وفلسفية وجمالية بين الكتاب واللغة، وناتج المحاور، الكتابة الوحيدة، «هل تذكرني؟ أنا حاضنتك التي كانت تحفر وشم وجهها بأظفار الطويلة. تعالي لأراه»، (العشاء السلفي).

إنها دعوة مزار لغزان، رسالة إلى الذاكرة، ذاكرة مفزان وذاكرتنا نحن أيضاً، ذاكرة قارئ العشاء السلفي، نتذكر هنا دعوة شوبريا لشهرزاد «حك وأقتلت»، وتتوالى الحكايات، العابرة للأمكنة والأزمنة تكثيفاً اجتماعياً لتبني ذاكرة جديدة لدى شهربر، منتزجة من ذاكرة القتل حين تستيقظ الكاتب من سباتها، تنحصر رحلة مفزان إلى مزار زمن الفسق، مفهوم الكتابة للكتابة، التي تتحقق في «ليل العرلة» وشعاع الأخر لتعبر حقل الأغوار، السفر الاختياري في أقباص الليل التاريخي والرمزي، استجابة لنداء خالك، بدعونا باستمرار للإقامة في الأغوار نحننا وتوليداً للإشارات والاستعارات، لعلنا نتقرب من معنى وجودنا.

■ نحلنا لتقفنا السلفي يسفرها الموجل في أغوار الوجود، إمكانية فالجواب الذي يتبادر عقولياً في ذهني هو، لأنه يعينني على أن أحيا. لم أعد أطلب منه كما في العبا، تجنبي الجراح التي تصيبني من لغائي بأشخاص حقيقيين، إنه عرض استبعاد التجارب المعاشة، يجعلني أكشف عوالم التي اتصال كلني لدى شهربر، ويتجخ فيما أفضل لها... (2) فالدب، الأكثر كثافة وإفصاحاً من الحياة اليومية، لكن غير المختلف جذرياً، بوسع من عالماً، ويحتنا على تحيل طرائق أخرى لتصوره وتنظيمه (ص 10).

■ ليست كل النصوص تحقق هذا المعنى من الحياة، إنما تلك التي تحقق تدبيراً ممتعاً وفكرياً في سفرها في اللغة، وتجعل أغوار الوجود تستيقظ.

(1) تودوروف: الأدب في خطره، ترجمة: عبد الكبير الشرقاوي (2) الشكري (المخرب): العشاء السلفي دار توبقال المغرب، ط 1، 1987

مجتمعات الصورة والجدائنة البدائية

معن الطائي *

■ مهما يكن موقفنا من ظاهرة هيمنة الصورة على ثقافتنا المحلية والعالمية، لم يعد بالإمكان التغاضي عن التأثير الكبير الذي أصبحت تتمتع به في إعادة بناء وتشكيل عالمتنا المعاصر. وبدلاً من الموقف السلبى المشكك والرافض لتغايرة الصورة، على أساس دعاوى السطحية والابتدال والخلو من المضمون وغياب الأصالة، يتحتم علينا التعامل معها كحضور فعلي له دلالاته ورمزيته الخاصة وزخمه الحياتي المعيش. لا يمكن اختصار الموقف من ثقافة الصورة في ثنائية انفعالية ومطرقة تقوم على الرفض والقبول، فقد أنتجت الصورة وأقعا يتسم بالتعقيد والكثافة، وأقعا متعدد الأبعاد، يتطلب مقاربة نقدية تتسم بالانفتاح وال مرونة هي أيضاً. لتغايرة الصورة نقاط قوتها الإيجابية، والتي تنتيح للمتلقي إعادة حقل نمط الثقافة العليا بالحيوية والحركة والحرارة والانفعالات العفوية اللبومي والعاير والجماعي، ولها نقاط ضعفها التي تتيح لقوى معينة استغلالها وتوظيفها لتحقيق الربحية أو الهيمية على حساب الجماهير.

غير أنه لم يعد من القبول استخدام مصطلح السطحية والإبتدال لوصف ثقافة الصورة وبعدها الجماهيري الواسع. لأن مثل ذلك الاستخدام يكشف عن نزعة عقلية متمركزة تغترض للثقافة قالمياً محدداً صارماً وعالم مترفعة عن التجربة اليومية المعاشة والحس الإنساني العفوي الذي تتشابه به وتتفاعل من خلاله قطاعات واسعة من الجماهير.

يعرف المفكر والباحث المغربي عبد السلام بنعيد العالمي مجتمع الفرجة على أنه «مجتمع يعيش فيه الشيء مبتدعاً عن ذاته مفوضاً بديله وصورة عنه. إنه المجتمع الذي يستبدل فيه العالم المحسوس بمقتطف من الصور التي توجد «فوقه»، والتي تقدم نفسها على أنها هي المحسوس بلأ منازخ. وقد ارتبط مصطلح مجتمع الفرجة بدراسات الفيلسوف الإيطالي المعاصر جورجيو أغمابن Agamben والذي ذهب إلى أن الفرجة هي لحظة انفصال الصورة عن الواقع وتحولها إلى واقع حقيقي معاش. الفرجة إذن هي تلك الحركة الدورية التي تطبع المجتمعات المعاصرة والتي تستعمل وسائل متنوعة من نداعة وإشهار كي «تجعل مرئياً ذلك العالم الذي لم يعد يمكن الإنسكاح به مباشرة» (1). لم تعد الصورة تتحرى الدقة في مطابقة الواقع، بل أصبح الواقع هو الذي يسعى ليتوافق مع الصورة. ما تتداوله وسائل الإعلام المرئي ودور السينما وشاشات الإنترنت والألعاب الالكترونية من صور ورموز تتعلق بأنماط معيشية إقتراضية للفرغ في عالم إقتراضية ضمن مجتمعات متخيلة، أخذ يمارس، وبصورة متزايدة، ضغطاً كبيراً على الواقع الفعلي للفرغ. وأصبح هذا الفرغ يجتهد، موطئاً جميع قدراته المادية والنفسية، ليقتصص هيئة الصورة التي أنهبها بها ووقع تحت تأثيرها. تسربت الصورة إلى صميم العلاقات الاجتماعية وتحولت من الهامش إلى المركز. كما نجحت في تغيير شروط العملية الاقتصادية في المجتمعات الرأسمالية المعاصرة لتصبح صناعة ضخمة وعمليات إنتاجية واسعة. «الفرجة بالضببط هي اللحظة التي تحقق فيها السلعة «احتلالها الكلي للحياة الاجتماعية»، بمعنى ذلك أن العلاقة بالسلعة تصبح «مرئية» فحسب، بل إن المرء لا يعود باستطاعته أن يرى سواها.

يؤكد الفيلسوف الفرنسي البارز ميشيل فاولز في كتابه (تأمل العالم) سيطرة الصورة على تفاصيل حياتنا المعاصرة بشكل كامل. ويرى بأن مختلف تعظيرات الصورة والتخيل والرمزي واللعبة والمحاكاة قد أصبحت جميعها تحتل مكانة مركزية في كل المجالات (2). لكنه لا يتخذ موقفاً ناعداً ولا متشككاً من حقيقة طغيان الصورة والتخيل على مختلف مظاهر الحياة في المجتمعات المعاصرة. فهو يدافع عن مفهوم الصورة في المجتمعات المعاصرة، ويعتقد بأن هذا المفهوم قد تعرض للتشويه كثيراً، فالصورة ظلت في التقليد الغربي كياناً مشبوهاً، على حد قوله، واعتبرت الخيالية التي تحتوي على كل عناصر الفنتنة، «غير أنها» وتبعاً لتحولات قيمة غربية—أصبحت «أصلية»، فهي ترتبطي بالعلم الحديث وبترابطي بالآخرين الذين يعيشون من حولي. ويمكننا التمثيل لها بصورة من سيعيها هي العيش بعيداً عن التنديد أو الاستنكار الأخلاقي ساحالاً أن آيين أن الشيء «لا يعزل، وإنما بالمقابل يعتبر وسيلة التوحد مع الجماعة communion». كما هو حال الطوطم لدى القبائل البدائية فهو يصلح كمركز جاذبية للقبائل ما بعد الحداثةية. بهذا المعنى، فإن الصورة وما أسميه «الشيء التصويري» تتعارض مع العقلانية أو مع المثال البعيد الذين حطيا بمكانة مرموقة خلال فترة الحداثةية يكالمها (3).

تحتل الصورة مكانة مركزية في معظم الطقوس والشعائر التي تسود أسلوب الحياة المعاصرة في المجتمعات البشرية قاطبة. حيث «لا يمكننا أن نحجم عن الإشارة إلى أي مدى يوضح تعدد الصور وحضورها الكلي في البيومي هذه الأطروحة. فالصورة مستهلكة بشكل جماعي هنا والآن. إنها تصلح كعامل للجمع والربط، وتمكن من إدراك العالم لا من تمثيله، وحتى إذا نحن استطعنا استقطابها من وجهة سياسية فإنها بل بالأخص وظيفة أساطورية، بحيث أنها تغذي للغز، أي أنها توحد فيما بين العارفين بطبيعتها» (4). لم تعد وظيفة الصورة عند ما فيزولي، محاكاة الخارجي ولا تمثيله، مطلقاً كان ينظر إليها سابقاً، بل إنها أضحت وسيلة مهمة للإدراك ونشر ثقافة جماهيرية واسعة تتخطى محددات الهوية والطبقة والعرق، وتحقق التماهي والشعور بالانتماء بين أفراد المجتمعات المعاصرة.

لقد تكرر الربط بين الصورة التي تضيء مختلف أنواع الشاشات، التي أصبحت تحيط بالإنسان المعاصر تخلق له عالمه، والطوطم أو الأيقونة الدينية في كتابات أكثر من فيلسوف وناقد ثقافي معاصر. وهذه حقيقة لها دلالة على قدر كبير من الأهمية في تعزيز الشعور بالحضور الطائفي للصورة في حياتنا المعاصرة، والدور الحاسم الذي تمارسه على إدراكاتنا الحسية والجمالية ووعينا الجمعي بالواقع. نجد المفكر الفرنسي ريجيس دوبريه في كتابه (حياة الصورة وموتها) يعيد إلى الأذهان نفس المفهوم الربط بين الصورة والصنم أو الأيقونة الدينية المسيحية المقدسة، «إن الغديور الامادي ينشط فضائل الصنم «العتيق»، فالصورة التي لا تملك مؤلفاً ومرجعاً معيناً تأخذ مباشرة صفة الصنم، وتأخذ معها نحن صفة الوثنيين الراغبين في عبادتها مباشرة هي، عوض الإيمان من خلالها بالواقع الذي تعينه، تحيل الأيقونة المسيحية بشكل خارق إلى الكيان الذي تصدر عنه، فيما أن الصورة الفنية تمثل بشكل اصطناعي، أما الصورة بالمباشر فإنها تمنح نفسها على أنها، وبشكل طبيعي، كذلك الكيان. ويعد مفهوم التقدم الرجعي والعودة التجزئية لدينا الآن القبول بمقارفة أخرى: المجتمع الإلكتروني باعتباره مجتمعا بدأئياً» (5).

تمكنت الصورة، وما رافقها من تأويلات فلسفية وثقافية، من إنتاج سردياتها الخاصة، والتي نجحت في فرض هيمنتها وقلب التراتيبات في النموذج الثقافي الجديد. لقد شكلت ثقافة الصورة بمحملها ما يمكن أن يطلق عليه «سرديات مضادة»، كانت من القوة والتماسك إلى حد أنها استطاعت عن الواقع يكافئتها التأويلية ومنطقها المضاد القائم على استراتيجيات التقلب والتفكيك والتجميع العشوائي للعاير للحقول والتخصصات المعرفية. إنها سرديات المحاكاة والتشبيه المتحررة من سلطة الدال والمرجع الواقعي والأصل.

* كاتب عراقي

معرض «إيران تاريخ خام 1960-2014»

الرواية الفنية لتاريخ إيران المعاصر

باريس – «القدس العربي»

– من صادق أبو حامد:

بعيداً عن الضجيج المستمر الذي يصاحب اسم إيران، بعيداً عن أذرع نظامها الممتدة في غير مكان من الشرق الأوسط، وبعيداً عن الخطابات الرنانة لقاداتها في خطلم المستر بيح الدين والطائفة والسياسة والمصالح، يقدم معرض «إيران تاريخ خام» Iran: Unedited History 1960-2014 العمق الفني والثقافي للتغيرات التي طرأت على هذا البلد خلال أكثر من نصف قرن. يريخ المعرض قشرة الشعارات التي يعطي بها النظام مجتمعه ليكشف عبر الإنتاج الفني عن التبدلات العميقة والأسئلة الصعبة، التي ما زالت تعصف في وجدان الإيرانيين.

المعرض الذي نظم في متحف مدينة باريس للفن الحديث Musée d'Art Moderne de la Ville de Paris الفن الإيراني المعاصر عبر ثلاث مراحل تمايزت عن بعضها بتحويلات سياسية عنيفة، وتركت أثرها في تشكيل الوعي الفني والفكري لإيران الدولة وإيران الشعب. يقدم المعرض نماذج بالة عن التعبيرات الفنية لتلك المراحل لا يقدم تاريخاً مدرسياً لإيران المعاصرة، وإنما يجعل الأعمال الفنية تتشرب إلى عمق التحولات التي فرضتها المنعطفات التاريخية. تعبير «التاريخ الخام» unedited history المأخوذ عن القاموس السينمائي يراه منه هنا تقديم مشاهد فنية غير منقحة من تاريخ إيران المعاصر، دون توظيف مسبق، وبدون قص وتركيب لتلك المشاهد.

عندما تتجاوز الحداثة إعادة الاستبداد

تبدأ المرحلة الأولى عام 1960 وتنتهي بانطلاق الثورة الإيرانية عام 1979. وهي الفترة التي اتسمت بالتحديث والانفتاح على صعيد الفن التشكيلي والسينما والمسرح والموسيقى. رغبة شاه إيران في إضفاء طابع أوروبي على إيران، خاصة بعد استعادته للسيطرة على الحكم إثر انصراره على مشروع رئيس الوزراء مصدق الذي اعتقل عام 1953، جعلته يفتح أبواب الفن الحديث، ويوفر بيئة للتواصل مع الثقافات الأخرى، وخاصة الغربية منها، لينجح شاه إيران محمد رضا بهلوي في رسم واجهة حديثة للبلاد التي يحكمها تحديد القرن الوسطي. لكن ذلك الانفتاح سرعان ما يتجاوز حدود السجلم، ليأخذ دوره في توعية المجتمع ضد الاستبداد، والظلم، ليشكل أحد عوامل تهوية الثورة.

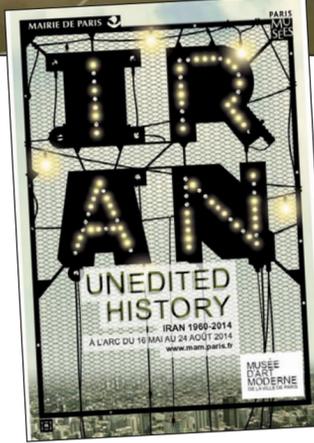
القسم الأول من هذه المرحلة يبدأ بمجموعة من أعمال الفنان الإيراني بهمان محمدي (طهران 1931- روما 2010). لوجاته تستعرض الشخصيات والكانتات الأسطورية لتعيد تشكيلها بأدوات معاصرة، بعد أن يحلها مفهوم الذات المعاصرة في صراعها مع المجتمع والسلطة، وفي سعيها الحثوم إلى حرية معاصرة. في هذا القسم يظهر كذلك عمل فيديو شديد الحساسية والعمق عن تاريخ إيران للفنان باروز كيمايا في (طهران 1939 – يعمل ويعيش حالياً في باريس). عبر خمس شاشات صغيرة يقدم كيمايا مشاهد من تاريخ إيران من زمن الشاه وحتى الوقت الحاضر، زمن البحث عن الذات، وعن الآخر، اكتشاف النفط، وكسر حداته الاقتصادية والتكنولوجية لتقاليد المجتمع الريفي، ولا يتسنى هول الحرب، وعنف الجموع الغاضبة، من خلال خمس شاشات يقدم الفنان عملاً يسيميه (شيطان أو ثلاثة أعرفهم عن إيران - 2014). مختصراً الانقلابات التي أصابت المجتمع الإيراني المعاصر.

محوران هامان يضمهما هذا القسم أيضاً. الأول يظهر الحراك الثقافي الذي شهدته فترة «التحديث» مع هجران شيرازيوسابولويس الفن Shiraz-Persepole، المهرجان الذي انطلق عام 1967 ليتحول سريعاً إلى ملتقى عالمي للفنون الفداء والموسيقى والرقص، مقدماً رؤية جديدة لعالم يعثر هويته بعد تحرره من الاستعمار، وجمع البشرية على حلم موحد. اهتمامه بالإبداعات القادمة من الدول المستقلة في آسيا وأفريقيا لم يجعل دون شموله الإبداعات القديمة في الدول الغربية والتي تدرج حول الحلم ذاته.

أما محور الآخر فيتناول حي شهر نو، الحي الأحمر في طهران الذي كان يضم عالم اللومسات السري، الفنان كفييه غولسيان (إيران 1950 – العراق 2003) كرس سنوات في التصوير والفنانات وجمع الوثائق لفهم وشرح الحياة الصعبة والمقدة لهذا العالم المحاصر تقنياً واجتماعياً على الصور الشخصية للمومسات التي تما الصلابة تحكي الفنان عن شريحة مسبوقة ومهمشة تعيش في هذا الحي خارج أي اهتمام رسمي أو اجتماعي. الحي الذي تشرع لنا صور وعناوين الجراد كيف تدرُّ ومطلق بعيد انطلاق الثورة الإيرانية.

تمجيح الشهيد على جثة العارض

الثورة والحرب الإيرانية العراقية زمن المرحلة الثانية



صور من المعرض



من هذا «التاريخ»، هنا تراكم صور ورسومات وملصقات وأفلام عن الموت والجراح والدمار والأمال، الثورة التي كانت حلم وإرادة الجماهير والأحزاب الإيرانية على تنوع أفكارها وميولها سرعان ما يقبض خائمتي ومريده على صعيها ويجعلونها بلون واحد تحت عباءة واحدة، تتركز كمعاملات القمع والانتماء والتخوين ساحقة كل رأي مخالف مهما كان هذا الرأي قد ساهم في التوعية ضد الشاه، وفي النضال ضد مؤسسات القمع، ثورة مسرودة لا يحتاج سارقوها لشيء قدر حاجتهم لعدو خارجي كي يطبقوا بحجته على الأنفاس المعارضة.

انتصار النظام.. وهزيمة الشعب

مرحلة الهوانات المعاصرة 1989-2014 تسجل فترة تقدم اقتصادي وتكنولوجيا مع الخلل التدريجي من الأعياء الباهظة للحرب، لكنها في الآن ذاته كانت مرحلة انتصار وتمكين لنظام الملاي. تميزت هذه المرحلة قنيا بانقطاع جزئي مع الجيل السابق بعد رحيل العديد من الفنانين إلى الدول الغربية هرباً من الطغيان، وهرباً من حشر الفن في مؤسسة السلطة، ورغم ذلك ظورت تجارب فنية مستقلة استطاعت التمسك والنمو. تجارب جديدة تنقل مشاعر الاغتراب والذاتية الجريحة التي عاشها الصوت المختلف، لتتمكن من توسيع هامشها في فضاء معارض كان له أن يتقدم تدريجياً مع الدخول القسري للتكنولوجيا والعمولة، وانفتاح الفضاء الافتراضي كساحة بديلة للمعارضين.

علاناً أساسياً يشغلان فضاء هذا القسم من المعرض، الأول لجزء فرحاني، وهو عبارة عن تشكيل من مجموعة صور ترقق كالحواجز في المر، صور لشخصيات مختلفة تحمل كل صفاتها الشخصية وأسما يبدأها، فيما يتشبه تصويراً الأفعال الغمام التي تعيشها الشعوب الفقيرة، أما العمل الآخر فيجسد الكنانة الأسطورية التي نقلها فريد كايدج كتبت رئيس القوات عشر الميلاي، كحاية «منطق الطير» التي تروي قصة رحيل آلاف الطيور بحثاً عن إليها الأسطوري، لينسحب أعليهم

«حافة الغد» لدوغ ليمان: الحكاية التي ستبدو منطقية وأكثر!

القاهرة – «القدس العربي»

– من إسراء إمام:

«سأقص عليك حكاية، في البداية ستبدو سخيفة، ولكن كلما تكلمت حديثي ستكون منطقية أكثر، هذه هي الكلمات التي كان يردها الضابط كايدج «توم كروز» كلما أضطرته الظروف أن يشرح حكايته لأحد م، وهي أيضاً الكلمات اللائقة للتعبير عن حالة فيلمه الجديد «The Edge of Tomorrow»، الفيلم الذي يتناول فكرة التحكم بالزمن، والتي سبق وخاض فيها قبله عدد من الأفلام، لدرجة كافية لصيغ الفكرة ذاتها بالارتابة والإنهاج وبهجها وناقضها والإنهاج والترتب عنها، والذي يعمي أحياناً من قصور خط سير معالجتها، وهشاشة بعض مواضعه.

في بداية مشاهد الفيلم قد يضربك سهم من المثل، تتسلل إليك بعض الانطباعات السلبية، تداهمك هذه الأجزاء الخلقيلية غير المتناغمة (ملايس الحرب العارية أما بدلات القتال الضخمة الإلكترونية، هذا العالم غير المألوف الذي يقمحمك فيه الفيلم فجأة بدون سابق مقدمات) كل هذا يمثل سبباً وجيهاً لكي تجزم أنك صوب حكاية تبدو من وهلتها الأولى سخيفة.

ولكن والمصادفة الغربية، يحدث ما قد وعد به الضابط كايدج فيما بعد، فكلما تولى بك الفيلم أكثر داخل حدودته، لم تنف عند حد كونها منطقية وكفى بل يتبدى جمالها، وقدره مخيلة صانعها على العناية بتفاصيلها، وتضمينها شيئاً من الحميمية الإنسانية التي تدرأ عنها جحافة الطابع التكنولوجي، والذي يقف حاوي اليبدين إن لم يدعمه مثل هذه الحكاية المنضبطة.

عصفوران في اليد

في العادة الأفلام التي تتناول فكرة مثل إعادة الزمن، تعتمد عليها للنهائية، بمعنى أن توازيها بما يدعو لتشتيت الانتباه عنها، أو بالأحرى سرقة الأضواء منها، ولكن صانع فيلم The Edge of Tomorrow كانوا أنكى من أن يتخفصوا المعلمة بحدوث شيقة منقطة الإعداء.

وما حدث في سيناريو الفيلم مزج مرقع ومُعد جبرفية بين التيمتين، مطوعا بين يديه الإمكانيات البصرية لتخدم حدوده خيال علمي لا تخلو من ملمح إنساني بسيط له أثره وفعاليته.

ففي وقت حرب متطورة يخوضها الجنس البشري مع كائن غريب محتل، يتورط الضابط كايدج في خوض ساحة الحرب



لقطة من فيلم «حافة الغد»

إلى إغفالها المتفرج بينما وقف لها السيناريو منيقظاً كما وقف لغيرها، فمثلاً تفاصيل الألعاب الحاسوبية التي يقوم بها كل من كايدج وريتا حينما يعاودون معايشة موقف سبق وأن عاشوه من قبل في وقت القتال (كعد خطوات الأقدم وغيرها)، والتي برزت بقوة في مشهد اقتحام ريता وكايدج كتبت رئيس القوات وهم يتلاشون بأعجوبة ما وقعوا فيه من أخطاء سابقة قبل وصولهم إلى باب المكتب بسلام.

أما التيمة الأخرى، وهي كيفية خلق أسطورة مبهرة عن تفاصيل هذا العدو الذي يقفون أمامه في هذه الحرب المنهكة، واعتباره مجرد دماغ عصبي لها عدة رؤوس منها العادية وتسمى «كعاء» وأخرى ميمزة والتي خالف كايدج الحظ ليقتل واحداً منها وتسمى «أفا»، أما الصاع بأكمه فيسمى «أوميغا» وهي بمثابة طوق النجاة الوحيد لإنهاء الشرور لما يمكن أن يتودع في غمار خطب السرد المعقد، فمثلاً عند عودة الضابط كايدج كل يوم بعدما يهرب للاقاة المقاتلة ريता «إيميلى بلانت»، والتي تساعد على تدريبه لجابية الموقف بأكمه، يُبين السيناريو ما يواجه من متاعب مع زملائه بعدما غافلهم وترك موقعه بينهم في الصباح، إنها تفصيلاً قد لا ينتبه

كان تحدي الفيلم الأكبر، مدى نكاته في خلق هذه العراقات

دومعا، تجديد دهما، وبت الحيوية فيما لا يتجاوز للملل بالتسرب إلى أوقات المتفرج.

بين كايدج وريتا

وعلى الرغم من أن الفيلم لا يملك سوى ملمح إنساني واحد، إلا أنه أجاد صياغته وانزعاطاته من بين برائن هذا الصخب المجاور، فرسم العلاقة بين كايدج وريتا قوية رغم قصرها، مليمة رغم صفتها، قال يفصيح الكثير من خلال لقطات قليلة، متفكفة ومختزلة، لم تتعد أن يفصح فيها أكثر مما ينبغي، ومنحها في انغلاقها طابعاً فقولياً محبباً، لقطات صغيرة عد إلى تكرارها، أفقت حديث طويل له مدلولاته وانفعالاته مثل اللقطة التي رأى فيها كايدج ريता للمرة الأولى خارج أرض الحرب وهي تمارس تمريناتها، واللقطات التي كان يراقبها فيها أثناء عملهم على كسب المعركة، بخلاف مشهد النهاية والشهد الذي اعترفت له فيه بإسماه الأوسط «روز»، إنها العلاقة الأمثل، التي إن اقتطعتها من سياق الفيلم بأكمه ستبقى متماشية باقية على وقعها وملحمها.

نجوم على مواعيد الافطار والسحور: محمد رمضان «ابن حلال» وجمال سليمان خائف من مواجهة الرئيس!



لقطة من مسلسل «الرئيس والمشير»



إضافية في بطولات سينمائية أضافت له الكثير كان من بينها فيلم «ساعة ونص» فكان حربيا به الصعود إلى رتبة أعلى في سياق هذا العام بانوار تقرب من البطولة الطققة.

تلك محمد ناجي ومحمد سعيد عبد الغني ويأسر جلال وإيمي سمير غانم وشقيقها دنيا وريهام سعيد ومها أحمد وريهام عبد الغفور وشمس وغيرهم الكثيرون كل هؤلاء تمكنوا بما حققوه من نجاحات سابقة أن يتزعموا فرعا أكبر لتقديم أنفسهم في أدوار تناسب قدراتهم الحقيقية دون تمييز وبين من اعتادوا أن يكونوا أبطالاً تقليديين في مسلسلات الأعمار الماضية.

وبالفعل بدأت شركات الإنتاج بترشيح من المخرجين في الاعتماد على عناصر كثيرة جيدة وإعدادهم كتجوم رئيسيين للحد من استنزاف الكبار للميزانيات الإنتاجية وتوفيرها لبقية الجوانب الفنية الأخرى كواقع التصوير والديكورات والطباعة والتحميض... الخ.

ويعود التنوع في الوجوه والأبطال بالإيجاب على العمل الفني ككل فزاد نسبة الإقبال عليه لأن التغيير سمة العصر والتركاز بطبيعته يولد اللل وهو ما لم تحمد عقيدة.



الشيطان»، وتأكوده كمثل قدير في «سيدنا السيد» بالغ الصدى والأثر مما جعله جديرا ببطولة مسلسل «الرئيس والمشير»، الذي يجسد فيه شخصية الرئيس جمال عبد الناصر مع الفنان باسم سمرة، حيث يلعب الأخير دور المشير عبد الحكيم عامر في بانوراما درامية واسعة تتشكّل فيها علاقة ومسيرة الصديقين الحميين على ضوء ما وردنا تاريخيا وما سجلته أعلام وشهود العيان من عاشوا هذه الحقبة وعاصروا أزماتها.

ولعل الإخراج عن تلك الأسرار مكسبا من مكتسبات الدراما بشكلها الجديد ومضمونها المختلف المحترم من محاذير كثيرة كانت مطبقة على أنفاس المبدعين في عهود سابقة وحالت دون إتمام مشاريع فنية درامية كان من الممكن أن تخرج إلى النور.

يبقى الجيل الثالث المتصدر هذا العام للبطولات الدرامية في الموسم الأهم ويمثله محمد عادل إمام الذي أنبى بلاء حسنا في اختبارات التثبيت العام الماضي وأمام والده النجم الكبير عادل إمام، حيث ظهر فاروق في أدائه في مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» واكتسب مهارات

القاهرة - القدس العربي

من كمال القاضي:

الجديد في الموسم الرمضاني هذا العام أن الاحتكار الذي كان لكبار النجوم لم يعد موجودا فليسوا وحدهم من يستولي على المساحات الشاسعة بالشاشات الفضائية فهناك ثلاثة أجيال من النجوم تتنافس في ما بينها وتطرح رؤى وزوايا مختلفة لأعمال فنية تناسب كل الأذواق.

الجيل الأكبر يمثله نور الشريف ومحمود عبد العزيز ويحيى الفخراني ومحمود حميدة وهو ما يقام عليه الرهان سنويا، لكن ثمة تغييرا طرا مجددا يقود الدراما إلى مسار مختلف ويعهد بالمسؤولية للشباب الذين يتسلموا الراية ووجدوا لهم جمهورا يتجاوب مع لغتهم ويقترب من قضاياهم ويعدد إلى الجزرة كمنهج يعرض بصراحة كل أوجاع المجتمع دون غصاصة أو قيود فهذا الجيل الشبابي يؤمن بقيمة الحرية كمنوع أساسي للتعبير وضمنا وصول الرسالة.

وهذه الإشكالية على وجه التحديد هي موضع الخلاف والجدل بين الجيلين الأكبر والوسيط، حيث يرى الكبار ضرورة تقدير الطرف الاجتماعي في ما يتم التعبير عنه ودراميا وعدم استنزاف كل رصيد الحرية دفعة واحدة قبل اختيار السوق والتأكد من مدى قبول الأنماط الفنية الجديدة لدى الجمهور المختلف في نوعياته وشرائحه وهذه وجهة نظر تدعو للتأني وتقدم المضمون على الشكل لأن ليس كل ما هو براق جيد فكم من أعمال اتسمت بالجرأة من الناحية الشكلية، ولكنها فشلت في النفاذ إلى عقل وقلب المشاهد بل على العكس منها من واجه موجات من الرفض مثل مسلسل الحارة على سبيل المثال باعتباره الأكثر جرأة وربما فجاجة أيضا.

على النقيض من هذه النظرية يأتي التيار الغالب هذا العام بأشكال ونوعيات مختلفة ليس بها من الابتذال أو الوقاحة شيء، بيد أنها تعتمد فقط على كشف المستور والسكوت عنه بحيل وأساليب درامية حديثة ومتطورة لا تشابه ما قبلها وإنما تتفرد من حيث طريقة الكتابة والأداء التمثيلي والإخراج وتفتح ملفات غاية في الخطورة كانت قبل ذلك محظورة وبرغم أنها لا تشير إلى الأشخاص بعينهم وفترات محددة إلا أنها تمثل نقلة نوعية على المستوى السياسي والاجتماعي وتهدف إلى تصحيح مفاهيم كثيرة مغلوطة كان يتم غرض الطرف عنها بحجة أنها غير ملائمة.

ومن عينة المسلسلات التي تحفل بهذا التجديد ونراها قريبا مع حلول شهر رمضان مسلسل «ابن حلال» للنجم الصاعد محمد رمضان الذي بدأ اكتشافه في السينما وتوجه ميكرا إلى التلفزيون لاستثمار نجاحه الكاسح وتحويل الملايين من عائد شبكات التذاكر إلى جيوب الموزعين وتجار المسلسلات.

رمضان أدرك أنه بات سلعة رابحة فلم يمانع من استغلاله دراميا وفضائيا لأن آلية السوق تحتم ذلك وشروط اللعبة الفنية الحديثة تتطلب المرونة فلا يوجد معنى للمتمسك فقط بالسينما في ظل مناجم أخرى من الذهب مفتوحة على مصارعها تضيف إلى رصيده الفني والمالي أضعاف ما سوف يحققه لو قصر نشاطه على الأفلام ويات رهين دور العرض والجمهور الذي ربما يأتي مهولا أو لا يأتي نهائيا وهي الخبرة التي اكتسبها محمد رمضان من سنوات النجومية الماضية وفترات الإقبال والإحجام على دور العرض والسوق السينمائية.

ما يمكن أن يكون قد دفع هذا النجم نحو التوجه إلى التلفزيون هو ذاته بالنسبة لما كان سببا في الهجرة الجماعية من السينما إلى الشاشات الصغيرة الحكومية والخاصة إذ لا سبيل عن التكيف مع الأوضاع الجديدة والتعامل الإيجابي مع طفرات النقد الإعلامي ومتغيرات التعبير التي فرضت الدراما كواقع حتى لا يمكن تجاهله.

وقبائسا على هذه الحقيقة فإن من النجوم من سلم بها منذ البداية وأولاهها كل اهتمامه مثل النجم السوري جمال سليمان الذي كان لظهوره في بطولات متميزة «كحداق



مكسيم خليل في لقطة من المسلسل

«حلاوة الروح»: حكاية فتاة طموح تختطفها جماعة مسلحة

أبو ظبي - القدس العربي

من محمد جمال المجايدة:

والدها المشهور صاحب النقود، ويعد مسيرتها فرصة عمل مناسبة. إلا إنه لا يابه، لكونه شديد الانشغال بالقطورات السياسية، وأحداث الربيع العربي. كما أن موقعه في القناة الإخبارية التي يعمل فيها يفرض عليه نغرا غا شبه كلي للعمل الإعلامي.

بعد أن تهيئ «سارة» دراستها، تترك والدها وتذهب إلى بيروت، حيث تنوي البدء بتحقيق حلمها بإخراج أفلام وثائقية. ثم تذهب إلى سوريا لإنتاج فيلم تسجيلي برفقة صديق لها لتحقيق هذا الحلم، مخطفة العديد من الصعاب والأخطار، وقد أخبرت والدها بما هي مقبلة عليه من دون تفاصيل حرصا على سرية مهمتها، أغلقت جوارها، وسافرت إلى سوريا، إلا أنها تقع أسيرة إحدى الجماعات التي تنشط في الأرض السورية، والسؤال الذي ستجيب عليه أحداث المسلسل، لماذا جازفت «سارة» بالذهاب إلى سوريا عقب وصولها إلى لبنان؟

وتسهم قنوات أبو ظبي التابعة لأبو ظبي للإعلام بدور هام في إنتاج محتوى عربي متنوع، وتركز على دعم الإنتاجات الخليجية والعربية، وقد استطاعت على مدى سنوات استقطاب أفضل الإنتاجات التي يلعب بطولتها كبار نجوم الدراما العرب والخليجيين.

وتصور معظم المسلسلات والبرامج التي تنتجها أبو ظبي الأولى حاليا في العاصمة أبو ظبي، لتسهم بدور حيوي في تعزيز مكانتها مركزا سياحيا واقتصاديا هاما في المنطقة.

تعرض قناة أبو ظبي الأولى عملاً درامياً جديداً هو «حلاوة الروح»، وذلك ضمن الدورة البرمجية الشاملة والتميزة التي تقدمها للجمهور العربي خلال شهر رمضان المبارك، ويمتاز العمل بجمعه لكبار نجوم الدراما العرب في دراما اجتماعية غير مألوفة ومستوحاة بشكل أساسي من الأحداث والتحويلات التي تصصف ببلدان عربية منذ أكثر من ثلاثة أعوام، فيما تجري أحداث القصة في مجموعة من الدول العربية.

ومسلسل «حلاوة الروح» من تأليف رافي وهي وإخراج شوقي الماجري وبطولة نخبة ممثلين، منهم خالد صالح، وغانم مسعود، ومكسيم خليل، ودانا مارديني، وعبد النعم عمري، ونسرين طافش، وفرح بيسيسو.

وتتمحور المسلسل حول حياة الفتاة الجميلة والذكية وصاحبة الطموح الكبير «سارة عز الدين»، التي درست الصحافة في دمشق، ولكنها اضطرت إلى مغادرتها برفقة والدها «يا» بعد تصاعد أعمال العنف هناك.

فتقرر السفر إلى دبي، حيث يعيش والدها، الإعلامي المصري «جمال عز الدين»، الذي طلق أمها بعد زواج قصير. تصل سارة إلى الإمارات لكي تباشر بدراسة إخراج الأفلام الوثائقية، معتقدة أنها ما أن تنتهي حتى يساندنها

مخرج سوداني ينجز فيلما عن أشهر إضراب لعمال المناجم في جنوب إفريقيا

الخرطوم - القدس العربي

من صلاح الدين مصطفى:



وجدي كامل

في هذا المجال بالإتحاد السوفييتي السابق، وأنتج العديد من الأفلام الوثائقية منها ثلاثية وصمة حرب، إضافة إلى فيلم «مزام التناج مسبقاً، فالتردد ليس في مصلحتك، اغتمم الغرض لإبراز قدراتك.

أنهى المخرج السوداني وجدي كامل تصوير ومونتاج فيلم «جراح الحرية» بجنوب إفريقيا ويحدث الفيلم عن إضراب لعمال المناجم، واسمه «جراح الحرية».

ويصور الفيلم الإضراب الذي نفذه عمال مناجم شركة اللومنيوم لإنتاج البلاتينوم عام 2012 والذي أفضى إلى منجحة ماريكانا عندما فتح البوليس النار على العمال فاردى أربعة وثلاثين قتيلاً وثمانية وستين جري، كما وتم التصوير في جوهانسبيرغ ومنطقة ماريكانا - الموقع الأشهر للمناجم.

وتعرض قناة «الجزيرة» الإخبارية هذا الفيلم مساء يوم الخميس القادم، ويقول وجدي إن هذا هو الفيلم الثاني الذي ينتجه ويخرجه لفناتنا «الجزيرة» الإنكليزية والعربية بعد فيلم بروق الحنين الذي عكس التأثير الوجداني لإفصال جنوب السودان عن شماله والذي صار إلى عنوان آخر هو «السلطة والألم» عندما عرضته «الجزيرة» الإنكليزية. ويعتبر المخرج السينمائي الدكتور وجدي كامل من المهومين بظهور السينما في السودان، وقد تخصص

هاريسون فورد على «كرسي متحرك» بعد كسر ساقه

لوس أنجليس - د ب أ: يجلس النجم الأمريكي هاريسون فورد حالياً على «كرسي متحرك» بعد الكسر الذي أصابه في ساقه اليسرى، بينما كان يصور مشاهد في فيلمه الجديد بالعاصمة البريطانية لندن.

وأفادت صحيفة «دايلي ميل» بأن الممثل الشهير 71 عاماً/ شوهد لأول مرة منذ إجراء جراحة في ساقه، وهو يغادر أحد مستشفيات لندن.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من المقرر أن يعود فورد إلى الولايات المتحدة لبدء برنامج علاجي لاعادة التأهيل.

وكان المتحدث باسم فورد قال يوم الجمعة الماضي: «كانت جراحته ناجحة وسيبدأ إعادة التأهيل بعد وقت قصير.. إنه يتحسن ويتطلع إلى العودة إلى العمل».

ويتوقع الأطباء أن تتسبب الإصابة -التي حدثت في 12 حزيران/يونيو الجاري أثناء تصويره لجزء جديد من سلسلة أفلام «حرب النجوم»- في منع فورد عن العمل لفترة تتراوح بين ستة وثمانية أسابيع.

وعلى الرغم من أن فورد يعتبر أحد الشخصيات الرئيسية في الفيلم، لن يتمكن من العودة إلى التصوير لمدة قد تصل إلى شهرين، إلا أن الشركة المنتجة للفيلم أكدت أن التصوير سيستمر كما كان مخططاً.



براد بيت يشتري دراجة بخارية نادرة بقيمة 37 ألف دولار

لوس أنجليس - د ب أ: اشترى النجم الأمريكي براد بيت دراجة بخارية نادرة بقيمة 37 ألف دولار لزميل له يقوم بدور الممثل البديل في الأفلام (دوبلير)، بعد أن أتت الخبران على دراجته البخارية.

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير بأن الممثل الشهير 50 عاماً/ بذل مجهوداً كبيراً في البحث عن دراجة مماثلة للدراجة البخارية النادرة التي تحمل العلامة التجارية «هارلي ديفيدسون» والتي يعود تاريخ إنتاجها إلى عام 1936.

ونقل الموقع الإلكتروني عن تصريح أحد المصادر لصحيفة «نيكوايريس» قوله عن زميل بيت: «إن هذا الشاب كان يمتلك العديد من الدراجات البخارية، إلا أن هذه الدراجة كانت المفضلة بالنسبة له.. لم يؤمن عليها لأنها لم تكن تستخدم في السير على الطريق».

وأضاف المصدر: «استاجر براد وسيطاً تجارياً وطلب منه البحث في جميع أنحاء العالم عن دراجة مماثلة».

إلى أن تم العثور على دراجة مثلها في ألمانيا وتم شراؤها وتوصيلها لزميل بيت.

يذكر أن بيت معروف بحبه للأعمال الخيرية، حيث أنه يمتلك شركة خيرية تحمل اسم «ميك إيك رايت»، تساهم في توفير مساكن وبناء بيوت لغير القادرين وضحايا الكوارث الطبيعية.

حل اللغز السابق

8	3	1	7	9	2	4	5	6
7	4	6	1	3	5	2	9	8
9	5	2	6	4	8	1	7	3
4	8	5	9	7	1	6	3	2
6	1	9	2	8	3	7	4	5
2	7	3	4	5	6	8	1	9
3	6	8	5	1	7	9	2	4
1	2	4	3	6	9	5	8	7
5	9	7	8	2	4	3	6	1

الحل

الجدلي تردد في محله نتيجته لصالحك تستوعب كل ما كان يشغلك هذا اليوم، حب قوي يطرقت باب قلبك.

الدلو الخشونة في تصرفاتك تسبب لك المتاعب، عليك أن تصالح الحبيب بحقيقة شعورك، مفاجأة سارة تحل معظم مشكلاتك العالقة.

الحوت حان وقت التفاهم والتقارب بينك وبين من تحب وعليك أن توصل باب المغامرات الجانبية غير محمودة النتائج.

السرطان

البرج حيث تبدو الأجواء صافية وتميل للرومانسية واللباقة.

الميزان اتجه إلى العمل وافتح عينيك جيداً، مستقبل واعد في العمل إن أتت أحسن التصرف ودرست الأمور جيداً.

العقرب لا تتسرع باتخاذ القرارات الحاسمة وفكر ملياً قبل الإقدام على أمر خطير حافظاً على المركز الذي وصلت إليه.

القوس عصبيتك الزائدة قد تؤثر سلباً على نتائج عمل تقوم به منذ فترة طويلة، توقع أرباحاً كبيرة في المستقبل القريب.

الجوزاء

تتقدم بها اليوم، علماً أن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء وخطر.

السرطان قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخبط، ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاً عن ابتسامة.

الأسد علاقات اجتماعية جيدة ولقاءات مهمة، حاول الاستفادة منها في إنمام مشاريع كانت مؤجلة لديك.

العذراء هذا يوم تكمن فيه روعة وسحر العاطفة والحب لأكثرية مواليد هذا

السورج

الحمل: اقبل بما يعرض عليك من مشاريع غير معروفة النتائج مسبقاً، فالتردد ليس في مصلحتك، اغتمم الغرض لإبراز قدراتك.

الثور ينبغي الحرص في إنجاز المسؤوليات التي تعهد إليك ولا تغفل التفاصيل الصغيرة التي قد تعقد العمل إذا لم تظن إليها.

الجوزاء يطلب منك الاحتراس في كل خطوة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	8	1	7	6				
	3							1
		6	4					2
3		1						
	4	5	7	2	1	9		
				6				5
2		9	5					
4								2
	9	1	6	4				

رامز يتقاضى 4 ملايين ونيكول سابا ومايا دياب أبرز الضحايا... وإيهام الضيوف بالفرق والمهالك أبرز أفكار البرنامج

20 مليون جنيهه تكلفة مقابل برنامج «رامز قرش البحر»

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

يثير الفنان والإعلامي رامز جلال، الجدل مع اقتراب شهر رمضان من كل عام، الذي يقدم خلاله أحد برامج «المقالب»، ولكن يبدو أنه هذا العام سيقع في مشاكل كثيرة بسبب زيادة جرة الخوف لدى ضيوفه.

فهذه المرة لا يكفي بأن يقوم بعمل «مقلب في الضيوف»، ولكن يجعلهم يشعرون بالرعب الشديد في برنامجه الجديد «رامز قرش البحر»، ويعتبر هذا البرنامج الأكثر تكلفة في البرامج التي قدمها رامز خلال الأعوام الماضية في شهر رمضان.

أما على المستوى المادي، فإن البرنامج تكلف ما بين 15 إلى 20 مليون جنيهه، حصل منها رامز على حوالي 4 ملايين و200 ألف جنيهه كأعلى أجر حصل عليه في تقديم أحد البرامج، بالإضافة إلى أجور الضيوف التي وصلت إلى نصف المبلغ الإجمالي تقريباً.

كذلك المعدات المستخدمة في التصوير تكلفت مبلغاً كبيراً، فاليخت إيجاره اليومي ألف دولار، والقارب المطاطي «الزويك» ومعه الغطاس المحترف إيجاره اليومي 1500 جنيهه مصري، والبرنامج تم تصويره بـ15 كاميرا، وتكلف تأجير الكاميرا بالصور الغطاس 15 ألف جنيهه يومياً، كما أن الماكيت الذي يشبه زعنة القرش تم استيراده من خارج مصر بـ15 ألف جنيهه.

وفكرة البرنامج تقوم على إقناع الضيف بأنه يحل ضيفاً على برنامج إنتاج مشترك بين قناة مصرية وأخرى برازيلية، وتقدمه مذيعتان، الأولى لبنانية والأخرى برازيلية، وذلك حتى يبعد عن ذهن الضيف تماماً أن البرنامج يكون برنامج «مقالب»، ويذهب الضيف إلى الغرقة حيث مكان تصوير البرنامج، وهنا يتم عمل المقلب في الضيف بإحدى الطريقتين.

الطريقة الأولى، أن يتم اصطحاب الضيف بطائرة هليكوبتر من أحد الأماكن، حيث يتم إيهامه بأنه سيتم نقله إلى مكان التصوير، وتدخل الطائرة إلى عرض البحر، وفي تلك اللحظات يوهم قائد الطائرة الضيف بأن الطائرة ستسقط وسط سرخات من طاقم التصوير والمذيعين الذين يساعدون على زيادة توتر وخوف الضيف.



لقطة من برنامج «رامز قرش البحر»

من تحت المياه زعنة قرش تدور حول القارب، يقوم بسحبها أحد الغطاسين، وهو ما يثير حالة من الخوف لدى الضيف، وبعدها ينتهي المقلب.

وتسبب كشف حقيقة البرنامج وتفصيله قبل نهاية استكمال حلقاته أزمة كبيرة لطاقم البرنامج، حيث إن هذه الحيلة لن تنطلي على النجوم الآخرين الذين كان من المفترض أن يتم استدراجهم للمقلب بالطريقة نفسها، لذلك فإن فريق عمل البرنامج يبحث عن إيجاد طريقة جديدة لاستدراج النجوم وعمل المقلب فيهم بطريقة مختلفة عن الطريقتين اللتين تم شرحهما.

وهنا يطلب قائد الطائرة من الضيف القفز في المياه لأن هذه الطريقة الوحيدة للنجاة، وبالفعل يقفز الضيف في المياه من مسافة كبيرة، وهو ما يتسبب في كدمات لبعضهم نتيجة اصطدامه بالمياه بقوة، ويكون رد فعلهم سلباً تجاه رامز جلال، الذي يأتي بعدها لينتشله من المياه في ياخت كبير، وهو الأمر الذي نتج عنه هجوم بعضهم على رامز، أبرزهم المطربة اللبنانية نيكول سابا والمطربة المغربية جنان.

والطريقة الثانية، هي اصطحاب الضيف من على الشاطئ في قارب مطاطي «زويك»، ويكون في انتظاره على الشاطئ مجموعة من الأشخاص

يرى أن نجاح الدراما التركية بسبب «الخلطة المضمونة»

يوسف فوزي: تمرت على شكلي في الأدوار

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

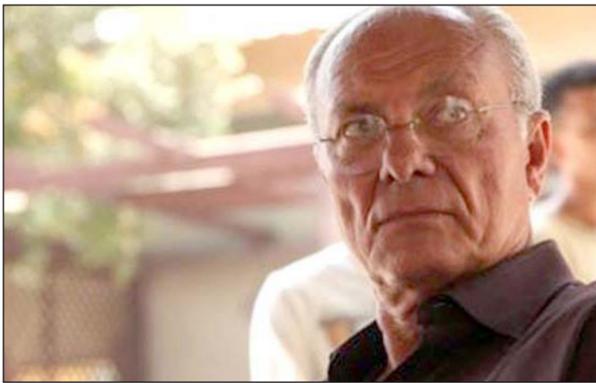
قال الفنان الكبير يوسف فوزي إن شكله فرس عليه بعض الأدوار مثل شخصية الضابط التي قدمها كثيراً، وذلك لأن والده تركي من أصل مصري ووالدته إنكليزية وعملت بالتمثيل في لندن.

وجاءت خطوة مهمة له في فيلم «النمر الأسود» أمام الراحل أحمد زكي ليدخل في نوعيات أخرى من الأدوار بعيداً عن الضابط.

بدأ يوسف فوزي التمثيل في وقت متأخر، ويقول: عملت في انكسارها بالاعتماد على الإعلانات والأزياء وعدت إلى مصر وقابلت المخرج نيازي مصطفى، الذي رشحتني للتمثيل وشاركت معه بفيلم «وحوش الميناء».

ويضيف، عندما شاركت في مسلسل «أوبرا عايدة»، بطولة يحيى الفخراني ورشح للدور قبلي الفنان محمود قابيل ولم يصوره وبحسبنا عن بديل وقدموني وأعجبني الدور وصورته وكان نقطة مهمة لي ووجدت ردود فعل إيجابية من الناس.

ومن تعامله مع الفنانة نادية الجندي قال: شاركت في 4 أفلام معها وأعجبني أسلوب الكاتب بشير الديك والمخرج نادر جلال والمخرج محمد مختار، وعلى رأسهم الفنانة نادية الجندي، حيث وجدت نظاماً جيداً، فاهم لطبيعة الجمهور المصري ولذا أعمالها دائماً ناجحة».



يوسف فوزي

«لهايا الحليمية» الشهير، والجمهور طالب بجزء ثان من «روبي» لنجاحه، رغم أن سياسة الشرقة المنتجة اللبنانية لا تقدم أجزاء.

ويشارك يوسف فوزي بمسلسل «الخطيئة» بطولة شريف سلامة وشيرى عادل ورهبان عبد الغفور وإخراج عمرو عرفة.

ويضيف، الفن ينجح عندما يعكس عن الحالة الموجودة في المجتمع، مثلاً أفضل الأفلام الرومانسية الناجحة في التاريخ عرضت أيام الحرب العالمية الثانية والعالم الآن في حالة توتر ونجد السينما فيها توتر أيضاً، أي تعيش الحالة نفسها، وهنا يحدث صدام بين الحالة والمشاهدين.

الأدوار الكوميديية نجحت فيها مثل «المبي 8 جيجا» و«بلبل حيران» ومن قبلهما «مطب صناعي»، كيف تراها فيقول: أجمل دور بالنسبة لي الكوميدي وهو الأصعب، وكتاب الكوميديا الحقيقية يعدون على الأضلاع بين تسعين مليون نسمة أنا لست كوميديان، ولكن الموقف عندما يكتب جيداً بشكل مميز.

وعن التعامل مع الفنانين الشباب، قال يوسف فوزي: أجد الصوبح بينهم كبيراً خاصة في ظل السموات المفتوحة والانترنت وأنواع التكنولوجيا كافة ساهمت في فتح عقول المؤلف والمخرج والممثل.

وحول المسلسل اللبناني «روبي» قال: هذا المسلسل اكتسح سوق الدراما لما فيه من التوليفة التي نكرتها سابقاً، وهذه التركيبة ظهرت بالدراما المصرية في

عبد المنعم عمايري يفوز ببرنامج «شكك مش غريب»

دبي - «القدس العربي»:

في حلقة ختامية مميزة كان لأصوات الجمهور فيها القرار النهائي والحاسم، فاز عبد المنعم عمايري ببرنامج «شكك مش غريب» على MBC4 وMBC مصر، بعد أن تقصص شخصية الرجل وديع الصافي في أغنية «للبلبل يا ليلي»، ليحظى بمبلغ 50 ألف دولار ويتبرع به لصالح جمعية باسم «للأطفال المصابين بالسرطان في سوريا» وفي مساهمة منها للجمعيات الخيرية، تبرعت شركة I.T بمبلغ رمزي قدره 10 آلاف دولار لصالح مشاريع تخزين مياه الأمطار في المدارس الابتدائية في أثيوبيا.

وكان التنافس على الفوز قد شهد احتداماً في العروض المندمة من قبل المشاهير المتأهلين إلى النهائي وهم خالد الشاعر وباسمة وميس حمدان وعبد المنعم عمايري. بموازاة ذلك، تخلل الحلقة تقديم وصلات فنية - غنائية مميزة لكل من عضوي لجنة التحكيم هيفاء وهبي وحكيم احتفاءً بإسبال الستار على المنافسات، حيث قدمت هيفاء لوحة استعراضية ساحرة افتتحت بها المسرح، فغنت أغنيها الجديدة «لليلة أنا فرحانة»، فيما قدم حكيم أغنيته الشهيرة «السلام عليكم» كسك ختام البرنامج.

وعلى الرغم من أن تصويت الجمهور لم يشمل سوى المتأهلين الأربعة الذين تناقروا على اللقب، فقد شهدت الحلقة الختامية مشاركة المشاهير الثمانية الذين تابعهم الجمهور خلال جميع حلقات البرنامج، فقدّموا عدداً من اللوحات الغنائية والاستعراضية، متقمصين شخصيات أبرز نجوم الفن.

وفي مجريات الحلقة الختامية، تقمص خالد



عبد المنعم عمايري، ميس حمدان، وباسمة وخالد الشاعر في الحلقة الختامية من برنامج «شكك مش غريب»

الشاعر شخصية «الكنج» محمد منير في أغنية «سو يا سو»؛ وغنت دينا قندلفت للمطربة العالية باتريسيا كاس أغنية «mec a moi» فيما تقمص كل من وائل منصور

وجينيفر غراوت شخصيتي عاصي الحلاني وكارول صقر في أغنية «قولي جايي». من جانبها تقمصت باسمة شخصية الغنية العالية الراحلة داليدا في أغنية «Laisser moi» و«وين» لميريام فارس.



فضائيات

وأرضيات

الدراما المغربية تحاول تعويض غياب الدراما السورية

لحسن العسبي *

■ دراما الواقع السوري، تلك التي تحصد الأخضر واليابس، وتجعل ماء نهر العاصي، الذي كان زلالاً ذات زمن، قانياً بالدم المغدور عبثاً هناك في بلاد الشام، لم تجفف فقط أمل الحياة في جبل قاسيون وضفاف بردى، بل جففت أيضاً كل ذلك الصعود الواقع الذي دشنته الدراما السورية (الغنية هذه المرة) خلال السنوات العشر ما قبل انتفاضة درعا وما تلاها من تصعيد غير مسبوق ببلاد الشام، ما جعل دراما رمضان، للسنة الثالثة على التوالي، فطيرة (نعم فطيرة، أقصد الكلمة)، بكل بلاد العرب، وضمنها القنوات التلفزيونية المغربية، الفقيرة أصلاً لأسباب الإبداعية الدرامية المحلية، التي تستحق عناء المشاهدة، لقد تعود المغاربة على اللهجة الشامية، تلك التي انتصرت لأول مرة على اللهجة المصرية، وأصبحت جغرافيات سوريا البلد، وأسماء حواري دمشق القديمة، جزءاً من قاموس التلقي الفني المغربي لتلك الدراما السورية.

ولأنها دراما تاريخية، راقية فنياً، في غالبيتها، التي صنعت نجومها جديداً لهم ورتبهم الخاص، فإن الإبداعية المغربية تلفزيونياً، تبعت ذلك الخط هذه السنة (في رمضان 2014)، وأنتجت أول مسلسل تلفزيوني، بذات التقنية السورية، حول حكايات ألف ليلة وليلة، الذي سيكون أكبر الأعمال الدرامية المغربية، على قناة «ميدي أن تي في»، طيلة شهر رمضان. وهو للحقيقة عمل درامي ممتاز، فنياً، سيحجب ليس فقط الجمهور المغربي، من سيكتشف أبناء له جديداً من الفنانين الشباب، رفيعي الاحترافية الفنية، مثلما سيكتشف عملاً تقنياً رفيعاً أنجزه تقنيون مغاربة شباب من الجيل الجديد من خريجي معاهد التصوير والسينما، بل حتى الجمهور المغربي والعربي.

علماً أن هذه السلسلة، سبقتها موجهات بين جهتين كل واحدة منها تعتبر نفسها صاحبة الفكرة الأصلية للمسلسل، وأن ذلك وصل حتى إلى ردهات المحاكم التي فصلت القول بإنصاف مخرج السلسلة، لكن المشكلة تطورت إعلامياً، حين تعرضت منتجة مغربية كانت مشاركة في بداية المشروع لمحاولة اعتداء (قبل إعلامياً إنها محاولة قتل)، مما منح للسلسلة التلفزيونية هذه توابل إثارة مبهمة لتتبعها بحلفيات خاصة، ذات أبعاد متراكبة.

«وداعاً كارمن»... الاستثنائي

■ بالمقاييس الفنية الصرفة، يعتبر فيلم «وداعاً كارمن» للمخرج المغربي الشاب (الخبول جذا والدمث الأخلاق) محمد أمين بن عمروي، المقيم بالعاصمة البلجيكية بروكسيل، واحداً من أهم الأفلام السينمائية المغربية المنتجة خلال السنوات العشر الأخيرة. بدليل أنه لا يزال يعتبر الشريط الأكثر احتفاءً به في مختلف المدن المغربية منذ عرض أول مرة بالدورة الأخيرة لمهرجان دبي السينمائي الدولي في ديسمبر 2013. ذلك أن هذا الفيلم، الرافعي، ليس فقط مشرف للسينما المغربية بين باقي سينمات العالم، بل جعل المغرب يربح مخرجاً سينمائياً محترفاً بكل مقاييس الاحترافية.

«وداعاً كارمن»، يستمد فجاجته من أن بروكسيل عموماً ليست عنواناً أوروبياً بروز مبدعين سينمائيين مغاربة، مثلما هو الحال مع بلاد مولينير (باريس ومارسيليا وويل وأرليون) أو مع إيطاليا وألمانيا والدول الإسكندنافية. لكن الجميل، هو أنه حين تتلاحق مشاهد الشريط أمامك، وتكبر قصته أمام الشاشة الكبرى للعرض، تجد ذاتك أمام عمل سينمائي محترف يوقض في الدواخل كل رادارات الإنباه والتلقي، ويجعل الخاطر يفرح بشيء واحد حاسم هو: متعة السينما. لأن المخرج المغربي الشاب، لم يترك ولو تفصيلاً صغيراً من التفاصيل الواجبة لتأنيث الغضاء العام للصورة دون أن يوفر له مستلزماته الفنية الواجبة. هنا كان الرجل صارماً فنياً. ومن نقاط قوته أنه قام بكل ذلك بدون حذلق وبدون مبالغت زائدة، بل فقط بما تستوجب العملية الإبداعية من شروط تحقق للسينما أن تكون سينما.

تدور قصة الشريط، في شمال المغرب قرب مدينة الناظور (لكن فضاء التصوير الذي بقي محافظاً على ملامح ما تحتاجه القصة الفنية كان هو مدينة أصيلة)، سنة 1975، وبإلضبط في الفترة ما بين تاريخ إعلان الملك الراحل الحسن الثاني لقرار المسيرة الخضراء لاسترجاع الصحراء الغربية الجنوبية، وبين وفاة فرانكو. هذا على مستوى التأطير الزمني، الذي لم يتم اختياره اعتباطاً، بل تم اختياره بوعي، لأن السنة تلك (1975) هي سنة تحول كبرى في غرب المتوسط، حيث دخلت إسبانيا زمن الديمقراطية في الضفة الشمالية للمضيق، ودخل المغرب زمن الحرب لاستكمال وحدته الترابية في جنوبه.

أما على مستوى القصة الرئيسية للشريط، فهي تحكي قصة الطفل «عمار» اليتيم الذي اضطرت والدة بضغط من شقيقها الزواج من مهاجر مغربي بلجيكي، وسافرت مع زوجها إلى بروكسيل، وتركت صغيرها مع شقيقها المدمن على الخمر والمخدرات في بيتها بالناظور، ما جعل اليتيم يتضاعف، وبدأت الحياة تشدق في الطفل ذلك معنى المقاومة في محاولة عيش. ولأن السماء كثيراً ما تكون رحمةً بأيتامها (من أبناء الحياة)، فإنها قد جعلت من حظه أن تكون شابة إسبانية «كارمن» جارتة برفقة شقيقها الممثل للسينما الوحيدة بجبل العروي قرب الناظور حينها، وهي التي سترعاء عاطفياً من خلال أخذها إياه كل يوم لمشاهدة الأفلام الهندية التي تعرضها تلك القاعة السينمائية «سينما الريف» (أكد لي المخرج المغربي الشاب أن قصة شريطه واقعية في الكثير من تفاصيلها وأن فيها الكثير من سيرته الذاتية). فكانت رفقة كارمن تلك، هي البوابة التي فتحت أمامه الشغف بالصورة والصوت، ومع توالي قصة الشريط، كنا نستعيد جميعاً قصة علاقتنا كمغاربة مع السينما، بذات الشغف الجميل الذي كان في السبعينات والثمانينات. ولم يخطئ أحد النقاد السينمائيين العراقيين، الذي شاهد الشريط، وكذا مخرج سوري مهاجر إلى أوصلو، حين أجمعاً معاً على أن للسينما العالمية فيلم «سينما بارديزو» للمخرج الإيطالي تورتاتوري، وللغرب اليوم فيلم «وداعاً كارمن».

هذا الشريط ينتظر نزوله قريباً لقاعات السينما بالمغرب. سيكون الحدث الأكبر على مستوى الجمهور.

قناة «دوزيم» تعزز للملك محمد السادس

■ لأنها أعجبت بحجم ردود الفعل الإيجابية الكبيرة، مغربياً ومغاربياً وعربياً وعالمياً، لمبادرة العاهل المغربي محمد السادس، خرق ضوابط البروتوكول وتجوله بحرية برفقة ولي عهده مولاي الحسن وشقيقه مولاي رشيد، في شوارع العاصمة التونسية. الأمر الذي عكسته بمتابعة عالية المواقع الاجتماعية، فرت إدارة تحرير نشرة الأخبار الرئيسية بقناة «دوزيم» المغربية، أن تخصص مادة صحافية متابعة صدى ذلك الحدث من باب الإعجاب بالمبادرة، التي خلفت صدى طيباً جداً في تونس كلها، لأنها شكلت رسالة سياسية بليغة على أن تونس بلد مستقرة، تستحق الزيارة. لكن اتصالاً من وزارة التشريعات والأوسمة المغربية، بإدارة القناة، قد عبرت عن عدم اتفاقها مع تلك المتابعة في قناة عمومية تابعة للدولة. فكانت النتيجة تقديم اعتذار رسمي في نشرة موجهة إلى العاهل المغربي.

ما هي الرسالة في ذلك؟ هي رسالة سياسية، تريد أن تؤكد أنه لا يجب الخلط بين الخبر الرسمي، المتعلق بملك البلاد، كما يثبت في قنوات عمومية، وبين الخبر الشعبي الذي تختص به عادة القنوات الخاصة والمواقع الاجتماعية. الأمر نفسه سبق وحدث مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، حين تمتعت القنوات التلفزيونية العمومية الفرنسية عن متابعة مادة إعلامية عنه غير رسمية، رغم أنها حققت متابعة قياسية على الأنترنت. وسبق وحدث أيضاً، منذ سنوات مع الملك الإسباني السابق خوان كارلوس، حين أنقذ قناة إسبانية من الغرق.

* إعلامي من المغرب

السعودية تطالب المجتمع الدولي بمساعدة الدول المصدرة للمهاجرين على خلق وظائف في اقتصاداتها



عمال اجانب ينتظرون فرص عمل في أحد شوارع السعودية

إلى بلاده «تساهم سنويا في دعم اقتصادات الدول التي جاءت منها بما يقارب 40 مليار دولار سنويا»، مشيراً إلى أن السعودية «بما لها من ثقل اقتصادي وباعتبار عضويتها في مجموعة العشرين أصبحت محل جذب كبير للعمالة الوافدة المؤقتة من الخارج، حيث تستضيف ما يربو على 10 ملايين عامل مؤقت من أكثر من 100 دولة يحصلون فيها على حقوقهم كاملة من خلال منظومة متكاملة من التشريعات». وامتدح الأمير السعودي «الدور الهام الذي تقوم به منظمة الهجرة الدولية والمفوضية

السامية لشؤون اللاجئين، وبالذات في مجال إعادة توطين العائدين إلى أوطانهم والذين يواجهون ظروفًا معيشية صعبة». وكانت السعودية تبرعت في آذار/مارس الماضي بمبلغ مليون دولار أمريكي لمنظمة الهجرة الدولية مساهمة منها في إعادة توطين العائدين إلى أوطانهم. كما قدمت ما يزيد على 110 مليار دولار كمساعدات لأكثر من 95 دولة معظمها دول مصدرة للعمالة والمهاجرين لتنمية وإنعاش اقتصاديات هذه الدول خلال الثلاث عقود الماضية.

الهجرة والمهاجرين على الدول وشعوبها كثيرة ومنها التغيير في ثقافات الشعوب، بالرغم من بعض جوانبه الإيجابية، إلا أنه له جوانب سلبية يجب أن تراعيها الدول وتتكاتف لمواجهة، ومن ضمن تلك التحديات قضية انعدام الجنسية الأمر الذي يحتم على كثير من الدول والتي تتبع سياسات واقعية لأوطانها وشعوبها أن تتعالج هذه القضية وفق ما هو مسموح به في أنظمتها وسياساتها الداخلية حفاظًا على نسيجها الاجتماعي والثقافي ومقاماتها الأمنية». وكشفت الأمير تركي عن أن العمالة الوافدة

اجتماعية والإقتصادية والبيئية، ومراعاة حقوق الإنسان ومراعاة القوانين الدولية في هذا الشأن والتصدي للهجرة غير الشرعية. ولم يخف الأمير للسعودي قلق بلاده «فيما يتعلق بقضايا الهجرة وبالأخص الهجرة غير الشرعية وما ينتج عنها من إجبار الدول على تغيير سياساتها وخطةا التنموية، وما يلحقها من أعباء مادية وأمنية وزيادة في الإنفاق في المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية على حساب متطلبات إجتماعية أخرى. وأشار إلى أن «التحديات التي تفرضها

■ أبو ظبي - رويترز: أعلنت شركة مبادلة للبترول المملوكة لحكومة أبو ظبي أمس الإثنين عن كشف بحري جديد للغاز بإمكانات تجارية ملموسة قبالة ماليزيا في رابع كشف للشركة في منطقة إمتيازاتها العاملة. وكررت مبادلة للبترول، وهي وحدة تابعة لصندوق مبادلة للاستثمار المملوك لحكومة أبو ظبي، أنها وجدت كميات كبيرة من الغاز في بحر بيجاجا في منطقة الإمتياز «إس جي 320». والاكتشافات الأربعة في منطقة متقاربة تضم بحر «إم-5».

ونذكر ماويزيو لاتوس، الرئيس التنفيذي للشركة في بيان «تعدّل هذه الاكتشافات معا موردا كبيرا جدا للهيدروكربون وتحظى بإمكانات للتطوير المتكامل الجذاب تجاريا». وتحوز مبادلة حصة 55 في المئة من أسهم منطقة الإمتياز إس.جي.320 بينما تمتلك «بتروناس كارينغالي» 25 في المئة و«سراواك شل بيروما»، 20 في المئة.

وتدير مبادلة أصولا وعمليات في 12 دولة، ويتركز اهتمامها على الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا.

شركة مبادلة الإماراتية تعلن عن كشف كبير للغاز قبالة في المياه الإقليمية الماليزيا

■ لندن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة. وارتفع سعر برنت 90 سنتا إلى 113.91 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:36 بتوقيت غرينتش بعدما قفزت خلال التعاملات إلى 115.66 دولار للبرميل.

■ نطفا «برنت» يهبط دون 114 دولارا مع انحسار الفلق على إمدادات العراق

■ لندن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة. وارتفع سعر برنت 90 سنتا إلى 113.91 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:36 بتوقيت غرينتش بعدما قفزت خلال التعاملات إلى 115.66 دولار للبرميل.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

■ واشنطن - رويترز: انخفض سعر خام مزيج برنت دون 114 دولارا للبرميل أمس الإثنين حيث بدأ المستثمرون يرون أن المخاوف من تعطل إمدادات الخام العراقي تبدو مبالغيا فيها نظرا لأن الصادرات لم تتأثر حتى الآن بالهجوم الذي يشنه مسلحون إسلاميون ستة.

محب: الحكومة المصرية مصممة على إجراء إصلاحات إقتصادية ومالية تشمل منظومة الدعم

■ القاهرة - الأناضول: قال إبراهيم محلب، رئيس الوزراء المصري، إن حكومته لديها تصميم على إجراء إصلاحات مالية وإقتصادية، وعدم الإستمرار في منظومة الدعم بتشوهات الحالية، وذلك لصالح الشعب. وأضاف محلب في مؤتمر صحافي نقله التلفزيون المصري أمس الأول «الإستمرار في إصلاح منظومة الدعم، نوع من الخيانة للوطن، لأن هذا مستقبل أجيال». وأضاف «لسنا خونة لهذا الوطن».

وقال محلب إن الإصلاح الإقتصادي لا يشمل تنظيم وضبط الدعم فقط، وإنما يمتد إلى العاللة الاجتماعية كربط الأجر بالإنتاج، والعدالة الضريبية، والإستغلال الجيد لاصول الدولة، ورفع كفاءة الإنتاج. وأضاف أن العمل على هذه المحاور فضلا عن خلق مناج جيد للإستثمار سيصلح الإقتصاد. ويصل العجز الكلي في مشروع الموازنة العامة الجديد إلى 288 مليار جنيه (40.4 مليار دولار) أو ما يعادل نحو 12% من إجمالي الناتج المحلي السنوي، وهو ما سيتطلب إجراءات إقتصادية هيكلية تشمل ترشيده دعم الطاقة وتطبيق عدد من الإصلاحات الضريبية خلال العام المالي القادم.

وقال محلب إن هناك نقص في الغاز اللازم لمحطات الكهرباء المصرية، وأن سبب هذا النقص يرجع إلى توقف اكتشافات الغاز منذ سنوات، بسبب توقف الإستثمارات. ويبلغ الإنتاج الحالي من الغاز في مصر 4.8 مليار قدم مكعبة مقابل إستهلاك مقدر بنحو 6 مليارات قدم مكعب يوميا، طبقا لتقديرات الشركة كالمقابلة للغازات الطبيعية «إيغاس». وقال محلب إن هناك مشروعات كانت

■ لندن - رويترز: انخفض سعر الذهب في شهرين إلى 1140 دولارا للاونصة، وهو ما عزز جاذبية المعدن النفيس كأداة تحوط من المخاطر، لكن المكاسب كانت محدودة في ظل ضعف الطلب العالمي. وقال مصادر في المخازن العراقية والأردنية إن عتاشا سنية سيطرت على معبر حدودي بين العراق والأردن في وقت متأخر أمس الأول بعدما انسحب الجيش العراقي من المنطقة عقب اشتباكات مع مسلحين. وهدد الذهب في السوق الفورية بـ0.2 في المئة إلى 1321.40 دولار للاونصة (الأونصة) بحلول الساعة 11:49 بتوقيت غرينتش. وسجل الذهب أكثر مكاسبه الأسبوعية في ثلاثة أشهر الأسبوع الماضي مرتفعا إلى مستوى له خلال شهرين عند 1321.90 دولار للاونصة في الجلسة السابقة. وانخفضت العقود الأجلة للذهب في الولايات المتحدة بـ0.3 في المئة إلى 1312.20 دولار للاونصة. وتعزز الذهب متجاوزا 1300 دولار للاونصة بفعل ضعف الأسهم الأوروبية بعدما أظهرت بيانات عن أنشطة الأعمال في منطقة اليورو تباطؤ النمو بينما انخفض الدولار 0.1 في المئة أمام سلة من العملات، ويجهز المستثمرون إلى الملامات الأمنة مثل الذهب مبدعين عن الأصول المتوقعة على مخاطر في أوقات الإضطرابات السياسية أو المالية، بينما يجعل ضعف الدولار المعدن النفيس بالعملة الأمريكية أقل تكلفة للمستثمرين من حائزي العملات الأخرى. وتراجعت الفضة 0.4 في المئة إلى 20.77 دولار للاونصة.

■ لندن - رويترز: انخفض سعر الذهب في شهرين إلى 1140 دولارا للاونصة، وهو ما عزز جاذبية المعدن النفيس كأداة تحوط من المخاطر، لكن المكاسب كانت محدودة في ظل ضعف الطلب العالمي. وقال مصادر في المخازن العراقية والأردنية إن عتاشا سنية سيطرت على معبر حدودي بين العراق والأردن في وقت متأخر أمس الأول بعدما انسحب الجيش العراقي من المنطقة عقب اشتباكات مع مسلحين. وهدد الذهب في السوق الفورية بـ0.2 في المئة إلى 1321.40 دولار للاونصة (الأونصة) بحلول الساعة 11:49 بتوقيت غرينتش. وسجل الذهب أكثر مكاسبه الأسبوعية في ثلاثة أشهر الأسبوع الماضي مرتفعا إلى مستوى له خلال شهرين عند 1321.90 دولار للاونصة في الجلسة السابقة. وانخفضت العقود الأجلة للذهب في الولايات المتحدة بـ0.3 في المئة إلى 1312.20 دولار للاونصة. وتعزز الذهب متجاوزا 1300 دولار للاونصة بفعل ضعف الأسهم الأوروبية بعدما أظهرت بيانات عن أنشطة الأعمال في منطقة اليورو تباطؤ النمو بينما انخفض الدولار 0.1 في المئة أمام سلة من العملات، ويجهز المستثمرون إلى الملامات الأمنة مثل الذهب مبدعين عن الأصول المتوقعة على مخاطر في أوقات الإضطرابات السياسية أو المالية، بينما يجعل ضعف الدولار المعدن النفيس بالعملة الأمريكية أقل تكلفة للمستثمرين من حائزي العملات الأخرى. وتراجعت الفضة 0.4 في المئة إلى 20.77 دولار للاونصة.

■ لندن - رويترز: انخفض سعر الذهب في شهرين إلى 1140 دولارا للاونصة، وهو ما عزز جاذبية المعدن النفيس كأداة تحوط من المخاطر، لكن المكاسب كانت محدودة في ظل ضعف الطلب العالمي. وقال مصادر في المخازن العراقية والأردنية إن عتاشا سنية سيطرت على معبر حدودي بين العراق والأردن في وقت متأخر أمس الأول بعدما انسحب الجيش العراقي من المنطقة عقب اشتباكات مع مسلحين. وهدد الذهب في السوق الفورية بـ0.2 في المئة إلى 1321.40 دولار للاونصة (الأونصة) بحلول الساعة 11:49 بتوقيت غرينتش. وسجل الذهب أكثر مكاسبه الأسبوعية في ثلاثة أشهر الأسبوع الماضي مرتفعا إلى مستوى له خلال شهرين عند 1321.90 دولار للاونصة في الجلسة السابقة. وانخفضت العقود الأجلة للذهب في الولايات المتحدة بـ0.3 في المئة إلى 1312.20 دولار للاونصة. وتعزز الذهب متجاوزا 1300 دولار للاونصة بفعل ضعف الأسهم الأوروبية بعدما أظهرت بيانات عن أنشطة الأعمال في منطقة اليورو تباطؤ النمو بينما انخفض الدولار 0.1 في المئة أمام سلة من العملات، ويجهز المستثمرون إلى الملامات الأمنة مثل الذهب مبدعين عن الأصول المتوقعة على مخاطر في أوقات الإضطرابات السياسية أو المالية، بينما يجعل ضعف الدولار المعدن النفيس بالعملة الأمريكية أقل تكلفة للمستثمرين من حائزي العملات الأخرى. وتراجعت الفضة 0.4 في المئة إلى 20.77 دولار للاونصة.

■ بروكسل - إ ف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الإثنين أن الإتحاد الأوروبي أصبح المصدر الأول في العالم لمنتجات الصناعة الزراعية في 2013، بقيمة إجمالية بلغت 120 مليار يورو بفضل قفزة مبيعات المواد الأولية الزراعية للدول النامية. ومع بقاء الواردات شبه مستقرة (عند 0.4 في المئة) زاد الإتحاد الأوروبي فائضه التجاري في هذا القطاع ليبلغ 18.6 مليار يورو، حسبما أفادت المفوضية الأوروبية في بيان.

■ بروكسل - إ ف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الإثنين أن الإتحاد الأوروبي أصبح المصدر الأول في العالم لمنتجات الصناعة الزراعية في 2013، بقيمة إجمالية بلغت 120 مليار يورو بفضل قفزة مبيعات المواد الأولية الزراعية للدول النامية.

■ بروكسل - إ ف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الإثنين أن الإتحاد الأوروبي أصبح المصدر الأول في العالم لمنتجات الصناعة الزراعية في 2013، بقيمة إجمالية بلغت 120 مليار يورو بفضل قفزة مبيعات المواد الأولية الزراعية للدول النامية.

■ بروكسل - إ ف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الإثنين أن الإتحاد الأوروبي أصبح المصدر الأول في العالم لمنتجات الصناعة الزراعية في 2013، بقيمة إجمالية بلغت 120 مليار يورو بفضل قفزة مبيعات المواد الأولية الزراعية للدول النامية.

■ بروكسل - إ ف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الإثنين أن الإتحاد الأوروبي أصبح المصدر الأول في العالم لمنتجات الصناعة الزراعية في 2013، بقيمة إجمالية بلغت 120 مليار يورو بفضل قفزة مبيعات المواد الأولية الزراعية للدول النامية.

■ بروكسل - إ ف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الإثنين أن الإتحاد الأوروبي أصبح المصدر الأول في العالم لمنتجات الصناعة الزراعية في 2013، بقيمة إجمالية بلغت 120 مليار يورو بفضل قفزة مبيعات المواد الأولية الزراعية للدول النامية.

■ بروكسل - إ ف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الإثنين أن الإتحاد الأوروبي أصبح المصدر الأول في العالم لمنتجات الصناعة الزراعية في 2013، بقيمة إجمالية بلغت 120 مليار يورو بفضل قفزة مبيعات المواد الأولية الزراعية للدول النامية.

■ بروكسل - إ ف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الإثنين أن الإتحاد الأوروبي أصبح المصدر الأول في العالم لمنتجات الصناعة الزراعية في 2013، بقيمة إجمالية بلغت 120 مليار يورو بفضل قفزة مبيعات المواد الأولية الزراعية للدول النامية.

البرلمان الليبي يقر ميزانية بقيمة 45 مليار دولار

في الدولة البالغ عددهم أكثر من مليوني موظف ليبي. أما الباب الثاني وقيمته 11 مليار فهو مخصص للإنفاق الحكومي في الوزارات والقطاعات العامة، والمكافآت، والمصروفات. وأضاف الضباط أن الباب الثالث متعلق بالتنمية، وقيمته 9 مليار دينار، يخصص منها 15 مليار دينار منهم لدعم التنمية في البلديات، والباقي لدعم التنمية في القطاعات العامة والمشاريع التنموية. وبالتنسبة للباب الرابع، والمقدرة قيمته بأكثر من 11 مليار، فهو يشمل علاقة الأسر والطلاب الجامعيين، ودعم المحرقات، والكهرباء، والسلع التموينية، والصرف الصحي.

اعتماد قانون الموازنة العامة للعام الجاري، بعد فشل الحصول على التصاب القانوني. وقال النائب الضباط أن الموازنة العامة تم إقرارها على أساس 56 مليار دينار، بدلاً من 69 مليار دينار قيمة الموازنة التي اقترحتها الحكومة الليبية في يناير/كانون الثاني الماضي، مشيراً إلى أن الحكومة أنفقت أكثر من 15 مليار دينار، في الخمسة الأشهر الأولى للعام الجاري، وهو ما يتطلب منها تسوية أوضاعها المالية مع البنك المركزي، وفقاً لقانون الموازنة الجديد. وأوضح النائب الليبي أن الموازنة موزعة على أربعة أبواب، وهي باب المرتبات الحكومية والذي تبلغ قيمته 23 مليار دينار، وهو موزع على مرتبات العاملين

التشريعية في المؤتمر والتي قالت أن الموازنة العامة تصبح في حكم المعتمدة بعد مضي 120 يوماً من تقديمها دون إبداء أي ملاحظات. لكن وفقا للنظام الداخلي للمؤتمر، يتطلب اعتماد الميزانية السنوية للدولة 120 صوتا من أعضاء المؤتمر الوطني العام 200، لكن هذا التصاب لم يحصل منذ دخول البلد في دوامة الخلاف حول انتهاء ولاية المؤتمر في شباط/فبراير الماضي.

■ طرابلس أف ب - الأناضول: أقر المؤتمر الوطني العام في ليبيا (البرلمان) أمس الأول موازنة عامة للدولة للعام 2014 بلغت قيمتها 56 مليار دينار ليبي (44.8 مليار دولار) بعد تأخر إستمرار أكثر من ستة أشهر. وقال المتحدث الرسمي باسم المؤتمر الوطني العام، عمر حميدان، أن الموازنة التي تم إقرارها ترتبط بالسنة المالية للدولة التي تبدأ في الشهر الأول من العام بغض النظر عن الحكومة التي تسير الأعمال في البلاد، ولذلك جاء إقرارها متأخرا ما يزيد عن الستة أشهر.

■ تونس - رويترز: قال إتحاد الصناعة والتجارة أمس الإثنين إنه سيقوم بإتقا مع إتحاد الشغل والحكومة التونسية لزيادة أجر حوالي 1.5 مليون عامل بنسبة 6 في المئة في القطاع الخاص في خطوة قد تخفف التوتر الاجتماعي أشهر قبل إجراء انتخابات، وقال خليل الغرياني، عضو إتحاد الصناعة والتجارة إنه تم أمس توقيع إتفاقية بين إتحاد الصناعة والتجارة وإتحاد الشغل والحكومة تقضي

■ تونس - رويترز: قال إتحاد الصناعة والتجارة أمس الإثنين إنه سيقوم بإتقا مع إتحاد الشغل والحكومة التونسية لزيادة أجر حوالي 1.5 مليون عامل بنسبة 6 في المئة في القطاع الخاص في خطوة قد تخفف التوتر الاجتماعي أشهر قبل إجراء انتخابات، وقال خليل الغرياني، عضو إتحاد الصناعة والتجارة إنه تم أمس توقيع إتفاقية بين إتحاد الصناعة والتجارة وإتحاد الشغل والحكومة تقضي

■ تونس - رويترز: قال إتحاد الصناعة والتجارة أمس الإثنين إنه سيقوم بإتقا مع إتحاد الشغل والحكومة التونسية لزيادة أجر حوالي 1.5 مليون عامل بنسبة 6 في المئة في القطاع الخاص في خطوة قد تخفف التوتر الاجتماعي أشهر قبل إجراء انتخابات، وقال خليل الغرياني، عضو إتحاد الصناعة والتجارة إنه تم أمس توقيع إتفاقية بين إتحاد الصناعة والتجارة وإتحاد الشغل والحكومة تقضي

■ تونس - رويترز: قال إتحاد الصناعة والتجارة أمس الإثنين إنه سيقوم بإتقا مع إتحاد الشغل والحكومة التونسية لزيادة أجر حوالي 1.5 مليون عامل بنسبة 6 في المئة في القطاع الخاص في خطوة قد تخفف التوتر الاجتماعي أشهر قبل إجراء انتخابات، وقال خليل الغرياني، عضو إتحاد الصناعة والتجارة إنه تم أمس توقيع إتفاقية بين إتحاد الصناعة والتجارة وإتحاد الشغل والحكومة تقضي

■ تونس - رويترز: قال إتحاد الصناعة والتجارة أمس الإثنين إنه سيقوم بإتقا مع إتحاد الشغل والحكومة التونسية لزيادة أجر حوالي 1.5 مليون عامل بنسبة 6 في المئة في القطاع الخاص في خطوة قد تخفف التوتر الاجتماعي أشهر قبل إجراء انتخابات، وقال خليل الغرياني، عضو إتحاد الصناعة والتجارة إنه تم أمس توقيع إتفاقية بين إتحاد الصناعة والتجارة وإتحاد الشغل والحكومة تقضي

ألمانيا قد تبدي مرونة في تطبيق ميثاق الإستقرار والتنمية الأوروبي

الدول التي تعاني من عجز كبير في موازنتها مدة أطول لخفض العجز «وهو ما تم تطبيقه بالفعل». وأوضح المتحدث باسم الحكومة الألمانية أن من الممكن أيضا أخذ الإستثمارات المالية الكبيرة التي ضخها الدول من أجل تحقيق إصلاحات هيكلية في الاعتبار عند حساب حجم العجز في الموازنة. وأشار إلى ضرورة مراجعة هذه الإستثمارات في كل حالة على حدة، مضيفا «المصداقية تتحقق من الإلتزام بالقواعد التي وضعناها

برلين - د ب أ: أكدت حكومة المستشارة الألمانية أنغولا ميركل تمسكها بالميثاق الأوروبي للإستقرار والتنمية، ولكنها لم تستبعد في الوقت ذاته تطبيق هذا الميثاق بشكل مرن، وذلك حسبما أكد المتحدث باسم الحكومة شتيغان بن علي قبل ثلاثة سنوات، ثقافت الإضرابات مما دفع بنحو 200 مؤسسة محلية وأجنبية مغادرة البلاد. وتضمنت الزيادة تخفيف الضغط للعجز في موازنت دول منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو). كما أشار زايربوت إلى إمكانية منح

تونس: إتفاق النقابات والصناعيين والحكومة على رفع رواتب 1.5 مليون عامل في القطاع الخاص بنسبة 6%

تونس - رويترز: قال إتحاد الصناعة والتجارة أمس الإثنين إنه سيقوم بإتقا مع إتحاد الشغل والحكومة التونسية لزيادة أجر حوالي 1.5 مليون عامل بنسبة 6 في المئة في القطاع الخاص في خطوة قد تخفف التوتر الاجتماعي أشهر قبل إجراء انتخابات، وقال خليل الغرياني، عضو إتحاد الصناعة والتجارة إنه تم أمس توقيع إتفاقية بين إتحاد الصناعة والتجارة وإتحاد الشغل والحكومة تقضي

تونس - رويترز: قال إتحاد الصناعة والتجارة أمس الإثنين إنه سيقوم بإتقا مع إتحاد الشغل والحكومة التونسية لزيادة أجر حوالي 1.5 مليون عامل بنسبة 6 في المئة في القطاع الخاص في خطوة قد تخفف التوتر الاجتماعي أشهر قبل إجراء انتخابات، وقال خليل الغرياني، عضو إتحاد الصناعة والتجارة إنه تم أمس توقيع إتفاقية بين إتحاد الصناعة والتجارة وإتحاد الشغل والحكومة تقضي

تونس - رويترز: قال إتحاد الصناعة والتجارة أمس الإثنين إنه سيقوم بإتقا مع إتحاد الشغل والحكومة التونسية لزيادة أجر حوالي 1.5 مليون عامل بنسبة 6 في المئة في القطاع الخاص في خطوة قد تخفف التوتر الاجتماعي أشهر قبل إجراء انتخابات، وقال خليل الغرياني، عضو إتحاد الصناعة والتجارة إنه تم أمس توقيع إتفاقية بين إتحاد الصناعة والتجارة وإتحاد الشغل والحكومة تقضي

تونس - رويترز: قال إتحاد الصناعة والتجارة أمس الإثنين إنه سيقوم بإتقا مع إتحاد الشغل والحكومة التونسية لزيادة أجر حوالي 1.5 مليون عامل بنسبة 6 في المئة في القطاع الخاص في خطوة قد تخفف التوتر الاجتماعي أشهر قبل إجراء انتخابات، وقال خليل الغرياني، عضو إتحاد الصناعة والتجارة إنه تم أمس توقيع إتفاقية بين إتحاد الصناعة والتجارة وإتحاد الشغل والحكومة تقضي

دول الخليج تسعى لرفع حصتها من الإنتاج العالي للبتر وكيميائيات إلى 25% في 2025

الرياض - الأناضول: ذكر تقرير متخصص أن صناعة البتر وكيميائيات الخليجية خلال السنوات الماضية عززت مكانتها كمورد أساسي للبتر وكيميائيات في العالم، حيث ارتفع إنتاجها من نحو 50 مليون طن عام 2004، إلى أكثر من 100 مليون طن متري حالياً. وتتوسع صناعة البتر وكيميائيات الخليجية بين منتجات من المواد الكيميائية إلى المواد المضافة للوقود والبولي فيلين والعطريات. وتخطط دول الخليج لرفع حصتها من إنتاج البتر وكيميائيات في السوق العالمية إلى 25% بحلول عام 2025، لكنها تواجه العديد من التحديات في هذا المجال.

وفي سبيل دعم قطاع البتر وكيميائيات الخليجية، ولتوحيد الجهود لإيجاد إستراتيجية خليجية متطورة في صناعة البتر وكيميائيات في المنطقة، تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جوك) بالإشتراك مع «أي إي سي» (جوك) بالإشتراك مع «أي إي سي» الإستشارية ورشة عمل تحت عنوان «البتر وكيميائيات: القضايا الرئيسية والإستراتيجية»، خلال الفترة من 26-27 أغسطس/ آب 2014، في العاصمة البريطانية لندن.

وقالت «جوك» في بيان أمس الأول أن

واعتبروا انه «إذا لم تحصل عمليات توقف الإنتاج - كما نتوقع - فإن سعر النفط سيخسر على الأرجح مكانه الذي يفتقدها الخوف كما كانت الحال في صيف 2013 (في خصم الأزمة السورية)، ويتراجع إلى 110 دولار البرميل».

وعلى العكس «إذا حصل ما يستدعي سحب حصة كبيرة من العرض العراقي من السوق، فذلك سيجعل قدرات الإنتاج العالمية غير المستخدمة (الطاقة الإنتاجية الفائضة) قريبة بشكل خطر من الصفر، ما قد يدفع أسعار الخام إلى تجاوز 120 دولار البرميل»، كما حذر ايهيشك ديشباندي المحلل لدى «ناتيكسيس»، ولفت إلى أن الملكة العربية السعودية، التي تلعب دور البنك المركزي بالنسبة للنفط، تمك قدرات غير مستخدمة تقدر «فقط بـ 2.5 مليون برميل في اليوم»، وذلك من شأنه أن يغطي بالضبط توقف الصادرات العراقية (2.58 مليون برميل في اليوم في ايار/مايو).

وذكر بأنه كما حصل في 2008، فإن الأسعار قد ترتفع بسرعة كبيرة في حال حصول وتراوت جيوسياسية متطورة. ففي صيف 2008 ارتفع سعر البرنت إلى مستوى قياسي تاريخي لبيع سعر البرميل 147.50 دولاراً.

وان جف العرض النفطي العراقي وامتد اعتماد الاستقرار إلى مناطق أخرى في الشرق الأوسط (فسيكون من غير الصعب تصور بلوغ سعر البرنت مستويات قياسية جديدة يتجاوز 140 دولار البرميل»، كما يرى جوليان جيسوب الخبير الاقتصادي لدى «ايبيلان فو ميكس» رغم انه لا يتوقع احتمال حدوث هذا السيناريو سوى بنسبة 10%.

محللون: رد فعل الأسعار مختلف عما كانه في أزمات سابقة صادرات نفط العراق من الجنوب تقترب من مستوى قياسي برغم الإضطرابات

في ذلك الحين قفز سعر برميل نفط برنت المرجعي بنسبة تقارب 35% بين بداية العام وروته في 11 آذار/مارس 2011 ليلج 127 دولار البرميل.

ومقال آخر على ذلك ارتفاع سعر برنت بنسبة 16% خلال شهر لبيع 128.40 دولار البرميل بعد فرض الحظر الأوروبي على النفط الإيراني وَاخِرَ كانون الثاني/يناير 2011.

ومنذ التاسع من حزيران/يونيو الماضي لم يرتفع النفط المرجعي الاوروبي سوى 6% ليسجل الأسبوع الماضي أعلى مستوى في خلال تسعة أشهر ببلوغه 115.71 دولار البرميل.

ولخص المحللون لدى مكتب الوساطة «بي. في. إم» إلى القول «باستثناء الوبمين الأولين التاليين لإندلاع الأزمة العراقية الأخيرة (ارتفع خلالها سعر برميل برنت أربعة دولارات)، بقيت اسواق النفط هادئة على نحو رائع».

والسبب الرئيسي لرد الفعل المحدود هذا، هو غياب اي اضطراب كبير في العرض العراقي. وأوضح كريستوفر ديمبيك، المحلل لدى «سكاسو بنك» ان وجود الجزء الأكبر من الإنتاج وصادرات البلاد في منطقة لا تزال في منأى عن النزاع ووضع بدائل تدريجياً لمواجهة اي تضارب في الإنتاج الوطني، مع السعودية ومنطقة كردستان التي تتمتع بالحكم الذاتي، يقصر ارتفاع الأسعار.

وقال كريستوفون في «كومرسينك» ان «الاحتمال ضئيل جداً، ان يحصل اضطراب في العرض النفطي العراقي نظرا إلى ان الحقول النفطية في جنوب البلاد (التي يخرج منها 90% من الصادرات العراقية) «بعيدة جداً» عن المتربعين.

لندن - رويترز - أف ب: أظهرت بيانات التحميل ومصادر نفطية أن صادرات النفط العراقية من المرافئ الجنوبية اقتربت من مستويات قياسية مرتفعة في يونيو/حزيران برغم هجمات المسلحين الإسلاميين السنة وسيطرتهم على مناطق في شمال غرب ووسط العراق.

وأذكت الهجمات وقيام شركتي النفط الكبيرتين «اكسون موبيل» و«بي.بي» بترحيل بعض العاملين رغم تحرك حكومة بغداد لتشديد الإجراءات الأمنية مخاوف من تباطؤ صادرات الخام العراقية.

ودعمت المخاوف أسعار النفط، وهو ما دفع خام برنت للارتفاع لأعلى مستوياته في تسعة أشهر متجاوزا 115 دولارا للبرميل أمس، قبل ان يعود للإستقرار حول مستوى 114 دولارا.

وقال مسؤولون عراقيون ان الإنتاج الجنوبي التي تنتج نحو 90 في المئة من نفط العراق آمنة تماما من جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) التي سيطرت على أجزاء كبيرة من الشمال خلال أسبوع مع انهيار قوات بغداد هناك.

وأظهرت بيانات للشحن في الأيام الإحدى والعشرين الأولى من يونيو/حزيران التي تتبعها ووترز ان الصادرات من البصرة ومرافئ العراق الجنوبية الأخرى بلغت 2.53 مليون برميل يوميا في المتوسط. وذكر مصدران أكران يتابعان أيضا الصادرات بتقديرات مماثلا.

وقد يربح معدل الصادرات في يونيو حتى الآن من المتوسط في مايو/أيار البالغ 2.58 مليون برميل يوميا، والذي كان أعلى مستوى

منذ 2003، ورغم ذلك فإنه لم يبلغ المستوى الذي كان يستهدفه المسؤولون العراقيون لشهر يونيو وهو 2.70 مليون برميل يوميا.

وبلغ إجمالي صادرات العراق من الشمال والجنوب مستوى قياسيا مرتفعا 2.8 مليون برميل يوميا في فبراير/شباط. لكن الشحانات من خام كركوك في الشمال متوقفة منذ الثاني من مارس/آذار بسبب هجمات تعرض لها خط أنابيب متجه إلى تركيا، وهو ما جعل الصادرات الإجمالية دون مستوياتها المحتملة.

ورغم أنه لم تظهر بعد أي دلالة على إنخفاض الصادرات من الجنوب، فقد أبدى بعض التجار مخاوف من أن يؤثر العنق على الزيادات المستهدفة في إنتاج العراق.

وقال تاجر تشتري شركته الخام العراقي «ربما تؤدي الاضطرابات إلى إبطاء الأمور.. ليست الصادرات لكن الإنتاج ربما لا يزيد».

ورغم إغلاق خط الأنابيب الذي ينقل الخام من كركوك منذ مارس فإن إقليم كردستان شبه المستقل يصدر كميات من إنتاجه النفطي من خلال الشاحنات وعبر خط أنابيب جديد يمتد إلى تركيا في تحد للحكومة المركزية في بغداد.

وقال المحللان هاري تشيلينغريان و غاريت لوس ديفيس من مصرف «بي. إن. بي. باريا»، ان رد فعل الأسعار كان متحفظا منذ بدء هجوم الجنودين في العراق في التاسع من حزيران/يونيو.

واستطردا «لم نلاحظ ارتفاعا قياسيا، وتقلبات الأسعار ما زالت ضعيفة جدا. ذلك يتباين مع فترة الحرب الأهلية في ليبيا مطلع 2011 التي نتج عنها تعليق الإنتاج. ففي تلك الفترة كان رد فعل الأسواق (... أكثر قوة».

الرئيسية القابلة للإستغلال يمكن أن تلعب دورا في تغيير ملامح إقتصاد البلاد وتدر أرباحا كبيرة على من يكثفها.

وقال انجذالي ان مستثمرين من الولايات المتحدة وأوروبا وكندا مهتمون أيضا بالغاز والنفط الصخري في تركيا، مضيفا أن وزارة الطاقة تخطط لإجراء محادثات مع مستثمرين محتملين في أكتوبر/تشرين الأول.

وتقوم «رويال دتش شل» بالانتقيب عن الغاز الصخري في المنطقة المحيطة بمدينة نيار بكر في جنوب شرق تركيا بينما تنشط «ترانس اتلانتيك بترولوم» الكندية أيضا في المنطقة.

ويوجد تباين كبير في التقديرات الخاصة بحجم احتياطيات الغاز الصخري في تركيا.

وقال مسؤول في قطاع الطاقة أن بيانات من بعض الجهات الدولية تشير إلى أن تركيا قد تحوز احتياطيات ضخمة يبلغ إجماليها 20 تريليون متر مكعب. وقال خبير آخر في القطاع إن احتياطيات المؤكدة تتراوح بين ستة مليارات وسبعة مليارات متر مكعب فقط.

يأتي ذلك مقارنة مع تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية التي تشير إلى وجود احتياطيات من الغاز الصخري في الولايات المتحدة تبلغ 7299

قرب التوصل إلى تسوية بين أمريكا وبنك «بي. إن. بي باريا» الفرنسي تتضمن دفع 8-9 مليارات دولار وطرد موظفين

نيويورك - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الإثنين أن بنك «بي. إن. بي باريا»، أكبر البنوك الفرنسية توصل إلى اتفاق مع السلطات الأمريكية بشأن الشروط العامة لتسوية الإتهامات الموجهة إلى البنك حول إتهائه للفقوبات الأمريكية على عدد من الدول مثل إيران.

وذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية أن الاتفاق يقضي باعتراف البنك بإتهامات العقوبات الأمريكية على السودان وغيرها من الدول مع موافقة على دفع غرامات تتراوح بين 8 و9 مليارات دولار، كما سيوافق البنك على حظر مؤقت على تعاملاته المصرفية بالدولار، وإعلان إبعاد أكثر من 30 موظفا يشبه بتورطهم في القضية.

ويشبهته المسؤولون الأمريكيون في أن البنك إستغل عدا من البنوك الإقليمية في الخارج لسماعة السودان في بيع النفط على مدى سنوات عديدة في العقد الأول من الألفية

الثالثة، كما يشبهته في قيام البنك بتسهيل تحويل مبالغ نقدية إلى إيران وكوبا. ويحقق المحققون الأمريكيون في تعاملات البنك تصل قيمتها إلى حوالي 30 مليار دولار بحسب (وول ستريت جورنال) التي ذكرت في مرحلتها النهائية وأنه من المتوقع الإعلان عن الاتفاق أوائل تموز/يوليو المقبل.

يذكر أن المفاوضات بين أمريكا والبنك الفرنسي مستمرة منذ شهر، وكانت وزارة العدل الأمريكية قد ذكرت في البداية أنها تسعى لتعريم البنك حوالي 10 مليارات دولار، في الوقت نفسه يسعى البنك إلى تقليل قيمة الغرامات إلى أقل من 8 مليارات دولار وفق التحقيقات الجنائية التي تجريها السلطات الأمريكية.

وزير إقتصاد تركيا يحض بنكها المركزي على خفض أسعار الفائدة

أنقرة - أف ب: حض وزير الإقتصاد التركي، نهاد زيبكيتشي، أمس الإثنين البنك المركزي على خفض فوائده الرئيسية أثناء اجتماع متوقع اليوم الثلاثاء بهدف تحفيز الإقتصاد الوطني.

وقال الوزير بحسب الصحافة «أعتقد ان لأحد في تركيا يرغب في معدلات فوائده مرتفعة»، وأضاف الوزير من جهة أخرى أنه يتوقع «خفض الفوائد في اسرع وقت لتعود إلى مستواها ما قبل زيادة كانون الثاني/يناير».

ومنذ أشهر يخوض حاكم البنك المركزي التركي، اردم باجي، ورئيس الوزراء الاسلامي المحافظ رجب طيب أردوغان حربا كلامية بشأن السياسة التي تنتهجها المؤسسة النقدية في البلاد التي تتمتع باستقلالية مبدئية.

وفي نهاية كانون الثاني/يناير امر البنك المركزي التركي بزيادة كبيرة على معدلات فوائده خلافا لرغبة رئيس الوزراء، للخفيف من تدهور سعر صرف الليرة التركية وزيادة مستويات العجز في الحسابات العامة التي

الرئيسية القابلة للإستغلال يمكن أن تلعب دورا في تغيير ملامح إقتصاد البلاد وتدر أرباحا كبيرة على من يكثفها.

وقال انجذالي ان مستثمرين من الولايات المتحدة وأوروبا وكندا مهتمون أيضا بالغاز والنفط الصخري في تركيا، مضيفا أن وزارة الطاقة تخطط لإجراء محادثات مع مستثمرين محتملين في أكتوبر/تشرين الأول.

وتقوم «رويال دتش شل» بالانتقيب عن الغاز الصخري في المنطقة المحيطة بمدينة نيار بكر في جنوب شرق تركيا بينما تنشط «ترانس اتلانتيك بترولوم» الكندية أيضا في المنطقة.

ويوجد تباين كبير في التقديرات الخاصة بحجم احتياطيات الغاز الصخري في تركيا.

وقال مسؤول في قطاع الطاقة أن بيانات من بعض الجهات الدولية تشير إلى أن تركيا قد تحوز احتياطيات ضخمة يبلغ إجماليها 20 تريليون متر مكعب. وقال خبير آخر في القطاع إن احتياطيات المؤكدة تتراوح بين ستة مليارات وسبعة مليارات متر مكعب فقط.

يأتي ذلك مقارنة مع تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية التي تشير إلى وجود احتياطيات من الغاز الصخري في الولايات المتحدة تبلغ 7299

«إكسون موبيل» تجري محادثات للتنقيب عن الغاز الصخري في تركيا

أنقرة - رويترز: قال مسؤول في وزارة الطاقة في تركيا ان «إكسون موبيل» الأمريكية تجري محادثات مع شركة النفط الحكومية التركية للتنقيب عن الغاز الصخري في جنوب شرق وشمال غرب تركيا.

وأجرت «إكسون موبيل» محادثات مع شركة النفط التركية في 2012 حول إقامة شراكة في مجال الوقود الصخري، لكن المفاوضات لم تسفر عن نتيجة حاسمة. وقال مسؤولون أنراك ان المحادثات أحرزت تقدما بعد ذلك ومن المرجح أن تسفر عن إبرام إتفاق.

وقال سلامي انجذالي، مدير الإدارة العامة للشؤون النفطية في الوزارة، مساء أمس الأول «تأتي إكسون موبيل إلى تركيا للتحالف مع شركة النفط التركية»، وأضاف ان «إكسون موبيل» مهتمة بغرض في الحقول البرية في جنوب شرق تركيا وفي ترقية في شمال غرب البلاد.

وتريد تركيا خفض فاتورة الطاقة السنوية التي تبلغ نحو 60 مليار دولار، وتقوم بتطوير مصادر محلية تتضمن الطاقة النووية والفحم والطاقة الشمسية والرياح.

ومع تزايد الإستهلاك المحلي من الغاز وموقع تركيا المناسب لإمداد الأسواق العالمية فإن احتياطيات

نفسه أيضا ان نص المادة 122 يتسم بالعمومية بحيث يمكن أن تدخل أية تداولات تحت طائلتها، كما انها قد توقع العقوبة على أفعال هي في حد ذاتها صحيحة، إن كان القصد من ورائها خلق الأذى (البرهان) الكويتي بضرورة تعديل هذه المادة عندما تقدم لها نواب منذ نحو شهرين بتعديلات على مواد القانون.

وقال الدكتور بدر الملا، وهو محام ومؤلف كتاب «النظام القانوني لأسواق المال» ان «شبهة عدم الدستورية واضحة في المادة 122.. لقد أصبحت من الإلتساع بحيث يمكن للابرياء أن يقعوا فيها.. كل شخص معرض أن يدخل في أتعونه هذه الجريمة طالما ليست هناك معايير منضبطة».

وأضاف الملا ان نص المادة 122 تعاقب المتداولين على النوايا «يقولون أنت إشتريت بهدف حث الناس على الشراء» ما الذي أدرك أنني حثيت الناس على الشراء وأبيع؟ أنا أشتري وأبيع والقانون يسمح لي بالشراء والبيع.. أنت لماذا يحدث في نيتي؟».

تفاؤل حذر في بورصة الكويت مع إحالة مادة في قانون أسواق المال تحرم التداولات الوهمية إلى المحكمة الدستورية

الكويت أمس الأول مرتفعا 1.2 في المئة، وهو أمر نادر الحدوث في بورصة الكويت، لكن قيمة التداولات ظلت متدنية للغاية وبلغت 17 مليون دينار فقط.

وقالت صفاء زبيب، رئيسة البحوث لدى شركة الكويت والشرق الأوسط للإستثمار المالي، ان كثرة القضايا جعلت بعض المتداولين يجمعون عن التداول بالسوق خشية المساءلة القانونية، لكن هذا لا يجب أن يقود إلى الحد من سلطات الهيئة.

وأضافت زبيب أنه لابد من وجود «سلطة يخاف الناس منها، ومن الأفضل أن تكون هناك إجراءات صارمة عن أن يكون هناك تضارب بين القوانين، ولكن الأمر يحتاج إلى مواءمة القوانين مع واقع السوق الكويتي.

وقالت مصادر مطلعة لرويتز أن «أرابتك» سرحت عددا كبيرا من الموظفين في أعقاب رحيل رئيسها التنفيذي حسن اسميك الأسبوع الماضي، وإمتنعت الشركة عن التعليق.

وهو سهم «أرابتك» عشرة في المئة، وهو الحد الأقصى للسومح به للهبوط اليومي، وذلك للجلسة الثانية على التوالي لتبلغ خسارته هذا الشهر 48 في المئة. وتراجع مؤشر

لكن المحامي بدر الملا قال إن الدفع بعدم الدستورية لا يشمل المادة 122 كلها، وإنما يشمل حالة واحدة من عدد من الحالات تحدثت عنها هذه المادة، مبينا أن «المحكمة تبحث في حدود الدعوة» ويمكنها أن تحكم بعدم دستورية جزء من هذه المادة لأن تلغيها كلها.

وأكد الهدلق أن هناك جهات ونواب «يحاولون خلع أتياب وإظهار هيئة أسواق المال بحيث تصبح هيئة عديمة المنفعة.. هدف هيئة أسواق المال هو القدرة على ردع المتحالفين»، وأضاف الهدلق أنه يريد أن «تحفظ الهيئة بكامل القوة القانونية لإحالة هؤلاء الأشخاص للنيابة وعدم تفرغ القانون من محتواه».

ويطلب النشاط المضاربي في بورصة الكويت على النشاط الإستثماري، ويقول محللون ان عمليتا التدليس والحالية تأتي على حساب صفار المتداولين الذين لا يمتلكون الخبرة الكافية ولا الأدوات التي تمكنهم من كسب التداولات الحقيقية من الوهمية.

وإغلق المؤشر الرئيسي لبورصة

دينار (710 ملايين دولار) يوميا، لكنها انخفضت إلى النصف تقريبا بعد الأزمة.

وكان المتداولون يعولون على القانون الذي أقر عام 2010 وبدأ العمل به في 2011 في علاج جوانب القصور والإسهام في تنشيط البورصة.

لكن ما حدث هو العكس حيث انخفضت التداولات اليومية حاليا إلى حدود 20 مليون دينار وأحيانا أقل أي نحو 10 في المئة من قبل الأزمة.

وأعرب أبو عبد الرحمن الهدلق، نائب المدير العام في شركة الدار لإدارة الأصول الإستثمارية «أدام»، عن مخاوفه من هذه المادة وعودة ما وصفها «بالضرائب السيئة».

وقال الهدلق «هذا القانون وضع لحماية المتداولين جميعا سواء كانوا صفارا أم كبارا من عمليات التدليس والبيع المرتب السابق الذي يهدف للإيهام بأن هناك طلب على سهم وتديس (توريط) مساهمين عادة ما يتوسل صفارا للدخول على هذه الأسهم».

وأوضح الملا أن ما بين 70 إلى 80 في المئة من القضايا المحالة لنياية أسواق المال تكون عادة بسبب المادة 122، وهو ما جعل هناك حالة «من الإجماع» لدى اللجنة المالية والإقتصادية في مجلس الأمة (البرهان) الكويتي بضرورة تعديل هذه المادة عندما تقدم لها نواب منذ نحو شهرين بتعديلات على مواد القانون.

وشرح مجلس الأمة في مطلع ابريل/ نيسان في تعديل القانون بعد ان تقدم النواب بالتعديلات التي شملت 37 مادة، وكلف اللجنة المالية البرلمانية بإعداد تقرير بشأن هذه التعديلات المقترحة خلال أسبوعين.

ورفض المجلس في حينها طلبا حكوميا بتمديد أجل إعداد التقرير لأكثر من ذلك، وهو ما اعتبره نواب مؤشرا قويا على جدية المجلس في إنجاز تعديلات القانون. بيد ان التعديل لم يتم حتى الآن.

وقال الملا كل شخص يتداول يحط يده على قلبه، من عرف هل سيقع في التجريم (طبقا لهذه المادة) أم لا يقع».

نفسه أيضا ان نص المادة 122 يتسم بالعمومية بحيث يمكن أن تدخل أية تداولات تحت طائلتها، كما انها قد توقع العقوبة على أفعال هي في حد ذاتها صحيحة، إن كان القصد من ورائها خلق الأذى (البرهان) الكويتي بضرورة تعديل هذه المادة عندما تقدم لها نواب منذ نحو شهرين بتعديلات على مواد القانون.

وقال الدكتور بدر الملا، وهو محام ومؤلف كتاب «النظام القانوني لأسواق المال» ان «شبهة عدم الدستورية واضحة في المادة 122.. لقد أصبحت من الإلتساع بحيث يمكن للابرياء أن يقعوا فيها.. كل شخص معرض أن يدخل في أتعونه هذه الجريمة طالما ليست هناك معايير منضبطة».

وأضاف الملا ان نص المادة 122 تعاقب المتداولين على النوايا «يقولون أنت إشتريت بهدف حث الناس على الشراء» ما الذي أدرك أنني حثيت الناس على الشراء وأبيع؟ أنا أشتري وأبيع والقانون يسمح لي بالشراء والبيع.. أنت لماذا يحدث في نيتي؟».

ديبي - رويترز: أدى عدم التيقن بشأن مستقبل سهم «أرابتك» القابضة للبناء الأكثر تداولاً في بورصة دبي، إضافة إلى الصراع الدائر في العراق، وقرب شهر رمضان الذي يتسم بهود النشاط، إلى هبوط معظم أسواق الأسهم في منطقة الخليج أمس الإثنين.

وقالت مصادر مطلعة لرويتز أن «أرابتك» سرحت عددا كبيرا من الموظفين في أعقاب رحيل رئيسها التنفيذي حسن اسميك الأسبوع الماضي، وإمتنعت الشركة عن التعليق.

وهو سهم «أرابتك» عشرة في المئة، وهو الحد الأقصى للسومح به للهبوط اليومي، وذلك للجلسة الثانية على التوالي لتبلغ خسارته هذا الشهر 48 في المئة. وتراجع مؤشر

تراجع أسواق الأسهم في الخليج و«أرابتك» تعود إلى دفع دبي للهبوط

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي تراجع المؤشر 4.3 في المئة إلى 4296 نقطة. كما تراجع مؤشر أبو ظبي الإثنين في المئة إلى 4710 نقاط.

وانخفض المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 12436 نقطة. كما انخفض المؤشر السعودي 1.1 في المئة إلى 9554 نقطة.

وهبط المؤشر الكويتي 0.7 في المئة إلى 6973 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1428 نقطة.

فقط مؤشر البورصة العمانية زاد 0.3 في المئة إلى 6935 نقطة.

وفي مصر نزل المؤشر 0.1 في المئة إلى 8305 نقاط.

وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي الإثنين في المئة. وشكل سهم شركة الدار العقارية أكبر ضغط على المؤشر، بتراجع سبعة في المئة، وأرست الشركة بعض عقودها على «أرابتك» مثل صفقة بقيمة 1.7 مليار دولار لشروع في قازاخستان العام الماضي.

وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.1 في المئة تحت ضغط أسهم قيادية مثل مصرف الراجحي وشركة جبل عمر للتطوير العقاري، اللذين انخفضا 1.5 و2.7 في المئة على الترتيب.

وقال فاروق وحيد، مدير المحافظ في شركة الرياض المالية «أعتقد أن السوق (السعودية) تحتاج إلى النقاط الأنفاس، وأن دبي تدفع الجميع للهبوط، مضيفا أن الصراع في العراق

معينة.

وتراجع سهم شركة إعمار العقارية ذو النقل في السوق 4.9 في المئة، وسهم سوق دبي المالي (الشركة المنبغرة لبورصة الإمارة) 9.1 في المئة، وسهم شركة دبي للإستثمار 5.2 في المئة.

وكان سهم شركة المدينة للتطوير والإستثمار، ومقرها الكويت، من بين الأسهم القليلة التي ارتفعت في بورصة دبي حيث صعد أربعة في المئة، بعدما أعلنت الشركة عن صفقة لتسوية دين بقيمة عشرة ملايين دينار كويتي (35.7 مليون دولار) مع بنك بوبيان من خلال تحويل أسهمه، وارتفع سهم الشركة المدرج في سوق الكويت سبعة في المئة محققا أداء أفضل بكثير من مؤشر السوق الذي انخفض 0.7 في المئة.

سوق دبي 4.3 في المئة مسجلا أدنى إغلاق له في ثلاثة أشهر عند 4296 نقطة.

ورغ نوالي تراجعاته في الأيونة الأخيرة لا يزال سهم «أرابتك» مرتفعا 69 في المئة عما كانه في بداية العام، بينما بلغت مكاسب مؤشر دبي 27 في المئة في الفترة نفسها.

وقال مروان شراب مدير الصندوق ورئيس التداول لدى شركة الرؤية لخدمات الإستثمار «أعتقد أن السبب الرئيسي وراء ذلك يتمثل في العوض المحيط بأرابتك والذي يؤثر على المعنويات في السوق ويتسبب في بيع الأسهم بشكل عام بفعل الفزع».

وربما تضخم الهبوط أيضا بفعل طلبات الشراء بالهامش وهو ما يضطر المستثمرين المستدينين إلى بيع الأسهم عند مستويات

ديبي - رويترز: أدى عدم التيقن بشأن مستقبل سهم «أرابتك» القابضة للبناء الأكثر تداولاً في بورصة دبي، إضافة إلى الصراع الدائر في العراق، وقرب شهر رمضان الذي يتسم بهود النشاط، إلى هبوط معظم أسواق الأسهم في منطقة الخليج أمس الإثنين.

وقالت مصادر مطلعة لرويتز أن «أرابتك» سرحت عددا كبيرا من الموظفين في أعقاب رحيل رئيسها التنفيذي حسن اسميك الأسبوع الماضي، وإمتنعت الشركة عن التعليق.

وهو سهم «أرابتك» عشرة في المئة، وهو الحد الأقصى للسومح به للهبوط اليومي، وذلك للجلسة الثانية على التوالي لتبلغ خسارته هذا الشهر 48 في المئة. وتراجع مؤشر

السنة السادسة والعشرون - العدد 7786 الثلاثاء 24 حزيران (يونيو) 2014 - 26 شعبان 1435 هـ



موندياال 2014

المجموعة الثامنة

هولندا بطله المجموعة بهزيمة تشيلي... وفوز معنوي لاسبانيا



النجم الهولندي آرين روبن (11) تلاعب بمدافعي تشيلي وكان مصدر خطر دائم

ساو باولو، الجزائر - «القدس العربي»، وكالات: حافظت هولندا على صدارة المجموعة الثامنة في كأس العالم بعد فوزها على تشيلي بهدفين دون رد، فيما حقق حامله اللقب اسبانيا فوزاً معنوياً على استراليا، رغم اقصائها، في ختام مباريات المجموعة. ونجح البديل ليروي فير في التسجيل من أول لمسة بعدما ارتقى عاليًا ولعب الكرة برأسه على يسار الحارس كلاوديو برافو قبل 13 دقيقة من النهاية. وضاعف زميله مفييس رصيدها إلى تسع نقاط، فيما تجدد رصيد تشيلي عند ست نقاط. وتأهل المنتخبان بالفعل لدور الستة عشر قبل هذه المباراة.

وأشرك لويس فان غال مدرب هولندا اللاعب جيرمين لينز بدلاً من الموقوف روبن فان بيرسي بينما اقتصرت تشيلي آرتورو فيدال على مقاعد البدلاء بسبب شكوك حول إصابته. وتم إيقاف المهاجم روبن فان بيرسي، الذي يتفاسم صدارة هدافي كأس العالم برصيد ثلاثة أهداف، عقب حصوله على إنذارين في أولى مبارياته. كما أخلت هولندا تغييرين على تشيليتها التي فازت على استراليا

مباريات اليوم

المجموعة الرابعة

إيطاليا وأوروغواي يصطدمان بحثاً عن التأهل

تقام اليوم مباراتان في الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الرابعة، حيث يلعب المنتخب الإيطالي مع نظيره أوروغواي، بينما تلعب إنكلترا مع كوستاريكا «الحصان الأسود».

وستكون المواجهة بين إيطاليا وأوروغواي صعبة وحاسمة للحاق بركعتي المتاهلين إلى دور ثمن النهائي، بعد أن حسم المنتخب الكوستاريكي بطاقة التأهل مبكراً.

وتعرض كلا الفريقين للهزيمة أمام مفاجأة المجموعة كوستاريكا بينما فاز كل منهما على إنكلترا، لكن إيطاليا هي صاحبة الرصيد الأكبر من الأهداف. ما يعني أن التعادل سيكون كافياً لتأهل إيطاليا لدور الستة عشر بينما تحتاج أوروغواي للفوز، وتعتمد أمالها على حد كبير على مهاجم ليفربول النجم لويس سواريز الذي سجل هدفين في مرمى إنكلترا لكنه لم يلعب مباراة كوستاريكا، وقال ديبغو لوغانو قائد أوروغواي تعليقا على سواريز: «نتمنى لو أنشأ لدينا عشرة لاعبين يتمتعون بنفس قدراته... لكننا لدينا عدد قليل من اللاعبين القادرين على إحداث فرق، مثلما فعل هو ببراعته الكبيرة، أما بيقينا ففعل على إمداده بالفرض». ويتوقع أن تلعب إيطاليا من دون لاعب الوسط المؤثر دانييل دي روسي الذي تعرض لإصابة في بطن ساقه خلال مباراة كوستاريكا.

وفي المباراة الأخرى، تلحق كوستاريكا مع إنكلترا ساعة لتجنب الهزيمة كي تضمن صدارة المجموعة. ورغم أن إنكلترا وعدت منافسات البطولة بالفعل بهزيمتها أمام إيطاليا وأوروغواي، فهي تسعى جاهدة للحفاظ ماء الوجه عن طريق الفوز أو التعادل في بيلو هوريزونتي. وقال حارس مرمى إنكلترا جو هارت: «وقت ما تلعب مع منتخب إنكلترا، فأنت تلعب من أجل الفوز... إننا ندين بذلك لأنفسنا كرجال إنكلترا معتدين بذاتهم».

المجموعة الثالثة

صراع ثلاثي على بطاقة التأهل الثانية

تقام اليوم، مباراتان في الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الثالثة حيث يلعب المنتخب الإفريقي مع نظيره اليوناني، بينما يواجه المنتخب الياباني نظيره الكولومبي. وستكون المنافسة محصورة بين المنتخبين الثلاثة كوت ديوار (3 نقاط)، واليابان برصيد نقطة واحدة بفارق الأهداف عن اليونان لحجز بطاقة التأهل الثانية إلى ثمن النهائي في البطولة. بعد أن حسم المنتخب الكولومبي البطاقة الأولى بتصديره للمجموعة برصيد 6 نقاط.

ويكفي المنتخب الإفريقي التعادل مع اليونان للتأهل بشرط فوز كولومبيا على اليابان، أو عدم فوز اليابان على كولومبيا بأكثر من هدفين.

أما المنتخب اليوناني فلا يبدل أمامه سوى تحقيق الفوز على الألبان الإفريقية، بشرط خسارة منافستها اليابان، بينما يحتاج المنتخب الياباني الفوز على كولومبيا بشرط هزيمة كوت ديوار من اليونان.

وستكون المواجهة الإفريقية - اليونانية هي الأولى، حيث لم يسبق لهما أن لعبا مع بعضهما بعضا في أي مباراة رسمية أو ودية لذا فإنه سيكون لها حسابات خاصة.

ويعد المنتخب الإفريقي على جيله الذهبي المتمثل في بايا توري وديديه دروغبا لتحقيق إنجاز كبير في البطولة، وتعويض الإخفاق القاري في النسخ الأربع الأخيرة، والتأهل للدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه.

ويعد المنتخب الإفريقي فرناندو سانتوس مدرب اليونان على كاراغونيس وسالينغيديس وميتروغلو وغيكاس وساماراس وتوروسيدس.

أما المباراة الثانية بين المنتخبين الكولومبي والياباني فلن تكون سهلة، فكلهما لديه طموح تحقيق الفوز، فالأول يسعى لتأكيد الصدارة، بينما يحاول الأخير لإنعاش أماله في المنافسة. ويعتمد المنتخب الياباني على مجموعة من اللاعبين المتميزين والمحترفين في أقوى الأندية الأوروبية على غرار هوندا مهاجم ميلان، وكاغاوا لاعب مانشستر يونايتد، وناغاتومو لاعب انتر ميلان، والهداف أوكازاكي مهاجم ماينز، ومن المتوقع أن يلعب غوتيريز دورا هجوما فاعلا في المنتخب الكولومبي.

الجزائر أول منتخب عربي وإفريقي يسجل رباعية في تاريخ الموندياال

أمام كل من المنتخبين الروسي والكوري، وقد يصبح التعادل كافيا للمنتخب الجزائري في المباراة الثالثة أمام المنتخب الروسي بشرط عدم فوز المنتخب الكوري على نظيره البلجيكي في المباراة التي ستقام في نفس الوقت.

وقال مجيد بوقرة قائد المنتخب الجزائري إن الفريق سيلعب المباراة الباقية من أجل الفوز والتأهل بجدارة للدور الثاني لأن اللعب على التعادل يحمل الكثير من المجازفة ولأن اللاعبين لديهم الإصرار على مواصلة المنافسة، وعن تراجع المستوى في الشوط الثاني عما كان في الشوط الأول، قال بوقرة إن اللاعبين بذلوا جهدا كبيرا في الشوط الأول وعانوا من الإجهاد في الشوط الثاني ولكن الإصرار على تحقيق الفوز كان وراء الحفاظ عليه، وأوضح سفيان فيغولي نجم الفريق إن المباراة شهدت الوجه الحقيقي للمنتخب الجزائري وأن الجميع لن يتراجعوا عن هدف الوصول للدور الفاصلة، ورغب في لعب الجزائر عقد المقاربات بين الجيل الحالي والجيل الذي حقق الفوز على المنتخبين الألمان وتشيلي وخسر أمام النمسا.

مدرب كوريا يعترف بأن تغييرات الخضر أزيكته

أكد مدرب كوريا الجنوبية هونغ ميونغ بونه فوجي بعد التغييرات التي أجراها المنتخب الجزائري في صفوفه قبل لقاء الفريقين، قائلاً إنه لم يتوقع أن يجري المنافس خمسة تغييرات دفعة واحدة على التشكيلة الأساسية التي خاض بها مباراته السابقة أمام بلجيكا وأن الوقت لم يسعفه لإعادة ترتيب أوراق الفريق قبل المباراة أمام الخضر، وأوضح: «حللنا خطط المنتخب الجزائري جيداً لكننا لم نقدم أداء جيداً في المباراة... في الماضي أدينا بشكوك جيد والنتائج تحدثت عن نفسها، وفي المرة الكوري أن يكون استهجان بقوة المنتخب الجزائري قبل المباراة قال: «لا على الإطلاق... كنا نعرف أن المنتخب الجزائري فريق قوي ولم نستهن به»، وعن إجرائه تغييرات هجومية في الشوط الثاني رغم معاناة الفريق من مشاكل واضحة في الدفاع، قال: «أردت أن يكون الدفاع أكثر استقراراً وألا أغير فيه كما كنا بحاجة لتنشيط الهجوم بعدما استقبلت شيكنا ثلاثة أهداف في الشوط الأول وكان علينا الدرع عليها على الأقل». وأرجع ميونغ سبب الخسارة إلى «عدم التركيز بشكل الكافي في المباراة وعدم الدفاع بشكل جيد حيث افتقد خط الدفاع إلى الحكمة والاحتكاك».

احتفالات الجزائر (ص 20)



نجوم منتخب الجزائر يحتفلون بفوزهم الكبير على كوريا الجنوبية

لحلم التأهل لدور الستة عشر، أما «الخضر» فكتبت: «الخضر ينتفضون وينعشون أمامهم في التأهل».

الجزائريين؛ لن نلعب للتعادل مع روسيا

أجمع لاعبو المنتخب الجزائري على أن الفريق لن يلعب على التعادل في مواجهة المنتخب الروسي يوم الخميس المقبل في الجولة الثالثة، بعد فوز المنتخب الجزائري على نظيره الكوري 2/4 ليحصد أول ثلاث نقاط وبنعش أماله في التأهل لدور الستة عشر حيث يحتل المركز الثاني في المجموعة بفارق نقطتين

ووصفته بالبطولي، حيث اختارت صحيفة «البلاد» عنوان «فعلها الأبطال» لصفحتها الأولى، وكتبت «النهار الجديد» تقول: «داروها (فعلوها) رجال الجزائر الأبطال»، وهو نفس عنوان «الشرق اليومي» التي كتبت بالخط العريض «فعلها الرجال»، أما يومية «ماركانا» المتخصصة فكتبت: «شرفتمونا يا أبطال... شكراً»، وتوجهت صحيفة «لوسوار الجيبي» كذلك بالشكر للفريق وقالت «برافو»، فيما انتقلت «الوطن» من الحديث عن ألم الخسارة أمام الجزائريين بحاجة إلى نقطة واحدة لتحقيق حلم التأهل للدور الثاني، وشادت بأداء اللاعبين

الدور الأول مطلقاً لكنه الآن في وضع ممتاز للتأهل لمرحلة خروج المهزوم، ويكفيه التعادل مع روسيا في المباراة الأخيرة في المجموعة، وضمت بلجيكا التأهل.

الصحف الجزائرية تحتفل بالفوز التاريخي

احتفلت الصحف الجزائرية بالفوز التاريخي واضعة اللاعبين بهـ«الأبطال»، وابت المنتخب الجزائري بحاجة إلى نقطة واحدة لتحقيق حلم التأهل للدور الثاني، وشادت بأداء اللاعبين

رونالدو: تصور البرتغال بطلا للعالم... درب من الخيال!



رونالدو يحتفل بهدف زميله ناني في الرمي الأمريكي

وقتا مستقطلا لإراحة اللاعبين أثناء المباراة بسبب ظروف الطقس في مدينة ماناوس. وكان الأرجنتيني نيكستور بيتانا سمح للاعبين الاقتراب من الخط الجانبي للملعب لشرب الماء في شوط المباراة الأول، وقال ليفا عبر صفحته الرسمية على «تويتر»: «شاهدنا لأول مرة وقتا

البرتغال وغانا التي سيجري في التوقيت ذاته.

أول وقت مستقطع بسبب حرارة الطقس

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم أن مباراة الولايات المتحدة والبرتغال الأولى التي تشهد

ماوس - دب: أعرب كريستيانو رونالدو نجم المنتخب البرتغالي عن اعتقاده بأن منتخب بلاده أصبح خارج دائرة المنافسة في كأس العالم، كما أشار أن تصور فريقه بطلا للعالم كان دريا من الخيال. وقال رونالدو بعد تعادل البرتغال وأمريكا 2/2 ضمن منافسات المجموعة السابعة: «لسنا مرشحين للفوز بل للقب ولم تكن يوما كذلك».

يذكر أن المنتخب البرتغالي يحتاج إلى معجزة من أجل الصعود إلى الدور المقبل بعد تعادله مع الولايات المتحدة. وأضاف النجم البرتغالي الذي صنع الهدف الثاني لفريقه قائلا: «لقد أقمينا مرة أخرى مع سويسرا... لا يمكن أن نأمل في أن نصبح أبطالاً للعالم... هذا درب من الخيال في رأيي... نحن نلعب كرة قدم جيدة لأن الفرق الأخرى تملك لاعبين أفضل بين صفوفها». وتابع: «نحن نريد الفوز بكل تأكيد إلا أننا لم نستطع»، في إشارة إلى حالة الخبط والارتباك غير المبررة التي يعاني منها المنتخب البرتغالي في هذه البطولة وتسيبها في هزيمته بأربعة أهداف نظيفة أمام المنتخب الألماني، وأشار: «لا أعلم ما سبب الفشل... لا أدري ما هي الأسباب... ببساطة لم نستطيع أن نفوز».

ورفض رونالدو الحديث عن الإصابات العديدة التي يعاني منها لاعبو المنتخب البرتغالي والتي قد تكون أثرت سلباً بشكل أو بآخر على مستوى الفريق في مباراته أمام الولايات المتحدة، حيث قال: «أنا لست الشخص المناسب للإجابة عن هذا السؤال»، وأوضح قائلا: «حساسيا يمكننا الصعود لكن فعلياً الأمر أشبه بالاستحصال رغم أن كل شيء يمكن أن يحدث في كرة القدم».

ولمح رونالدو إلى أن طول الموسم الكروي المتصدد ليس هو السبب الوحيد وراء انخفاض مستواه ومستوى باقي عناصر المنتخب البرتغالي.

المجموعة السابعة

تقام اليوم مباراتان في الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة السابعة، حيث يلعب المنتخب الإسباني مع نظيره اليوناني، بينما تلعب إنكلترا مع كوستاريكا «الحصان الأسود».

وستكون المواجهة بين إسبانيا وأوروغواي صعبة وحاسمة للحاق بركعتي المتاهلين إلى دور ثمن النهائي، بعد أن حسم المنتخب الكوستاريكي بطاقة التأهل مبكراً.

وتعرض كلا الفريقين للهزيمة أمام مفاجأة المجموعة كوستاريكا بينما فاز كل منهما على إنكلترا، لكن إيطاليا هي صاحبة الرصيد الأكبر من الأهداف. ما يعني أن التعادل سيكون كافياً لتأهل إيطاليا لدور الستة عشر بينما تحتاج أوروغواي للفوز، وتعتمد أمالها على حد كبير على مهاجم ليفربول النجم لويس سواريز الذي سجل هدفين في مرمى إنكلترا لكنه لم يلعب مباراة كوستاريكا، وقال ديبغو لوغانو قائد أوروغواي تعليقا على سواريز: «نتمنى لو أنشأ لدينا عشرة لاعبين يتمتعون بنفس قدراته... لكننا لدينا عدد قليل من اللاعبين القادرين على إحداث فرق، مثلما فعل هو ببراعته الكبيرة، أما بيقينا ففعل على إمداده بالفرض». ويتوقع أن تلعب إيطاليا من دون لاعب الوسط المؤثر دانييل دي روسي الذي تعرض لإصابة في بطن ساقه خلال مباراة كوستاريكا.



اخبطوط الملاعب... آباء كورية وجزائرية اخططت في ليلة فرح عربية

كل المواعيد بتوقيت غرينتش * تأهل الى الدور الثاني * اقصى من البطولة

المجموعة الثانية

12	يونيو	اسبانيا	X	هولندا	5/1
13	يونيو	تشيلي	X	استراليا	1/3
18	يونيو	استراليا	X	هولندا	3/2
18	يونيو	اسبانيا	X	تشيلي	2/0
23	يونيو	استراليا	X	اسبانيا	3/0
23	يونيو	هولندا	X	تشيلي	0/2

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	10	3	9
2	0	1	5	3	6
1	0	2	4	7	3
0	0	3	3	9	0

المجموعة الرابعة

14	يونيو	اوروغواي	X	كوستاريكا	3/1
14	يونيو	انكلترا	X	ايطاليا	2/1
19	يونيو	اوروغواي	X	انكلترا	1/2
20	يونيو	ايطاليا	X	كوستاريكا	1/0
24	يونيو	ايطاليا	X	اوروغواي	16.00
24	يونيو	كوستاريكا	X	انكلترا	16.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	0	0	4	1	6
1	0	1	2	2	3
1	0	1	3	4	3
0	0	2	2	4	0

المجموعة السادسة

15	يونيو	الارجنتين	X	البوسنة	1/2
15	يونيو	ايران	X	نيجييريا	0/0
21	يونيو	الارجنتين	X	ايران	0/1
21	يونيو	نيجييريا	X	البوسنة	0/1
53	يونيو	نيجييريا	X	الارجنتين	16.00
25	يونيو	البوسنة	X	ايران	16.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	0	0	3	1	6
1	1	0	1	0	4
0	1	1	0	1	1
0	0	2	1	3	0

المجموعة الثامنة

17	يونيو	بلجيكا	X	الجزائر	1/2
17	يونيو	روسيا	X	كوريا الجنوبية	1/1
22	يونيو	بلجيكا	X	روسيا	0/1
22	يونيو	كوريا الجنوبية	X	الجزائر	4/2
26	يونيو	كوريا الجنوبية	X	بلجيكا	20.00
26	يونيو	الجزائر	X	روسيا	20.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	0	0	3	1	6
1	0	1	5	4	3
0	1	0	1	1	1
0	1	1	1	2	1

المجموعة الأولى

12	يونيو	البرازيل	X	كرواتيا	1/3
13	يونيو	المكسيك	X	الكاميرون	0/1
17	يونيو	البرازيل	X	المكسيك	0/0
18	يونيو	الكاميرون	X	كرواتيا	4/0
23	يونيو	الكاميرون	X	البرازيل	؟
23	يونيو	كرواتيا	X	المكسيك	؟

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1	1	0	3	1	4
1	1	0	1	0	4
1	0	1	5	3	3
0	0	2	0	5	0

المجموعة الثالثة

14	يونيو	كولومبيا	X	اليونان	0/3
15	يونيو	كوت ديفوار	X	اليابان	1/2
19	يونيو	كولومبيا	X	كوت ديفوار	1/2
19	يونيو	اليابان	X	اليونان	0/0
24	يونيو	اليابان	X	كولومبيا	20.00
24	يونيو	اليونان	X	كوت ديفوار	20.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	0	0	5	1	6
1	0	1	3	3	3
0	1	1	1	2	1
0	1	1	0	3	1

المجموعة الخامسة

15	يونيو	سويسرا	X	الاكوادور	1/2
15	يونيو	فرنسا	X	هندوراس	0/3
20	يونيو	سويسرا	X	فرنسا	5/2
20	يونيو	هندوراس	X	الاكوادور	2/1
25	يونيو	هندوراس	X	سويسرا	20.00
25	يونيو	الاكوادور	X	فرنسا	20.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	0	0	8	0	6
1	0	1	2	6	3
1	0	1	3	3	3
0	0	2	1	5	0

المجموعة السابعة

16	يونيو	المانيا	X	البرتغال	0/4
16	يونيو	غانا	X	الولايات المتحدة	2/1
21	يونيو	المانيا	X	غانا	2/2
22	يونيو	الولايات المتحدة	X	البرتغال	2/2
26	يونيو	الولايات المتحدة	X	المانيا	16.00
26	يونيو	البرتغال	X	غانا	16.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1	1	0	6	2	4
1	1	0	4	3	4
0	1	1	3	4	1
0	1	1	2	6	1



فيدال: الجيل الحالي هو الأفضل في تشيلي

ساو باولو - د ب أ: أعرب أرتورو فيدال نجم وسط منتخب تشيلي عن اعتقاده بأنه ينتمي إلى الجيل الأفضل في تاريخ بلاده وأنه قادر على الوصول معهم إلى المباراة النهائية لكأس العالم. وقال: «أعتقد أن هذا الجيل هو الأفضل في تاريخ كرة القدم في تشيلي».

وأضاف قائلًا: «ما كتبته على صفحتي على تويتر بأن يمكننا الوصول إلى المباراة النهائية إذا لعبنا في كل المباريات بالقوة ذاتها التي لعبنا بها أمام أسبانيا كان احساسًا عميقًا بقدراتنا... يجب أن نستمر في إظهار رغبتنا الجامحة في تحقيق إنجازات مهمة».

كابيلو يأسف لخسارة روسيا

بروكسل - د ب أ: ارتكبت ماتيلدا ملكة بلجيكا هفوة في بطولة كأس العالم بتهنئة اللاعب الخطأ على الفوز الذي حققه منتخب البلاد الأحد على حساب روسيا. ونشرت صحيفة «هيت نيوزبلاند» البلجيكية أن الملكة قالت وهي تصافح روميلو لوكاتو: «برافو، بفضل هدف فرنا، ليس كذلك؟». ولم يتمكن اللاعب من كبت ابتسامته وإشعاره بانبعاثه إلى ديوك أوربيغي، محرز هدف الفوز 1/ صفر على روسيا، الذي منح بلجيكا تذكرة التأهل إلى دور ال16 في المونديال، واستبدل لوكاتو خلال المباراة، وغادر اللاعب تاركًا مكانه لأوربيغي على وجه التحديد. وكان بطل اللقاء وصاحب الهدف (19 عامًا) حتى وقت قريب مجهول لبعض الشيء للجمهور، بل وحتى لبعض زملائه في الفريق.

ملكة بلجيكا تهنيء لاعبا بالخطأ على هدف سجله زميله

برلين - د ب أ: مع خوض 32 مباراة من إجمالي 64 مباراة تشهدها كأس العالم الحالية، تتفوق نسبة الحضور الجماهيري للمباريات بهذه المرحلة من البطولة عما كانت قبل أربعة أعوام في مونديال جنوب أفريقيا. وشاهد إجمالي مليون و629 ألفًا و227

نسبة الحضور الجماهيري تفوق مثيلتها في جنوب أفريقيا

وكان أفضل متوسط للحضور الجماهيري في بطولات كأس العالم طوال تاريخها في مونديال 1994 في الولايات المتحدة، حيث حضر مباريات البطولة ثلاثة ملايين و587 ألفًا و538 متفرجًا، والتي وصل عددها إلى 52 مباراة بمتوسط 68 ألفًا و991 متفرجًا للمباراة الواحدة.

متفرجًا المباريات ال32 التي جرت في 12 استادًا عبر البرازيل، ليصل متوسط عدد الجماهير في المباراة الواحدة إلى 50 ألفًا و913 متفرجًا، ويفوق ذلك متوسط الحضور الجماهيري للمباراة الواحدة ببطولة كأس العالم السابقة والذي وصل إلى 49 ألفًا و670 متفرجًا طوال مباريات البطولة ال64.

أوربيغي أول لاعب صاعد يحرز هدفًا منذ 2006



ريو دي جانيرو (البرازيل) - د ب أ: بات البلجيكي ديوك أوربيغي أول لاعب صاعد يحرز هدفًا في بطولات كأس العالم منذ مونديال 2006 بألمانيا الذي أحرز خلاله النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفًا منتخب بلاده في مرمى صربيا حين كان لاعبًا صاعدًا آنذاك، حس بما أعلن الاتحاد الدولي للعبة. وقاد أوربيغي (19 عامًا) المنتخب البلجيكي للتأهل إلى دور الستة عشر بعدما أحرز هدفًا قاتلًا في مرمى روسيا قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

الرئيس الإفريقي يضاعف مكافأة الفوز لمنتخب بلاده

ماتان الحكومية عن سورو جويلوم المتحدث باسم البرلمان الإفريقي قوله إن منتخب كوت ديفوار أدى بشكل جيد أمام كولومبيا رغم هزيمته في تلك المباراة، وأعرب عن ثقته في تحقيق نتيجة جيدة أمام اليونان بما يضمن للأبطال التأهل للدور الثاني من المونديال.

وقال جويلوم موجهًا كلامه إلى اللاعبين: «لقد طلب مني رئيس جمهورية أن يبلغكم بأنه فخور بكم، كما طلب مني إبلاغكم بأنه سيضاعف مكافأة الفوز لو فزتم على اليونان (اليوم) وتأهلت لدور ال16». وتحتاج كوت ديفوار للفوز على اليونان لتضمن مقعدها في دور ال16 بالبرازيل للمرة الأولى في تاريخها، وإن كان يمكن التعادل أن يكتفي بناءً على نتيجة مباراة المجموعة الثالثة الأخرى بين اليابان وكولومبيا.

دعوة لتكريم منتخب إسبانيا «الأسطوري» رغم خروجه المبكر

مدريد - إسبانيا: وجهت صحيفة «ماركا» الرياضية دعوة للجماهير للاحتشاد في ساحة قرب ملعب سانتياغو برنابيو بمadrid خلال مباراة «المتادور» ضد استراليا لإظهار الدعم له المنتخب الأسطوري وتكريمه رغم خروجه المبكر من منافسات كأس العالم. وقالت الصحيفة «إن الفريق يحتاج لدعم

الجمهور اليوم أكثر من أي وقت مضى». مشيرة إلى أن ساحة سانتياغو قرب البرنابيو «هي المكان المثالي لإثبات أن اللاعبين والجهاز الفني ليسوا وحدهم، وأن هناك جمهورًا خلفهم مهما كانت الظروف». وأضافت الصحيفة أن هذا المونديال لم يمض على ما يرام مع «المتادور»، ولكن تلك المجموعة جعلتنا أبطال العالم، وأبطال أوروبا مرتين، مشيرة إلى أنه يصعب تكرار كل ما حققه هذا الجيل خلال السنوات الست الماضية». واعتبرت الصحيفة أن مباراة «المتادور» أمام استراليا «يجب أن تكون حفلا لتكريم هذا الفريق الأسطوري» في ساحة كاستيانيا التي ستقام بها شاشات عرض للمباراة.

أريكسون: لو كان هودجسون أجنبيًا لأقالوه من تدريب انكلترا

دوماً بجنسية المدرب، وليس بفكر المدرب». وأضاف: «الوقت الحالي كان مناسبًا للمنتخب الإنجليزي لتحقيق الطموحات والتطلعات التي كانت الصحافة البريطانية تريدها سابقًا. لأنني أعتقد أن روي هودجسون يملك تشكيلة مثالية، وعلى أرض الواقع لا يزال هذا المنتخب قويا جدًا». ومضى قائلًا: «أظن أن المنتخب الإنجليزي قدم كرة جميلة وظهر بوجه جيد في بعض الأحيان، لكنكم

قال المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي، السويدي زفن غوران إريكسون، إن المدرب الحالي، الإنجليزي روي هودجسون سيستمر في منصبه، رغم الخروج المبكر من مونديال البرازيل. وفي تصريحات مع صحيفة «دايلي تيليغراف» البريطانية، مضى إريكسون قائلًا: «أنا متأكد أن الاتحاد الإنجليزي للعبة يكيل بمكياين، ولو كان هودجسون مدربًا أجنبيًا لتصمت إقالته سريعًا، وأنا متأكد مما أقول، الأمر يتعلق



صدى فوز الجزائر التاريخي على كوريا الجنوبية الاحتفالات استمرت طوال الليل... والأناصر هتفوا لفلسطين

الجزائر، عواصم -

«القدس العربي»

من كمال زيت، وكالات:



الجمامير الجزائرية احتفلت بصخب طوال الليل عقب الفوز التاريخي لمنتخبها

وفاة مشجع جزائري ثالث

توفي مشجع جزائري، أول أمس في مستشفى محافظة تيميمسليت (غرب)، إثر نوبة قلبية أصابته مع تسجيل منتخب كوريا الجنوبية هدفه الثاني في مرمى المنتخب الجزائري، بحسب مصدر طبي.

وهذه هي الثالث حالة وفاة من نوعها في الجزائر بعد خوض المنتخب الجزائري مباريات في المونديال. حيث توفي مشجعين اثنين بنوبة قلبية الأسبوع الماضي بعد هزيمة «محاربي الصحراء» من بلجيكا بهدف مقابل هدفين.

وقال المصدر الطبي، الذي فضل عدم نشر عن اسمه، إن «مستشفى تيميمسليت، استقبل مواطن في العقد الرابع من العمر بعد إصابته بنوبة قلبية خلال مشاهدته المباراة»، وأضاف أن «المواطن تأثر كثيرا بالهدف الثاني الذي سجله المنتخب الكوري، في مرمى الجزائر، رغم تقدم محاربي الصحراء بأربعة أهداف... ولقد أنفاسه الأخيرة في المستشفى».

وقال إن بعض الصحفيين الجزائريين لن يكونوا سعداء بهذا الفوز في إشارة إلى أن هذا الفوز سيخفف من الانتقادات الصحفية والإعلامية الواقعة عليه. وهدى الفوز الكبير إلى المشجع الجزائريين الذين رخصوا خلف الفريق إلى مدينة بورتو الغريزي وإلى الشعب الجزائري بأكمله مؤكدا أن الانتقادات تأتي من الإعلام بينما يقف الشعب الجزائري كله خلف الفريق مشيرا إلى أنه أمر يتغير دائما وسخرية.

ولدى سؤاله عن السبب وراء الانتقادات الإعلامية له وحديثه دائما عنها، أجاب أن هذا السؤال يجب أن يوجه للصحفيين أنفسهم لأنه لا يدري السبب وراء الانتقادات التي توجه له وعائلته أيضا إضافة للشعائر التي تثار عنه. وقال: «بعض الصحفيين لديهم أسباب لهاجمتي وانتقادي، وارد عليهم بآبائي تولى مسؤولية الفريق وكان ترتيبه متخارفا في التصنيف العالي كما كان في المركز الحادي عشر أفريقيا لكنه الآن أصبح الأول أفريقيا وأصبح ضمن المنتخبات العشرين الأولى في التصنيف العالمي». وأكمل: «تلقينا صدمة كبيرة من الانتقادات بعد الهزيمة 2/1 أمام المنتخب البلجيكي في المباراة الأولى وكانت هذه الصدمة أضرارا لنا على التركيز بشكل أفضل أمام المنتخب الكوري الذي قدم أداء جيدا ولكن فريقنا قدم أداء أفضل وربما لعب العامل النفسي دوره في تركيز اللاعبين وإصرارهم على تحقيق الفوز بهذه النتيجة الكبيرة».

وجه خليلو ديتش التهنئة لجميع اللاعبين على ما قدموه من أداء في المباراة مؤكدا «نفتخر للغاية بما قدمناه... سنستعد بقوة للمباراة القادمة ونسعى للفوز فيها بالتأكيد وكل شيء يبقى ممكنا... تخلصنا من بعض الضغوط وأسعدنا الجماهير... سنستعد للمباراة المقبلة وكل شيء ما زال ممكنا».

تحقيق الفوز في لقاء كوريا الجنوبية وحققنا نواصلا للنجاح في لقاء روسيا وتحقق الفوز».

خليلو ديتش يوجه بهانه للمحظيين ويهدى الفوز للشعب الجزائري

استغل مدرب المنتخب الجزائري وحيد خليلو ديتش الفوز لفريقه ووجه مريدا

الجزائرية في تشجيع الفريق على مدار مباريات الفريق أمام بلجيكا وكوريا. ووجه سليمان الشكري إلى المدرب وحيد خليلو ديتش على الدور الكبير الذي لعبه في فوز الفريق بهذه المباراة. وقال سليمان إن التأهل للدور اللاحق في المونديال البرازيلي هو هدف الفريق الحالي مؤكدا أن الفريق سيستمر إلى تحقيق الفوز على المنتخب الروسي يوم الخميس المقبل في الجولة الثالثة، وأضاف: «لم نعد أداء جيدا في المباراة الأولى أمام بلجيكا ولكن لدينا الإصرار على

فوز المنتخب الجزائري يصنع الحدث في قطر

يردون في كل مرة «معك، معك يا فلسطين»، تحيا فلسطين ورفع علمنا رفة العلم الجزائري والعلم القطري حيث يعيشون. وفي شمال قطر حيث تعيش جالية الجزائريين الذين انتقلوا إلى قطاع الحرفات، تجمع منصور الخضر في قاعة حفلات أحد التجمعات السكنية وشاهدوا مع زملائهم من جنسيات عربية وأجنبية من كل دول العالم الواجهة القوية سوية، وعطف محسن بلمنتور وهو مهندس يعمل في شركة غاز.

إن أبناء الجالية يرغبون من خلال هذه اللقاءات بوضع أجواء من الحماس على مشاهدة الكفاح التي يعيشونها بعصاهم طيلة التسعين ب دقيقة، ويؤكد محسن وهو أحد المنظمين للتجمع أن الهدف الآخر من هذا اللقاء والتجمع الذي حضرته أعداد كبيرة جدا فاقت التوقعات هو ربط الأبناء بوطنهم باحتكاكهم مع أفراد الجالية من مختلف الأعمار حتى لا ينقطعوا كثيرا عن الجزائر ويعايشوا نفس الأجواء الموجودة هناك. وبعد انتهاء المباراة خرج أنصار المنتخب الجزائري في سيرات جابت بوجوه اللعيبين وكل هذه الفرحة وفي انتظار الواجهة المقبلة ضد المنتخب الروسي وكلهم أمل أن يحقق منتخبهم تاهلا للدور المقبل.

اللاعب إسلام سليمان، الفائز بجائزة أفضل لاعب في مباراة المنتخب الجزائري والكوري. أنه ليس مندهشا من التشجيع الجنوبي للجماهير الجزائرية التي زحفت خلف المنتخب الجزائري إلى البرازيل لأن هذا هو سلوك الجماهير الجزائرية دائما.

وقال سليمان، عقب فوزه بجائزة رجل المباراة، سلوك الجماهير الجزائرية الرائع لم يفاجئنا في الفريق لأننا جميعا نعرف مدى عشق هذه الجماهير لبلدها وللمنتخب. وكان كثيرون أبدوا دهشتهم من حماس الجماهير

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم

أجواء من التعة والفرحة والغيرة عاشها كل عشاق الساحرة المستديرة في الدوحة ومنها الرئيسية وسط احتفالات جابت الشوارع ابتهاجا بهذا الإنجاز الذي ألقوه قلب الكتل، فطرين وعرب مقيمين وأجانب التقوا جميعا في تجمعات شعبية، ليتشاركوا في الانتصار في المباراة التي جمعت الفريق الجزائري ممثل العرب الوحيد في مدينتي البرازيل ضد الفريق الكوري الجنوبي. وقامت السلطات بوضع شاشات عملاقة في مناطق سياحية عدة وفي بعض الأسواق وإتاحتها للمشاهدين لمعايشة حدث المونديال ومتابعته بشغف وهي التي استقبلت أسس أعدادا غفيرة من جماهير الكرة التي حوزت لها لقاء منذ ساعات عدة بسبب الضغط الذي شهدته تلك الساحات. وامتزجت في سوق الوقت الذي يعد العالم السباحية الرائجة في المنطقة لعجات بعد عدة، خليجية، وشامية، ومصرية، ومغربية. عزت بإبواب واحد وان توترتي فيبا للجيري» في



المدرب خليلو ديتش يخوض بالفوز

كلينسمان: لا مجال للصدقة والعلاقات الشخصية في مباراة ألمانيا

قيادة المنتخب الألماني إلى المركز الثالث في مونديال ألمانيا 2006 يمكن أن تلعب دورا في نتيجة المباراة الودية بين ألمانيا وأمريكا. وتابع: «لن يكون الأمر على هذا النحو... يواخيم يقوم بعمله وأنا أيضا أقوم بعمل... تجمعنا علاقة صداقة جيدة... هدفي هو قيادة المنتخب الأمريكي إلى دور الستة عشر... لا يوجد وقت للتعامل مع الشخصية... هذا وقت العمل».

هو استقبال هدف في الثانية الأخيرة». وأضاف كلينسمان: «الأمريكيون لن يستسلموا لأحد... نحن نتمتع بروح الكفاح والإصرار على الفوز بكل مباراة... سنذهب إلى مدينة ريسينغ بقعة وأصرار من أجل أن نهبز ألمانيا... هذا هو ما نريده... سرفى ما يمكن أن تؤول إليه الأمور». ورفض المدرب الألماني ما يقال من أن علاقته القديمة بيواخيم لوف مساعده في

أن يورغن كلينسمان المدرب الحالي للمنتخب الأمريكي قد توصل إلى اتفاق مع موطنه ومروسه القديم يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني. وقال: «لم أشكك أبدا في نوايا زملائي طوال مشوارهم كلاعب خلال 15 عاما أو كمدرّب خلال 10 سنوات. أعتقد أنهما يسعيان إلى الفوز، ونحن أيضا نسعى إلى الأمر ذاته أمام غانا».

ورفض بيتنو الحديث عن الأداء الباهت الذي يقدمه نجم الفريق كريستيانو رونالدو، الذي لم يصل بعد إلى مستوى العهود ويبدو أنه يعاني من مشاكل بدنية. وأضاف: «كريستيانو لعب طوال 90 دقيقة وهذا يدل على أنه لا يعاني من أي مشاكل بدنية... يجب تحليل أحداث المباراة بشكل كامل ليتمكن الحديث عن اللاعبين بطريقة فردية... لأن الأمر لا يتعلق بحالة اللاعبين الشخصية».

بينتو: أمريكا وألمانيا يسعيان للفوز ولا مجال للتلاعب

الآخرين، وقال: «نعتمد على أطراف أخرى... هناك فارق كبير في حصيللة الأهداف لكن يجب علينا أن نلعب ونجتهد قدر المستطاع... سنقبل بحتمالية الفشل... سنلعب كمحترفين في مواجهة غانا».

وأعاد التعادل بين أمريكا والبرغال في الثانية الأخيرة إلى الأذهان «اتفاق مليونيين» بين ألمانيا والنمسا في مونديال أسبانيا 1982 حيث فاز المنتخب الألماني 1/صفر على نظيره النمساوي ليصعد أسويا إلى الدور الثماني وإقصاء الجزائر من الدور الأول آنذاك. وتابع المدرب البرتغالي قائلا: «في هذه اللحظة علينا أن نتحدث عن فريقنا فقط... يجب علينا ألا نتشغل بما يمكن أن يحدث... علينا أن نتشغل بفريقنا».

وتعرب بيتنو من الرد على سؤال حول إذا كان يعتقد

ماناوس (البرازيل) - د ب أ: اعترف باولو بينتو مدرب المنتخب البرتغالي بأن موقف فريقه أصبح في غاية التعقيد، كما أشار إلى أنه يرفض الإيماءات حول إمكانية اتفاق الولايات المتحدة وألمانيا على الصعود معا إلى دور الستة عشر. وقال بينتو عقب تعادل فريقه 2/2 مع الولايات المتحدة: «موقفا أصبح معقدا جدا».

ووضع التعادل المنتخب الأمريكي على صدارة المجموعة بجانب المنتخب الألماني برصيد أربعة نقاط لكل منهما في مقابل نقطة واحدة لكل من غانا والبرغال، ما يعنى أن تعادل ألمانيا وأمريكا في المباراة التي تجمع بينهما الخميس المقبل في ريسينغ يصعد بالفريقين معا إلى الدور القادم وخروج البرغال من البطولة. وتشكف بينتو أن مستقبل فريقه في البطولة يعتمد على مجهود

في افتتاح بطولة ويمبلدون للتنس مري يدافع عن لقبه بالعبور إلى الدور الثاني



مري بدأ حملة الدفاع عن لقبه ببقعة عالية وفوز سهل

لندن - د ب أ: استهل نجم التنس البريطاني أندى مري حملة الدفاع عن لقب بطولة ويمبلدون ثالث بطولات الفرانك سلام الأربع للفوز بالفوز في البلجيكي ديفيد غوفين 6/7 و 4/6 و 5/7 و 6/4 أمام مري في الدور الأول للبطولة. واحتاج مري في المباراة الثالثة للبطولة إلى ساعتين للفوز على منافسه البلجيكي. ويلتقي مري في الدور الثاني مع السلوفيني بلانو رولا الذي تغلب على الإسباني بابلو أندوخار 3/6 و 1/6 و 4/6. وفاز التشيكي توماس بريديتش للصف

السادس على الروماني فيكتور هانيسكو 7/6 (7/5) و 4/6 و 3/6. وتغلب اللاقي ارنتسن جوليس على الاستوني يورغن زوب 6/7 (7/9) و 5/7 و 6/7 (10/12). وفاز الفرنسي جايل سيومن على الروسي كونستانتين كرافتشوك 2/6 و 4/7 و 5/7 فيما تغلب الأسترالي مارينكو ماتوسيفيتش على الإسباني فرناندو فيرنانديز 4/6 و 6/4 و 4/6 و 2/6 ليحقق ثاني فوز له في الفرانك سلام في مسيرته. وفاز الروسي ميخائيل بوجني على البريطاني جيمس وارد 2/6

كيميكو مات كروم 3/6 و 4/6 و 5/7. وفي منافسات السيدات فازت البيلا روسية فيكتوريا أزارينكا على الكرواتية ميريانا لوسيكيس باينيا فيكمابر على الأسترالية سمانتا ستوسور 3/6 و 4/6 و الروسية ماري كيرلينكو على سلواني بيتشيفينز 2/6 و 6/7 (6/8). وفازت الصينية بينج شواي على البريطانية جوهانا كونتا 4/6 و 6/3 و 4/6 و الكارتينا مكاروفا على اليابانية المخضمة كيميكو مات كروم 3/6 و 4/6 و 5/7.

رادار الملاعب

ليفركولن يصرّف انظر عن ضم أوغلو

برلين - د ب أ: صرح مايكل شاده الرئيس التنفيذي لنادي باير ليفركولن الألماني بأن ناديه صرف نظره عن فكرة ضم نجم وسط هامبورغ هان كان كالهان أو غلو في الوقت الراهن. وقال شاده ردا على استفسار بهذا الشأن: «لقد انتهى الموضوع... فقد تغلبت الوضع. اللاعب مرتبط بعقد». وكان رئيس هامبورغ كارل -إبجاء يارشوف كتب إلى شاده يخبره بأن ناديه لا يريد بيع اللاعب الذي سجل 11 هدفا للفريق الموسم الماضي عندما ألق هامبورغ عن اليد للدرجة الثانية بعد خوضه الدور اللاحق. لكن شاده رفض استبعاد إمكانية ضم اللاعب في وقت لاحق باستقبال. وقال: «لو تغيرت الظروف، بوسنا نتحدث في الأمر نفسه مجددا». فقد قدمنا عرضا لهامبورغ، إننا نريد اللاعب وهو أيضا يريد الانتقال إلينا».

بينتلي: انتقالي لللال السعودي جاء بتوصية رومانية

جدة - د ب أ: أكد الروماني ميهايا بيتنيلي لاعب الهلال السعودي حرصه الكبير على إثبات ذاته خلال تجربته الاحترافية الجديدة الأولى من نوعها بمنطقة الشرق الأوسط، بعد وصوله للعاصمة السعودية الرياض ومشاركته في تدريبات فريقه الجديد. وقال بيتنيلي: «يعتبر دوري السعودي من أبرز المسابقات في المنطقة وهو الأكثر قوة. وفريقي الجديد يعتبر من الفرق الكبيرة في الخليج ويملك شعبية جماهيرية جارفة». وعلى الصعيد الشخصي فإنني سعيد بخوض هذه التجربة التي أتمنى أن أوفق فيها وتكون تجربة ناجحة». وأضاف: «قبل حضوري إلى السعودية وبعد أن تلقيت العرض الاحترافي حرصت على التواصل مع زملاء لي سبق لهم الاحتراف في الكرة السعودية للتعرف بشكل مفصل على المنافسة الكروية هناك... واتفق الجميع على أن تجربتي ستكون ممتعة وهذا ما شجعتني على الموافقة والحضور إلى الدوري السعودي بعد التوضيات الإيجابية التي وصلتني من قبل الجميع».

مدير ريد بول يؤكد أن أداء محركات رينو «غير مقبول»

سيبيلبيرغ (النمسا) - د ب أ) - انتقد كريستيان هورنر مدير فريق ريد بول الذي يتنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمو لا -1 أداء شركة «رينو» لوردة لحوركات سيارات الفريق، وأضاف إياه بأنه «غير مقبول». وصرح هورنر بعد سباق الجائزة الكبرى النمساوي والذي فشل مرة أخرى سائق الفريق بطل العالم سيباستيان فيتيل في إنهاءه: «الموقف لا يشهد أي تحسن، مستوى الاعتماد على المحرك لا يمكن قبوله...». وأضاف: «يجب أن نحدث تغييرات في رينو. لا يمكن أن يستمر الوضع بهذا الشكل». وفشل بطل العالم فيتيل في إنهاء ثلاثة سباقات هذا الموسم، ولم يبد ريد بول قدرة على منافسة فريق مرسيدس على الإطلاق، بينما

داعش حركة مرفوضة فكريا وممارسة

تعقيبا على تقرير وائل عصام:
في لقاء مع «القدس العربي» شيوخ عشائر عراقيون

السادة «جريدة القدس العربي» أود أن أوضح ما يلي: أخي لم يكن محافظا بل المحافظ هو عمي وأنا لست بعثيا. وحول داعش فانا قلت ما دام أنه لا يتعرض للمواطنين أو الممتلكات أو أسلوب القتل فهو من ضمن الفضائل، ولكن سواء داعش أو غيرها، إن كانت تستخدم الإرهاب، فنحن ضدها. أما بخصوص الاتصالات التي ذكرها الأخ الصحافي فهي جاءتنا من أبناء عشائرتنا وليست من فصائل كما ذكر. قد يكون الصحافي فهم الاتصال خطأ. كانوا يطمئنوننا عن وضعهم ولتابعته، كي لا يحصل أي أمر فلا بد من تواجدهم معهم... وحول مسألة الاقليم قلنا ان لم يقبل الآخر بنا ويقف معنا ويضع يده بيدنا فنحن لا نستطيع إجبار أحد على القبول بغيره. أما موقفنا من داعش فهي حركة مرفوضة فكريا وممارسة.

فهران حواس الصيد - العراق

ما يجمع الطغاة هو الاستهانة بالحياة

تعقيبا على حديثه، مفكر فلسطيني:
الأسد وصادم والقذافي طفوا لأنهم ريفيون

من قلة الإنصاف ان ينسب الطغيان لأبناء الريف والعدل الأبناء المدنية. ما يجمع الطغاة كصادم والقذافي والأسد وستالين وبول بوت وفروغ هو الاستهانة بالحياة الإنسانية، وعبادة الذات، وهم جميعا من طينة واحدة، فالقتل عندهم هو الوسيلة الوحيدة للتغلب على من يخالفهم في الرأي، والتدمير هو الأداة التي يقضون بها على مدن من يستنكر ظلمهم. الطغاة يمكن ان يكونوا من الريف أو من المدينة ولكن المؤكد ان طغيانهم ينتهي بهم الى مصير مظلم محتوم شديد القسوة.

محمد أبو النصر - كولومبيا

واشنطن ستلعب على الحبلين

تعقيبا على مقال محمد كريشان، إيران والعراق

إذا كانت الدلائل التي تشير على تدخل إيران الشيعية في الشأن العراقي أكثر من واضحة وكافية، فهل سيبقى الطرف الآخر السنني بقيادة السعودية متفرجا؟! بالتأكيد لا، فهنا الدلائل تشير بدورها الى أن هذا الطرف متورط أيضاً في دعم الثورة أو الإرهاب السنني، سمة كما نشأه، المهم أن هذا الدعم موجود، وإلا من أين للقوى الدينية أن تصمد وتهاجم وتحثل مدنا بحجم الموصل؟

أما واشنطن فعلى الأرجح ستلعب على الحبلين، لأن من مصلحتها ومصلحة الشروع الصهيوني في المنطقة إستنزاف الطرفين الإسلاميين المتحاربين، كما في سوريا، الى أحد بعد ممكن دون أن يكلفها ذلك شيئا من الخسائر.

سالم عتيق

العربي الذي يكيل بمكيالين

تعقيبا على تقرير:
النظام السوري يضر عن عدنان قصار

ففي الأنظمة الشمولية يمكن ان يحدث هذا بكل تأكيد. انن ليس من المستغرب ان يحدث هذا في سوريا ولكن الأكثر غرابة ان تجد اناسا منا، نحن العرب، من بغض الطرف عن سيئات وظلم النظام وسلوكه الاستبدادي.

ويعتبر هذا الامر خصوصيات داخلية لا يجوز التدخل بها وفي الوقت نفسه يرفع هؤلاء الناس شعار الثورة ومحاربة الصهيونية ويمكن ان يطلق لحيته ويلبس العمامة ويتحدث على شاشات التلفاز والفضائيات عن تاريخ الثورات العربية! ليتنى استطاع الوصول اليهم شخصيا لأطرح عليهم سؤالاً يحييري: كيف تستطيع ان تكيل بمكيالين؟

وليد جبرين - فلسطين

العراق يستعيد تراجيدية احتلاله

على العراق فجر 20 آذار/ مارس والذي انتهى بسقوط بغداد في 9 نيسان/ أبريل. هذا التسلسل أفرغ كارثة احتلال بغداد من الشحنة الدرامية التراجيدية، على عكس وقع كارثة 1967 التي أخرجت الناس إلى بعض شوارع العالم العربي يولولون غير مصدقين، وهناك من دخل في حالة اكتئاب لم تخرجه منها حتى حرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973.

عراق اليوم، ومن باب داعش، استعاد تلك التراجيديا المفقودة في عام 2003، وهذا حق عراقي أصيل، منذ جلجاش إلى كربلاء الحسين، إلى حرب الأملين والمامون، إلى هولاء دجلة الأزرق، إلى عبد الكريم قاسم وسحل جثث الضباط المهزومين في الشوارع بعد انقلابه عام 1958، إلى التراجيديا الصامتة في معتقلات صدام حسين، إلى مأساة حرب الثماني سنوات بقتلها المقرين باللايين من الطرفين العراقي والإيراني، وبالعوقين والمجانين والأسرى والمعدنين نفسيا وروحيا، وتراجيديا سجن أبو غريب وأبطالها من جنود ومجنذات جورج دبليو بوش بالوكالة عنه.

«داعش»، وحدها، أعادت للتراجيديا مكانتها في العراق، وفق الرواية الرسمية على الأقل، حيث استطاعت «داعش» بألبي مقاتل احتلال الموصل والوصول إلى أطراف بغداد خلال أقل من عشرة أيام. الروايات الأخرى المتقاطعة نفت الرواية الرسمية، فهناك «ثورة سنية»، في شرق ووسط وشمال العراق بدأت منذ سنتين، وأخذت زخماً

علي العائد
كاتب سوري



أكذوبة داعش...

تصريحات .. مسيرات .. مقالات .. والنظام في الأردن لا يحرك ساكنا في معان فما الذي يجري هناك؟ وما حقيقة داعش في الأردن؟ وما هذا الصمت الرهيب للدولة بأجرتها وطولها وأبواقها عما يجري هناك؟ في رأي أي مهم ليس تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). فهذا التنظيم أكذوبه لا ترقى لمستوى الذكر أو المتابعة وإيمان الفكر، فالدراس التي تعلمتها بعض الأجهزة الاستخباراتية من نتائج الحرب العربي في حروب أفغانستان والبلقان والشيطنان وأخيرا في العراق، جعلتها تفكر بتشكيل قوة على الأرض تعمل بأمرتها وتتخذ تعليماتها وكانت النتيجة هي داعش. هذا الخليط من المرتزقة والعناصر المخابراتيه والشباب المهذبل لم يكن ولن يكون مصدر قلق أو تهديدا للأردن لا اليوم ولا في أي يوم.

والفضل في هذا ليس للإستقرار الأمني والسياسي المزعوم لكن المسألة ببساطة شديدة تعود للخدمات التي يقدمها الأمن والجيش الأردني في المنطقة، وهذه الخدمات لا يمكن التحلي عنها أو إهمالها أو حتى المغامرة بها. إن المهم بموضوع تنظيم داعش هو المكان والزمان الذي خرجت به تلك التصريحات والمسيرات بالإضافة الى الطريقة التي تعاطى بها بعض الكتاب - مع كل الإحترام لجميع الآراء - مع تلك الأحداث.

فالمكان هو معان، تلك المدينة الأردنية التي شهدت حصارا أمنيا قبل أسابيع بحثا عن مطلوبين، ترى فيها اليوم مطلوبين آخرين يسرون فيها بوضوح النهار أمنين مطمئنين يرفعون الرايات السود دونما تردد أو خوف من أحد.

وهذا وبين ليلة وضحاها تتحول معان من المدينة المستهدفة والمعاقبة أمنيا وسياسيا الى «هايد بارك» كبير يُصرح فيها من يشاء بما يشاء فسبحان تغير الأحوال. إن ما يجري في معان ليس له علاقة بداعش لا من قريب ولا من بعيد. إنه النتيجة الطبيعية لسلسلة طويلة من قصص الفشل الحكومي في التعاطي مع معان، فيبعد التسهيلات التي تلققتها بعض قيادات التيار السلفي الجهادي في الحصول على عطاءات في شركات التعدين بالحفاظة ويبعد التصريح بعدم وجود نية لدى داعش بالدخول للأردن خرج هؤلاء مُستترين وراء المطوبين والأطفال ليقولوا لقياداتهم «نحن هنا» مستخدمين داعش وراياتها أداة لإخراج تلك القيادات من جهة، ولدفع الدولة الى محاورتهم كجماعة مستقلة لها شروطها وطلباتها وقياداتها من جهة أخرى.

والسؤال هنا: لماذا هذا الصمت الرسمي والأمني عن هؤلاء؟ هل هو لمعرفة الدولة بحجم هؤلاء وأهدافهم أم أن هناك من يبحث عن زريعة جديدة للتدخل بالعراق وعلى النظام أن يجد أسبابا وجيهة يقدمها للشعب ليبرر دعمه اللوجستي لذلك التدخل ضمن قاعدة عدو صديقي؟! إن ما يحصل بالعراق هو ثورة حقيقية تقودها العشائر العربية (سنة وشيعة) ضد الوجود الفارسي وأعوانه، وهذه الثورة ليس لداعش أي دور أو فضل أو تأثير فيها.

م. علي الجازي

تعقيبا على تقرير بسام البدارين:

مقعد طائفة يحكم السعودية والأردن مملكة في طريق دولة داعش

تبتعد عن الغضب والعنف ولجل محلها التسامح والحب.

دور الأردن في سفك الدم السوري

لفتت نظري جملة في مقال الكاتب تقول: «ولا توجد في الأردن قضية واحدة تستحق إهدار قطرة دم». صحيح. ولكن هل لنا ان ننسال الكاتب عن دور المخابرات الأردنية في الحرب الأفغانية الباكستانية والذي تسبب في مقتل الطبيب البلوي لأنه رفض خيانة دينه واشقائه وفضل ان يفجر نفسه في وسط عملاء السبي أي ابيه واحد أفراد العائلة الحاكمة في الأردن؟ ام عن دور الأردن في سفك الدم السوري والفلسطيني نحن جميعا ضد سفك قطرة دم حتى لو كانت لكائن ضيع. ولكن كيف لنا ان نسكت على من استباح دمانا وسرق خيرات بلدنا وجعلنا مشردين نبحث عن الكرامة والحريّة والأمان؟

أبو محمد العربي

الأردنيون راضون

الى سيخ البزني: الاردنيين مسبوطين على نظامهم. الحمد لله ما في عنا شخص اخفى ولا معارض شفق.

أبو محمد الأردني

العنف ظاهرة غربية على المجتمع الأردني

حقا يا أخي بسام ان العنف ظاهرة جديدة غربية عن المجتمع العربي الأردني كما عشناه وكما عهدناه حتى في زمن القحط والحل كما نسميه. كنا نجوع ونصبر. كنا فقراء ولكننا نحمل الفقر والجوع ونصبر. ونعامل بعضنا بعضا باحترام. لم يكن بيننا من العنجهية والخطرسية والطييش وسرعة الانفعال واللجوء الى القتل لأتفه الأسباب . والعجيب أن هذا العنف يحدث في مجتمع واع ومدرك ومتعلم. فالغائفة من هذه الثقافة والتعليم والاستنارة ان لم تنتج مجتمعا متسامحا متعاونا متحابا؟. الا يقولون أن التعليم يغير السلوك!!

نأمل من الله العلي القدير أن يليهنا الصبر على مكاره الحياة، وأن نعمل دائما بما يطلبه منا ديننا الحنيف وخلقنا العربي الأصيل، وأن

محمد طاهات - الأردن

داعش يتصرف بمنطق

بالنسبة لداعش فإن تحرير سوريا والعراق والأردن، وكل ما يسمى بدول عربية، أهون بكثير من تحرير فلسطين. لأن المواطن الاسرائيلي يعيش ببلاد بلا ظلم ولا استبداد، كما أنه يحظى بمستوى جيد الى حد ما من معيشته، ولدى اسرائيل جيش قوي وجنود يعلمون ان الفرار من المعركة معناه النهاية بينما في الدول العربية فالأمر معكوس تماما.

لدينا فقر وظلم واستبداد وقهر للانسان فعن ماذا يدافع الجندي العربي ومن أجل من يموت. أرى أن داعش يتصرف بمنطق.

علي محمد علي

قمة الجبن

اتمنى ان توجه تلك القدرات النارية الى كيان العدو الصهيوني لا الى أبناء البلد.....هذه تسمى رجولة أما ما دعاها فهو قمة الجبن.

أحمد القدسي

أمة في غاية العجز

الأمة العربية بحاجة الى حوار عاقل...إنها في غاية العجز.

فوفو لخضر

يصنع دواعش دون أن يعلم

إذا كان بالإمكان ان ينفس الاردنيون عن غضبهم من سياسات

الحكومات السابقة بالمظاهرات او بالقتالات، وبيقوا قليلا متوترين فالامر مختلف مع هذه الحكومة حيث ان الاردنيين، لاسباب واضحة، لا يتظاهرون ضد الحكومة الحالية إنما يحاولون كل غضبهم الى قهر قد ينفجر هذه المرة دون امكانية تنفيسه كما جرى قبل اعوام بربع خطط له نفس الناس، المأساة ان رئيس الوزراء يعتبر ما يقوم به به من قبيل الفهولة والهمكة، وانه قادر على تمرير ما يريد نظرا لان الشعب إما حمار واهبل او راض عن سياسته، بينما في حقيقة الامر انه دون أن يعلم يصنع دواعش حتى ولو لم تكن موجودة.

سيخ البزني

الحكم من نلاجة الموتى

قريبا ستحكمتنا العروش. اذا كان الاستاذ بسام قد استبصر الحكم من على كرسى الطائفة فيه إمانه فأني أرى القادم سيحكم من نلاجة الموتى، بعيدا عن الانظار جميعا

أهم السيد - اليمن

المستفيد الأول هو اسرائيل

العرب كل العرب دون استثناء، وأنا منهم، اصحابا كالثوب البالي، هذا الوصف، وان كان لا يليق بنا، لكنه حقيقة بسبب ما نحن الآن عليه من صراعات سواء كانت بواسطة الحروب أو الصراعات السياسية، وكلاهما يعطل العجلة ويتلف مورها. الاستفادة الأول من ذلك هو الكيان الاسرائيلي. ما دامت الشعوب العربية تقتل من قبل حكامها الذين وجدوا حجة في الارهاب ومحاربه، فهذا يعني ان الشعوب كلها ارباهيون. وقد وجدت هذه التهمة ترحيبا من طرف العرب واسرائيل خاصة. الحل هو في إصلاح العجلة العربية واعادتها الى محورها الطبيعي والا سوف تحطم العربة كلها وتحل بنا الكارثة.

عبد الفتاح - الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يورد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



داعش أو الياسمين



توفيق رباحي*

■ أسدل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الستار على آخر فصول انتخابات رئاسية عدة في المنطقة العربية المضطربة والمتطلعة للتغيير.

انتخابات كرزت الأمر الواقع وسارت عكس الطبيعة وأحدثت تماما عكس ما كانت تتطلع إليه شعوب المنطقة. انتخابات كرزت الأمر الواقع وسارت عكس الطبيعة وأحدثت تماما عكس ما كانت تتطلع إليه شعوب المنطقة. انتخابات كرزت الأمر الواقع وسارت عكس الطبيعة وأحدثت تماما عكس ما كانت تتطلع إليه شعوب المنطقة. انتخابات كرزت الأمر الواقع وسارت عكس الطبيعة وأحدثت تماما عكس ما كانت تتطلع إليه شعوب المنطقة.

في جميع الحالات السالفة الذكر ترشح الرئيس الموجود ليشعرن استمراره في الحكم وينال تزكية شعبية تضمن له ذلك، فلم ينهزم أي رئيس مرشح، بل لم يكن وارا أن ينهزم أي منهم، ولم يجد أحد منهم منافسا انتخابيا وسياسيا جادا، جميعهم سعوا إلى إيجاد منافسين يزينون بهم العرس الانتخابي فقط لإعطاء الانطباع بوجود تعددية ومنافسة، ويضمنون بهم نسبة إقبال محترمة تجعل الرئيس المرشح يفوز بعدد من الأصوات يمسكت خصومه ويجلب له قليلا من الاحترام بين أقرانه إقليميا ودوليا.

لن تصمد كثيرا مقولة أن هذه الشعوب المتطلعة للتغيير هي من صوتت لاستمرارية الأمر الواقع، ذلك أن الانتخابات عند أمة العرب لا تجري في سياقات طبيعية، هي دائما مصحوبة بوضع استثنائي أو حجة تجعل منها استثنائية، والتزوير فيها، وإن غاب تقنيا، فهو عملية معقدة مخطط لها وممتدة في الزمن، هل ينتظر عاقل من إنسان سوري داخل سوريا أن يصوت لغير بشار الأسد؟ ثم، حتى لو أراد ذلك فلن كان سيصوت؟ وهل ينتظر عاقل من جزائري داخل الجزائر ضحية حملة إعلامية شرسة قادتها آلة دعائية خبثته بين أن يصوت لبوتفليقة أو يتلحن في حرب أهلية تبدأ في فجر اليوم القادم، أن يصوت لغير بوتفليقة؟ وهل ينتظر عاقل من مصري لا يجد ريف خبز وتسلمته آلة دعائية لا تتورع عن قول إن باراك أوباما «إخوان»، أن يصوت لغير السيسي؟

هناك درس مهم يمكن استخلاصه من الانتخابات التي جرت وحتى التي ستجري في المدى المنظور: التغيير المنشود، ليس غدا، بقدر ما تتطلع شعوب المنطقة إلى المستقبل والتغيير، بقدر ما تنظر نخب الحكم إلى الماضي وتتمسك بالموجود.

كل ما حدث في الدول العربية منذ ثلاث سنوات من ثورات سلمية ودموية، وحتى قبلها، لا يبدو أنها تركت أدنى صدى أو أثر لدى النخب الحاكمة، لا علمتهم ولا أفتنعهم ولا ردتهم أو أخافتهم. العكس هو الصحيح، تبعد هذه النخب وكأنها، مع ما حدث منذ 2011، ازدادت تمسكا بالحكم، وسعت بعضها للعودة إليه مثل ما حدث في مصر.

إذا كان هناك من يثني على الانتخابات في الدول المذكورة باعتبارها جنبت البلدان الانزلاق نحو الجهول، كما ترجو الدوائر الحاكمة والمقرية منها، فلا بد أن يكون هناك من يجب أن يثني هذه الانتخابات وما جلبته أو كرسته، فقرأه أعمق في هذه الانتخابات، وبعيدا عن النتائج المباشرة، تكشف عن عمق الهوة التي نزلت إليها المجتمعات العربية حتى أصابها اليأس فاست عاجزة عن الإيمان التغيير قبل حقا في ممارسته، استمت بلا معارضة مستعدة للتضحية، وبلا مجتمعات مدنية قادرة على الصمود، وبلا معالم سياسية غير الحكومات الموجودة التي لا يحتاج عجزها الفاجح، في كل المجالات، إلى أن يذكر.

تقع المسؤولة الكاملة على أنظمة الحكم التي عملت جاهدة على إبقاء المجتمعات والمعارضات هزيلة وتابعة لها وبلا مصداقية، وعملت أيضا على صناعة الفراغ من حولها وتغيير البديل المكنة، أفرادا كانوا أم مجموعات أو أفكارا.

يستمر الواقع الموجود، مظلما محبطا وخميفا، على الرغم من انتهاء العمر الافتراضي لنظومات حكم في الدولة الوطنية التي تشكلت بعد الاستقلال قبل سنين وسبعين سنة، كأي كائن حي يقرب شيئا فشيئا من نهايته.

ولكن، وعلى الرغم من السواد الذي يلف المنطقة، لن تتحلل الشعوب بسهولة عن حلم التغيير حتى وإن أخفته أو تراجع لبعض الوقت، فهو غريزي لا يموت إلا مع صاحبه، وسيجري التعبير عن هذا الحلم بشئى الطرق.. «طريقة الياسمين» هي تونس أو «طريقة داعش» في العراق والشام، كل طرق تلتنق عند درفص الواقع الموجود المنظر من اتفاقا أو اختلافا مع بعضهما.

ما لدينا الآن وصفة مزيج من الاضطرابات والانتقال وتحطيم الإنسان والأرض، لأن الانتخابات التي جرت في أكثر من بلد خلال الشهور الثلاثة والأربعة الماضية أجلت الانفجار ولم تلغئه. ان الحلم ولم تقتله.

* كاتب صحافي جزائري

ويستطيع الرئيس عبد الفتاح السيسي أن يستخدم حقه الدستوري في إلغاء العقوبة بحق كافة الصحافيين، احتراما لما تعهد به شخصيا أمام المصريين بهذا الشأن.

بل إن المطلوب أكبر من هذا بكثير، خاصة مع التقارير الإخبارية وآخرها ما نشرته صحيفة «الغارديان»، أمس من تعرض اربعمئة معتقل للتعذيب في أحد السجون العسكرية، وهم يقعون رسميا تحت بند «الختفيين» إذ إن أحدا لا يعلم عنهم شيئا.

إن هذه الممارسات والانتهاكات المفترضة التي لا يمكن لأخفاؤها ولا التعاضى عنها في عالم اليوم، تلحق أضرارا جسيمة بسعة مصر والنظام الحاكم قد يصعب تداركها في المستقبل، وبالتالي لا خيار أمام العهد الجديد، إن كان يريد أن يتعلم دروس الماضي، إلا أن يتعامل بشفاافية وعدالة مع كل هذه الملفات الخطيرة، أما وضع الرؤوس في الرمال، فانه لا يمكن إلا أن يزيد الاحتقان، وهو طريق وعر جربته مصر في الماضي، ومن المفترض أن نتائجه مازالت ماثلة أمام الأعين في الحاكم.

ومن ينظر للتاريخ يدرك أن كل نظام عمد إلى قمع حق المصريين في الكلام والكتابة والإبداع وحتى السخرية كان يكتب يديه بداية النهاية، فهل من منطوق؟

مصر: يوم حزين لحرية الرأي... وللوطن

أسست على خلاف أحكام القانون لتعطيل أحكام العمل بالدستور والقانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، واستهدات المنشآت العامة، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، كما ورد في قرار إحالة النيابة، بغض النظر عن صحتها أو عدم صحتها.

ومن المؤكد أن العديد من الحقيقيين والصحافيين المصريين سيفقدون ضد هذه الأحكام، ليس فقط دفاعا عن المبدأ، ولكن دفاعا عن أنفسهم أيضا، إذ إن النظام الذي يسجن صحافيين الوطنيين الجريزة اليوم، لن يتردد في سجنهم أنفسهم غدا.

وحتى إذا قبلنا جدلا ما يردده النظام من «استقلال القضاء»، (بالرغم من أن القوانين المصرية ألغت عقوبة الحبس في قضايا النشر بعد نضال مهني طويل)، فإن النظام الذي يقترض انه يستند إلى قاعدة شعبية، ينبغي أن يغي بوعوده الخاصة بالحفاظ على حرية الرأي.

هذه الاحكام ليست «حادثة منفردة»، بل جزء من حملة واسعة أدت إلى وقف برامج ومنع كتاب ومقالات، وحتى مسلسلات كما حدث أمس الأول مع مسلسل «أهل اسكندرية»، بدوى انه يوجه انتقادات للشرطة وممارساتها، رغم ان أحداثه تدور قبل الثورة في عهد حسني مبارك.

أما المفارقة فهي انه حتى في عهد مبارك نفسه كان النظام يسمح ببعض الاعمال الفنية التي تنتقد الشرطة والتعذيب.

ويمثل هذا اليوم الحزين تحديا تاريخيا لمنظمات المجتمع المدني بشكل خاص، وخاصة الذين طاموا طامونا المصريين بأنهم لن يسمحوا بعودة الزمن إلى الوراء بخصوص حرية الرأي إذا تولى رئيس عسكري السلطة. ويتعلق الأمر هنا باليداء الذي ينبغي أن يسمو فوق أي اعتبارات سياسية أو شعوية، العاملة، إذ من الصعب على أي صحافي شريف مهما كان موقفه أن يقبل سجن زملاءه له بسبب «اتهامات بالانضمام إلى جماعة

■ يخطئ الذين يعتقدون أن حريات الرأي والتعبير والإعلام أمر يخص الصحافيين أو الإعلاميين أو الصحف والقنوات الفضائية فقط، إذ إن الدفاع عن هذه الحريات يمثل دفاعا عن حرية كل مواطن وحقه في معرفة الحقيقة، وبالتالي دفاعا عن حرية الوطن نفسه.

وهكذا فإن الأحكام بالسجن المشدد الصادرة بحق صحافيين قناة الجزيرة في مصر، والتي تأتي في إطار إجراءات أوسع لقمع الرأي الأخر، لا يمثل مجرد انتكاسة حقوقية، بل انه يوم حزين لحرية الصحافة التي قدم المصريون تضحيات تاريخية كبيرة للوقوف بها، والحفاظ عليها حتى تحت أحلك الظروف، ومن ثم فإنه يوم حزين للوطن بأكمله.

بل ان منظمة العفو الدولية تبالغ عندما قالت في بيانها أمس إن «الحكم كارثي بالنسبة لهؤلاء الرجال وأسرههم ويوم أسود لحرية الصحافة في مصر»، أما بالنسبة لأوضاع حقوق الإنسان بشكل عام فاعتبرت المنظمة أن ما يحدث هو «قمع غير مسبق».

وإذا كان ما حدث بالأمس كارثة لحرية الصحافة في مصر فهو بالضرورة كارثة لحريات الرأي والتعبير في العالم العربي كله، كما أثبتت الأحداث في الماضي، ويستطيع المراقب أن يجد العديد من الأدلة على أن



العرب مشكلة أمريكا أم العكس؟



تهدد إسرائيل بيزوال وشيك، واليهود المستعمرين بإبادة جماعية ناجحة؟

بنفس القدر، فإن ضعف العرب وقلة حيلتهم تضعف الإدراة الأمريكية والأوروبية وأية جهة خارجية تسعى لحل عادل ومنصف للقضية الفلسطينية، فالطوبى من أوباما مثلا إن يتحول إلى زعيم لقطعة التحرير الفلسطينية، وينازل إسرائيل وحده لإجبارها على تقديم تنازلات، في حين يجلس عباس في المقاطعة يشرب القهوة المشترية بأموال تبرع بها الأوروبيون والأمريكيون، ويتعهد بقمع أي انتفاضة فلسطينية تقلق إسرائيل؛ والمعروف أنه لكي تتدخل جهة خارجية للتوسط، فلا بد من أن يكون هناك ضغط ما حتى يتأ لها طرح حلول وسط، على سبيل المثال، في العراق قبل التطورات الأخيرة، كان يوسع البوسنة على يد الصرب، والتوتوسي في رواندا على يد الهنوش، رغم أن مظالم هؤلاء أقل فداحة بكثير من مظلمة الفلسطينيين. إلا أن العالم كله، بمن فيه كثير من أنظمة يعامل الفلسطينيين على أنهم هم المشكلة. فهل هذه مسؤولية العالم، أم أنها مشكلة العرب وخطابهم؟

إشكالية الخطاب العربي هي التجهج الكاذب، وادعاء البطولات والقدرة في مقام العجز. على سبيل المثال، من كان يستمع للرئيس العراقي صدام حسين أيام أزمة الكويت، وغريمه الرئيس جورج بوش الأب، كان يكون مغرورا ولو اعتقد أن العراق هو الذي كان يحشد الجيوش للهجوم على واشنطن، ويسير حملات الطائرات باتجاه نيويورك ولوس أنجلوس. فقد كان الرئيس العراقي وسامعه و يتحدثون عن سحق أمريكا وتلقينها درسا لن تتساه، بينما كان بوش وسامعه يتحدثون في مسكنة وطفن عن ضرورة الحل السلمي للأزمة وتجنب العنف لسفك الدماء.

بنفس القدر، فإن من يستمع إلى خطاب حماس أو حزب الله تجاه إسرائيل، لا يملك إلا أن يشفق على الإسرائيليين المساكين من بطش هذه القوى العظمى التي

تهدد سكانها بعمليات إبادة جماعية ناجحة؟

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

ذلك العراق وفلسطين وسوريا ومصر، مع الفارق طبعاً، هو أن الجانب الأمريكي هو الذي كان يصر على إثارة مسألة العراق هذه المرة.

وكان هناك ما يشبه التوافق على ضعف وتراجع التأثير الأمريكي في المنطقة العربية، وقد رأى بعض المشركين العرب أن هذا الضعف الظاهر هو استمرار للسياسة الأمريكية القديمة وفق معطيات جديدة. وبحسب هؤلاء أن الزهد الأمريكي في العالم العربي يعود من جهة إلى تراجع الحاجة إلى نطق المنطقة وغازها، وأن الولايات المتحدة هي التي «سمحت» لإيران وإسرائيل بالتقدم في المنطقة، وتعمدت عدم التدخل في سوريا، كما أنها تعاملت مع الثورات العربية بصورة مختلفة عن تعاملها مع ثورات أوروبا الشرقية، وفي الحالتين مراعاة لمصلحة إسرائيل. أما المحللون الأمريكيون فقد نسبوا هذا التراجع لعوامل داخلية، أهمها الانكسار بنار الحروب واللطم منها، إضافة إلى عودة الانتعاش بالحفاظ على الاستقرار، خاصة في الدول الحليفة.

وقد كان التحدي الذي طرحه المؤتمر هو السعي إلى تطوير نظرة عقلانية إلى العلاقات العربية - الأمريكية، وخلق التوازن المطلوب بين «الصالح والخافوف» في بيئة متغيرة، كما جاء في عنوان المؤتمر، وقد استهل الدكتور عزمي بشاره المؤتمر بمداخلة أعرف فيها بإشكاليات طرح المؤتمر، حيث أن الولايات المتحدة لسده نظام موحد، وسياسة تحدد من الأعلى للتعامل مع العالم الخارجي، بينما لا يوجد كيان عربي ماثلاً يتعامل مع الولايات المتحدة، فينكث تصارب، بل صراعات، بين العرب، وأصحاب مختلفه بل ومعارضة في تعامل الدول العربية مع الخارج، وبالتالي ليس من السهولة تحديد موقف عربي موحد من القضايا الخلافية، بما في ذلك القضية الفلسطينية، قضية العرب المحروية، وقد أكد بشاره على نقطة تكاد تكون بديهية، وهي أن الإشكالية الرئيس في العلاقات العربية الأمريكية تبدأ من الجانب العربي، وأن الحل يبدأ من هناك.

د. عبد الوهاب الأفندي*

■ عندما يتعد حوار بين أطراف عربية أمريكية فإنه غالباً ما يشبه حوار الطرشان، أقول هذا من طول ما شاركت في لقاءات حوارية من هذا النوع، التوقيعات منها غالباً ما تكون كبيرة من جانب العرب ومتواضعة من جانب المصيريين الآخرين، ومما أذكره في هذا المقام أحد المؤتمرات التي نظمتها في الدوحة بمعد بروكينغز الأمريكي (وما يزال أو يال ذلك سنوياً) في عام 2003 للحوار بين أمريكا والعالم الإسلامي، كما جاء في العنوان والدعوة. وقد التأم لتشمل ذلك اللقاء نفر من كافة أنحاء ديار الإسلام، من اندونيسيا إلى المغرب، وفي ذلك المؤتمر، وقد كان كما تذكرن عن عام غزو العراق وكانت الانتفاضة الفلسطينية الثانية ما تزال مشتعلة، تقدم بعض كبار المنظمين الأمريكيين يطلب ألا يطرح موضوع العراق ولا موضوع فلسطين على طاولة البحث، وكانت الحجة إن الحوارين الأمريكيين ليس بيدهم شيء لعمله تجاه هاتين الشكلتين العسيتين، وعليه فإن طرفهما سيضع الوقت ويؤزم الجسد دون أن تكون لذلك فائدة ملموسة، فقال قائلاً: وما الفائدة إذن من الحوار إذا كانت أهم القضايا غير مطروحة؟

وفي بدايات ومنتصف الشهر الجاري، استضافت الدوحة، إلى جانب ذلك المؤتمر السنوي الذي ينظمه معهد بروكينغز لقاءً آخر، نظمه هذه المرة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات مناقشة العلاقات العربية الأمريكية، وبخلاف ذلك المؤتمر الذي يركز على الدبلوماسية العملية ويشهده نفر من كبار المسؤولين من الجانبين، فإن مؤتمر المركز العربي كان أكاديمياً في جوهره، وتشاور بتعمق أخلاقيات والتعبير تعامل أمريكا مع العالم العربي والعكس، وكثيراً ما تضيق الفوارق مع ذلك، لأن بعض «الأكاديميين» الذين حضروا كانوا دبلوماسيين سابقين، كما أن كثيراً من مراكز الأبحاث التي شارك منسوبيها من الجانبين لها علاقات وطيدة بدمبلوماسية (عربي و أمريكي)، وكما هو متوقع فقد كانت القضايا الشائكة حاضرة كلها هذه المرة، بما في

هيفاء زنكنة*

■ الشوارع مكتظة بإشاعة والسيارات. اسواق الاموال والحاجيات المالية ودكان الخضروات والمقاهي مفتوحة، رائحة الخبز الطازج تفوح من المخابز، نساء يتسوقن، رجال يتوجهون إلى العمل هناك احساس غريب بالزمان والمكان، غاب التأخر عن العمل بسبب نقاط الغتفيس والسيارات العسكرية الخالقة للناس والدينية منذ أحد عشر عاماً، الاحساس الغريب يتجلى في حيرة المعتقل الذي اطلق سراحه لثو، يخطو خطواته الأولى خارج جدران السجن، كيف يتحرك المرء في مدينته بلا سيطرة عسكرية؟ بل نقاط تغتفيس تديرها حفنة من الجنديين الذين يغطون احساسهم بالضعف والنقص بماهاته اهل المدينة؟

هل هذه هي العاصمة بغداد التي تحميتها «الحكومة الديمقراطية»، وتوفر لها الطمأنينة والاستقرار؟ تحافظ على كرامتها وتراتها وتاريخها؟ إن تفكيرها في المحافظة الناشئ بوحدته وتنوع قومياته واديته ومذاهبه؟ أبعاد التي عدوها بالحربة والديمقراطية أبعاد التي قالوا عندما استعلنوا بالغازة على «تحريرها»، أعطونا فترة ستة اشهر فقط ونستخلص من الاحتلال كما تخلصنا من المستبد؟ بغداد التي اختزل هم سكانها بالبقاء على قيد الحياة فقط، وطموحها أن تستقطب صباح يوم حال من الغنايات والاعتقالات والتعذيب؟

أنا ليست العاصمة التي يفرض أن يسودها الأمان، حيث مقر النظام الحاكم جيشه و فرقته الذهبية وقواته الخاصة، مقر كبير سفارة أمريكا في العالم، موقع حصن المنطقة الخضراء.

الصورة التي أحدثت عنها هي وقع مدينة الموصل، نقلاً عن اهل الموصل أنفسهم، يشهدونهم في الأيام المظلمة، وامتلك بعض أجهزة الاعلام الجرة أذى نقل تفاصيلها، متخطية بذلك حاجز الرقابة العالمي ومجازفة أن تنتهم

لماذا رحب أهل الموصل بداعش؟

بالارهاب، ولكن، كيف يرحب اهل الموصل، سكتة ثاني أكبر المحافظات العراقية، مدينة الملقين والعلما والتاريخ العريق، المدينة التي منحت العراق والاكاديميين والمؤرخين، بداعش الازهاب؟ هل انكسرت بوصلة قيمهم الانسانية الحضارية الى حد اداء الانتحاح لوجود افراد منظمة همجية بين ظهرانيهم؟ لماذا؟

هنا، علينا تفكيك صورة ما حدث ويحدث الآن في مدينة الموصل، والبالغ عدد سكانها ما يقارب المليونين. الحدث كان خارقاً ومذهلاً للجميع، إذ دخل افراد الجيش، خلال ساعات، زعيم العسكري الذي اسقوا، بشرقه، أن يرتدوه دفاعا عن الوطن والشعب، أطلق إشارة الهرب للقادة العسكريون (برتبة لواء) فالتنن ليقية العسكري حين سالوهم عما يتوجب عليهم فعله، وبالرفق الواحد: «ديرو حاكمكم»، فدير الجنود حالهم، هربوا تاركين وراءهم الاسلحة الحديثة والعتاد والآليات التي دفع العراقيون ثمنها للامريكان بعمليات الدولارات.

تدل شهادات الكثيرين من اهل الموصل ممن نزحوا خلال اليومين الاولين بان صبت ما عاش الهجيمه وهرب الجنود واحتمال الصنف دفعهم الى النزوح لانهم قرروا العودة بعد ان اطمانوا على هدوء الأوضاع، وان المقاتلين شععوا الا الهالي على العودة الى وظائفهم، وقاموا بما عجز عنه نظام المالكي ومن قبله المحتل باكتفائهم وميزانيتهم الضمخة، اي اعادة التيار الكهربائي لساعات عدة والتزود

بالياء وتظيف المدينة، النقطة الأخرى التي يؤكداه اهل المدينة، خلافاً لما هو شائع، هي تمتع الموصل بالهدوء ولم يقع اعتداء على أحد بسبب انتماءه العسكري والديني.

ولكن، كيف يمكن لداعش الازهابية، الهجيمه، بافرامها مفسولي الامعة، الذباحين، اكلة الايكاب والقبول، ان يسلكوا هذا السلوك الحضاري الذي تفقثر اليه الجيوش أثناء الحروب، وفي مراجعة سلوك الجيشين الأمريكي



والبريطاني، الحافل بالمجازر والاعتقالات والاغتصاب للرجال والنساء، خلال احتلال العراق، ومثل واضح؛ كيف يمكن سقوط مدينة خلال ساعات اما بضع مئات من الداعشين؟ الالستدي حدث كهذا التساؤل عن فحوى الحكاية التي يروجها نظام المالكي وحلفاؤه والادارة الأمريكية اعلاميا، الذين شمروا فاجحة عن سواعدهم للدفاع عن المواطنين ضد الازهاب؟

ان ما يحاول نظام نوري المالكي تسويق هو ذات البضاعة المصنعة بواشنطن، باسم «الحرب على الازهاب»، باسمها تم غزو أفغانستان والعراق، وانضم تحت لوائها حكم البلاد العربية من السعودية الى مصر، حماية لتقسيمهم وشعوطة لفسادهم، مستندين على كعصا موسسى لترويج شعوبيهم، ولم تقتصر اجهزة الاعلام والتقنين، ترويعا وترغيبا، حتى بات المتسائل عن الباحث عن الحقيقة اراهي لن تثبت برأته، فعاش الخاطي على هذا الوضع الخائق يوميا، كل من يجرو على رفع صوته احتجاجا او مظاهرا هو، حسب الماكي، اما قفاعة او قاعده او صدامي أو داعشي، وغالبا ما يجتر المالكي هذه الفردات في خطابه الاسويعي اعانها في امانة الناس واستفزازهم، وكان الاعتقالات والتعذيب والاعدامات والقصف العشوائي ليس كافي.

مما يدفع الى التساؤل عما اذا كان اهل العراق بحاجة الى داعش، القادمة عما اذا كان اهل العراق الاجانب ليتنصوا للتخلص من نظام طائفي جائر؟ وهل هي داعش، حقا، من جررت المدينة ورحب الالهالي بها؟ أم أنهم اهل المحافظة أنفسهم بعد ان بلغ الظلم مداه ولم يعد هناك منسحق، في الصدور، لكظم الغيظ، فضلا عن ان النظام ذاته منحور من داخله وباطناظفية والفساد؛ ان النظام في الموصل هم، حسب التقارير المؤقة، فصائل ومجموعات مختلفة يغلب عليها الطابع الوطني والعشائري مع ضباط

* كاتبة من العراق

رئيسة التحرير:

سناء العاقل

 يومية - سياسية - مستقلة

 تأسست عام 1989

 الناشر:

SANA ALOUL

 مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

 by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

 Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

 Amman Office: Queen Renia St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

 الاشتراك السنوي 450 جنينا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



نجمة شابة... وجمهور ياباني

حمل الجمهور
الياباني صورة
الفنانة الشابة
«إيلي فانيغ»
نجمة فيلم
«مالفيستانت» خلال
استقبالها لها في
طوكيو عند عرض
الفيلم هناك امس



الياس خوري



من فلسطين الى «حزب البعث»

لم يصدر عن السيد السبستاني، المشغول بدعوة شعبية العراق الى التطوع والجهاد ضد «داعش»، أي رد فعل على ما يجري في فلسطين من انتهاكات واستباحة، كما لم يصدر عن غريميه ابوبكر البغدادي وعزت الدوري ما يشير الى اهتمام الرجلين بالسائلة، وبالطبع لم يصدر أي كلام عن بنشار الأسد وحلفائه وعادته في هذا الصدد، هذا من دون أن ننسى الصمت الخليجي والخرس الإيراني والغيبوبة المصرية، والغياب التركي، والنفط الكردي الذي بدأ تصديره الى إسرائيل!

فالعرب والعجم مشغولون هذه الأيام بحرب إبادة ذاتية عنوانها العودة الى زمن ملوك الطوائف، وتنفيذ الرغبة الأمريكية بإعادة المنطقة الى العصر الحجري!

مفاد الأمر أنك يا «يوسف الفلسطيني»، تقاوم وحك وحك ووحك تصمد وحك تحمل أعباء كرامة هذه الأمم المتهاكلة التي هي صنعة زمني الكاز والاستبداد وقد تداخل وتصارعا بهدف وأد حلم العرب بالحرية والكرامة الإنسانية. وحك تحت الاحتلال ومشروع التطهير العرقي، شعبك مخلوق كله وأسراه مضروب عن الطعام وعلى حافة الموت. المخطوفون الإسرائيليون لا ذنب لهم سوى... أنهم مستوطنون، أما الشعب الفلسطيني فذنبه أنه يعيش على أرضه التي يعتقد الإسرائيليون أنها هبة الهبة لهم من زمن الأسطورة الموسوية، بينما السلطة الفلسطينية التي تنتهك مناطقها ويصلب شعبيها، معجوفة بالتقسيم الأممي! وحك يا أخي في الصبر ووحك في الصمود والمقاومة.

أما ما كان من أمر أخوتك العرب، فحماية تحاكى الخرافة في غرائبيتها. حكومة المالكي ومن لف لفها من الذين وقفوا بصلابة ضد احتمالات توجيه ضربة عسكرية أمريكية الى الأسد الصغير وجيشه، وحملوا رايات المقاومة والممانعة يدعون أميركا الى ضرب العراق! في المقابل فإن المملكة السعودية وحلفاءها من أمراء ومشايخ الكاز والغاز، الذين تحور رجاءهم الخائب على ضربة جوية لسوريا، يقفون اليوم ضد التدخل الأمريكي! يا عيني على السياسة ولغتها في هذا الزمن المدعوش بالجنون والحماقة، الذي يقود فيه السفهاء شعوبهم الى السلخ.

لم أفهم حتى الآن كيف يقاتل البعثيون الصداميون تحت رايات «داعش» وينشئ ع زعيمهم الدوري جيش الطريقة النقشبندية؛ يا لعارك المتجدد يا ميشال علق، لم يكن يتفكسك في اواخر ايامك الحزينة سوى أن تستدروس وتحول حلفائك النقاشية اللبئية بجوقات الصمت الى حلقة نكز! اما تلامذك في دمشق فقد سبقوا القرائم العراقيين، رافعين راياتهم «العلمانية»، تحت اعلام الميشتيات الشعبية الآتية من لبنان والعراق، ومختبئين خلف عبادات القبيسات المتدثرات بفضيلة الصمت والخون!

لكن زمن البعث لم ينته، لأن هذا الحزب «القمي» نجح في أن يتأقلم مع الرياح ففي زمن مضى اكتشف فاشل الاشتراكية لأن أساتذة دمشق كانوا في حاجة الى زعيم شعبي الاشتراكي كاركور الحوراني فغفروا اسم حزبهم بأن أضافوا اليه كلمة الاشتراكية، وفي زمن الناصرية الجارف ادعوا حيا بالزعيم المصري ثم ما لبثوا أن انقلبوا عليه، وفي الزمن السعودي لتسعودوا، وفي الزمن الأمريكي تآمروا، ووصلا الى الزمن الإيراني، والى آخره... ولم يكن هدفهم سوى بناء سلطتهم الوحشية التي دمرت المجتمع، تحت رايات «الرسالة الخالدة» بالتحالف مع القبائل والطوائف والعشائر.

ولكنهم اليوم في زمن داعشي شامل لذا كان لا بد من التدعوش، بعث العراق يقاتل في كنف «داعش»، والبعث السوري يتحول الى حامي الأقليات، ويأخذ اوامره من قاسم سليمان، ومن داعشيه، ولأنه لم يعد هناك من قيادة «فكرية» للبعث، على غرار قيادة علق، فمن غير المنتظر أن يقوم الحزب «الطليعي» بتغيير اسمه كما فعل في السابق، لكن الواقع يقول إن السنتي تغير، لذا نقترح عليهم عملية لغوية بسيطة يطلق عليها النخاعة العرب اسم الادم، فندغم البعث بالدعش، فيصير الاسم الحقيقي للرحلة هو «البعث» نعيش في زمن «حزب البعث»، ونرى كيف يدعش هذا الحزب الأمة ويدعس وجودها ويفتك الأوطان في رقصة موت انتحارية لا تتسبه سوى الزمن الهولائي الذي دمر بغداد، وزمن تيمورلك الذي استباح الشام.

نمو «البعث» هو نتاج لعبة لا يتحكم فيها أحد، قرر الأمريكيون الخروج من العراق بعد فشلهم النووي، ولم يتروا خلفهم سوى مجتمع مدمر ومجموعة من المتعاونين من جماعة حزب الدعوة، الذين ما لبثوا أن شكلوا تقاطعا أمريكيا إيرانيا غرائبيا، وهم لا يملكون أي استراتيجية في سوريا أو في فلسطين. هناك ثابت واحد في سياستهم هو حماية إسرائيل. اما القوى الإقليمية التي هجمت لوراثة الفراغ الأمريكي فهي قوى لا تملك سوى رؤى ملتبسة هي مزيج من التوازن الدينية والطائفية والأحلام الامبراطورية.

وحيث يدعي أحد المتصارعين أنه يقاوم أمريكا فلا تصدقوه، كلهم يبحثون عن الرضا الأمريكي، بينما أمريكا مطمئنة لأن مشروعا الأساسي تحقق، فقد نجحت في تخريب المنطقة من خلال تدبير العراق، ولا سياسة لها سوى احتواء الهزات الارتدادية الناجمة عن الزلازل الذي أحدثته كي لا تصل اليها. القوى الإقليمية من تركيا الى ايران الى السعودية وصولا الى قطر، اسيرة بناها وابدولوجياتها الطائفية، لذا لا تستطيع أن تبلور مشروعا ألقيا الوحيد هو الحرب الأهلية والاحتجار.

نحن في قوضي الالامعنى والاحتلال والانحطاط، التي صارت السدءاء الإقليمية ضد ثورات الشعوب العربية.

أما القوى «البعثية» العربية سواء اكانت دينية او طائفية او قبلية فهي مجرد ادوات للتدمير الذاتي عبر تدبير الخلف – الشبيبة، وتحويل الأوطان الى رماد.

في مرحلة «البعث» على الفلسطينيين والفلسطينيين أن يعلموا أنهم وحدهم، وحدهم هناك في الأراضي المحتلة، ووحدهم هنا في المخيمات التي دُمرت او يجري التحضير لتدميرها، وحدهم كانوا وسيقون شهودا وشهداء على الحق الذي التجأ الى عذاباتهم في انتظار أن ينجلي ليل العرب الطويل.

أحوال الناس

● البرنامج العربي لنشطاء حقوق الإنسان في مصر ينظم اليوم الثلاثاء في مقر نقابة الصحفيين في القاهرة مؤتمره السنوي الأول عن «مستقبل النزاهة والشفافية في مصر على ضوء التغيرات السياسية الراهنة»، ويتحدث فيه حجاج نايل مدير البرنامج وعبد الغفار شكر رئيس حزب «التحالف الاشتراكي» وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان وجورج اسحاق عضو المجلس والعهد بهاء الدين شعيعان الأمين العام للحزب الاشتراكي المصري والحامي خالد علي وماجد عثمان مدير المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة»، والدكتورة ابتهاج رشاد مستشار التنمية البشرية.

● وزير الأوقاف المصري الدكتور الشيخ محمد محترار جمعة طلب من مجلس الدولة مراجعة جميع العقود والاتفاقيات التي عقدها الوزارة في العشرين سنة الماضية مع جميع الجهات والشركات. المجلس شكل لجنة برئاسة نائب رئيسه المستشار محمد ضياء لهذا الغرض.

● دار الإفتاء في مصر ستقيم يوم الجمعة المقبل بعد صلاة المغرب احتفالا بربوئية هلال شهر رمضان.

● أعلنت جوائز رابطة الكتاب الأردنيين للعام الحالي وفاز القاصان

سباق جديد بين ابل وغوغل وسامسونغ على ابتكار التطبيقات الصحية

عدسات لاصقة «ذكية» تقيس السكر في الدم

أما التكنولوجيا التي لا تشمل الخوخ فقد تأخذ أشكالاً كثيرة. فمن الممكن أن تسحب الكهرباء أو الموجات الصوتية على سبيل المثال الجلوكونز عبر الجلد لقياسه أو ربما يمكن أداة لتحليل الطيف من خلال تسليط الضوء على الجلد قياس مؤشرات الجلوكونز.

وقال جون سميث كبير المسؤولين العلميين في شركة لايف سكاني التابعة لشركة جونسون اند جونسون والتي تورد منتجات قياس السكر في الدم «كل الشركات الكبرى تريد (قياس) الجلوكونز من خلال هواتفها. إذا اتقوها فالعائد هائل».

وامتعت شركات ابل وغوغل وسامسونغ عن التعقيب لكن كورنتي لياس مديرة وحدة أجهزة الكيمياء والسوموم بإدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية قالت لرويترز إن اقتران الهواتف المحمولة بقياس الجلوكونز «زيجة مباركة».

في الولايات المتحدة عن أسس الرقابة والإشراف وتطوير الامكانيات لقياس السكر فيما تنتجه مستقبلا من هذه الاجهزة. وربما تكون الدفعة الأولى من نتائج هذه التكنولوجيا محدودة لكن شركة غلوبال داتا للابحاث تقول إن الشركات قد تتنافس في نهاية الامر في سوق لمتابعة مستوى السكر في الدم تتجاوز قيمتها 12 مليار دولار على مستوى العالم بحلول عام 2017.

ويبلغ عدد المصابين بداء السكري في الولايات المتحدة 29 مليونا وكلف هذا المرض الاقتصاد الأمريكي نحو 245 مليار دولار عام 2012 بزيادة نسبتها 41 في المئة على مدى خمس سنوات.

ويضطر كثيرون من أصحاب هذا المرض لوخز أصابعهم مرات عدة قد تصل إلى عشر مرات في اليوم الواحد لقياس مستوى نوع من السكر يطلق عليه الجلوكونز في الدم.

■ سان فرانسيسكو-رويترز: منذ عشرات السنين تبحث شركات التكنولوجيا الطبية عن سبل تسمح لمرضى السكري بفحص مستوى السكر في الدم بسهولة لكنها لم تصادف نجاحا يذكر.

والآن اتجهت أكبر شركات تكنولوجيا الهواتف المحمولة في العالم لإنجاز هذه المهمة.

وتعمل شركات ابل وسامسونج والكترونيكس وغوغل على البحث عن تطبيقات يمكن أن تجعل من منتجات التكنولوجيا القابلة للارتداء كالساعات والأساور من عجائب يتباهى بها الناس الى ضروريات لا غنى عنها.

ويقول مسؤولون مطلعون على خطط هذه الشركات إنها ركزت أنظارها لهذا الغرض على مراقبة مستوى السكر في الدم.

وقالت المصادر إن الشركات الثلاث اتجهت بدرجات متفاوتة لتعيين متخصصين في الطب ومهندسين والاستفسار من الجهات التنظيمية

اليونان تصادر طنين من الهروين وتعتقل 11 شخصا

■ أثينا-رويترز: قال خفر السواحل اليوناني إنه اكتشف شحنة من الهروين زنة طنين والوقت القبض على طاقم مؤلف من 11 شخصا من الناقل التي ترفع علم توجو يشبته في أنها هي التي حملت الشحنة إلى البلاد.

وقال خفر السواحل إن ضباطا يعملون مع إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية صادروا 987 كيلوجراما أمس الأول ولسم يدل بمزيد من التفاصيل عن موقع العثور على الشحنة.

وأضاف أنه تمت مصادرة 1133 كيلوجراما اكتشفت خلال غارة على مستودع بالقرب من أثينا الأسبوع الماضي. وقالت القوة في بيان إن الناقله واسمها «نور ون» يشبته في أنها هي التي نقلت الشحنتين إلى البلاد.

زائرو اليابان يحصلون قريبا على «واي فاي» مجانا

■ طوكيو-د ب أ: تعد اليابان أحد أهم الدول المتقدمة تكنولوجيا في العالم، ولكن الدولة تفقر إلى نقاط الاتصال اللاسلكي (واي فاي) للسائح. لكن هذا في طريقه للتغيير قريبا نظرا لأن الحكومة تعزم بناء 45 ألف نقطة ساخنة في أنحاء البلاد.

سوف يتعين على السياح فقط اظهار جواز سفرهم عند دخول البلاد في المطار وسوف يحصلون على تصريح للدخول على الانترنت مجانا لمدة 14 يوما. ومن المنتظر أن يبدأ هذا العرض في 2016 رغم بدء المشاريع التجريبية بالفعل.



سعادتنا تبدأ عندما نستقبلكم بـ «أهلاً وسهلاً»، كلمتان مليئتان بالحب والنقاء من وحي تراثنا الأردني العريق، لتشرق بسمتكم، وتستمتعوا بلحظات طالما انتظرتموها، عنوانها الراحة والرفاهية في الجو لتوصلكم إلى وجهاتكم على الرحب والسعة.

لكل لحظة حكاية